بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الرابعة والعشرون | السبت ٢٦ صفر ١٤١٤هـ ـ الموافق ١٤ اغسطس ١٩٩٣م | العدد ٦٨٠٣

وزيرة الطاقة الامريكية لـ« الاتحاد »:

مساع لعقد اجتماع خليجي امريكي لبحث شئون الطاقة

«ضريبة البنزين» لن تؤثر على واردات امريكا من نفط الخليج

واشنطن ـ هدى توفيق:

قالت وزيرة الطاقة الامريكية هازل رولنين اوليري في تصريحات خاصة «للاتحاد» انها تعد ترتيبات لعقد لقاءات مع وزراء نفط دول الخليج بهدف اجراء حوار حول افضل سبل الحفاظ على الموارد الطبيعية وعلى البيئة. واكدت ان دولة الإمارات لن تتأثر صادراتها من النفط المكرر بزيادة الضريبة على البنزين في الولايات المتحدة.

وقد استبعدت الوزيرة في تصريحاتها ان يكون للضريبة الجديدة المقترحة على الطاقة التي تم اقرارها في الميزانية اي تأثير على حجم العلاقة او الواردات الامريكية من بترول الخليج الخام او المنتجات البترولية.

الا ان الوزيرة شددت على اهمية التنسيق بين الولايات المتحدة ودول الخليج في مجالات حماية الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة.

وقالت الوزيرة: ان الموافقة على ضريبة البنزين كما وردت بالميزانية التي اقرها الكونجرس قبل ايام، كان هدفها الوحيد تحقيق زيادة في دخل الدولة من جهة، وبنفس الاهمية حماية موارد الطاقة والبيئة.

واضافت الوزيرة: اذا ثبت نجاح هذه السياسة بالنسبة للولايات المتحدة ودوليا في العالم الخارجي، فمن الطبيعي ان تكون هذه السياسة في مصلحة الدول الخليجية المنتجة للبترول.

وقالت الوزيرة التي كانت وراء الاقتراحات السابقة بفرض ضرائب اكبر على استخدامات الطاقة لحماية البيئة، قالت «انها تشعر بأهمية ايجاد اتصال دائم، بينها وبين وزراء الطاقة لدول اوبك وانها تشعر انها تأخرت في بدء هذه الاتصالات، التي تعتبرها حيوية لتنسيق المصالح بين الدول المنتجة للطاقة والدول المستهلكة لها.

وقالت الوزيرة ان الحفاظ على الطاقة يعتبر عنصر مهم بالنسبة لدول الاوبك وصيانة الموارد الطبيعية لاطول مدة.

واشارت الى ان العالم قد اسرف في استخدام واستهلاك الموارد الطبيعية خلال العشرين عاما الاخيرة بشكل غير مناسب. وانه قد حان الوقت الآن لكي تقتصد الشعوب في

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

الأسد: لا تقدم في مفاوضات السلام بدون الفلسطينيين

واشنطن تؤكد جدية الموقف السوري

مسئول أمريكي لـ« الاتحاد »: الجولة المقبلة تمهد لاعلان المبادىء

بيريز يرحب بتماسك المنظمة والتعيينات الفلسطينية الجديدة

عواصم ـ الاتحاد ووكالات الانباء: اعلنت جميع اطراف المفاوضات الثنائية العربية ـ الاسرائيلية امس تلقيها الدعوات لحضور الجولة الـ ١١ في واشنطن أواخر اغسطس الحالي من وزارة الخارجية الامريكية التي اعربت عن املها باحراز تقدم ولو «ملليمتر بملليمتر». واكد وارن كريستوفر ثقته بجدية الرئيس السوري حافظ الاسد ازاء السلام مع اسرائيل فيما قال مصدر امريكي مسئول لـ «الاتحاد» ان جولة المفاوضات المقبلة ستمهد لتحقيق «اعلان مبادىء» سوري ـ اسرائيلي وفلسطيني ـ اسرائيلي. وتوقع الاسد تحقيق تقدم ايجابي في هذه الجولة إلا أنه اكد استحالة التقدم في المفاوضات بين سوريا واسرائيل من دون تقدم مماثل في المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية. واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز ان المفاوضات مع الفلسطينيين ستحرز تقدماً اسرع من المفاوضات مع سوريا حتى بعد تعيين اعضاء الوفد الفلسطيني في اللجنة القيادية لمنظمة التحرير مضيفا انه ليس لاسرائيل اي مصلحة في تفكك هذه المنظمة وبالتالي غياب القيادة الفلسطينية.. ودعت فرنسا لحوار اسرائيلي مباشر مع المنظمة ورحبت بمواصلة المفاوضات.

ابوشريف يقترح اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة

باريس ـ رويتر: اقترح بسام ابوشريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان تشكل منظمة التحرير الفلسطينية حكومة مؤقتة برئاسة عرفات في الاراضي المحتلة. وقال في تصريحات لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية: «اقترح تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة تضم شخصيات من الاراضي المحتلة والمنظمة، وربما اعضاء من لجنتها التنفيذية». واضاف ابوشريف ان هذه الحكومة يمكن ان تناقش في المستقبل القريب المرحلة النهائية لعملية السلام من أجل حل المشكلات بطريقة اكفأ.

فقد اعلنت جميع الوفود المشاركة بالمفاوضات الثنائية في واشنطن (سوريا، الاردن، لبنان، الفلسطينيون، واسرائيل) عن تلقيها دعوة لحضور الجولة الـ ١١ من المفاوضات في ٣٠ اغسطس الحالي في واشنطن والتي ستستمر لمدة اسبوعين فقط.. واعربت وزارة الخارجية الامريكية عن املها في احراز تقدم ولو «ملليمتر بملليمتر». وقال وارن كريستوفر ان الغرض الوحيد من هذه العملية هو محاولة ايجاد وضع طبيعي اكثر تستطيع جميع الاطراف من خلاله اقامة علاقات عادية مع بعضها البعض. واضاف انه اذا استطاعت الاطراف بناء بعض الثقة فيما بينها فستكون هناك فرصة لايجاد سلام حقيقي في المنطقة.

ورداً على سؤال عما تتوقعه الولايات المتحدة من الجولة القادمة اشار المتحدث مايك سكوري في البداية الى احراز تقدم نحو السلام

● البقية ص ٢٦ عمود ٣ ●

تجدد الخلافات حول تعديل الدستور في اليمن

صنعاء ـ ق ن ا: تجدد الخلاف حول تعديل الدستور اليمني من جديد بين اطراف الائتلاف الثلاثي الحاكم حيث يرفض الحزب الاشتراكي اليمني الموافقة على صيغة ان تكون الشريعة الاسلامية مصدر جميع التشريعات ويطرح بديلا لها «ان تكون الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع».

وذكرت صحيفة «٢٢ مايو» اليمنية امس ان هذا الخلاف نشب خلال اجتماع كانت الهيئات القيادية لاطراف الائتلاف الثلاثي الحاكم عقدته يوم الثلاثاء الماضي حول تعديل الدستور المقترح.. موضحة ان الخلاف جاء بسبب تراجع قيادة الحزب الاشتراكي اليمني عن الموقف الذي تم اتخاذه في اجتماع موسع سابق تم من قبل الهيئات القيادية للاحزاب الثلاثة الحاكمة وتم التصويت على التعديل من قبل مجلس

● البقية ص ٢٦ عمود ٨ ●

إرتفاع تاريخي جديد للين أمام الدولار

الذهب يواصل خسائره وأسهم فرانكفورت تتألق

طوكيو ـ لندن ـ فرانكفورت ـ وكالات الانباء:

تمكن الين الياباني امس من الارتفاع الى مستويات قياسية تاريخية جديدة حيث بلغ في التعاملات في اليابان واوروبا ١٠٢ر٢٤٥ ين للدولار مقابل ١٠٣ر٤٠ ين اول امس.

وقال متعاملون ان بنك اليابان المركزي تدخل اكثر من مرة في الاسواق لمساعدة الدولار ومنع تدهوره.

وقال متعاملون ان سعر الدولار ينحدر بسرعة الى مائة ين فقط وهو الامر الذي سيؤثر على مقدرة السلع اليابانية على منافسة السلع الامريكية.

وقال نائب وزير التخطيط الياباني تسوموتو تاناكا ان الزيادة الاخيرة الكبيرة في قيمة الين تسبب اضرارا بالغة خاصة للمصدرين اليابانيين.

وقال تاناكا في مؤتمر صحفي ان القوة التي اكتسبها الين مؤخرا ستعوق الانتعاش الاقتصادي.

وقد تعرض الدولار ايضا للانخفاض أمام المارك الالماني وسجل ١ر٧١ مارك مقابل ١ر٧٢ مارك اول امس.

وقد تمكن سعر النفط الخام من

● البقية ص ٢٦ عمود ٣ ●

كلمة الاتحاد

تقترب مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية من مرحلة جديدة سبقتها مقدمات محبطة اكثر منها مشجعة. فالجولات السابقة انتهت كما بدأت دون تقدم. واسرائيل تمادت في عدوانيتها وتعنتها فأمطرت لبنان بقذائف مقاتلاتها ومدفعيتها، والجانب العربي تعرض احد اجنحته لازمة ثقة وبوادر انقسام.

ولن يتغير واقع الحال اذا استمرت ثوابت الموقف الاسرائيلي دون تعديل، فاسرائيل ترفض مناقشة مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.. رغم أن عملية التسوية تتمحور حول مبدأ الارض مقابل السلام، وترفض مناقشة حقوق الشعب الفلسطيني الكاملة رغم النص عليها في قرارات دولية التف حولها العالم.

وتغير الموقف الاسرائيلي يعتمد الى حد كبير على طبيعة الدور الامريكي خلال المرحلة المقبلة. فقد ثبت للجميع ان غياب السلام في الشرق الاوسط لن يؤدي سوى الى العنف والتشدد والحرب. واثبت الجانب العربي طوال الفترة السابقة مصداقيته والتزم بضبط النفس في وقت صعدت فيه اسرائيل من اعتداءاتها لانجاح مسيرة السلام، ولذلك فان جولة المفاوضات المقبلة ينبغي ان تشهد ضغطا امريكيا على اسرائيل لتتجاوب مع عملية السلام والفرصة الحالية المتاحة لتحقيق الامن والاستقرار للجميع.

ان دور الشريك الكامل ينبغي ان يتجسد في هذه الجولة لتشهد تعديلا في قواعد التعامل الامريكى مع المناورات الاسرائيلية، ولنشهد تدخلا يتيح للسلام ان يصبح حقيقة في الشرق الاوسط.

تأجيل القمة السورية ـ اللبنانية الى الاثنين

عبدالمجيد في بيروت اليوم لتحريك المساعدات

بيروت ـ وكالات الانباء: تأجلت القمة اللبنانية السورية التي كانت متوقعة اليوم في دمشق الى بعد غد الاثنين، حيث توقعت مصادر سياسية ان تكون موسعة، وتشمل الى جانب الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد كبار المسئولين في البلدين.

واشارت المصادر الى ان احد اسباب التأجيل هو الزيارة المتوقعة التي سيقوم بها الى لبنان اليوم الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد بشأن متابعة قرار الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري للجامعة العربية والمتعلق بالمساعدات المالية للنازحين بجنوب لبنان، وتحرك اللجنة الخاصة التي تم تشكيلها لدى مجلس الأمن للضغط من أجل تنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الجنوب اللبناني.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

اليوم في الاتحاد

من بينها الحدود وحقوق الانسان

قضايا ساخنة محور المباحثات المقبلة بين العراق والأمم المتحدة

بغداد ـ وكالات الانباء: كشف مصدر مسئول بالامم المتحدة في بغداد امس ان المباحثات التى اجراها رئيس فريق التفتيش الدولى نكيتا سميدوفيتش مؤخرا في العراق كانت للتمهيد للمشاورات التى سيجريها طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى مع مسئولى الامم المتحدة في نيويورك نهاية الشهر الحالى بشأن سبل انهاء العقوبات الدولية على العراق بعد التزامه باتفاق ١٩ يوليو الماضى والذي سمح بنصب كاميرات مراقبة على موقعين لاختبار الصواريخ العراقية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مراقبين قولهم ان مباحثات نيويورك ستكون سياسية اكثر منها فنية لانه لاتوجد خلافات كثيرة على المسائل الفنية والتقنية خاصة بعد انتهاء ازمة كاميرات المراقبة.

● البقية ص ٢٦ عمود ٧ ●

أمريكا مصممة على تفتيش السفينة الصينية وبكين تحمل واشنطن عواقب الخلاف

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكية ان بلاده مصممة على تفتيش السفينة الصينية التى تردد انها تحمل مواد كيماوية يمكن استخدامها في انتاج الاسلحة الكيماوية.

واضاف في مقابلة تليفزيونية ان الادارة الامريكية لديها معلومات موثوق بها تؤكد ان السفينة الموجودة الان في مضيق هرمز تحمل مواد كيماوية يمكن ان تستخدم في صنع الاسلحة الكيماوية وان بلاده مصممة على تفتيشها والتاكد من ان هذه المواد لن تصل الى الايدي التى لايجب ان تحصل عليها وذلك في نطاق تصميمها على منع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

من جهة اخرى صرح مايك ماكرى المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الامريكية ان بلاده تجرى اتصالات مع عدد من دول المنطقة لاقناعها بالسماح للسفينة للرسو في احدى موانيها لتفتيشها.

● البقية ص ٢٦ عمود ٧ ●

مسئول بريطاني يتوقع ارتفاعا في اسعار النفط

لندن ـ رويتر: قال لي ريموند رئيس مؤسسة «اكسون» ومديرها في تصريحات نشرت امس انه يتوقع ارتفاع اسعار النفط فيما تبقى من العام الجارى على عكس كثير من التوقعات في السوق.

وقال في مقابلة نشرت في الطبعة الاوروبية لصحيفة «وول ستريت جورنال» ان من الاسباب الرئيسية وراء هذا الرأى انه لايتوقع ان تسمح الامم المتحدة قريبا العراق باستئناف صادراته النفطية. واوضح ريموند ان الطلب على النفط وزيادة المخزونات قبل حلول فصل الشتاء يعملان على استيعاب الزيادة الحالية في انتاج منظمة اوبك.

واضاف «لايبدو لتجارنا ان هناك وفرة في المعروض». ونقلت عنه الصحيفة نفيه اتهامات بان «اكسون» تسير ببطء شديد في عملية تطوير الحقول النفطية في الاتحاد السوفيتي السابق. وقال ان المؤسسة مستمرة في محادثاتها مع الحكومة الاندونيسية حول مشروع لتسييل الغاز الطبيعى يتكلف ١٥ مليار دولار بجزر ناتونا.

(اسواق النفط والطاقة ص ٦)

طلعات استكشافية لطائرات «ناتو»

صربيا تقيم نظاما صاروخيا موجها لسراييفو!

ايطاليا تؤكد جدية «الاطلنطي» وتنتقد تباطؤ الامم المتحدة

البوسنة ـ وكالات الانباء: تواصل القوات الجوية لحلف شمال الاطلنطي «ناتو» طلعاتها الاستكشافية في المدن الايطالية المطلة على البحر الادرياتيكي في انتظار الاوامر التي قد تصدر اليها في اية لحظة بقصف المواقع الصربية في المرتفعات المطلة على العاصمة البوسنية سراييفو في وقت اكدت فيه الانباء ان القوات الصربية اوقفت عملية انسحابها من المرتفعات واقامت نظاما صاروخيا جديدا فوق احدى قمم جبل ايجمان موجها الى سراييفو في تحد واضح للاتفاق الخاص بتسليمها للامم المتحدة. وطالبت مجموعة عدم الانحياز بشن ضربات عاجلة ضد الصرب.

وقد اكد بانيو فابري، وزير الدفاع الايطالي في تصريحات لراديو «مونت كارلو» صباح امس جدية الحلف في توجيه ضربات جوية وشيكة للصرب معربا عن اعتقاده بانه لن يكون مسموحا لقوات الحلف بالفشل في مهمة من هذا النوع.

وشدد فابري على ان الحلف لن يقبل اي مناورات او وعود للالتفاف حوله من اجل ابطاء او عرقلة عمله. وقال ان على

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●





● ام واحدى قريباتها تبكيان طفلة بوسنية جرحت فى الاعتداءات الصربية. «رويتر»

الغرب يهدد ليبيا بعقوبات نفطية

الأمم المتحدة ـ رويتر: اعطت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا امس مهلة لليبيا تنتهي في الاول من اكتوبر القادم كي تسلم المشتبه فيهما في تفجير طائرة ركاب فوق سكوتلندا عام ١٩٨٨ والا واجهت خطر فرض عقوبات نفطية واخرى مالية وتكنولوجية.

الحظر الجوي لا يتضمن الرحلات الدينية والانسانية

حظر على مبيعات السلاح يشمل الاجهزة الفنية

وتقليص درجة العلاقات الدبلوماسية

المصدر الامم المتحدة

موعد تسليم المتهمين بقضية لوكيربي يقترب

(طالع ص ٢٢)

زلزالان في ايران

مقتل وإصابة المئات في إنهيار فندق في تايلاند

٧٥ مليون شخص تضرروا من فيضانات الصين

عواصم ـ وكالات الانباء: يخشى ان يكون اكثر من مائة شخص قد لقوا مصرعهم امس في حادث انهيار احد الفنادق في شمال شرقي تايلاند. واعلنت السلطات التايلاندية ان الحادث ادى كذلك لاصابة اكثر من ٢٧٦ بجروح بعضها خطيرة وقع اكثرهم تحت انقاض الفندق الذي يتكون من ستة طوابق، وانهار من قمته الى قاعدته، بحيث اصبح من الصعب استخراج الجثث رغم تمكن رجال الاسعاف من انقاذ اكثر من ٣٠٠ شخص، اكثرهم من جنسيات اجنبية.

وكان فندق «رويال بلازا» في مدينة ناخون راتشاسيما يستضيف ندوة عن ادارة التعليم العام وكان اكثر من ثلاثمائة مسئول حكومي موجودين عندما انهار المبنى فجأة في الساعة العاشرة وعشر دقائق من صباح امس الجمعة.

وكان من بين التجمعات الاخرى في الفندق مؤتمر تعقده شركة «رويال شل» الهولندية في تايلاند، علاوة على حفل تعارف آخر حضره نحو مائة شخص من قطاع الفنادق واجتماع لنادى ناكورن راتشاسيما ليون.

وقد وصل الى العاصمة الاقليمية بعد ظهر امس رئيس الوزراء التايلاندي، تشوان ليكباي، لتفقد الحادث الذي يعد ثاني اكبر كارثة تتعرض لها تايلاند هذا العام.

وقالت الشرطة ان فندق «رويال بلازا» قد أجرى توسعات في عدد الغرف منذ ثلاث سنوات من ٦٢ غرفة الى ١٣٤ وان عمليات انشاءات كانت تجرى في الدور السابع عندما انهار الفندق. وكان حريق

● البقية ص ٢٦ عمود ٤ ●

○ صورة من الجو للفندق المنهار (ا.ف.ب)

الاتحاد تنشر كتاب: سقوط النظم الشيوعية في أوروبا الشرقية

تأليف تيموثي جارتون

الحلقة الاولى

(ص ١٤ ـ ١٥)

إصابة وأسر ٣ صوماليين

الأمم المتحدة تستعد لاتخاذ اجراء ضد عيديد

ايطاليا تقرر سحب قواتها الى شمالي مقديشو

واشنطن، روما ـ وكالات الانباء: أعلن ممثل الامم المتحدة في الصومال ان القوات الدولية «تستعد لاتخاذ اجراء ما» ضد الجنرال محمد فارح عيديد رئيس التحالف الوطني الصومالي، واعلنت ايطاليا انها قررت سحب قواتها المشاركة في القوات الدولية من مقديشو وارسالها الى شمالي العاصمة الصومالية اعتبارا من بداية سبتمبر المقبل. في حين اشار وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الى وجود خلافات مع ايطاليا حول تقييم الوضع في مقديشو.

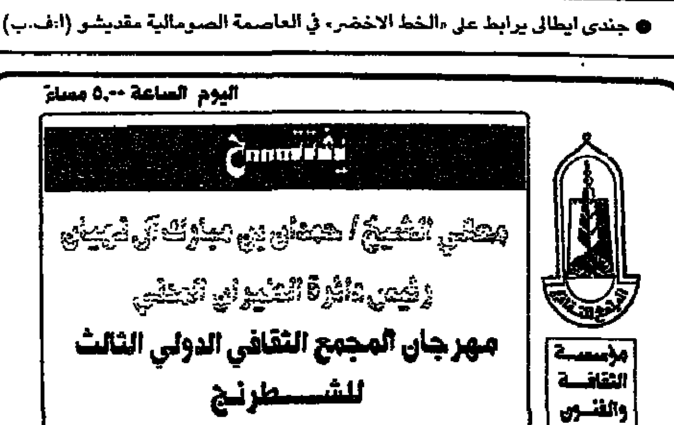
وجاءت هذه التطورات بينما أعلن الناطق العسكري باسم عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم) الكومندان دافيد ستوكويل ان الجنود الباكستانيين في هذه القوات جرحوا وأسروا بعد ظهر امس الجمعة في جنوب مقديشو ثلاثة صوماليين اطلقوا النار عليهم.

فقد تعرض جنود باكستانيون على متن ناقلة جند مصفحة لاطلاق النار على طريق افغوي على بعد ٣ كلم من مفرق طريق ٢١ اكتوبر.

ورد الجنود الباكستانيون على المهاجمين الذين لم يعرف عددهم. ولم يصب أي من الجنود الباكستانيين.

فقد أكد الادميرال جوناثان هاو الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في

● البقية ص ٢٦ عمود ٧ ●



● جندى ايطالي يرابط على «الخط الاخضر» في العاصمة الصومالية مقديشو (ا.ف.ب)

جهود مكثفة بوزارة التربية لحل المشكلات التي تواجهها قبل بداية العام الدراسي الجديد

دبي ـ ايهاب الخضرجي:

وجه سعادة خليفة محمد بخيت وكيل وزارة التربية والتعليم بضرورة تكثيف جهود المسئولين والعاملين بالوزارة لحل كافة المشكلات التي تواجهها الوزارة حاليا وقبل بدء العام الدراسي الجديد. بحيث تستقبل المدارس طلابها وطالباتها يوم ١٨ سبتمبر المقبل وقد اعدت كافة الترتيبات اللازمة لانتظام الدراسة منذ اللحظات الاولى للعام الدراسي الجديد. وقد تابع سعادة وكيل الوزارة خلال الايام القليلة الماضية الجهود المبذولة في الادارات والمناطق التعليمية بالوزارة والتي تسعى الى توفير كافة المتطلبات اللازمة للمدارس والطلاب ابتداء من توفير الكتب المدرسية الجديدة والتي تم انجاز اكثر من ٩٠ في المائة منها حتى الآن، وكذلك توفير الهيئات التدريسية والادارية اللازمة لكافة مدارس الدولة. الى جانب متابعة عمليات الصيانة بالمدارس.

كما عقد سعادته اجتماعا مع سعادة وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان بحثا خلاله المشروعات التربوية الجديدة وكذلك اعمال الصيانة الى جانب تطوير الابنية المدرسية حتى تناسب جهود وزارة التربية في مجال تطوير التعليم وتحديثه.

والى جانب حل مشكلات استقبال العام الدراسي الجديد تبذل الوزارة جهودا مكثفة في حل المشكلات العامة التي تواجهها الوزارة ولها اثر سلبي على العملية التربوية التعليمية، وتمثل عائقا للتطوير الجذري للتعليم، والتي حددتها ادارة التخطيط العام والمتابعة بالوزارة في تقرير شامل حتى يمكن حلها في اقرب فرصة ممكنة.

ويتضمن التقرير المشكلات التالية:

● قلة الاعتمادات المالية وخاصة بعض بنود الباب الثاني وبنود الباب الثالث والتي تمول عمليات التجديد والتحديث مما يترتب عليه عدم تنفيذ برامج الوزارة في الوقت المحدد لها وعلى سبيل المثال:

● برنامج الحاسب الآلي في اعمال الوزارة وفي المدارس كمادة ووسيلة.

● تحسين نوعية الخدمة الخاصة بنقل الطلاب من المدارس واليها، والتغلب على مشكلة وجود بدايتين لليوم الدراسي (بنين وبنات). وذلك بسبب قلة عدد الباصات والسائقين وعمليات الصيانة.. فمنذ عام ١٩٨٥ وحتى الآن زاد عدد الطلاب الذين يتم نقلهم بنسبة ٥٦٪ في الوقت الذي ظلت مخصصات النقل كما هي حتى الآن.

● التوسع في عدد مدارس التجريب الخاصة بمشروع النشاط المدرسي.

● زيادة العناية بطلاب التربية الخاصة عن طريق التوسع في انشاء غرف المصادر التي تعتبر من الاساليب الحديثة المتطورة في مجال رعاية الطلاب المتأخرين دراسيا وبطيئي التعلم.

● تعيين كادر تعليمي في بعض التخصصات لمحو الامية وتعليم الكبار بسبب كثرة اعتذارات المعلمين المنتدبين للتدريس بمراكز محو الامية وتعليم الكبار ولعدم وجود درجات للترقية عليها.

● انشاء مراكز دائمة للانشطة الطلابية لما لها من مردود تربوي طيب على الشباب.

● عدم توفير درجات مالية لوظيفة امناء مكتبات، ومختبرات علمية ولغوية لمكتبات ومختبرات قائمة بالفعل في المدارس.

●● الابنية المدرسية:

● قلة عدد المدارس الجديدة ومدارس الاحلال التي تدرج للوزارة في البرامج الاستثمارية كل عام وخاصة ابنية رياض الاطفال.

● التأخير في بناء المدارس وعدم تسليمها للوزارة في الوقت المناسب.

● عدم اجراء عمليات الصيانة للمدارس في الوقت المناسب.

● عدم انشاء الصالات الرياضية المغلقة والمسابح المغطاة خاصة للبنات بالامارات الشمالية.

وذكر التقرير ان كل ذلك يترتب عليه ما يلي:

● تحويل المساجد بالمدارس وغرف المختبرات والنشاط الى غرف تدريسية.

● رفع كثافة الفصول التدريسية وقد تصل الى (٤٠) او (٤٥) طالبا في الفصل الواحد.

● العمل بنظام الدراسة المسائية في بعض المناطق.

● تعطيل جزء هام من النشاط المدرسي الرياضي.

● بناء فصول اضافية بالمدارس على حساب مساحة الافنية والصورة الجمالية للمبنى.

● عدم التوسع في قبول اطفال الرياض لقلة عدد الابنية المخصصة لهم.

● وجود عدد كبير من المستخدمين تجاوز سن (٦٠) عاما ولا قدرة لهم على العمل.

هيئة ابوظبي الخيرية تنفذ مشروعا لكفالة الايتام في فلسطين والبوسنة

بدأت هيئة ابوظبي الخيرية مشروعا جديدا لكفالة الايتام في كل من فلسطين المحتلة وجمهورية البوسنة والهرسك يتم من خلال مرحلته الاولى كفالة مائتي يتيم في الدولتين بواقع ١٠٠ يتيم لكل دولة.

صرح بذلك السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية الامين العام لهيئة ابوظبي الخيرية موضحا ان المشروع الذي بدأ تنفيذه اعتبارا من مطلع هذا الشهر يتم في فلسطين بالتعاون مع لجنة زكاة غزة، ولجنة زكاة وصدقات الخليل في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، تم وفق نظام تقوم كل لجنة من اللجنتين بموجبه بترشيح المستفيدين من المشروع بعد بحث حالتهم المادية والاجتماعية والدراسية، وارسال بطاقات البحث الخاصة بهم بعد اعتمادها الى هيئة ابوظبي الخيرية في بداية سريان الكفالة، ثم ارسال تقارير عن كل منهم بصفة دورية كل ستة اشهر لمتابعة الوضع الدراسي والمادي والصحي والاجتماعي بالاضافة الى صورة شخصية حديثة لليتيم ورسالة بخط يده او بخط ولي امره وذلك لعرضها مع نسخة من التقارير على كفلاء هؤلاء الايتام. وبالنسبة لايتام البوسنة والهرسك فقد اوضح الامين العام لهيئة ابوظبي الخيرية انه مع تواصل الغزو والعدوان الصربي على جمهورية البوسنة والهرسك، وتزايد اعداد الايتام من ابناء المسلمين، فقد قررت الهيئة تنفيذ مشروعها لكفالة الايتام هناك لرعايتهم واصلاحهم ووقايتهم من الانحراف بتعليمهم، وتبصيرهم بأمور دينهم وتوثيق ارتباطهم به مع تدريب القادرين منهم بدنيا على احدى المهن الشريفة، وان التنفيذ قد بدأ في مدينة سرايفو التي تشهد مع استمرار القصف العنيف زيادة كبيرة في اعداد الايتام المسجلين لدى الجهات الرسمية الحكومية، والهيئات الخيرية.

خلال الشهرين الماضيين
توقيع عقود انشاء ٢٤ بناية تجارية في ابوظبي بقيمة ٣١٨ مليون درهم

وقع معالي سيف بن احمد بن جابسر الهاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية عقودا لانشاء ٢٤ بناية تجارية في ابوظبي خلال الشهرين الماضيين بقيمة ٣١٨ مليون درهم.

صرح بذلك سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل الدائرة واشار الى ان هذه المشاريع وردت بها كفالات من ديوان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي.

واكد المنصوري ان تلك المشاريع توضح استمرارية الدعم الهائل الذي يوليه صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بمشروع المباني التجارية بتوجيهات من قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتشمل المشاريع الجديدة انشاء وتشييد ١٢ بناية تجارية تم توقيع عقودها في شهر يونيو الماضي بتكلفة اجمالية ١٢٣ مليون درهم كما شهد شهر يوليو الماضي توقيع عقد ١٢ بناية تجارية اخرى بقيمة ١٩٥ مليون درهم.

واضاف ان الدائرة مازالت تلعب دورها المنوط بها في تحديث ابوظبي وتحقيق النهضة العمرانية يشهد على ذلك تلك الصروح العملاقة التي يكتمل بناؤها كل يوم والمشاريع الهائلة التي انجزتها الدائرة والتي تضطلع بمهام تنفيذها.

فقد انجزت الدائرة خلال النصف الاول من العام الحالي (١٣٧) بناية تجارية بقيمة تصل الى مليار ونصف مليار درهم ووفرت تلك المشاريع ما يزيد على ٣٥٠٠ وحدة سكنية ومن المتوقع ان يصل عدد المشاريع التي يتم انجازها خلال العام الحالي ٢٥٠ مشروعا اضافة الى ان عدد المشاريع التي تقوم الدائرة بدراستها حاليا يصل الى ٦٣٨ مشروعا.

وهناك ايضا مشاريع في مراحل مختلفة من التنفيذ يصل عددها الى ١٨٥ مشروع بناية تجارية بقيمة تزيو على الستة مليارات درهم.

واشار المنصوري الى ان تلك المشاريع تمثل اضافة هامة للاقتصاد القومي وتنعكس آثارها الايجابية في صورة ازدهار لقطاع البناء والتشييد والصناعات والخدمات المكملة له كما انها تسهم في استقرار السوق العقارية.

اختتام الدراسة بمراكز تحفيظ القرآن برأس الخيمة الاسبوع الجاري

رأس الخيمة: حسن الشامسي:

تختتم في نهاية هذا الاسبوع الدراسة بمراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة والتي استمرت قرابة شهرين تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الامارة.

صرح بذلك فضيلة الشيخ قاسم احمد الحميدي مشرف عام المراكز واشار الى ان عدد الدارسين والدارسات لهذا العام بلغ ٣٠٦٥ طالبا وطالبة للدورة السنوية السابعة وبلغ عدد المدرسين والمدرسات وهيئة الاشراف ١١٨ معلما ومعلمة حيث تمت الدراسة بـ ٣٠ مركزا للبنين والبنات وزعت على كافة مدن وقرى رأس الخيمة والمناطق النائية حيث اقيمت في ١٢ مدرسة و١٨ مسجدا. واضاف الحميدي ان الدراسة ستختتم يوم الاربعاء الثامن عشر من شهر اغسطس الجاري واشاد مشرف عام المراكز بالتميز الكبير الذي حدث هذا العام عن الاعوام السابقة حيث نظمت مزيدا من الانشطة اللاصفية التي عملت على زيادة مهارات الطلبة واكسبتهم مزيدا من الاهتمام.

شرطة دبي تستقبل وفد طلاب البحرين



وصل الى دبي صباح امس النقيب طارق حسن عيسى الحسن من ادارة التدريب والعمليات بوزارة الداخلية البحرينية برفقة ستة مرشحين لدورة الضباط بكلية شرطة دبي.

واشاد النقيب طارق باستقبال شرطة دبي لوفد الشرطة البحرينية والذي يجسد طبيعة اهل الامارات.. كما توجه بالشكر الى سعادة العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي واخوانه وزملائه لتعاونهم الطيب مع وزارة الداخلية بدولة البحرين في كافة المجالات الامنية. وقال ان استيعاب كلية شرطة دبي للدفعة الثانية من ابناء البحرين وفتح ابوابها امام ابناء المنطقة ما هو الا تجسيد صحي ومتواصل للروابط القائمة بين ابناء المنطقة.

واضاف: اننا نتتظر ابناءنا بكل مشاعر السعادة بعد تخرجهم حاملين درجة ليسانس الحقوق الذي تمنحه الكلية الى جانب دبلوم العلوم الشرطية.

واستطرد قائلا: وانهم بلا شك سيشكلون اضافة طيبة لزملائهم الضباط في دولة البحرين.

وقد كان في استقبال الوفد النقيب صالح مسحار بادارة التخطيط والتوجيه المعنوي والنقيب عبدالله سليمان رئيس قسم العلاقات العامة بكلية شرطة دبي والملازم اول جاسم خليل ميرزا رئيس قسم التوجيه المعنوي بالقيادة.

٦٦ مولودا بام القيوين خلال الشهر الماضي

بلغ عدد المواليد الجدد بمستشفى ام القيوين العام خلال شهر يوليو الماضي ٦٦ مولودا بينهم ٢٨ مولودا مواطنا و٣٨ مولودا من ابناء الوافدين منهم ٣٣ ذكورا و٣٣ إناثا.

وبلغ عدد العمليات الجراحية التي اجريت بالمستشفى خلال الشهر الماضي ٩٦ عملية منها ٢٢ عملية كبرى و٧٤ عملية صغرى.

● حوادث متفرقة ●

● القت شرطة الشارقة القبض على كل من ياروتي. ك ـ وجلين. أ ـ ويوهي. ج وجون ماريا وشيخ قاسم من الجنسية الهندية وصالح. م ـ باكستاني بمنطقة المريجة بتهمة السكر للاول والثاني والثالث وحيازة الخمور بقصد الاتجار للرابع والخامس واللذين ضبط معهما اربع كراتين بيرة وقد تم توقيفهم على ذمة القضية.

● كما تم بمنطقة البحيرة ضبط كل من فيلا ميرات. ع ـ هندي بتهمة حيازة مشروبات كحولية بلغت عشر كراتين بيرة وست زجاجات ويسكي واعترف بالتهمة.. وضبط كوبادات تنكر هندي ومعه ٢٤ زجاجة ويسكي وكرتونة واعترف بالتهمة.. وضبط ايضا فير احمد، باكستاني الجنسية ومعه عشر كراتين ويسكي واعترف بالتهمة.. وضبط مارتين ٤ هندي ومعه ٣٥ كرتونة بيرة وخمس كراتين ويسكي بتهمة الاتجار واعترف بالتهمة.

● ابلغ المدعو سيف. ع. ن. امارات ان كلا من بدر. ج، وغلام. ر «باكستانيان» استأجرا سيارة من مكتب بالشارقة واحدثا بها تلفا نتيجة لحادث مروري وقد بلغت قيمة الخسائر بها عشرة الاف درهم وحين مطالبتهما بالدفع لم يدفعا لا ايجار السيارة ولاقيمة اصلاحها تم حجز المتهمين على ذمة القضية.

الحبس شهرين لسارق الأغنام بأم القيوين

أم القيوين ـ الاتحاد

قضت محكمة أم القيوين الجنائية برئاسة القاضي حميد علي عبدالله وبحضور الاستاذ جاسم سيف محمد وكيل النيابة العامة وأمين السر احمد يعقوب بحبس «ع ـ ي ـ ع» شهرين لادانته بتهمة السرقة وكان المتهم قد قام بسرقة مجموعة من الأغنام خاصة بأحد المواطنين بمنطقة الرملة بأم القيوين وقام بتحميلها في سيارته في محاولة منه للخروج بها الى خارج الامارة وقد القت الشرطة القبض عليه متلبسا بالسرقة بعد ان تلقت بلاغا يفيد بقيام المذكور بسرقة الأغنام.

وزارة الزراعة
تحديد الظروف المثالية لخزين الرطب والعبوات المناسبة وموعد التخزين

دبي ـ وام: اكدت النتائج الاولية للدراسة التي تقوم حاليا وزارة الزراعة والثروة السمكية باعدادها والخاصة بتحديد الظروف المثلى لخزن الرطب «ثمار النخيل» وتحديد الاصناف التجارية منها والعبوات المناسبة وموعد التخزين على ان اصناف التمور ذات المحتوى القليل او الخالية من المادة الدباغية والالياف في مرحلة البسر «كالبرحي» و«الخنيزي» و«الخلاص» و«الشيشي» و«ابومعان» و«الجبري» وغيرها من الاصناف الاخرى يفضل خزنها في درجة حرارة مئوية ١٨ تحت الصفر على ان تحرف «تجنى» الثمار في منتصف مرحلة الرطب.

كما اكدت الدراسة على ان خزن باقي الاصناف تحت نفس درجة الحرارة عند جنيها مع تفضيل العبوات البلاستيكية صغيرة الحجم زنة كيلوجرام واحد.

واشارت الدراسة الى انه يمكن خزن الثمار التي تحتوي على مادة دباغية والالياف في مرحلة البسر تحت حرارة مئوية «١٠» تحت الصفر مثل ثمار «جش ربيع» و«اللولو» و«جش جعفر» و«رزيز» و«شهلة» وغيرها من الاصناف الاخرى.

وحددت الدراسة شروط التخزين بان تكون الثمار غير متضررة ميكانيكيا وخالية من الآفات خاصة العناكب «الغبرة» وان تكون ذات حجم كبير وان تكون متقدمة في النضج.

وصرح المهندس راشد محمد خلفان مدير ادارة الابحاث والانتاج الزراعي بان الهدف من الدراسة هو الوقوف على نتائج ايجابية تسهم في دعم عملية ارشاد اصحاب المزارع ومنتجي التمور الراغبين في خزن تمورهم تحت ظروف جوية مناسبة ومدروسة للمحافظة عليها من التلف اثناء عمليات التخزين والاحتفاظ بنوعيتها ومحتواها الغذائي مشيرا الى ان الوزارة كانت قد لاحظت في الآونة الاخيرة قيام بعض اصحاب المزارع ومنتجي التمور بانشاء مخازن للرطب.

واوضح ان المستهلك المحلي والعربي بشكل عام يفضل استهلاك ثمار النخيل التي يكون محتواها الرطوبي عاليا نسبيا عند نضجها وان مرحلة الرطب هي المرحلة الرابعة من مراحل نمو ونضج ثمار النخيل ويعتبر من الفواكه المرغوبة من قبل المستهلك كما ان الثمار في مرحلة الرطب تتميز بقيمتها الغذائية المفيدة للانسان لاحتوائها على السكريات الاحادية التي يشكل الجزء الاعظم منها الجلوكوز وفيتامينات وحوامض امينية ضرورية للصحة اضافة الى العناصر المعدنية.

واضاف ان عملية حفظ الثمار او خزنها ثم عرضها في الاسواق في غير موسمها ستكون لها مردودات اقتصادية وتسويقية كبيرة وان اسعارها ستكون عالية مقارنة بسعرها في مرحلة النضج التام «التمر» بالاضافة الى ان ربح المزارع عند تسويقه الرطب سيزداد بنسبة من ٢٥ الى ٣٥ بالمائة بسبب زيادة الوزن الناتج عن ارتفاع المحتوى الرطوبي في ثمار الرطب عما هو عليه في مرحلة التمر وحسب الصنف.

وقال المهندس راشد محمد خلفان ان من مزايا خزن وتسويق الرطب التخلص من الحشرات المخزنية والآفات الاخرى وفي الوقت نفسه تنشيط حركة السوق بسلع منتجة محليا وتوفير تمور طازجة عالية الجودة وخلق منافذ جديدة لتصريف واستهلاك التمور.

وطالب المهندس راشد محمد خلفان اصحاب المزارع الراغبين في خزن ثمارهم بالتبريد بالاتصال بالمرشد الزراعي كل في منطقته لاخذ الرأي والمشورة في هذا الشأن.

قبيلة بني علي بمدينة العين
٧٠ الف درهم الحد الاقصى لتكاليف الزواج منها ٢٠ الفا للمهر.. ومنع اقامة الحفلات بالفنادق

العين - جمال عياد:

في اطار استجابة القبائل لدعوة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - لتخفيض تكاليف الزواج - عقد افراد قبيلة بني علي بمدينة العين وضواحيها اجتماعا بمنزل سيف محمد عامر العلوي بمنطقة القريح بحضور سعادة الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة صندوق الزواج بمدينة العين.

حضر الاجتماع عدد كبير من افراد القبيلة وفي مقدمتهم مصبح محمد المتعي العلوي، وناصر محمد سيف العلوي، وعلي سالم البادي العلوي، وراشد عامر الخنبش العلوي، وعبدالله علي المزيني العلوي، وحميد سالمين العلوي، وسالم محمد سالم العلوي، ومحمد علي البادي العلوي، محمد سالم عامر العلوي، وسالم سعيد المزيني العلوي، وخميس محمد سالم العلوي، وعلي سالم حمد العلوي.

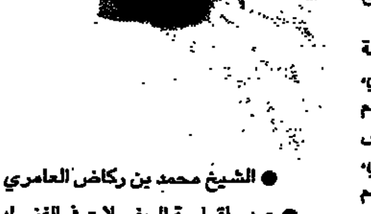
في بداية الاجتماع تحدث سيف محمد عامر العلوي ممثل القبيلة، وصاحب الدعوة لاجتماع افراد القبيلة في منزله حيث القى كلمة اشاد فيها بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - بشأن تخفيف تكاليف الزواج والحد من مظاهر البذخ والاسراف والتمسك بالعقيدة الاسلامية السمحاء والسنة النبوية الشريفة.

وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة يسر لنا كافة سبل العيش والأمن والاستقرار والرفاهية، وانه يجب علينا ان نبذل قصارى جهدنا لتنفيذ توجيهات سموه التي تهدف الى مصلحة مجتمعنا وبلادنا.

ثم تحدث سعادة الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة صندوق الزواج بمدينة العين حيث اكد خلال كلمته على اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بما يتم الاتفاق عليه بين افراد كل قبيلة من تخفيض تكاليف الزواج والتيسير على الشباب. واشار الى اهمية اتفاق القبائل على ذلك، بما يساهم في تبكير سن الزواج بالنسبة للمواطنين والمواطنات، والقضاء على بعض المشاكل الاجتماعية التي ترتبط بغلاء المهور وزيادة التكاليف، اضافة الى مشاكل الديون وما يتبعها من قلق وضياع للوقت.

وبعد مناقشات مستفيضة لقرارات وتوصيات لجنة صندوق الزواج بمدينة العين، والتي شارك فيها كل افراد القبيلة الذين شاركوا في الاجتماع، تمت الموافقة على القرارات التالية:

- الحد الاعلى لتكاليف الزواج هو ٧٠ الف درهم منها ٢٠ الف درهم للمهر.



- الشيخ محمد بن ركاض العامري
- سيف محمد عامر العلوي

- عدم اقامة الحفلات في الفنادق واقامتها في منزل اهل العروس.
- عدم قيام اهل العريس بالتجول بالزهبة في الشوارع.
- منع ظهور العروس في حفلة الزواج او تصويرها حتى لا تكون فرجة للمدعوين.
- اقتصار حفلة الزواج على وجبة عشاء الخميس وعدم الاسراف في الذبح والعقار.
- اقتصار حفلة الزواج على اهل العريسين والجيران.
- الغاء الحفلات الغنائية والمحافظة على التراث الشعبي الأصيل.
- عدم عمل بطاقات الدعوة لحفلات الزواج.
- عدم عرض الزهبة في المكسار.
- الغاء الفستان الابيض والكوشة والالتزام بالزي التقليدي لمجتمعنا وعاداتنا الاصيلة.

واتفق افراد القبيلة على مقاطعة كل من يخالف هذه القرارات وعدم أخذ رأيه واستشارته في أي أمر يخص القبيلة.

مبادرة تاريخية

وقال محمد علي سالم البادي ان مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة سيظل التاريخ يذكر صداها الى الابد، فقد سهلت على ابنائنا تكاليف الزواج التي غالى فيها اولياء الامور الى حد بعيد، بالاضافة الى دخول العادات الغربية على حفلات الزواج لكن بعد توجيهات ودعوة صاحب السمو رئيس الدولة - عاد الوعي وادرك ابناء الوطن ان هناك عادات يجب ان نتخلص منها وننبذها فورا ودون تراجع لكي تبقى الأصالة والماضي العريق لبلادنا.

أبواب الأمل

واضاف سعيد سيف العلوي ان هذه المبادرة فتحت أمامنا أبواب الأمل في بناء مستقبل حياتنا وحياة ابنائنا، وبهذه المناسبة نعاهد صاحب السمو رئيس الدولة ان تكون عند حسن ظنه في الالتزام بتوجيهاته الحكيمة والسديدة.

أفضل الآباء

وقال علي سالم البادي العلوي ان الوالد دائما يفكر في ابنائه وهذا ما حدث معنا، فالوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والد الجميع وعهدنا به دائما انه يفكر في ابنائه ويعمل على حل مشكلاتهم وتأتي مكرمة سموه بانشاء صندوق الزواج والتخفيف من مشاكل الشباب في اطار حرص سموه على ابنائه.. ويتفق معه في الرأي مصبح راشد العلوي.

واشار ناصر محمد سيف العلوي الى ان مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء صندوق الزواج ساهمت بشكل واضح في التخفيف من مشاكل الابناء وتيسير سبل تكوين أسرة سعيدة امامهم وتحقيق الاستقرار لابناء الوطن. واضاف سالم سعيد المزيني ان ما تم من انجاز بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، جاء نتيجة خبرة ودراية واسعة تدل على حكمة سموه ونفاذ بصيرته، وهذا هو شعور شباب الوطن وكل ابنائه. وقال عبدالله علي المزيني العلوي ان التمسك بالتقاليد العربية الأصيلة ضرورة لان فيه محافظة على أبنائنا وبناتنا بدلا من ان تكون بناتنا فرجة لكل من هب ودب.. اما بالنسبة للتصوير فيمكن ان تقوم به احدى قريبات العروس لمجرد الذكرى فقط ولكن ليس لتداول مثل هذه الصور بين الاهل والاقارب والجيران.

بداية مرحلة جديدة

واشار راشد عامر الخنبشي العلوي الى ان انشاء صندوق الزواج كان بمثابة البداية لمرحلة جديدة بالنسبة للشباب فقد كانت التكاليف الباهظة عبئا عليهم.. واليوم لدينا منحة لكل شاب يريد الزواج وفي الوقت نفسه فان التكاليف امامه اصبحت بسيطة وميسورة وهذا ما يساهم في تكوين الاسرة السعيدة التي تنعم بالهناء و الرفاهية.

وتوجه عبدالله خميس محمد العلوي بالشكر الى صاحب السمو رئيس الدولة على مكرمته بانشاء صندوق الزواج الذي جاء انشاؤه ليثلج صدور الشباب ويخفف حملا ثقيلا عن كاهلهم. وطالب جميع افراد القبائل بالالتزام بمقترحات لجنة صندوق الزواج وما تم الاتفاق عليه بين افراد كل قبيلة لان في الالتزام صالح الجميع.

وقال عامر سيف العلوي ان عزوف الشباب عن الزواج، كان لحد اسبابه التكاليف التي لم يكن لها سبب، واليوم وبعد الاتفاق على تحديد التكاليف يساهم في تخفيف الاعباء ولم الشمل، ويجب على الشباب ان يحافظ على الفتاة التي يتزوجها ليكون صالحا في المجتمع ويعمل على تكوين أسرة مستقرة وسعيدة.



- عرض القرارات بحضور الشيخ محمد بن ركاض العامري (تصوير: محمد سليم)



- جانب من الاجتماع

قبول نحو ١٠٧ آلاف بالجامعات و٦٥ الفا بالمعاهد والكليات

يجتمع المجلس الاعلى للجامعات خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة برئاسة وزير التعليم ورئيس المجلس لتحديد اعداد المقبولين بالجامعات في العام الجامعي ٩٣/ ٩٤ من الناجحين في الثانوية العامة هذا العام بقسميها العلمي والادبي..

وعلمت «الاخبار» ان الزيادة في اعداد الناجحين عن العام الماضي حوالى ٦ آلاف طالب وطالبة، وبذلك ينتظر ان يصل مجموع الناجحين هذا العام الى ما يقرب من ١٧٢ الفا وعدة مئات ويترتب على ذلك ان يرتفع عدد المقبولين بالجامعات الى نحو ١٠٧ الاف بزيادة الفين او اكثر فقد قبلت الجامعات العام الماضي ١١٠ الاف و٣٢٣ طالبا وطالبة من اجمالى عدد الناجحين ١٦٥ الفا و٨٧٤ طالبا.. كما ينتظر ان ترتفع الاعداد المقرر قبولها بكليات التربية بالجامعات وبالنسبة لكليات التربية النوعية ينتظر ان تصل اعداد المقبولين الى حوالى ٧ آلاف مقابل ٦٧٦٩ العام الماضي كما تمتص المعاهد المختلفة العالية الخاصة والمعاهد الفنية على اختلاف انواعها نحو ٥٦ الفا اى المتبقى من الناجحين في الثانوية العامة هذا العام، وفى بيان احصائي لوزارة التعليم العالى ان عدد المقبولين بالجامعات والمعاهد على اختلاف انواعها من الحاصلين على الثانوية العامة المصرية والثانوية المعادلة والدبلومات الفنية على اختلاف انواعها نحو ٢٠٥ آلاف و٦١ طالبا وطالبة.

من هذه الاعداد ٧٠٨٧٩ من القسم العلمي و٩١٥٠٥ من الادبي من الثانوية العامة ومن الشهادات المعادلة ٣٩٣٤ طالبا منهم ٢٨٠٨ من العلمى و١١٢٦ من الادبى والشهادات الفنية ٣٧٧٤٣ طالبا منهم ٣٢٦٢٦ طالبا شهادات فنية ثانوية و٥١١٧ طالبا دبلومات.. ومن المتوقع ان يبدأ مكتب تنسيق القبول المرحلة الاولى بعد ٤٨ ساعة من اعلان نتيجة الثانوية العامة.

٩٥٪ نتيجة بكالوريوس كلية الزراعة بالفيوم

اعتمد الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة نتيجة بكالوريوس كلية الزراعة بالفيوم.. بلغت نسبة النجاح ٦ر٩٥٪ وحصل الطالب ياسر محمد دياب بشعبة الاراضي على المركز الاول بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف والاوائل بالشعب المختلفة هم: عبدالعاطي عبدالله شعبة انتاج نباتي ونصار معوض شعبة انتاج حيواني وجبر سيد صالح شعبة صناعات غذائية وناصر حسين شعبة اقتصاد زراعي وعصام مصطفى شعبة الوقاية.. صرح بذلك الدكتور سعد ناصر عميد الكلية.

٩ر٨٨٪ نسبة النجاح في بكالوريوس تربية طنطا

اعلنت امس جامعة طنطا نتيجة البكالوريوس بكلية التربية بلغت النسبة العامة للنجاح ٩ر٨٨٪. وصرح الدكتور احمد محمد سلامة عميد الكلية ان ١٢٠ طالبا وطالبة حصلوا على تقدير الامتياز و٣٠٠ على تقدير جيد جدا.

٦٥٪ للقبول بكلية اللغات الاجنبية بالازهر

وافق مجلس جامعة الازهر على القواعد الجديدة لقبول طلاب الثانوية الازهرية بكلية اللغات والترجمة شعبة الترجمة الفورية «انجليزي» وشعبة الدراسات الاسلامية باللغات الانجليزية والالمانية والفرنسية. صرح بذلك الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة وقال: يشترط حصول الطالب على ٦٥٪ على الاقل من مجموع الدرجات في الثانوية الازهرية وفي اللغة الاجنبية الاولى الانجليزية او الفرنسية او الالمانية. وقال يقتصر قبول الطلاب الحاصلين على دبلوم المعلمين الازهري بكلية التربية بشرط حصول الطالب على ٦٠٪ من مجموع الدرجات وان يجتاز الاختبار الذي تجريه الكلية بنجاح ويتعين بالعمل بالمعاهد الازهرية بعد التخرج.

البقاء لله

السيدة امينة على حسن ـ ٦٦ ش الاسكندراني ـ الاسكندرية. المهندس محمد عزت القرماني ـ القرماني ـ ٨٣ ش الفلكي ـ باب لوق. عبدالعزيز ابوالمكارم ـ طنطا. المهندس فؤاد عبدالبسيوني ـ الصبحة. السيدة سنية هانم احمد سويلم ـ ١٨ ش رقاعة ـ منشية البكري. احمد مهدي عصر ـ فيلا عصر ـ قليوب البلد. الاستاذ حسن السيد الجميل المحامي بالنقض ـ العناطة ـ بني عبيد ـ دقهلية. المهندس سعيد عبدالرحمن النبيه ـ ١٠ ش يوسف عباس ـ مدينة نصر. ليلى جيد شكري ـ الدكتور جوزيف ـ مسرة ـ شبرا. الاستاذ محمد عبدالله احمد ـ ١٠٦ ش الدويدار ـ كوبري القبة ـ القاهرة. نادرة محمد الشعشاعي ـ السلمي والشعشاعي ـ منشية البكري. الاستاذ تادرس القصبجي ماجد تادرس ـ مكتب بريد ـ مجلس الشعب. الاستاذ الدكتور وديع عطا الله بسالي شكري كراس ـ كليوباترا ـ اسكندرية. السيدة زاهية حنا اقلاديوس ـ ٩ ش عبدالحميد ابوهيف ـ مصر الجديدة. الحاج انور على ابوعيسى ـ ٣ ش ثاقب ـ شبرا مصر. الدكتور محمود صفوت عبده ـ مدينة نصر ـ التوفيق عمارة ٤. السيدة حكمت اسحق يعقوب ـ شبرا مصر. رفعت باشا بشاي ـ ابنوب الحمام. الشيخ حسن وهمان فراج ـ ديرا ـ القصير ـ القوصية. الحاجة فائقة حسين حمودة ـ ١ كراش ديرب نجم شرقية. حرم المرحوم/ فلتس الصايغ ـ طما.

مكتب بالخارجية لرعاية المصريين

قرر وزير الخارجية عمرو موسى انشاء مكتب خاص لرعاية المصريين بالخارج وتلقى شكاواهم والعمل على حلها وبحث كافة الموضوعات المتصلة بالعاملين المصريين في الخارج.

المكتب الجديد سيتبع مباشرة وزير الخارجية ويرأسه احد السفراء وله كافة الصلاحيات.

وصرح وزير الخارجية ان الوزارة تعطى رعاية المصريين في الخارج كافة الاهتمام وتقوم بكل ما تستطيع لحماية وخدمة المصريين العاملين في الخارج سواء في الدول العربية او غيرها وقال ان المكتب الجديد سيكون اضافة الى الجهد الذى تقوم به ادارة شئون الهجرة بالخارجية والادارة القنصلية في خدمة المصريين بالخارج وحل مشاكلهم وتلقى شكاواهم.

وناشد وزير الخارجية جميع المصريين عدم التفريط في حقوقهم، وعدم القبول باى شروط او اجور لا تتناسب مع كفاءاتهم او قبول اجور تقل عن مثيلاتها بالنسبة لاى موظف او عامل من الدول الاخرى.

واكد عمرو موسى ان سفارات وقنصليات مصر في الخارج تولى عناية كبيرة لرعاية المصريين العاملين هناك واشار الى ما قامت به الخارجية من جهد لحل مشاكل الصيادين المصريين في البحر الاحمر. كما اشار الى تعاون الخارجية مع كافة الوزارات الاخرى لتوفير الرعاية الواجبة للمصريين في الخارج وحل مشاكلهم.

اكتشافات جديدة في سيناء: مسرح رومانى ضخم وقلعة إسلامية كنيسة اقيمت فى القرن الرابع وبقايا مساكن

تم اكتشاف مسرح روماني ضخم مبني بالطوب الاحمر، وكنيسة يعود تاريخ انشائها الى القرن الرابع الميلادي وقلعة اسلامية، واطلال مسرح قديم، وبقايا وحدات سكنية. صرح بذلك الدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار ـ عقب عودته الى القاهرة مع اللجنة العليا لانقاذ اثار سيناء، بعد ان تم بحث اسلوب العمل الذى يجرى حاليا في الحفائر واعمال الترميم.

وقال ان الحفائر تتم بطريق حورس الذى كان يستخدم كطريق عسكرى في اتجاه فلسطين. وتم اكتشاف عدد من الآبار. والقلاع والحصون وتم بحث كافة المعوقات التى تعترض العمل تمهيدا لتذليلها وبخاصة الاستراحات والمنازل التى تخصص للعاملين بالحفائر. وحول مشكلة اختراق ترعة السلام لبعض المناطق الاثرية نظرا لامتدادها لمسافة ١٥٠ كيلومترا داخل سيناء.

قال رئيس هيئة الآثار: ان هناك اتفاقا تاما بين الهيئة ووزارة الاشغال لتعديل مسار الترعة في بعض النقاط لتفادى هذه المشكلة.

وحول الجدول الزمنى الذى كان قد تم الاتفاق عليه بين مصر واسرائيل لتسليم الآثار المصرية التى كانت اسرائيل قد استولت عليها خلال احتلالها لسيناء. فسوف تسافر اللجنة المختصة الى اسرائيل في نوفمبر المقبل لاجراء المفاوضات اللازمة بهدف تسليم هذه الآثار لمصر.

٥٠٪ من تجار روض الفرج تقدموا بطلبات ترخيص بسوق العبور

تقرر استمرار العمل بمكتب استخراج التراخيص للمحال الجديدة بسوق العبور لمدة ١٤ ساعة يوميا نظرا لزيادة اقبال التجار على استلام المحال قبل انتهاء المدة المحددة يوم ٢٠ اغسطس الحالى.. والتى تقضى بتنفيذ قرار محافظ القاهرة بمنع قبول اوراق التراخيص الجديدة من التجار بعد هذا الموعد.. لبدء تجهيز السوق وافتتاحه رسميا لتجار الخضر والفاكهة اول سبتمبر المقبل.

وتقدم ٣٠٠ تاجر خضر وفاكهة من بين ٦٠٠ بطلبات للحصول على التراخيص لبدء تجهيز وتشغيل المحال في الفترة المحددة.

كان نفسى الواد يطلع من الأوائل عشان أمه على الأقل تقول انه فالح مش زى ابوه !!

□ عن «الاخبار» المصرية..

٧٠٠ مدرسة جديدة تتسلمها وزارة التعليم فى اغسطس الجارى

تتسلم وزارة التعليم في ٢١ اغسطس الحالى اول مجموعة من المدارس الجديدة وتضم ٧٠٠ مدرسة، وذلك في اطار الخطة الكبيرة التى جرى تكثيفها بعد حادث الزلزال، والتى تشمل بناء ١٥٧٠ مدرسة على وجه التحديد في جميع المحافظات، وتغطى جميع مراحل التعليم العام والفنى وتتكلف مليار جنيه.

صرح بذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعليقا على الصورة المنشورة للعمل الذى قارب على الانتهاء في احدى المدارس الجديدة بمدينة ١٥ مايو، واضاف الوزير ان العدد الاكبر من المدارس الجديدة وقدره ١٦٠٠ مدرسة سوف يتم تسلمه خلال شهرى سبتمبر واكتوبر القادمين ويجرى تسلم العدد الباقى في ٣١ ديسمبر القادم.

وبهذه التوقيتات يكون قد تم تعويض اى تأخير حدث في مواعيد التنفيذ بسبب الوقت الطويل الذى استغرق في معالجات التربة بعد الزلزال فضلا عن التأخير الذى حدث في توريد بعض كميات الاسمنت التى يبلغ حجم ما سوف يستخدم منها ٢ مليون طن.

واكد وزير التعليم ان المدارس الجديدة سوف تكون مختلفة تماما في شكلها وفى محتواها.

من ناحية الشكل وفر لها ٥٩ رسما حديثا عصريا اشترك في تصميمه اساتذة الجامعات وعقدت من اجله مسابقات بين المهندسين على مستوى البلاد، واشترط في كل التصميمات توافر كل معاملات الامان وما يضمن سلامة الابناء، وعلاج كل ما كشف عنه الزلزال من عوامل خطر والافادة من دروسه ومن بينها على سبيل المثال فقط توسيع عرض السلم في المدارس الجديدة الى ٣ امتار.

من ناحية المحتوى سوف تضم كل مدرسة جديدة ملعبا رياضيا ووحدة رعاية صحية، ومعامل ومكتبات ومساحات للنشاط اليدوى والفنى، كما تشمل فصلى رياض اطفال منفصلين تحيطهما حديقة خاصة، بالاضافة الى فصل خاص للمعوقين وتيسير التسهيلات الخاصة بهم في الحركة وغيرها.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان المدارس الجديدة سوف تعمل جميعها بنظام اليوم الكامل من ٨ صباحا الى ٣٠ر٣ عصرا، والمرجو ان يعمم هذا النظام في كل مدارس مصر في عام ١٩٩٧، مع توفير التغذية في المدارس الابتدائية وبالاخص في الريف وفى المناطق العشوائية الفقيرة وقد بلغت تكلفتها في العام الماضى ٤٥ مليون جنيه.

بنك الاستثمار يبحث ٥ر١٤٪ الفائدة على شهادات الاستثمار

يبحث مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى تخفيض سعر الفائدة على شهادات الاستثمار فئة أ و ب بمعدل ١٪ ليصبح العائد ٥ر١٤٪ بدلا من ٥ر١٥٪ حاليا وذلك في اطار انخفاض اسعار الفائدة على الودائع بالبنوك.

اخطر بنك الاستثمار القومى مجلس ادارة البنك المركزى امس بذلك والذى قام بدوره بتخفيض اسعار الفائدة على اذون الخزانة الى ٧ر١٤٪ لمدة ٣ شهور.

يبحث بنك الاستثمار القومى ايضا بعد الموافقة النهائية على خفض عائد الشهادات أ و ب تخفيض عدد الجوائز او قيمتها للفئة ج كمرحلة ثالثة.

دورة تدريبية للمدرسين المعارين للدول العربية

تبدأ الاثنين القادم اعمال الدورة التدريبية للمدرسين المعارين للدول العربية.. تنظم الدورة ادارة التدريب والاعارات بوزارة التعليم بالتعاون مع بنك مصر وتعقد بادارة اتحاد الطلاب بالعجوزة.

تستهدف الدورة توعية المدرسين بحقوقهم وواجباتهم والنواحى المصرفية المتعلقة بفتح الحسابات الجارية والتحويلات والاوعية الادخارية المميزة للخدمات التى يقدمها البنك. يحاضر في الدورة خبراء من الوزارة وبنك مصر.

تعويض الدفعة الاولى لورثة المؤمن عليه

اكدت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان لورثة المؤمن عليه الحق في صرف تعويض الدفعة الواحدة اذا ترك عمله بالاستقالة او الفصل دون ان يكمل مدة اشتراكه في التأمينات تزيد على ٩ سنوات، وظل متعطلا اكثر من عام ثم توفى، ويستحق الورثة معاش الوفاة اذا توفى مورثهم خلال سنة من تاريخ استقالته.

واضافت الوزيرة بانه اذا توفى المؤمن عليه بعد الاستقالة باكثر من عام فانه يتم حساب مبلغ التعويض الاضافى بنسبة ١٥٪ عن كل سنة اشتراك من الاجر ويضاف الى مبلغ التعويض نسبة ٦٪ من كل سنة من سنوات التعطل خلال الفترة من تاريخ ترك العمل الى تاريخ الوفاة وقالت ان الورثة يصرفون مكافأة نهاية الخدمة على اساس شهر عن كل سنة من سنوات الاشتراك في نظام المكافأة دون مراعاة الحد الادنى وهو عشرة شهور.

****

صندوق الدنيا

اطفال يلعبون

جلست على شاطىء البحر محاولا ان استجم.. ادركني الغفو فنعست لحظات، ثم استيقظت مفزوعا على اصوات صرخات حادة، وجرى ذهني لاسوأ الاحتمالات، وتلفت حولى باحثا عن مصدر الصرخات فلم اجد شيئا غير طبيعي.

وسألت صديقا يجلس بجوارى: ماذا حدث وما هذه الصرخات؟

ابتسم صديقى وقال: ابدا.. هؤلاء اولاد يلعبون في البحر نظرت الى البحر وتأملت المجموعة من الصبية والاولاد وهم يلعبون.. كانوا يصرخون صرخات حادة قاسية وهم يلعبون بخشونة وكانت كمية الضجيج التى تصدر منهم كافية لاقلاق راحة الموتى لا النائمين فحسب.

وجرى تيار من الصور في ذهنى.. لقد كنا اطفالا، وكنا نلعب، ولكن شيئا ما في لعبنا كان يختلف عن لعب الاطفال هذه الايام.

ان ثمة موجة من العنف تشيع في حياتنا هذه الايام، ولست اعرف هل هى مجرد موجة سوف تسبح على الشاطىء ثم ترتد وتنتهى، ام انها تيار سوف يستمر فترة اطول.

ان احدا لا يدرى الجواب على هذا السؤال، ولكن الملاحظة العامة تقول ان تيار العنف يعلو في العالم كله.

ان قراءة الصحف المحلية او العالمية تصيب الانسان بالكآبة وتعكس صورة لعالم يغلى بالعنف، عالم يحاول حل مشكلاته عن طريق الصراخ او طلقات الرصاص او القنابل، وليس الامر مقصورا على العالم العربى او الشرق، انما تمتد سحابة العنف على معظم دول العالم.

من اين ينبع هذا التيار؟ هل ينبع من الآداب والفنون ام ان الآداب والفنون ليست سوى تعبير عنه؟

ان معظم افلام السينما الامريكية والعالمية اصبحت تعتمد على قصص الجريمة والعنف، وصارت القبضة الحديدية تحتل مكان الفكرة الهادفة والحوار العاقل.

صرنا نعيش في عالم متغير وسريع، عالم مثير ومحير بقدر ماهو قاس ومخيف، عالم تحكمه قوانين القوة لا العدل، وتهيمن عليه الارادة التى تستطيع ان تفرض نفسها لا الارادة المقنعة التى تستهوى الناس بمنطقها المتماسك.. يحدث هذا على مستوى الافراد والدول والمنظمات الدولية، فالى اين يمضى العالم؟!

أحمد بهجت

عن «الاهرام» المصرية

****

السودان

مسئولان يبرران أسباب الانقطاعات في امدادات الماء والكهرباء بالخرطوم

صرح المهندس صالح مصطفى عبدالغنى مدير عام الهيئة القومية للكهرباء بالانابة ان الهيئة تواجه شحا في الوقود يحول دون تغطية النقص في التوليد المائي بالحرارى، واضاف ان الشح في التوليد المائى نتج عن فتح الخزانات مما قلل القوة الدفعية للطاقة المائية، وان هذا مما ادى الى القطوعات في التيار الكهربائي التى تشهدها ولاية الخرطوم وبعض المدن السودانية الاخرى، وانه سيتم خلال الايام القليلة القادمة الاعلان عن برمجة القطوعات في الامداد الكهربائي، مشيرا الى استمرارية هذه القطوعات حتى يتم توفير الوقود اللازم للتوليد الحرارى.

وقال ان طلبات المياه والمصانع ستعطى اولوية في الامداد الكهربائى وتأتى بعد ذلك المناطق السكنية.

من ناحيته عزا فاروق الطيب على المدير العام للهيئة القومية لمياه المدن قطوعات المياه او الشح فيها في بعض المناطق الى قطوعات الامداد الكهربائي اللازم لتشغيل طلبات المياه. وان الشح في الجازولين يشكل عقبة امام تشغيل المولدات الملحقة بالطلبات.

ردميات مشروع طريق الانقاذ تكتمل في سبتمبر القادم

قال عبدالله الزبير المدير التنفيذي لاعادة تعمير مشروع الجزيرة ان الردميات في مشروع طريق الانقاذ الاوسط «ودمدني ـ المناقل ـ ٢٤ القرشي» ستكتمل في غضون شهر سبتمبر القادم.

وقد بحث اجتماع عقد امس برئاسة المدير التنفيذي مساهمات محافظات الولاية الوسطى في تنفيذ المشروع الى جانب سير الاداء فيه، تقرر خلاله مضاعفة الجهد لانجاز هذا المشروع التنموى الهام.

٦ ملايين دولار لاستجلاب مبيدات لمكافحة الآفات

بلغت جملة المساحات المستهدفة من الجراد الصحراوى في جميع ولايات السودان حتى يوم امس ٢٠٠ الف هكتار ومن المتوقع ان تصل الى ٧٠٠ الف هكتار.

صرح بذلك السيد حسن عباس مدير ادارة وقاية النباتات بوزارة الزراعة والموارد الطبيعية الذى اضاف ان موقف المكافحة مازال تحت السيطرة حيث تراوحت نسبة المكافحة ما بين ١٠ و٨٠٪، وان وزارة المالية قد وافقت على توفير ٦ ملايين دولار لاستجلاب المبيدات اللازمة للاعمال المكافحة لكل الآفات اضافة الى المنح المقدمة من الدول الصديقة ومنظمة «الفاو» في شكل مبيدات.

واشار الى ان خبيرا من منظمة «الفاو» يقوم في الوقت الحالي باجراء مسوحات لكافة المساحات المتضررة بآفة الجراد الصحراوى بولايتى كردفان ودارفور باعتبار الولايتين من اكثر الولايات تضررا وان المسوحات ستساعد في تقديم المعونات من منظمة «الفاو» للسودان.

وقال ان ادارة وقاية النباتات ستقوم بالتعاون مع شركة الصمغ العربى في منتصف الشهر الجارى بحملة مكافحة تامة لآفة الجراد سارى الليل التى تمثل خطرا كبيرا على حزام الصمغ العربي.

وحول آفة الفئران ذكر ان حملة المكافحة مازالت مستمرة في كل انحاء البلاد، وبالرغم من السيطرة على هذه الآفة، الا ان بعض المناطق مازالت مسرحا لنشاط الفئران لأن المكافحة فيها لم تتم بطريقة جيدة. وناشد حسن عباس جميع المواطنين بالابلاغ الفوري في حالة ظهور آفة الجراد الصحراوى.

شقق سكنية للمغتربين بأسعار تتراوح بين ٤٠ ألفا و٥٦ ألف دولار بالعاصمة

يقوم البنك العقارى بتشييد شقق للمغتربين في شارع ٦١ بالعمارات والمعمورة بالخرطوم وبحي الاملاك بالخرطوم بحرى مساحاتها تتراوح ما بين ١٣٤ و١٧٢ مترا مربعا وتتراوح اسعار الشقة ما بين ٤٠ الف دولار و٥٦ ألف دولار..

صرح بذلك عمر محمد محمد احمد طه مساعد مدير عام البنك للاستثمار والمهندس ابكر آدم عبدالوهاب مدير مشروع الاسكان بالبنك.

وقالا ان البنك لديه تسهيلات للمغتربين في الدفع حيث تمتد الاقساط الى اربع سنوات كحد اقصى كما يمكن للشخص ان يسكن فيها مباشرة، الا انه مسموح له بتأجيرها قبل ان يسدد كل الاقساط، ويتوقع ان يكتمل العمل في تشييدها في فترة تتراوح ما بين عام ونصف العام حيث تتولى البناء ثلاث شركات: الشركة السودانية للبناء والتشييد، شركة دانفوريد الخيرية، وشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح.

وذكر ان مدير البنك العقاري سيقوم بجولة خارجية لتسويق هذه الوحدات وجلب الموارد الحرة..

مهندسان جيولوجيان: تولد حرارى وانصهار للصخور أسفرا عن ظهور ألسنة لهب أسفل عمود كهرباء

شهدت منطقة أبي حراز شرق الجزيرة مساء امس الاول ظاهرة تولد حرارى وانصهار للصخور نتج عنها ظهور السنة اللهب اسفل أحد اعمدة الكهرباء بالمنطقة.

اوردت هذا النبأ صحيفة «الانقاذ الوطنى» الصادرة أمس والتى اضافت انها تورد هذه المعلومات وفقا لتأكيدات كل من المهندس محمد علي عبدالسلام مدير الجيولوجيا بهيئة المياه الريفية بالولاية الوسطى، والمهندس احمد حسب الله الجيولوجي المقيم بمحافظة الجزيرة واللذين رافقا المهندس الطيب سوار مدير الهيئة الريفية للكهرباء بالولاية في المنطقة.

يذكر ان عددا من الخبراء والمختصين كانوا قد فسروا ظاهرة قرية الشيخ الطيب شمال غرب أم درمان والتى حدثت في الشهر الماضي على انها نتيجة تسرب كهربائي من عمود كهرباء بالمنطقة وانها ليست ظاهرة بركانية بينما يرى د. عمر محمد خير مدير هيئة الابحاث الجيولوجية ان الظاهرة بركانية.

الاردن

شروط القبول فى الكليات العلمية بجامعة بيروت العربية

أصدرت جامعة بيروت العربية شروط القبول والدراسة فى الكليات العلمية بالجامعة للعام الجامعى ٩٣/ ٩٤ للأردنين على النحو التالى:

تقبل طلبات الترشيح لكليات: الهندسة المعمارية، الهندسة وأقسامها: الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية، كلية العلوم وأقسامها: الفيزياء، الرياضيات، الكيمياء، كلية الصيدلة.

ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٨/٣٠ لغاية الخميس الموافق ١٩٩٣/٩/١٦.

مواعيد الامتحانات:

تجرى الامتحانات التحريرية لجميع الكليات يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٩/٢٠ ويجرى امتحان القدرات الفنية والمعمارية (خاص فقط بكلية الهندسة المعمارية) يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/٩/٢١ وذلك داخل حرم الجامعة فى بيروت، فى حين تبدأ جميع الامتحانات الساعة التاسعة صباحا.

مواد الامتحان

كلية الهندسة المعمارية: اللغة الانجليزية، الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات والقدرات الفنية والمعمارية (وعلى الطالب احضار الأدوات الهندسية المطلوبة لامتحان القدرات يطلب بيانها من مكتب التسجيل المركزى) الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، وكلية العلوم: اللغة الانجليزية، الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، وكلية الصيدلة: اللغة الانجليزية، الكيمياء، الفيزياء، علم الأحياء (يحق للطالب الترشيح لأكثر من كلية شريطة دخول امتحان المواد المؤهلة المطلوبة).

الأوراق المطلوبة:

طلب ترشيح يحصل عليه الطالب من مكتب التسجيل المركزى داخل الجامعة، وصورة عن شهادة البكالوريا اللبنانية ـ القسم الثانى ـ فرع الرياضيات أو العلوم الاختيارية أو ما يعادلها رسميا، وصورة عن اخراج قيد النفوس أو عن شهادة الميلاد وصورتان شخصيتان للطالب مصدقتان من جهة رسمية، ورسم الامتحان خمسون ألف ليرة تسدد الى خزينة الجامعة بموجب ايصال.

توحيد خدمات الاسعاف لوزارة الصحة والدفاع المدنى

استقبل الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة فى مكتبه أمس اللواء عقيف الغول مدير عام الدفاع المدنى.

وجرى خلال اللقاء بحث موضوع توحيد خدمات الاسعاف فى كل من وزارة الصحة ومديرية الدفاع المدنى لمنع الازدواجية وحصر هذه الخدمة بمديرية الدفاع المدنى بحيث يتولى الدفاع المدنى مهمات الاسعاف فى جميع مناطق المملكة والعمل على تحديث هذه الخدمة وتطويرها لتحقيق اكبر قدر من الخدمة المتقدمة للمواطنين.

كما تم بحث موضوع تقديم أرض تابعة لوزارة الصحة فى منطقة عمان لاقامة مبنى للادارة المركزية للدفاع المدنى عليها.

دراسة مشروع عقد عمل موحد للعاملين فى مراكز تدريب السواقة

وافق أصحاب مراكز تدريب السواقة فى عمان الكبرى خلال لقائهم مع رئيس وأعضاء النقابة العامة للعاملين فى النقل البرى والميكانيك على تشكيل لجنة مشتركة من أصحاب المراكز والنقابة العامة لوضع مسودة مشروع عقد عمل موحد لجميع السواقين والعاملين فى مراكز تدريب السواقة واعطاء جميع العاملين فى هذه المراكز الامتيازات والحقوق المكتسبة لهم، اضافة الى شمولهم بالضمان الاجتماعى والتأمين الصحى الشامل.

وستعقد النقابة العامة اجتماعا لجميع مدربى السواقة فى هذه المراكز مساء يوم الأحد المقبل لاطلاعهم على هذا الاتفاق والاستماع لمطالبهم.

توقع تحسن صادرات البوتاس الاردنية

تتوقع صناعة البوتاس الاردنية ارتفاعا فى صادراتها الى ١ر٣٥ مليون طن فى عام ١٩٩٣ بظهور مؤشرات على تحسن الطلب فى اسواقها التقليدية فى النصف الثانى من العام الحالى بعد الانخفاض الحاد فى الصادرات للاسواق الاسيوية العام الماضى.

وقال سليمان الهوارى نائب مدير عام شركة البوتاس العربية امس نتوقع تحسنا فى الصادرات الى ١ر٣٥ مليون طن فى عام ١٩٩٣ مع ظهور دلائل بعودة الهند للسوق بعد اجراءات رفع الدعم التى اتخذتها الحكومة وزيادة ملحوظة فى الطلبات منذ منتصف العام.

والشركة تعتبر المنتج الوحيد لمادة البوتاس فى الاردن والتى ترتكز عليها صناعة الاسمدة وتساهم فيها عدة دول عربية منها ليبيا والعراق والكويت. وقال الهوارى انه يتوقع ان يرتفع انتاج البوتاس قليلا هذا العام الى ١ر٤٠ مليون طن من ١ر٣٥ مليون طن العام الماضى. وقد ادى تراجع الطلب على البوتاس الاردنى من السوقين الرئيسيين الهندى والصينى السريع النمو الى انخفاض الصادرات اليهما بنسبة ٤٣ بالمائة فى عام ١٩٩٢ عن العام الذى سبقه.

وانخفضت صادرات البوتاس التى تعتبر احد اهم مصادر العملة الصعبة العام الماضى الى ١ر٢٣ مليون طن العام الماضى بالمقارنة مع ١ر٤١ مليون طن فى عام ١٩٩١.

د. عبندة: ظاهرة الشهب انتهت وأعدادها كانت قليلة

اكد الدكتور على عبندة أمين عام دائرة الأرصاد الجوية ان الشهب تساقطت فوق الأردن خلال اليومين الماضيين وان عددها كان أقل من المتوقع حيث لم يشاهد الأشخاص الذين تابعوا هذه الظاهرة إلا أعدادا قليلة منها.

وقال الدكتور عبندة أمين عام دائرة الارصاد الجوية فى تصريح للشعب أمس ان التقارير الواردة من منطقة اربد أفادت ان جسما صغيرا قد سقط على الأرض ويعتقد انه من مخلفات هذه الشهب مشيرا الى انه سيتم فحص هذا الجسم الصغير للتأكد من انه بقايا نيزك.

وموضحا أوجه الاختلاف بين الشهب والنيازك قال الدكتور عبندة بأن الأجسام التى تحترق بالغلاف الجوى ولاتصل الى الأرض يطلق عليها شهب وإذا لامست سطح الأرض تدعى بالنيزك.

وعزا الدكتور عبندة عدم تمكن قسم كبير من الناس من مشاهدة هذه الشهب بأعداد كبيرة الى سقوط قسم كبير منها اثناء النهار والذى يتعذر خلاله رؤيتها.

وقال ان الكرة الأرضية مرت خلال الفترة من العاشر الى الثانى عشر من الشهر الجارى فى منطقة شهب خلفها ذيل سويفت تتل.

وبالفعل بدأت تسقط خلال الفترة المذكورة فى معظم مناطق نصف الكرة الشمالية على شكل شهب تحترق بوميض عند ملامستها الغلاف الجوى وتشتد حرارتها نتيجة الاحتكاك وتتبخر مخلفة الغبار والرماد فى طبقات الجو العليا، وأفاد الدكتور عبندة ان هذه الظاهرة ستنتهى صباح اليوم.

البقاء لله

الحاجة فريدة دوجان الشرارى ٥٠ عاما ـ الطفيلة، الحاجة أمينة خالد عبدالقادر البشابشة ٧٥ عاما ـ الرمثا، الحاجة خديجة قاسم المستريحى ٧٥ عاما ـ اربد، ريم عبدالحميد كريشان ٢٢ عاما ـ معان، حياة رضا على بزى ٥١ عاما ـ علعال، الحاج رضا محمود غنام ٨٠ عاما ـ اربد، الحاجة أمينة خالد بشابشة ٧٥ عاما ـ الرمثا، هويمل عبدالنبى عنانى ٧٠ عاما ـ معان، الحاجة بهية محمد أبوحلاوة ٨٠ عاما ـ الزرقاء، عايدة يوسف عبدالكريم أبوصلاح ٣٠ عاما ـ الزرقاء، عائشة عارف ٧٠ عاما ـ النصر، عبدالله يوسف أبواسميك ٩١ عاما ـ الهاشمى الشمالى، كساب سالم الحسن الزبيد ٦٠ عاما ـ المفرق، خزنة حسين أبوراس ٧٠ عاما ـ مخيم اربد، الياس شحادة صفور ٨٦ عاما ـ الدوار الأول.

الحقيقة أنا داخل وفي نيتي أشتري.. لكن بعد ما غمرتني بلطفك الزائد وابتسامتك الحلوة قررت ما أدخل محلك مرة ثانية!!

□ عن «الدستور» الاردنية..

فلسطين

كتلة السلام

جميع الوسائل العسكرية الاسرائيلية اثبتت فشلها فى حل المشكلة الفلسطينية

قالت كتلة السلام الاسرائيلية في بيان وزعته ان جنود الجيش الاسرائيلي بدأوا يجدون انفسهم في الاونة الاخيرة في المناطق المحتلة في وضع شبيه بالمستنقع اللبناني فهم عالقون وسط سكان تحت الاحتلال.

واضاف البيان ان جميع الجهود العسكرية للتغلب على مشكلة اطلاق النار والقتل وحظر التجول والاغلاق والابعاد وتدمير المنازل، تم تجربتها ومنيت جميعها بالفشل. فمن المستحيل السيطرة على سكان متمردين بقوة السلاح وهو ما تعلمه الفرنسيون في الجزائر والامريكيون في فيتنام والروس في افغانستان والاسرائيليون في لبنان.

وتساءل البيان، كم من الدماء ستسفك بعد حتى الوقت الذى سيخرج فيه الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة؟..

اسماء الجرحى والمعتقلين

زيد المغنى، الشجاعية ـ سليم النجع، الصبرة ـ سعيد ابوسويلم، جباليا ـ مطر قواس، جباليا ـ طلعت القجلة، النصر ـ عواطف الجندى، الشجاعية ـ محمود حجازى، الرمال ـ سعيد المغارى، المغازى ـ نعيم زقوت، جباليا ـ محمد الدوش، الشيخ رضوان ـ ياسر عزام، الشجاعية ـ طارق حمدان ومحمد احمد وأنور فياض وحسونة القدرة، خان يونس ـ نفوز ابوشعيرة ورغدة ابوسعيد واشرف عمر حسان ومحمد فاروق ابوغازى ومحمود الخضرى، رفح ـ تيسير محمد الحيلة وبسام موسى الرجودى واحمد اصلان ومحمد اصلان، رفح.

المعتقلون

حاتم الجمل وتوفيق احريز، الخليل ـ بسام كامل نصار، دورا/ الخليل ـ نعيم انيس حراز ومحمد دياب محيسن، الشجاعية ـ فؤاد محمد الحسنات وسمير نصر زينة وعصمت محمد صالح وعمار علي الاسود، غزة ـ احمد البقرى، م الشاطىء.

الجنرال اراد: العمليات المسلحة ستستمر طالما استمرت العملية السلمية

صرح رئيس هيئة العمليات في هيئة الاركان الاسرائيلية الجنرال «شموئيل اراد» بان اعمال التمشيط والمطاردة بحثا عن المسلح الفار من منطقة دير بلوط حيث قتل جنديان اسرائيليان وعن المسلحين الذى قتلوا الجندى الى الشمال من القدس مازالت مستمرة.

وقال انه ليست هناك اية دلائل تشير الى وجود صلة بين العمليتين المسلحتين مؤخرا بل يمكن القول ان العناصر المسلحة تحاول في الوقت الراهن القيام بعمليات مسلحة خطرة.

واعرب عن اعتقاده بان محاولات لارتكاب أعمال مسلحة خطرة.. ستستمر في المناطق المحتلة وعلى الحدود الشمالية كلما تقدمت العملية السلمية.

البقاء لله

آمنة علي حسن العاصى، ٧٧ عاما قلقيلية ـ عليا طه حسن، ٩٠ عاما زيتا ـ امين الشيخ عبدالفتاح، ٥٠ عاما باقة الحطب ـ ابراهيم حسين قاسم الخواجا، ٦٧ عاما تل ـ الحاج خالد ابوالفحم، غزة ـ الحاجة يسرى عبدالفتاح ابراهيم، ٦٠ عاما الرملة.

سوريا

نسب انفاق متدنية للمشاريع الاستثمارية بدرعا

عقد اجتماع موسع لمجلس التخطيط الفرعى فى درعا تم فيه مناقشة واقع المشاريع الاستثمارية التى يجرى تنفيذها فى مدن وقرى المحافظة هذا العام والعائدة لجهات الادارة المحلية ومجلس مدينة درعا ومؤسسة مياه الشرب، وذلك من خلال المذكرة التى قدمتها مديرية التخطيط فى المحافظة، وقد استعرض المجتمعون نسب الانفاق الفعلية على هذه المشاريع خلال النصف الأول من العام الحالى ومراحل العمل فيها والصعوبات التى تعترضها، وتبين بأن نسبة الانفاق فى المشاريع كافة هى ٢٨٪ فقط، حيث ان مجموع المبالغ التى تم انفاقها على هذه المشاريع حتى ١٩٩٣/٦/٣٠ هى ٨٠ مليونا و ٨٣٤ ألف ليرة سورية فى حين ان الاعتماد المرصد للنصف الأول من عام ١٩٩٣ هو ٢٨٤ مليونا و ٥٠٠ ألف ليرة سورية. وذكر مدير التخطيط بأن أسباب تدنى نسب الانفاق على المشاريع تعود الى توقف المعدل فى بعضها كمشروع العيادات الشاملة والمتحف الوطنى وبناء المدارس الابتدائية بحجة عدم توفر مستلزمات التنفيذ لهذه المشاريع من حديد وخشب.

وفى نهاية الاجتماع تم التأكيد على ضرورة الاسراع فى انجاز المشاريع المتأخرة وتامين مستلزمات العمل لها ليصار الى انفاق الاعتمادات المرصدة خلال العام الحالى فى الوقت المحدد ومتابعة التنفيذ فى المشاريع بوتائر عالية فى العام القادم.

استعراض واقع العمل فى مشروع الصرف الصحى فى حلب

ترأس السيد محمد موالدى محافظ حلب اجتماعا موسعا حضره السادة معاون وزير الاسكان والمرافق ونائب رئيس المكتب التنفيذى للادارة المحلية وكبار المسئولين والفنيين المعنيين بالمحافظة وجرى خلال الاجتماع استعراض واقع العمل فى مشروع الصرف الصحى لمدينة حلب والمراحل التى قطعها ونسب التنفيذ وقيمة الأعمال المنفذة خلال الشهر الماضى. وتم خلال الاجتماع اتخاذ العديد من القرارات لرفع وتائر العمل وتحسين الأداء فى المشروع المذكور لانجازه قبل نهاية العام القادم.

عملية جراحية نادرة فى المشفى الوطنى بحمص

اجريت عملية جراحية نادرة لامرأة مسنة يناهز عمرها الخامسة والثمانين، فقد تم قبول المريضة فى المشفى الوطنى وادخالها قسم الجراحة الثانية واستئصال كتلة ضخمة من فخذها الأيمن يبلغ وزنها ١٢ر٥ كلج فى حين يبلغ وزن المرأة ٤٠ كلج وكانت تعانى من المرض جراء وجود الكتلة منذ فترة ثلاثين سنة، وذكر الدكتور محمد أبوالخير مدير المشفى انه قد تم منذ دخول المريضة وفحصها بالمشفى أخذ خزعات من الكتلة وتحليلها وتبين من خلال ذلك ان عدد الخلايا الدهنية الناضجة لايزال قليلا وانه لايوجد فى التكتل خلايا خبيثة واجريت دراسة على موضوع المريضة بصورة جيدة خوفا من فشل العمل الطبى لأنها كانت تعانى من نقص تروية وشكل فريق طبى للعمل الجراحى برئاسة الدكتور جميل الحايك مع طبيبين مساعدين هما الدكتور أنور الشيخ والدكتور برى علوين وقد قام الفريق المذكور باجراء شق هلالى حول الكتلة لاستئصال شريحة جلدية وتم سلخ الكتلة بالأصابع واجراء سطح لتسليخ واسع لعزل الكتلة عن العضلات للمسكن الخلفى للفخذ وتم توليد الكتلة واغلاق الجرح مع وضع مفجر لمنع حدوث ورم دموى.

وقال الدكتور أبوالخير: تعتبر هذه العملية دقيقة جدا ونادرة الوقوع وقد تمت مراعاة كل النتائج قبل البدء بالعمل الجراحى لتفادى وقوع الخطر، وحين التقينا بالمريضة يمنة الدبس وهى الآن بحالة صحية جيدة قالت: اننى الآن مرتاحة جدا بفضل الرعاية الحسنة والخدمة الفائقة من قبل الاطباء والعاملين فى القسم.

لبنان

بقيمة ١٣ مليون دولار

عقدان بين كهرباء فرنسا ومجلس الاعمار للاشراف على تأهيل كهرباء لبنان

تم توقيع عقدين بين مؤسسة كهرباء فرنسا ومجلس الانماء والاعمار بقيمة ١٣ مليون دولار للاشراف على تاهيل قطاع الكهرباء والمجموعات الحرارية في مؤسسة كهرباء لبنان، ورعى التوقيع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريرى في حضور وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، ووقع عن الجانب اللبناني رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق ومدير الشؤون الدولية في كهرباء فرنسا جان ميشال بوف وحسب بيان وزعه مجلس الانماء والاعمار فان العقد الاول يتناول القيام بمهمة المهندس المشرف على اعمال تاهيل تجهيزات الانتاج والنقل والتوزيع، في حين يتناول العقد الثاني اعادة تنظيم كهرباء لبنان اداريا وفنيا وماليا بغية النهوض بها، وتبلغ قيمة العقدين ١٣ مليون دولار، حوالى ٧١ مليون فرنك فرنسي، بمهلة تبلغ ١٨ شهرا.

والجدير بالذكر، ان قطاع الكهرباء في لبنان تضرر من جراء ١٥ عاما من الاحداث، ويبلغ الانتاج المتوفر حاليا في المعامل الانتاجية اقل من ٥٠ في المائة، من قدرة الطاقة المركبة والتى تقارب ١٢٠٠ ميجاوات، مما يسبب انخفاضا في ساعات التغذية.

واضاف البيان: وبموجب برنامج التأهيل العام هذا، ستنجز اعمال تأهيل الكهرباء في قطاعات الانتاج والنقل والتوزيع التى بلغت قيمة عقودها الموقعة حوالى ٢٥٠ مليون دولار، وقد اوكل الى كهرباء فرنسا الدولية مهمة الاستشارى العام للاشراف على تنفيذ هذا المشروع الملح والحيوى، وقال البيان: الى ذلك فان مؤسسة كهرباء لبنان، المؤسسة العامة التى انشئت لثلاثين عاما خلت بهدف تأمين انتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها على كافة الأراضى اللبنانية تضررت الى حد كبير في طاقاتها البشرية والمادية من جراء الاحداث، ويصعب عليها في وضعها الحالى هذا، تأمين الخدمات الضرورية لاستثمار قطاع الكهرباء وصيانته، وقد طلب الى كهرباء فرنسا المؤسسة المعروفة عالميا المساعدة للقيام بالاصلاحات المؤسساتية والهيكلية والاستثمارية اللازمة بغية اعادة الامور الى وضعها الطبيعي، وذلك ضمن افضل المهل. واثر توقيع هذين العقدين بين الجانبين واللبنانى الفرنسى، سيباشر اربعون خبيرا من كهرباء فرنسا بالاضافة الى عشرين فنيا محليا، بالعمل في قطاع الكهرباء باشراف مؤسسة كهرباء فرنسا وبالتعاون مع مؤسسة كهرباء لبنان او وصاية وزارة الموارد المائية والكهربائية.

وقع العقدين المذكورين على الاشراف، على التأهيل ومهمة النهوض بمؤسسة كهرباء لبنان السيد الفضل شلق رئيس مجلس الانماء والاعمار والسيد جان ميشال بوف، مدير الشئون الدولية في كهرباء فرنسا.

الغاء زيادات تعريفة ضمان اخطار الحرب

اعلن رئيس جمعية شركات الضمان ان تعريفة الزيادات التى كانت طرأت على تعريفة ضمان اخطار الحرب في لبنان غداة العدوان الاسرائيلي قد الغيت وعادت الشركات العالمية تضمن الاخطار الكائنة في لبنان باسعار وشروط عادية.

وكانت الجمعية قد عقدت اجتماعا، ضم الشركات المساهمة في تجمع ضمان الاخطار المصرفية في لبنان، وتقرر تجديد العمل بعقد التجمع لسنة واحدة تبدأ في ١٩٩٣/٩/١ على ان ترفع قيمة الضمان الى مليون دولار امريكي للحادث الواحد.

ويبلغ عدد الشركات المنتسبة الى التجمع ٢٦ شركة تامين لبنانية. وكان التجمع اسس قبل عشر سنوات لتقديم التغطيات التى تحتاج اليها المصارف ومنها تأمين حوادث السطو والسرقة والاختلاس. وقال زخور في تصريح له ان النجاح الذى حققه تجمع ضمان الاخطار المصرفية يشجعنا على تاليف تجمعات مماثلة لضمان انواع اخرى من الاخطار مثل اخطار المقاولات والحريق.

قرى في صور تطالب بتأهيل طريق

ناشد اهالي بلدات القليلة والمنصورى والحنية والعزية والشعيتية والسماعية والمالكية، والكنيسة والمزرعة (صور) وزير الاشغال العامة ونواب الجنوب والمدير الاقليمي لوزارة الاشغال بتأهيل الطريق التي تربط هذه القرى بالطريق الدولية صور ـ الناقورة، وهى مليئة بالحفر ولم تعرف الزفت منذ سنوات.

وزار وفد من الاطباء والممرضين النائبين علي الخليل واحمد عجمي والمطران يوحنا حداد، والمسئول التنظيمي لحركة «امل» في الجنوب السيد علي خريس، لمراجعتهم في شأن قرار وزارة الصحة العامة اقفال مختبر مستشفى انطوان بشور، وطالب النائب عجمي الوزارة بايفاد لجنة تحقيق للتثبت من صحة ما نسب الى المستشفى من اعطاء دم فاسد. كما ناشد المطران حداد وزير الصحة العامة السيد مروان حمادة اعادة النظر في قراره.

باخرة صينية افرغت حمولة ذرة موبوءة دون تحليل الصلاحية

تقوم وزارة الاقتصاد والتجارة بتحقيق في الظروف التي سمح فيها للباخرة الصينية «موابينج» بالمباشرة في تفريغ ٢٨ الف طن من الذرة الصفراء، وذلك من دون ان تخضع لتحليل يؤكد سلامتها وصلاحيتها للاستعمال الحيواني.

وكانت الباخرة وصلت قبل ايام قليلة وباشرت التفريغ على الرصيف رقم ٨ ثم جرى نقلها الى الرصيف رقم ١٢ بعدما ثبت ان الذرة قد تكون موبوءة ويجرى تفريغها من دون ان تتوافر فيها الشروط الصحية. وكان وزير الزراعة اصدر قرارا يقضي بعدم السماح بتفريغ العلف الحيواني الا بعد اخضاعه لتحليل مختبري.

أسواق النفط والطاقة

تحسن اسعار النفط والمنتجات المكررة

فيينا ـ وام: حافظت اسعار البترول الخام ومشتقاته امس على نفس المستويات السعرية التي كانت قد سجلتها بالامس في الاسواق الآسيوية خلافا للاتجاه الذي كان يميل للانخفاض طوال الفترة الماضية.

وذكرت وكالة انباء «اوبكنا» ان زيت الوقود في اسواق سنغافورة حافظ على نفس المستوى السعري وهو ٧٥ر٧٠ دولار للطن تسليم شهر سبتمبر المقبل كما حافظت التعاقدات الآجلة لشهر اكتوبر ايضا على نفس مستويات الان وهي ٧٧ر٥٠ دولار للطن. وقالت الوكالة ان ما شهدته الاسواق الآسيوية امس من تماسك للمستويات السعرية جاء بعد ساعات من تسجيل مستويات سعرية اعلى في كل من الاسواق الامريكية والاوروبية لدى الاغلاق اول امس. وارتفع سعر خام القياس الامريكي بمقدار ٣٠ سنتا ليصل الى ١٨ر١٨ دولار للبرميل تسليم شهر سبتمبر. وفي الوقت نفسه سجلت اسعار المنتجات البترولية المكررة زيادات في السوق الامريكية وبخاصة البنزين الخالي من الرصاص وزيت التدفئة للمنازل. وزاد سعر الغاز الطبيعي بمقدار ٤ر٠ من السنت ليصل الى ٢٩ر٢ دولار لكل الف قدم مكعب من الغاز. اما في السوق الفورية في اوروبا فقد حقق سعر بترول الامارات من نوع دبي الخفيف قفزة وصل معها الى ١٤ر٩٥ دولار للبرميل وهو ما يزيد بمقدار ١٣ سنتا عن سعر امس الذي سبقه.. فيما ارتفع سعر البترول البريطاني من نوع «برينت» بمقدار ستة سنتات ليصل الى ١٦ر٩٢ دولار للبرميل. جاء ذلك في نفس الوقت الذي زاد فيه متوسط سعر سلة النفوط السبعة لمنظمة «اوبك» ليصل الى ١٦ر١٩ دولار للبرميل وهو ما يزيد عن متوسط السعر المسجل في اليوم الذي سبقه بمقدار ١٩ سنتا طبقا للارقام الرسمية التي اعلنتها الامانة العامة لاوبك امس.

انخفاض طاقات تكرير النفط في الدول العربية خلال العام الماضي

القاهرة ـ أ.ش.أ: انخفضت طاقات تكرير البترول الخام في الوطن العربي خلال العام الماضي باكثر من ٦٠٠ الف برميل يوميا مقارنة بعام ١٩٩١.

واوضح التقرير السنوي لعام ١٩٩٢ للامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» والتي تتخذ من القاهرة مقرا مؤقتا لها ان هذا الانخفاض يعود الى ان بعض معامل التكرير في الوطن العربي تعمل باقل من طاقاتها الانتاجية بحوالي ٨ر١٠ في المائة.

واشار التقرير الى ان اجمالي طاقات التكرير القائمة في الدول اعضاء «اوابك» بلغت ٤ ملايين و٧٢٦ الف برميل يوميا بينما بلغت الطاقات في الدول العربية غير الاعضاء في المنظمة ٥٧٥ الف برميل يوميا.

وحول التطورات العالمية في مجالات صناعة التكرير ذكر التقرير ان هناك تراجعا في طاقة التكرير العالمية بمقدار ٧٠٠ الف برميل يوميا عام ١٩٩٢ مقارنة بعام ١٩٩١ ويمثل هذا الانخفاض واحدا في المائة.

وحدد تقرير الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «الاوابك» اجمالي طاقات التكرير العالمية في العام الماضي بنحو ٧٣ مليونا و٢٠٠ الف برميل يوميا. واشار التقرير الى ان معامل التكرير في دول السوق الاوروبية المشتركة قامت في عام ١٩٩٢ بزيادة طاقات التكرير بها بنسبة ٤ر١ في المائة مقارنة بعام ١٩٩١ بينما زادت طاقات التكرير في منطقة آسيا بنسبة ٣ر٢ في المائة عام ١٩٩٢.

واوضح التقرير ان طاقات التكرير انخفضت في اوروبا الشرقية ودول الكومنولث الجديد بنسبة ٧ر٢ في المائة في عام ١٩٩٢ مقارنة بعام ١٩٩١.

وبالنسبة للولايات المتحدة الامريكية فقد شهد العام الماضي زيادة الطاقة التكريرية بنحو ٦٣ الف برميل يوميا عن عام ١٩٩١.

وفي افريقيا زادت الطاقة التكريرية للبترول بنسبة ٤ر٢ في المائة عام ١٩٩٢ مقارنة بعام ١٩٩١.

استيراد الجازولين على أسس تجارية في السودان

الخرطوم ـ الاتحاد: سيتم استيراد ٣٠ الف طن من الجازولين بموجب عرض تقدمت به بعض الجهات للمؤسسة العامة للبترول السودانية على ان يتم بيعه على اساس تجاري وبنفس شروط البنزين التجاري.

اعلن ذلك وزير المالية السوداني عبدالرحيم حمدي الذي لم يحدد السعر الذي سيكون عليه الجازولين التجاري وكم سيزيد عن السعر الحالي وهو ١١٠ جنيهات للجالون الواحد.

وكان السودان قد ادخل نظام البنزين التجاري ليباع بسعر ٤٠٠ جنيه للجالون الى جانب البنزين المدعوم الذي ظل بسعر ١٥٠ جنيها للجالون.. ومما يذكر ان احتياجات البلاد من الجازولين تبلغ ٦٠٠ الف طن سنويا.

ونفى وزير المالية عقب اجتماعه امس مع وزير الزراعة احمد علي قنيف وجود اي اتجاه لالزام المزارعين بشراء المواد البترولية عن الاسس التجارية لاغراض الزراعة.

واوضح حمدي انه بحث مع بروفيسور قنيف سياسة تمويل القمح للموسم الزراعي الجديد الذي سيبدأ في نوفمبر المقبل.

اسواق العملات العربية والدولية

انخفض الدولار الامريكي مقابل العملات الدولية الرئيسية وسجل عند اغلاق بورصة لندن امس ٧١٣٥ر١ مارك الماني و٤٥ر١٠٢ ين ياباني و٥٢٣٨ر١ فرنك سويسري و٥١٥٠ر٦ فرنك فرنسي. بينما ارتفع الجنيه الاسترليني الى ٤٥٦٥ر١ دولار.

● القاهرة: ثبت سعر درهم الامارات بالبنوك عند ٥٣ر٨٨ قرش وبالصرافات ٩٠ قرشا كما ثبت الدولار بالبنوك عند ٦٠ر٣٢٤ قرش وبالصرافات ٣١ر٣٣٦ قرش.

● الذهب والفضة ●

● محليا: حافظ جرام الذهب على سعره عند ٤٥ر٢٤ درهم والاونصة ٩٧ر١٤٠٦ درهم.

● عالميا: انخفض سعر اونصة الذهب عند اغلاق بورصة لندن امس الى ٦٠ر٣٦٨ دولار كما انخفض سعر اونصة الفضة الى ٦٠ر٤ دولار.

التقرير الاقتصادي لـ «وام»

١٥٤ مليار دولار اجمالى التجارة الخارجية لدول التعاون فى عام ٩١

التجارة البينية ارتفعت الى ٢٥ر١٠ مليار وزيادة التنسيق تؤدى الى نموها

تتوقع الاوساط الاقتصادية الرسمية والاكاديمية واوساط القطاع الخاص فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحقيق المزيد من خطوات التكامل الاقتصادى والتجارى بين دول المجلس خلال الفترة القادمة.

وكما هو معروف فان فكرة التكامل الاقتصادى بين عدة بلدان ترتكز على مبدأ التخصص فى الانتاج والاستفادة من هذا التخصص ومن انخفاض التكاليف بسبب الانتاج الكبير وذلك بتبادل السلع المنتجة بأقل تكلفة ممكنة.

ويتطلب التكامل الاقتصادى اضافة الى توحيد السياسة الجمركية وتنسيق السياسات الانتاجية للبلدان الاعضاء توزيع المنافع والاعباء الناجمة عن عملية التكامل الاقتصادى بين دول المجموعة بشكل متوازن ومقبول بحيث يجد كل عضو فائدة اكيدة فى الاستمرار فى عملية التكامل لذلك تستكمل اجراءات تحرير المبادلات التجارية عادة باجراءات لتحقيق عدالة المنافع وتأمين توزيع متكافيء. وذكر التقرير الاقتصادى الاسبوعي لوكالة ابناء الامارات «وام» الذى اعده جميل الجندى ان هذه السياسات تتجاوز الجانب التجارى لتشمل السياسات الاستثمارية والانتاجية للدول الاعضاء. وفى اطار تأكيد اهمية التكامل بين دول مجلس التعاون سوف نستعرض الارقام الخاصة بتجارة دول مجلس التعاون مع بعضها البعض ومع مختلف المجموعات التجارية العالمية بهدف الوصول الى نتائج محددة تهدف الى تدعيم التكامل الاقتصادي بين دول المجلس.

ويلاحظ ان اجمالى حجم التجارة الخارجية لدول مجلس التعاون بلغ فى عام ١٩٩٠ نحو ١٢٣ مليار دولار مقارنة بنحو ٩٥ مليار دولار فى عام ١٩٨٩.

بينما بلغت التجارة البينية فيما بينها لنفس العام ٨ر٩ مليار دولار اي بنسبة ٣ر٧ فى المائة من اجمالى حجم تجارة دول المجلس الخارجية مقابل ٥ر٢ مليار دولار بنسبة ١ر٢ فى المائة لبقية الدول العربية و٥ر٤ مليار دولار لبقية الدول الاسلامية بنسبة ٧ر٣ فى المائة ونحو ٣ر٢٩ مليار دولار لدول الجماعة الاوروبية بنسبة ٩ر٢٣ فى المائة والولايات المتحدة الامريكية ٧ر١٨ مليار دولار بنسبة ٣ر١٥ فى المائة واليابان ٢ر٣٠ مليار دولار بنسبة ٦ر٢٤ فى المائة وبقية دول العالم ٣ر٣٧ بليون دولار بنسبة ٤ر٣٠ فى المائة.

وبلغ اجمالى قيمة صادرات دول المجلس فيما بينها عدا الكويت ٤ر٧١ مليار دولار لعام ١٩٩٠ مقابل ٤ر١ مليار لباقى الدول العربية و٥ر٢ مليار دولار لباقى الدول الاسلامية و٨٧ر١٠ مليار دولار لدول الجماعة الاوروبية و٧ر١١ مليار دولار للولايات المتحدة الامريكية و٤٦ر٢٣ مليار دولار لليابان و٧ر٢٨ مليار دولار لبقية دول العالم.

وبلغ اجمالى واردات دول المجلس البينية ما عدا الكويت ٤ر٢٢ مليار دولار عام ١٩٩٠ مقابل ٥ر١٥ مليار دولار من الدول العربية ونحو مليارى دولار من الدول الاسلامية و٨٤ر١ مليار دولار لدول الجماعة الاوروبية ونحو ٧ مليارات دولار للولايات المتحدة الامريكية ونحو ٨ر٦ مليار دولار لليابان و٥٦ر٨ مليار دولار لبقية دول العالم.

كما بلغ اجمالى قيمة التبادل التجارى لدولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٠م مع بقية دول المجلس ٩ر١ مليار دولار والبحرين ٧ر١ مليار دولار والمملكة العربية السعودية ٩ر٣ مليار دولار وسلطنة عمان نحو مليار دولار وقطر ٤٢٢ مليون دولار.

وفيما يخص الترتيب السلعى للتجارة الخارجية لدول المجلس يمثل النفط نحو ٨٥ فى المائة من اجمالى صادرات دول المجلس فى عام ١٩٩٠ تليه المواد الكيماوية والبضائع المصنوعة ثم الآلات ومعدات النقل والاغذية والحيوانات الحية وغيرها. فى حين تستورد دول المجلس معظم احتياجاتها من السلع الغذائية والاستهلاكية من العالم الخارجي وتأتى الآلات ومعدات النقل فى المرتبة الاولى تليها البضائع المصنوعة والمصنوعات المتنوعة والاغذية والحيوانات الحية ثم المواد الكيماوية.

واما فيما يتعلق بالتجارة البينية لدول المجلس من السلع ذات المنشأ الوطنى فتوضح الاحصاءات ان هناك زيادة مستمرة فى اجمالى هذه التجارة خلال سنوات تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وعلى سبيل المثال نجد ان دولار عام ١٩٨٩ و١٧٤ مليون دولار عام ١٩٩٠ وبلغت صادرات البحرين من السلع ذات المنشأ الوطنى ٥ر١٥٦ مليون دولار عام ١٩٨٩ ونحو ١٣٣ مليون دولار عام ١٩٩٠ وبلغت قيمة وارداتها نحو ١٥١ مليون دولار عام ١٩٨٩ ونحو ١٤٧ مليون دولار عام ١٩٩٠م.

وبلغت صادرات المملكة العربية السعودية من السلع ذات المنشأ الوطنى ١٠٧١ مليون دولار عام ١٩٨٩ وارتفعت الى ٢٨٣٧ مليون دولار فى عام ١٩٩٠ بينما بلغت وارداتها نحو ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩ ثم ٤٣٧ مليون دولار فى عام ١٩٩٠.

وبلغت صادرات سلطنة عمان ١١٢ مليون دولار عام ١٩٨٩ وارتفعت الى ١٠٧ ملايين دولار فى عام ١٩٩٠ بينما بلغت وارداتها من السلع ذات المنشأ الوطنى نحو ١٥٧ مليون دولار عام ١٩٩٠ و١٤٨ مليون دولار عام ١٩٨٩م.

اما قطر فقد بلغت صادراتها ٢٠٧ ملايين دولار عام ١٩٨٩م ونحو ٢٢٠ مليون دولار فى عام ١٩٩٠ وبلغت وارداتها نحو ١٢٠ مليون دولار عام ١٩٨٩ ونحو ١٤٦ مليون دولار عام ١٩٩٠م.

كما بلغت صادرات دولة الكويت نحو ١٧٤ مليون دولار عام ١٩٨٩ ونحو ٩٧ مليون دولار في عام ١٩٩٠ والواردات ٤٨٧ مليون دولار عام ١٩٨٩ ثم ٢٧٢ مليون دولار عام ١٩٩٠م.

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون تهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس من خلال تطوير التجارة البينية والخارجية لدول المجلس وتوفير حرية انتقال الاموال والافراد وممارسة النشاط الاقتصادى حيث ان جوهر التكامل الاقتصادى على المستوى الاقليمي يتمثل عادة فى اتفاق مجموعة من الدول على الغاء القيود على حركة السلع والاشخاص ورءوس الاموال مع قيامها بالتنسيق بين سياساتها الاقتصادية والانمائية والاستثمارية وازالة العوائق التى تحول دون تحقيق هذه الاهداف كما سبقت الاشارة الى ذلك.

وتلعب التجارة الخارجية دورا هاما فى اقتصاديات دول المجلس حيث بلغت نسبة التجارة الخارجية ـ الصادرات والواردات ـ الى الناتج المحلي الاجمالي نحو ٨٤ فى المائة فى عام ١٩٩١ فى الوقت الذى لا تزيد فيه هذه النسبة عن ٣٠ فى المائة فى الدول الصناعية.

وتعود هذه الاهمية للتجارة الخارجية فى اقتصاديات دول المجلس الى اعتماد هذه الدول على العالم الخارجي لبيع منتجاتها النفطية واستخدام عوائدها فى استيراد اغلب حاجاتها من السلع الرأسمالية والوسيطة والاستهلاكية.

ويلاحظ من تحليل ارقام التجارة الخارجية لدول مجلس التعاون ان قيمة التجارة الخارجية قد انخفضت من نحو ٢٢٥ مليار دولار عام ١٩٨١ الى نحو ٨٥ مليار دولار عام ١٩٨٦ بمعدل انخفاض سنوى يبلغ نحو ٤ر٢١ فى المائة بسبب اوضاع السوق النفطية الدولية وانخفاض اسعار وانتاج النفط.

ثم ارتفع حجم التجارة الخارجية الاجمالى من نحو ٨٥ مليار دولار عام ١٩٨٦ الى نحو ١٥٤ مليار دولار عام ١٩٩١ بمعدل نمو سنوى يبلغ نحو ٦ر١٢ فى المائة ويعود ذلك الى الاستقرار النسبي بأسعار النفط بعد اتفاق دول اوبك على حصص الانتاج.

وقد سارت التجارة البينية باتجاه متماثل مع اتجاهات التجارة الخارجية الاجمالية حيث انخفضت التجارة البينية لهذه الدول من نحو ٢ر١٠ مليار دولار عام ١٩٨١ الى نحو ٩ر٦ مليار دولار عام ١٩٨٦ ثم عادت فى عام ١٩٩١ الى نفس معدلها فى عام ١٩٨١ وبلغت ٢٥ر١٠ مليار دولار.

واكد تقرير «وام» ان النمو الايجابي للتجارة البينية لدول مجلس التعاون خلال النصف الثانى من حقبة الثمانينات يعزى الى تحرير حركة السلع والخدمات بين هذه الدول نتيجة لتوقيع الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة اضافة الى حدوث بعض التنوع فى الهياكل الانتاجية لدول المنطقة. الا ان هذه التجارة لازالت متواضعة من حيث نسبتها الى التجارة الخارجية الاجمالية او نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالى. وقد تفاوتت نسبة التجارة البينية لدول المنطقة الى اجمالى تجارتها الخارجية بين اعلى قيمة لها عام ١٩٨٩ وبلغت نحو ٩ر٤ فى المائة وبين ادنى قيمة لها عام ١٩٨١ وبلغت نسبتها ٥ر٤ فى المائة وهى نسب منخفضة اذا ما قورنت بالنسب المحققة فى التكتلات الاقتصادية الاخرى والتى تتراوح بين ٣٠ الى ٥٠ فى المائة.

ويعود ذلك بصورة اساسية لتشابه الهياكل الانتاجية فى دول مجلس التعاون وضعف قاعدتها الانتاجية واعتمادها على مصدر رئيسي وحيد للدخل الامر الذى جعلها متنافسة بدلا من ان تكون متكاملة وهذا ما يؤكد اهمية تنسيق وتكامل السياسات الاستثمارية والانمائية بدول مجلس التعاون.

قانون لخصخصة شركة التلفزيون فى اليونان

القاهرة ـ أ ش أ: وافق البرلمان اليونانى امس على مشروع قانون لخصخصة شركة الاتصالات الهاتفية الوطنية «او تى اى». وذكر راديو لندن ان الموافقة جاءت بفارق اصوات ضئيل للغاية مشيرا الى ان مؤيدى الحكومة فى البرلمان كانوا قد هددوا بالتصويت ضد مشروع القانون غير ان البرلمان وافق فى النهاية بأغلبية ١٥ صوتا مقابل ٤٧.

كان زعماء نقابيون والحزب الاشتراكى الديمقراطى قد وجهوا انتقادات عديدة لمسئولى الشركة كما اتهموا الحكومة «ببيع البلاد» ايضا.

واوضح الراديو ان موافقة البرلمان على بيع الشركة يشير الى مضى الحكومة اليونانية قدما فى برنامج طموح للخصخصة.

واشار الى ان عدم الموافقة على خصخصة الشركة كان سيعد بمثابة لطمة لبرنامج الخصخصة فى اليونان وربما كان سيجبر الحكومة على اجراء انتخابات مبكرة.

مشروع بأربع قوائم جديدة للسلع

لجنة التعرفة الجمركية لدول مجلس التعاون تجتمع في ٣٠ اغسطس الحالي بالرياض

المنامة ـ واخ: اكد عبدالله حمزة القائم بأعمال المدير العام لادارة الجمارك بدولة البحرين انه تقرر من حيث المبدأ ترك الحرية لكل دولة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحديد قيمة الضريبة الجمركية على السلع المحمية وذلك لتمكين كل دولة من حماية صناعتها ومنتوجاتها الوطنية بالكيفية التي تراها ملائمة لها.

وقال في حديث لصحيفة «أخبار الخليج» البحرينية امس ان هذه الضريبة الحمائية محددة في البحرين في الوقت الحاضر بـ ٢٠٪ كما يتجه الرأي الى جعل التعرفة الجمركية الموحدة على السلع الاجنبية الضرورية المستوردة من الخارج ٤٪ فقط.

واشار الى ان هناك ٤ قوائم مقترحة لتصنيف السلع في اطار مشروع التعرفة الجمركية الموحدة وهي قائمة السلع الاخرى وقد تسري عليها ضريبة جمركية تحدد من خلال استخدام اسلوب المتوسط الحسابي.

وقال السيد عبدالله ان اللجنة الفنية المشكلة من خلال الاجتماع الاخير لمديري عموم الجمارك ستعقد اجتماعها على مدى ثلاثة ايام من ٣٠ هذا الشهر وحتى اول سبتمبر القادم بمقر الامانة العامة في الرياض.. وذلك لتحريك بعض السلع المختلف عليها بين القوائم الاربع. واضاف ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون ستطرح على الاجتماع مشروعا بأربع قوائم جديدة تراعي تقريب وجهات النظر بين الدول الاعضاء على ضوء الاجتماعات السابقة لمديري عموم الجمارك.

وقال ان القوائم الجديدة وزعت على الدول الاعضاء فعلا وقد راعت هذه القوائم بدرجة كبيرة جدا تقريب وجهات النظر الامر الذي سيجعل هذا الاجتماع هو الاجتماع الاخير للجنة الفنية للتعرفة الموحدة واشار الى انه من المؤمل ان ترفع اللجنة تقريرها النهائي الى مديري عموم الجمارك الذين سيجتمعون خلال شهر سبتمبر القادم بمقر الامانة العامة ايضا ليرفعوا بدورهم تقريرهم الى وزراء المال والاقتصاد بدول المجلس.. حيث من المؤمل ان يعلن مشروع التعرفة الجمركية الموحدة والاتحاد الجمركي الخليجي قبل نهاية هذا العام.

واكد السيد عبدالله حمزة ان المسئولين في الامانة العامة لدول مجلس التعاون يعطون أهمية قصوى لهذا الموضوع باعتباره احدى الادوات الهامة لايجاد موقف موحد لدول مجلس التعاون ازاء العالم الخارجي.. مشيرا الى انهم يبذلون جهودا مكثفة من خلال الاجهزة المختصة بالامانة لسرعة الانتهاء من اعلان التعرفة الجمركية الموحدة والاتحاد الجمركي قبل نهاية هذا العام.

«مرسيدس» و«بي. ام. دبليو» تخططان لانتاج سيارات صغيرة

فرانكفورت ـ رويتر: تضع شركتا «مرسيدس بنز» و«بي. ام. دبليو» الالمانيتان المشهورتان بصناعة السيارات الكبيرة الفاخرة اعينهما على سوق السيارات الصغيرة التي لا تضر بالبيئة.

وقالت «مرسيدس بنز» اول امس انها تنوي المضي قدما في انتاج شامل لسيارة صغيرة ستعرض في معرض السيارات الذي يقام الشهر المقبل في فرانكفورت.. وقال الكسندر فون زايدليتس المتحدث باسم الشركة هاتفيا من شتوتجارت «هذه طليعة لطراز جديد من سيارات مرسيدس بنز.. وسنطرح السيارات بالتأكيد في السوق». واضاف ان انتاج السيارة الجديدة لن يبدأ بعد وقت طويل من عام ١٩٩٥ قائلا: هذا مشروع حقيقي وليس مشروعا نظريا لسيارة.

ولم يحدد سعر السيارة حتى الآن الا انها ستقل بالتأكيد عن اسعار اصغر الطرازات الحالية من سيارات مرسيدس التي يبدأ سعرها بما يزيد قليلا على ٤٠ الف مارك «٣٠٠ر٢٣ دولار».

وستعرض شركة «بي. ام. دبليو» ايضا نموذجا لسيارة صغيرة في المعرض ولكنها اكثر حذرا في تقييم فرص انتاجها. وقالت الشركة ان ذلك يتوقف على رد فعل الجمهور. وقال المتحدث باسم الشركة اوفيه مالا ان الحكم الذي سيصدره الناس من خلال استطلاعات الرأي سيكون العامل الرئيسي في تقرير مصير السيارة.

واضاف ان الشركة لا تنوي دخول سوق السيارات الصغيرة على نطاق واسع.

وستتراوح اسعار السيارة الجديدة بين ٣٥ الفا و٤٠ الف مارك (٤٠٠ر٢٠ و٣٠٠ر٢٣ دولار» ويمكن طرحها نظريا في النصف الثاني من التسعينات.

٧ اتفاقيات جديدة فى برنامج الدعم الاقتصادى الأمريكى لمصر

القاهرة ـ واخ: توقع مصدر مسئول بوزارة التعاون الدولى بمصر ان توقع مصر خلال الاسبوعين القادمين على ٧ اتفاقيات مع الولايات المتحدة ضمن برنامج دعم اقتصادى امريكى لمصر تبلغ قيمته السنوية ٨١٥ مليون دولار.

واشار المصدر فى تصريح له امس الى ان الوزارة تجرى اتصالات فى الوقت الحالى مع عدد من الدول لتحويل القروض التى حصلت عليها مصر من هذه الدول الى منح لا ترد. وذكر المصدر ان بلاده وقعت خلال العام الحالى على ٥٥ اتفاقية مع ٢٤ مصدرا من مصادر التمويل الدولية بلغت قيمتها مليار دولار كمنح لا ترد وقروض بشروط ميسرة.

زيادة الرحلات الجوية بين الكويت وايران

الكويت ـ كونا: اتفقت الكويت وايران على ترتيبات ثنائية تسمح بزيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين وعلى تعزيز التعاون الامني بينهما في مجال الطيران المدني.

وذكر بيان للادارة العامة للطيران المدني تلقته وكالة الانباء الكويتية ان التوصل الى هذا الاتفاق تم بعد محادثات اختتمت في الكويت اول امس بين سلطات الطيران المدني في البلدين.

وترأس الجانب الكويتي في المحادثات مدير عام الطيران المدني الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد.. واضاف البيان ان البلدين توصلا الى ترتيبات لزيادة الرحلات الجوية بينهما وتمكين شركات الطيران الوطنية من التشغيل بين الكويت وعدة مدن في ايران منها شيراز واصفهان ومشهد الى جانب طهران وعبدان مما يوفر للمسافرين من والى هذه المدن خدمة السفر المباشر دونما الحاجة الى تغيير الطائرة او وسيلة الانتقال.

وقال البيان ان الاتفاق تم كذلك على ادخال مادة تتعلق بالتعاون الامني بين الجانبين في مجال الطيران المدني طبقا لتوصيات منظمة الطيران المدني الدولي.

زيادة افلاس الشركات السويسرية بنسبة ٤ر١٨٪ الشهر الماضى

سانت جالين ـ سويسرا ـ رويتر: قال مكتب استعلامات الائتمان فى سويسرا ان حالات افلاس الشركات فى سويسرا زادت ٨٤ر١٨ فى المائة الى ٥٤٦ فى يوليو الماضى من ٤٦١ فى الشهر نفسه من العام الماضى.

وقال المكتب الذى يقدم الى البنوك معلومات عن السمعة الائتمانية للمقترضين انه تم تسجيل ٣٤٤٠ دعوى افلاس تجارية فى السبعة اشهر الاولى من العام مرتفعة ٤ر٢٢ فى المائة عما كانت عليه فى الفترة نفسها من العام الماضى.

أسواق المال المحلية

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن اسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ١٣/ ٨/ ١٩٩٣م
ـ مؤشر البنك: ٣٧ر١٧٣٦ نقطة

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية	درهم
اتصالات	٨٢٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٣٦٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٦٨٥
شركة طيران ابوظبي	٦٣٠
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	٧٣٩
شركة العين الاهلية للتأمين	٦١٢
شركة الظفرة للتأمين	٣٢٥
شركة الامارات للتأمين	٣١٥
بنك ابوظبي الوطني	٢٧٥
بنك ابوظبي التجاري	١٠٢
بنك دبي الوطني	٦١٠
بنك دبي التجاري	٣٢ر٥٠
بنك الامارات الدولي	١١ر٥٥
بنك دبي الاسلامي	١٣٠

أسعار العملات العربية والاجنبية	بيع	شراء
الدولار الامريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
الفرنك الفرنسي	٠ر٦١٩٩	٠ر٦٠٥٩
المارك الالماني	٢ر١٦٣٠	٢ر١٢٢٢
الجنيه الاسترليني	٥ر٤٧٢٠	٥ر٣٧٨٠
الين الياباني	٠ر٠٣٦٠٩	٠ر٠٣٥١٤
الفرنك السويسري	٢ر٤٢٥٢	٢ر٣٩٠٨
الريال السعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
الدينار البحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧٢٠٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدرهم = ٨٧٥ر٢٪ الدولار = ٥٠ر٣٪ الجنيه الاسترليني ٣٧٥ر٥٪

اسعار الذهب والفضة

جرام الذهب = ٤٥ر٢٤ درهم جرام الفضة = ٠ر٦٠ درهم

ت ٢٣٨٣٤١/ ٣٢٩٨٢٨ زياد الدباس ـ ٢٣٥٣٦٢ يدالله

اسعار العملات العربية والاجنبية
مؤسسة الانصاري للصرافة
ابوظبي: ٣٤٤١٢٠ العين: ٦٦١٣٦٤ دبي: ٢٥٦٢٦٣ الشارقة: ٥٤٤١١٣

اسعار العملات العربية والاجنبية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
ريال سعودي	٠ر٩٨	٠ر٩٧٥
ريال عماني	٩ر٥٤	٩ر٥٠
ريال قطري	١ر٠١	١ر٠٠٤
دينار كويتي	١٢ر٤٢	١٢ر١٥
ليرة سورية لالف درهم	١٢ر٧٣٠	١٢ر٩٠٠
ليرة لبنانية (تحويل) للالف درهم	٤٦٥ر٠٠٠	—
دينار اردني (نقدا)	٥ر٣٣	٥ر٢٧
دينار اردني (تحويل)	٥ر٢٩	—
دينار عراقي	—	—
جنيه مصري (نقدا)	١ر١٥٥	١ر١١
جنيه مصري (تحويل)	١ر٢٢	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	١٢٥٤	—
دينار يمني لكل مائة دينار (محول)	٢ر٠٩	—

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣ر٦٨	٣ر٦٦
جنيه استرليني	٥ر٤٩	٥ر٤٠
مارك الماني	٢ر١٦	٢ر١٢
فرنك فرنسي	٠ر٦٢٧٥	٠ر٦٠٥
فرنك سويسري	٢ر٤٥	٢ر٣٨٥
ين ياباني	٠ر٠٣٥٧٥	٠ر٠٣٤٢٥
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٣٥	٠ر٠٠٢٢٥
روبية هندية	٠ر١١٤٥	٠ر١٢٢
روبية باكستانية	٠ر١١٩	٠ر١١٦
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣ر٦٨	—


شركة النجمة
وسطاء الأوراق المالية
Star Securities & Brokerage Corp.

وسطاء بيع وشراء الاسهم المحلية ـ الاسهم والسندات الاجنبية ـ العقارات المحلية والاجنبية

	درهم
١ ـ الاتصالات	٨٢٥
٢ ـ الجرافات البحرية الوطنية	٣٦٣
٣ ـ ابوظبي الوطنية للفنادق	٦٨٧
٤ ـ طيران ابوظبي	٦٣١
٥ ـ ابوظبي للمواد الغذائية	١٠٢
٦ ـ ابوظبي الوطنية للتامين	٧٣٧
٧ ـ شركة الامارات للتامين	٣١٥
٨ ـ العين الاهلية للتامين	٦١٢
٩ ـ الظفرة للتامين	٣٢٥
١٠ ـ شركة دبي للتامين	٤٧٥
١١ ـ شركة عمان للتامين	٢٦٠
١٢ ـ بنك دبي الوطني	٦١٣
١٣ ـ بنك ابوظبي الوطني	٢٧٥
١٤ ـ بنك الاتحاد الوطني	٩٢
١٥ ـ بنك الامارات الدولي	١١ر٥٥
١٦ ـ البنك العربي المتحد	١٣٠
١٧ ـ بنك الاستثمار للتجارة	١٠٠
١٨ ـ بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢ر٥٠
١٩ ـ بنك الشارقة الوطني	٩٠
٢٠ ـ بنك ام القيوين الوطني	٢٠٤
٢١ ـ بنك دبي التجاري	٣٢ر٥
٢٢ ـ بنك عمان المحدود	٤٠٥
٢٣ ـ بنك الفجيرة الوطني	١٦٥
٢٤ ـ بنك ابوظبي التجاري	١٠٢
٢٥ ـ بنك دبي الاسلامي	١٣٢
٢٦ ـ شايك	٣٢٠
٢٧ ـ المؤسسة العربية المصرفية	٤٦ر٥٠

للاستفسار ت ٣٢٠٣٦٠ ـ ٣٢٧٣٥٤ / فاكس ٣٢٥٠٣٩ ابوظبي





أسواق المال والأسهم

محليا: خلال الأسبوع الماضي: استمرار ارتفاع أسعار الطلب على الأسهم المحلية بسبب ندرة عروض البيع

توقعات بتحسن اداء البنوك والشركات في النصف الأول من العام الحالي

اعداد: مصطفى امام

شهدت سوق الأسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي تداولات محدودة وبكميات صغيرة على اسهم بعض الشركات الا ان العروض بكميات كبيرة لم تتوفر في السوق بينما تزايد الطلب وزادت ضغوطه مما ادى الى ارتفاع الاسعار الى مستويات جديدة.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك لمكتب الشرهان للاسهم والعقارات ان انخفاض عروض البيع وراءه رغبة المستثمرين في الحصول على المزيد من المكاسب. واضاف الكسواني ان سوق الاسهم اتخذ منهجا مخالفا خلال السنوات الماضية، ففي السابق كانت الاسعار تتراجع بسبب زيادة العروض من اجل التمويل الشخصي او التجاري، ولوحظ استقرار في الاسعار خلال صيف العامين الماضيين، ولاول مرة تحقق فيها الاسعار مكاسب مهمة خلال فصل الصيف الامر الذي يؤشر الى عدة امور منها:

١ - زيادة حجم السيولة في ايدي المساهمين مما ساعد في ذلك انتقال جزء مهم من الاسهم الى ايدي مستثمرين كبار.

٢ - قبول المستثمرين لريع السهم السنوي الحالي الذي يتراوح بين ٥ - ٦٫٥٪ وهو ضعف نسبة الفوائد على الودائع محليا.

٣ - الثقة التي حاز عليها سوق الاسهم بسبب استمرار نموه وبنسب جيدة خلال السنوات الماضية والمكاسب الرأسمالية على صعيد ارتفاع الاسعار والايرادية على صعيد الارباح الموزعة.

٤ - اتجاه بعض الشركات المساهمة الى الاستثمار في السوق اضافة الى الافراد المواطنين، وتفضيل العديد من كبار التجار الاحتفاظ بجزء من مدخراتهم في الاسهم لتنويع استثماراتهم.

٥ - استمرار توقف سوق الاصدار الاولي، اي تأسيس شركات جديدة مما يمتص جزءاً من السيولة وبقاء عدد الاسهم القابلة للتداول على حالها.

٦ - انحسار جاذبية القنوات الاستثمارية المنافسة وخصوصا سوق العقارات الذي يشهد هدوءا قياسا بمعدلاته المسجلة قبل بضعة اشهر.

واخيرا هناك اخبار مؤكدة عن تحسن اداء البنوك والشركات المساهمة عن النصف الاول من العام الحالي وخصوصا شركات الخدمات. ومن المعروف ان جميع البنوك والشركات تقوم باعداد ميزانيات نصف سنوية عن ادائها لايتم نشرها حيث ان قانون الشركات لايلزمها ذلك.

وبالنسبة لتداولات الاسبوع الماضي ذكر التقرير الاسبوعي لقسم الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني انه على الرغم من محدودية حجم الطلبات على الاسهم في السوق تقيمه غياب نسبة كبيرة من المستثمرين الا ان عدم وجود عروض بيع ايضا ادى الى ارتفاع اسهم اتصالات حيث توفرت في السوق طلبات محدودة على اسهمها وارتفع سعر السهم من ٨٢٢ الى ٨٢٥ درهما. كما توفرت طلبات محدودة على اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية بسعر ٣٦٠ درهما، وجرت عمليات تداول بسيطة على اسهمها كما توفرت في السوق عروض بيع على اسهم شركة الفنادق بسعر اعلى من السعر المعلن. كما توفرت طلبات على اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٣٠ درهما وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٣٩ درهما وشركة العين الاهلية للتأمين بسعر ٦١٢ درهما.

وجرت عمليات تداول بكميات تجارية على اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ١٠٢ درهم، كما ادى ارتفاع حجم الطلب وانعدام عروض البيع الى ارتفاع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٢٧٥ درهما وقد تركزت الطلبات على اسهم البنك من كبار المستثمرين وبعض المضاربين في السوق وسط توقعات بارتفاع مستوى اداء البنك لهذا العام وقد توفرت طلبات محدودة على اسهم بنوك الامارات الشمالية وخاصة بنك الفجيرة حيث ارتفع سعر السهم من ١٦٠ الى ١٦٥ درهما وايضا بنك ام القيوين الوطني.

وقد ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني الاسبوع الماضي ١٧٣١٫٠٧ الى ١٧٣٦٫٢٧ نقطة.

وقال مسئول الاسهم المحلية في شركة النجمة وسطاء الاوراق المالية ان حركة المبادلات هدأت بسبب غياب اعداد كبيرة من المستثمرين خارج الدولة لقضاء الاجازات الصيفية الا ان عروض البيع على الاسهم المختارة اختفت حيث مازال المستثمرون يتوقعون ارتفاعات سعرية خلال الشهرين القادمين حتى يمكنهم جني الارباح.

واضاف تكررت الطلبات على اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» على سعر ٨٢٥ درهما، كما ارتفع سعر سهم شركة طيران ابوظبي الى ٦٣١ درهما، كما ارتفع سعر الطلب على اسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٢٧٥ درهما وعلى اسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٩٢ درهما بزيادة درهمين، وتوفرت طلبات على اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٣٣ درهما وتكرر الطلب على اسهم شركة الجرافات البحرية على سعر ٣٦٣ درهما بزيادة ثلاث دراهم. كما ارتفع سعر الطلب على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق خمسة دراهم الى ٦٨٧ درهما.

وقال محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري انه خلال الاسبوع الماضي جرت تداولات محدودة في سوق الاسهم المحلية في الامارات والتي تشهد طلبا على معظم الاسهم دون توفر العروض. كما واصلت الاسعار ارتفاعها وبشكل مبالغ فيه دون مبررات لذلك.

واوضح محمد حراحشة ان السوق خلال الاسبوع الماضي لم يسجل اية تداولات كبيرة على اسهم البنوك والشركات المساهمة سوى بنك ابوظبي التجاري بسعر ١٠٢ درهم - وجمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١١٥ درهما، وشركة الخليج للصناعات الدوائية بسعر ١٫٦٠ درهم في حين عرضت الدوائية بسعر ١٫٨٠ درهم، وبنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٠٤ دراهم، كما عرضت اسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر يتراوح ما بين ١٧٠ الى ١٧٢ درهما. اما فيما عدا ذلك فقد تركزت التداولات على الكميات الصغيرة من اسهم البنوك والشركات المحلية. وقد بيعت اسهم «اتصالات» القيادية بسعر يتراوح ما بين ٨٢٣ الى ٨٢٥ درهما، والجرافات بسعر يتراوح ما بين ٣٥٨ الى ٣٦٠ درهما، وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٢٧٥ درهما، والفنادق بسعر يتراوح ما بين ٦٨٠ الى ٦٨٥ درهما حسب الكميات المعروضة.

واكد تقرير زهير الكسواني انه جرى خلال الاسبوع الماضي ارتفاع لاسعار ١٤ سهما نتيجة تداول او تكرار الطلب. فقد ارتفع سعر اتصالات ٥ دراهم الى ٨٢٥ درهما ولم تتوفر عروض، والجرافات البحرية ٤ دراهم الى ٣٦٢ درهما وعرض بسعر ٣٧٠ درهما الفنادق الوطنية ٥ دراهم الى ٦٨٥ درهما وعرض بسعر ٦٩٢ درهما وطيران ابوظبي ٥ دراهم الى ٦٣٠ درهما وعرض باسعار عالية، تأمين ابوظبي ٥ دراهم الى ٧٣٧ درهما وعرض بسعر ٧٤٣ درهما وتأمين العين ٤ دراهم الى ٦١١ درهما ولم تتوفر عروض تأمين الظفرة ٥ دراهم الى ٣٢٥ درهما ولم تتوفر عروض، تأمين عمان ٥ دراهم الى ٢٥٠ درهما وعرض باسعار عالية وبنك دبي الوطني ٣ دراهم الى ٦١٣ درهما وعرض بسعر ٦٢٠ درهما وارتفع سعر بنك ابوظبي الوطني ٨ دراهم الى ٢٧٥ درهما وعرض بسعر ٢٨٠ درهما، وبنك الاتحاد الوطني درهمين الى ٩٢ درهما وعرض بسعر ١٠٥ دراهم، وبنك الامارات الدولي ٥ فلوس الى ١١٫٥٥ درهم ولم تتوفر عروض، وبنك رأس الخيمة الوطني ٥٠ فلسا الى ٢٢٫٥ درهم وعرض بسعر ٢٣٫٥ درهم، وبنك دبي الاسلامي درهمين الى ١٣٢ درهما وعرض بسعر ١٣٧ درهما، وسجلت اسعار الاسهم غير المعلنة دبي الوطنية للتأمين ٧٠ درهما، وبنك الخليج الاول ١٠ دراهم وتأمين الشارقة ١٫٦ درهم، تأمين البحيرة ٣ دراهم، الاقتصاديين العرب ٢ درهم، والخليج للصناعات الدوائية ١٫٦ درهم المشاريع الطبية ٥٠ فلسا، شعاع ٢٠ فلسا، اسمنت الشارقة ١٫٠٧ درهم، اسمنت الفجيرة ٥٠ فلسا، اسمنت ام القيوين ٤٥ فلسا، اسمنت الاتحاد ١١٫٥٠ درهم، الاسمنت الابيض ٤٠ فلسا، كلنكر الفجيرة ١٨ فلسا وبلغ سعر سهم سابك في السعودية ٣٣٩ ريالا سعوديا.

مؤشر بنك أبوظبي الوطني للاسهم المحلية

المؤشر (النقاط) في ١٩٨٨/١/٣ = ١٠٠٠ نقطة

١٧٣٠ ، ١٧٢٠ ، ١٧١٠ ، ١٧٠٠ ، ١٦٩٠ ، ١٦٨٠ ، ١٦٧٠ ، ١٦٦٠ ، ١٦٥٠ ، ١٦٤٠ ، ١٦٣٠

١/١ ، ١/٣١ ، ٢/٢٨ ، ٣/٣١ ، ٤/٣٠ ، ٥/٣٠ ، ٦/٣٠ ، ٧/١٨ ، ٧/١٥ ، ٧/٢٢ ، ٧/٢٩ ، ٨/٥ ، ٨/١٢

نافذة اقتصادية

● **الرباط:** بدأت الحكومة المغربية في تنفيذ برنامج مراجعة شاملة لوضعية عدد من القطاعات الاقتصادية الحيوية وذلك بهدف تنشيطها واعادة ترتيب وضعها داخل سياق دورة اقتصادية منتجة تلبي الاهداف المالية والغايات الاجتماعية المرجو من تلك القطاعات تحقيقها ويقول مسئولون ان اهم القطاعات التي استهدفها برنامج المراجعة هو قطاع السياحة الذي يوفر للخزينة العامة ٦٪ من دخلها العام ويوفر فرص عمل لاكثر من ٢٤٠ الف شخص على مدار العام. وقد تراجع عدد السياح الذين زاروا المغرب خلال النصف الاول من العام الجاري بنسبة ١٣٪ عما كان عليه في العام الماضي.

ويؤكد هؤلاء المسئولين ان نقص عدد السواح لم يؤثر على واردات هذا القطاع من العملة الصعبة خلال تلك الفترة. فقد بلغت ايرادات هذا القطاع حوالي ٥١٥٠ مليون درهم خلال الستة اشهر الاولى من العام الجاري مقابل ٥١٣٣ مليون درهم خلال نفس الفترة من العام الماضي.

● **باريس:** اعلن ادوارد بيلادور رئيس الوزراء الفرنسي امس ان حكومته ستخفض الضرائب المفروضة على الدخل اعتبارا من يناير القادم في محاولة لانعاش الاقتصاد الذي يعتريه الضعف. وقال بيلادور في تصريحات لمحطة تليفزيون «فرنسا ٢» ان تخفيض الضرائب سيدمج في ميزانية عام ١٩٩٤ حتى يتسنى مناقشته في البرلمان عقب انتهاء العطلة الصيفية. واضاف بيلادور ان خفض الضرائب المفروضة على الدخل يستهدف بشكل اساسي الطبقة الوسطي.

● **فرانكفورت:** سجلت شركة «لوفتهانزا» الالمانية للطيران انخفاضا حادا في خسائرها في النصف الاول للعام وارباحا محدودة للربع الثاني الا ان محللين مازالوا يتوقعون خسائر للعام كله.

وذكرت «لوفتهانزا» المملوكة للدولة اول امس ان خسائر الشركة الام في النصف الاول من عام ١٩٩٣ تقلصت الى ٢٢١ مليون مارك - ١٢٨٫٦ مليون دولار - من ٣٦٨ مليون مارك - ٢١٦ مليون دولار - قبل عام.

وقالت انها سجلت ارباحا قبل خصم الضرائب قدرها ٢٤ مليون مارك «١٣٫٩٧ مليون دولار» في الربع الثاني من العام بالمقارنة مع خسائر قدرها ١٥٦ مليون مارك - ٩٠٫٨١ مليون دولار - في الفترة نفسها قبل عام.

● **اثينا:** وافق برلمان اليونان اول امس على قانون يفسح السبيل امام بيع جزء من مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية اليونانية في اكبر مشروعات الحكومة للتحول من القطاع العام الى القطاع الخاص.

اقر البرلمان القانون باغلبية ٥١ صوتا ضد ٤٧ بعد اسابيع من المنازعات داخل حزب المحافظين الحاكم وعاصفة من الاحتجاجات من جانب احزاب المعارضة ونقابات العمال.

ويسمح القانون الجديد ببيع ٣٥ في المائة من اسهم مؤسسة الاتصالات الى القطاع الخاص وتسليم ادارتها الى شركة عالمية. وسيتم طرح حصة اخرى تبلغ عشرة في المائة من الاسهم للتداول في بورصة اثينا بينما ستوزع اربعة في المائة من اسهم مجانا على موظفي المؤسسة الحاليين والمتقاعدين. وسيبقى ٥١ في المائة من الأسهم المؤسسة مملوكا للحكومة.

● **نيويورك:** بدأت شركة «ترانس وورلد» للخطوط الجوية «تي دبليو ايه» حملة لترويج المبيعات بعرض تذكرتي سفر بسعر تذكرة واحدة الى بضع مدن في اوروبا والولايات المتحدة اول امس وذلك احتفالا بموافقة المحكمة على خطتها لحمايتها من الدائنين.

وسرعان ما حذت حذوها في هذا المجال منافستها «نورث وست» وقالت شركة امريكا «وست للخطوط الجوية» انها ستنافس في اسواق معينة لم تفصح عنها على الفور. وجاء عرض «ترانس وورلد» تذكرتي سفر بسعر واحد بعد يوم من حصول الشركة على موافقة لخطة اعادة تنظيمها بموجب قانون الافلاس مما يمهد الطريق امامها لتسوية ديونها والخروج من الحماية القضائية من الدائنين.

وبموجب خطة ترويج المبيعات تعرض تي دبليو ايه تذاكر مجانية للمرافق في رحلات السفر في الخريف والشتاء في الداخل والى ١٩ مدينة اوروبية.

عالميا: البنك المركزي الياباني يفشل في الحد من تراجع الدولار

وزيرة التخطيط ووزير المالية يحذران من الارتفاع الكبير للين

طوكيو - رويتر: قال متعاملون وسماسرة ان الدولار انخفض الى مستوى اغلاق متدن جديد في طوكيو في نهاية المعاملات امس واقفل على ١٠٢٫٤٠ ين. وقالوا ان عمليات شراء في فترة بعد الظهر لتغطية مراكز مكشوفة رفعت الدولار عند الاغلاق من ادنى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية الذي سجله في وقت سابق في طوكيو وهو ١٠١٫٨٠ ين.

وقال متعاملون ان ارتفاع الدولار من ادنى مستوياته قبل الاغلاق يرجع الى عمليات شراء للمارك مقابل الين لتغطية مراكز مكشوفة بعد تدخل بنك اليابان المركزي بائعا للين مقابل المارك.

واضافوا ان تدخل البنك المركزي اربع مرات في الجلسة الصباحية مشتريا للعملة الامريكية لم يفلح في الحد من تراجع الدولار ولكن بيع الين مقابل المارك ساعد في رفع قيمة الدولار قليلا مقابل العملة اليابانية.

واقفل الدولار على ١٫٧١٠٣ ماركا بالمقارنة مع ١٫٧١٦٢/ ١٫٧١٧٢ ماركات عند اقفال نيويورك اول امس.

وكان الدولار قد اقفل في نيويورك على ١٠٢٫٩٥/ ١٠٣٫٠٠ ين.

اما اسعار الاسهم فقد انخفضت انخفاضا طفيفا عند الاغلاق في طوكيو امس بفعل عمليات بيع لجني الارباح مع توخي المستثمرين الحذر تجاه الين المتقلب. غير ان صعود الين عزز ايضا الآمال في خفض اسعار الفائدة وادى الى مشتريات نشطة من جانب مستثمرين اجانب.

وقارب مؤشر نيكي مستوى ٢١٫٠٠٠ نقطة لكنه عجز عن تجاوزه. وقال بول ميجليوراتو من مؤسسة جاردين فليمنج للاوراق المالية «ارتفع نيكي اربعة ايام متوالية حتى امس ولذلك فان الاتجاه السائد صعودي على الرغم من بعض الخسائر بعد ظهر امس، ويبدو ان السوق مهيأة للسير في اتجاه صعودي». وفقد مؤشر «نيكي» المكون من ٢٢٥ سهما ٢٠٫١١ نقطة وانخفض الى ٢٠٧٤٥٫١٧ نقطة.

من جهة اخرى حذرت ماناى كوبوتا وزيرة التخطيط اليابانية امس من ان الارتفاع الكبير في سعر الين سيحدث صدمة لاقتصاد اليابان. وقال وزير المالية هيروهيسا فوجي ان ارتفاع الين مسألة خطيرة.

وقالت كوبوتا في مؤتمر صحفي انها ترغب في رؤية انخفاض لاسعار الكهرباء والغاز في اليابان بعد الارتفاع الحاد في سعر الين.

واضافت ان مجلس الوزراء الياباني قرر عقد اجتماع طارىء بين وزراء الشئون الاقتصادية ورئيس الوزراء موريهيرو هوسوكاوا الخميس القادم قبل يوم واحد من صدور تقرير المجلس الشهري عن الاوضاع الاقتصادية، يستهدف تقديم حالة الاقتصاد الذي اضير من جراء ارتفاع الين والبرودة غير المعتادة للجو هذا الصيف.

وقال فوجي في مؤتمر صحفي منفصل ان اليابان ودولا اخرى ستتخذ اجراءات في الوقت المناسب للتعامل مع التحرك السريع للعملة اليابانية. واضاف ان ارتفاع الين «مسألة خطيرة للغاية. وستتخذ اليابان ودول اخرى اجراءات في الوقت المناسب» ولم يذكر فوجي تفاصيل الاجراءات المزمعة.

وفي وقت لاحق استبعدت شركات الكهرباء والغاز اليابانية احتمال الاستجابة لمطلب وزيرة التخطيط بتخفيض الاسعار ليستفيد المستهلكون من ارتفاع الين.

٨ آلاف طن احتياطيات الولايات المتحدة من الذهب مقابل ٢٠٠ طن لروسيا

اعلن يفجيني باتشكوف رئيس اللجنة الحكومية للمعادن النفيسة في روسيا ان الولايات المتحدة الامريكية لديها حوالي ٨ آلاف طن احتياطيات من الذهب بينما تبلغ احتياطيات روسيا حوالي ٢٠٠ طن فقط وقال: ان ذهبنا محفوظ في مخازن خاصة قوية بما يكفي للنجاة من هجوم ذري.

وحذر في حديث لصحيفة «ديلوفوي مير» من ان عمال استخراج الذهب بدأوا يتركون الصناعة المحلية باعداد كبيرة بحثا عن اجور افضل في انجولا وبيرو واستراليا والصين.

وقال باتشكوف «نحن نخسر عمالتنا الرخيصة، فهم يتركوننا ويتقيون عن الذهب في بلاد اخرى بحثا عن اجور افضل».

واضاف متسائلا بالطبع نحاول ايجاد ارضية مشتركة مع هؤلاء الناس لكن كيف ننشىء نظاما في صناعة الذهب لدينا اذا لم يكن هناك نظام في البلاد كلها.

مؤشرات اقتصادية امريكية وراء انهيار سعر الذهب في نيويورك

نيويورك - رويتر: تراجعت اسعار الذهب الى ادنى مستوياتها منذ منتصف يونيو الماضي نتيجة ظهور دلائل بانخفاض التضخم فخسرت الاونصة ثمانية دولارات اول امس في نيويورك، حيث بلغ سعرها عند الاقفال ٣٧٠٫٧٠ دولار.

وانعكس تراجع الذهب على اسعار المعادن النفيسة الاخرى فتراجعت اوقية الفضة تسليم سبتمبر ١٢ سنتا لتقفل في بورصة «كومكس» بنيويورك بسعر ٤٫٥٥٨ دولارا كما انخفض سعر البلاتين ٣٫٨٠ دولار ليقفل في بورصة «نايمكس» بسعر ٣٨٧٫٥٠ دولار للاونصة.

وقال محللون ان الهجوم الذي تعرض له الذهب جاء نتيجة انباء بانخفاض اسعار الجملة في الولايات المتحدة لشهر يوليو الماضي بنسبة ٠٫٢ في المئة. وجاء الانخفاض المفاجىء في اسعار المنتجين في الولايات المتحدة الشهر الماضي بعد انخفاض مماثل لشهر يونيو بنسبة ٠٫٣ في المئة مما يشير الى ان المنتجين يجدون صعوبة في زيادة الاسعار نتيجة ضعف النمو الاقتصادي. ويعتبر الانخفاض في اسعار الجملة خلال السنة الحالية اول انخفاض لسنتين متتاليتين.

وقال برنارد سافييكو المحلل الاقتصادي في شركة بين ويبر ان ضعف اسعار الذهب جاء انعكاسا للتقرير الذي اعلنته وزارة الزراعة الامريكية اول امس وجاء فيه ان المحاصيل الزراعية لم تتضرر نتيجة الفيضانات في الغرب الاوسط من البلاد بالقدر الذي كان متوقعا.

وقال سافييكو ان خمول الطلب على الذهب من جانب المستثمرين في الصين والشرق الاقصى والمنافسة من قطاعات استثمارية اخرى مثل سوق السندات كانت من العوامل التي ادت الى انخفاض الاسعار ايضا.

بعد حظر الحسابات بأسماء مستعارة

فوضى في كوريا الجنوبية والمستثمرون يتخلصون من الأسهم

سيول - رويتر: سارع المستثمرون الذين ألم بهم الفزع الى التخلص من الاسهم في عمليات بيع واسعة وناشدوا بيوت السمسرة التحايل على القواعد الجديدة امس مع بدء العمل بحظر مفاجىء على التعاملات المالية باسماء زائفة في كوريا الجنوبية.

واغلقت بورصة الاوراق المالية في الصباح بأمر من رئاسة الجمهورية وفتحت الساعة ١٢٫١٠ بعد الظهر بالتوقيت المحلي لجلسة التعامل المسائية التي تستمر ساعتين وسرعان ما هبطت اسعار البورصة ٢٢٫٧٩ نقطة الى ٧٠٣٫١٥ نقطة.

وكان الرئيس كيم يونج سام قد فاجأ الامة اول امس بالغاء امر طارىء يحظر الاستخدام الواسع للحسابات «بأسماء كاذبة».

والحظر جزء من حملة الرئيس كيم على الفساد واستغلال النفوذ والتهرب الضريبي بدأت حينما تولى الحكم في فبراير الماضي.

وقال سماسرة ان المستثمرين الذين تملكهم الذعر والقلق سدوا خطوط التليفونات بطلبات بان يفرجوا عن اموالهم دون ابلاغ السلطات. وقال سمسار في مؤسسة محلية «من الواضح اننا لا نستطيع خرق القانون». وقال دنيس سونج في مؤسسة كوريو للاوراق المالية «المستثمرون يبيعون بلا هوادة». واعتبارا من امس اصبح لزاما على كل الزبائن الافصاح عن هويتهم قبل امكان استخدام حساباتهم.

فرنسا انفقت ٣٢ مليار دولار في أسبوع واحد لحماية الفرنك

باريس - رويتر: تظهر احصاءات رسمية ان فرنسا انفقت نحو ٣٪ من دخلها القومي السنوي في يوم واحد الشهر الماضي في محاولة فاشلة لحماية الفرنك من مبيعات مكثفة من تجار العملة.

وتشير حسابات على اساس احصاءات اذاعها بنك فرنسا المركزي اول امس ان احتياطاته الرسمية من النقد الاجنبي انخفضت على الارجح ١٨٩ مليار فرنك (٣٢ مليار دولار) في الاسبوع حتى الخامس من اغسطس الحالي.

وقال محللون ان معظم ذلك المبلغ انفق في اغلب الظن يوم الجمعة ٣٠ من يوليو الماضي حينما كانت البنوك المركزية الاوروبية تخوض معركة مع مستثمرين اصبحوا مقتنعين بان الفرنك وعملات اخرى ستنخفض قيمتها مقابل المارك الالماني بعد ان رفض «البوندسبنك» تخفيضا توقعه الكثيرون لاسعار الفائدة المحلية في ٢٩ من الشهر الماضي.

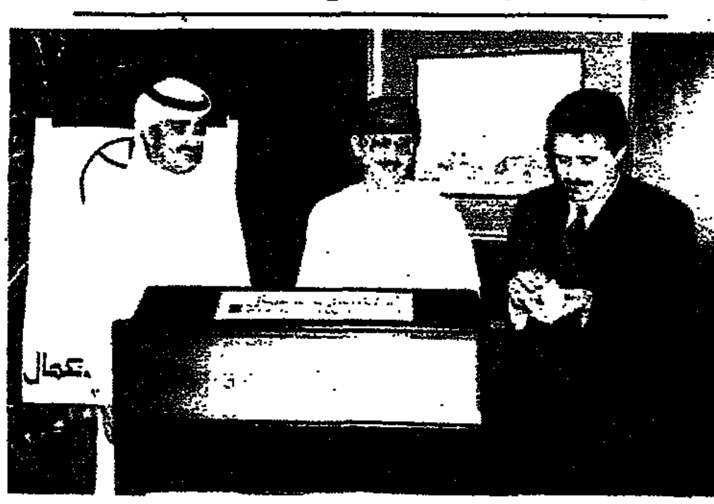
اخبار المجتمع الاقتصادي

اليابن للالكترونيات تطرح

أحدث تكنولوجيا راديو السيارات بأسواق الامارات

مجلة الاقتصاد والأعمال تعلن نتائج استفتاء السياحة والسفر

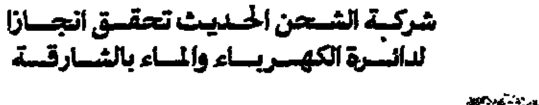


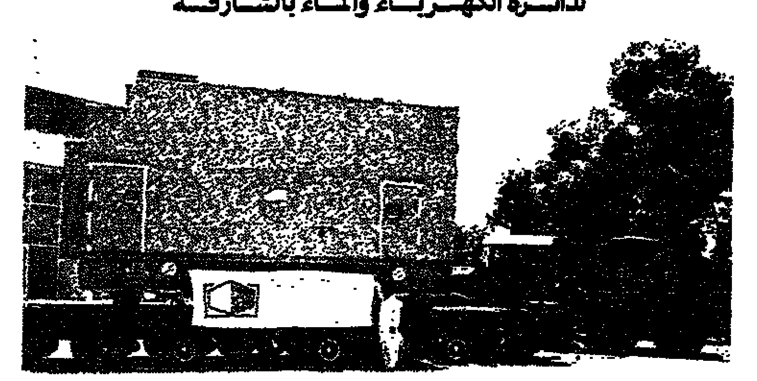




مونيه ودبابيس متلاقية دوما من الذهب والفضة

تعرض مونيه في أسواق دولة الامارات مجموعة مدهشة تجمع بين النسقين العصري والماضي القريب ودبابيس تزيينية تلائم الجميع لانها ملتزمة بخطوط الموضة من أجل ابراز الفروق





جمعية أبوظبي التعاونية

الارقام الفائزة لسحب يوم ١٩٩٣/٨/١١ بمناسبة عيد ميلاد الجمعية السابع

الجائزة	الرقم الفائز	الجائزة	الرقم الفائز
الاولى	٣٣٨٥٤٥	التاسعة	٤٣٧٤٧٨
الثانية	٠٧٣٣٠٠٧	العاشرة	٤٣٧٩٧١
الثالثة	٣٣٩١٠٠	الحادية عشرة	٣٧٤٥٠١
الرابعة	٤٠٥٩٧٧	الثانية عشرة	٣٧٣٩٣٢
الخامسة	٣٧٤٩٣٢	الثالثة عشرة	٣١٠٤٠٦
السادسة	٣٦٦٩٩٧	الرابعة عشرة	٤٠٧٩٥٥
السابعة	٣٦٩٩٧٩	الخامسة عشرة	٣٤٩٦٦٥
الثامنة	٣٣٦٣٥١		



تحية حب ووفاء للقائد في عيد جلوسه الميمون

السادس من أغسطس يعتبر صفحة مشرقة في تاريخ دولتنا الحديثة وانطلاقة صادقة لنهضة شاملة حيث اخذ صاحب السمو زايد بن سلطان آل نهيان على عاتقه النهوض بمسئوليات بناء القواعد الصلبة التى ارتفع فوقها صرح امارة ابوظبي اولا والوطن الاكبر الامارات ثانيا

لقد شمر زايد واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات عن سواعدهم وانطلقوا جميعا فى بناء دولة الامارات الحديثة التى اصبحت بفضل الله تعالى وقادتها من الدول المتقدمة المتحضرة حيث من الله عليها بالخير فى ظل قيادتها الوفية لشعبها ولعروبتها لانها سباقة دائما فى دعم كل العرب والمسلمين.

لقد كان النهوض بالوطن والمواطن ورفعته شغل زايد والقيادة فى دولة الامارات حيث وضعوا نصب اعينهم بناء هذا الوطن لتوفير كل المستلزمات لابناء دولة الامارات.

وبالفعل اصبحت الحياة فى دولة الامارات حضارية ومتقدمة باوسع صورها تنافس ارقى المستويات العالمية فى مجالات التعليم والصحة والخدمات كما تتمتع بقدرة اقتصادية كبيرة لها وزنها فى عالمنا المعاصر.

لقد انطلقت عجلة الحياة منذ السادس من اغسطس تدور بأقصى سرعتها حيث يشرف عليها ويقودها زايد الخير والعطاء.

نعم لقد اصبح زايد شخصية عالمية مرموقة ورائداً من رواد العصر انه زايد التاريخ الذى اقترن اسمه بيوم السادس من اغسطس فاصبح نبراسا مضيئا على ضفاف الخليج العربى ومشعلا من مشاعل الحضارة الانسانية فى هذا العالم.

● سعيد عبدالله

تحية حب ووفاء لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. رئيس الدولة بمناسبة ذكرى عيد جلوسه الميمون وتحية حب ووفاء لاخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

والى المزيد والمزيد من العطاء والتقدم والانجازات لدولتنا الفتية وشعبها الأبي.

(سعيد عبدالله ابومشعل الظهورى)
(رأس الخيمة وادى شعم)

من الأعماق

انتشرت بشكل ملفت للنظر ظاهرة سيطرة الباعة الآسيويين على المحال التجارية في معظم الأسواق سواء أسواق الخضار والفاكهة أو محال بيع الأقمشة والأجهزة والمعدات والملابس ونجد في محال قليلة جدا عمالة عربية ولكن السيطرة هي للباعة الآسيويين.. وأدى هذا الأمر الى ظهور لغة جديدة للتفاهم بين الباعة والمشترين وهي خليط من العربية والهندية والايرانية وكثير من المشترين العرب تعلموا مفردات كثيرة لكلمات هندية وايرانية طعموا بها لغتهم العربية للتفاهم من أجل شراء الحاجيات الاساسية التي يرغبون فيها.. كما أن العمالة الآسيوية منتشرة أيضا في كافة المناطق الشعبية فمعظم محال البقالة والسوبرماركت والمغاسل ومحال الخياطة وصالونات الحلاقة ومحال كوي الملابس من الآسيويين وكذلك المطاعم والبوفيهات والكافتيريات.

فاذا تركنا المحال التجارية والأسواق ووقفنا للنظر في بعض البنوك والمؤسسات والشركات فسنجد أن معظم المتعاملين مع الجمهور أيضا من الآسيويين وحتى يتفاهم الجمهور معهم مطلوب معرفة اللغة الهندية الى جانب اللغة الانجليزية لأن الموظف بالطبع لايعرف العربية وليس على استعداد أن يتحدث بها اذا كان يعرفها.

لقد تفاقم الأمر بشكل ملحوظ ويستطيع أي شخص أن يلمسه بمجرد نزوله الى الأسواق والمحال التجارية وبعض البنوك والمؤسسات والشركات..

هل من حل للحد من هذه المشكلة وسيطرتها على الأسواق بهذه الطريقة؟

سؤال أتوجه به الى الجهات المختصة لعلي أجد اجابة شافية عليه.

غواص



دعوات كريمة من رجل كريم

الأخوة ليست كلاما يقال وانما هى فعل وخلق ومبادىء تقوم عليها دعائم الوفاق والتسامح فى الدعوة التى اطلقها صاحب السمو الشيخ الوالد زايد بن سلطان آل نهيان.

صاحب السمو الوالد يدرك ويعرف معنى الأخوة ويقدرها حيث تنبع من النبع الصافى والعطاء الوافى الذى لاينضب أبدا فهو يزرعه هنا وهناك ويرسي دعائمه وينمى أوصاله ويشجع على العمل به فهو الذى يزيل الغام الخلافات الأخوية ويمحو أخطاء النفوس الضعيفة ويأخذ بيد الضال المتخبط وينير الدروب لكل من سولت له نفسه قتل أخيه.

زمن الوفاق قد حان وقد حانت معه وقفة الرجال صفا واحدا، قلبا واحدا، رجلا واحدا كلمة واحدة، حتى تبزغ الريادة العربية فى آفاق العالم ويأخذ العرب وضعهم فى المكان الصحيح.

كفانا ذل التخاذل والهوان والضياع فى أفلاك الغير.

هذا قبس من نصائح زايد الخير التى يطلقها ويدعو اليها دائما وأبدا لندعم التضامن العربى ولعزة الاسلام والمسلمين فى كافة بقاع الأرض.

انه زايد الخير زايد الحب والعطاء زايد الوفاق والتضامن والاخاء.

(هشام البحر ـ أبوظبى)

ص. ب. ٧٩١ / هاتف ٤٥٥٨٨٨

بالهاتف

تلقت زاوية «بالهاتف» مكالمة من محمد علي السيد من سكان منطقة الرويس يقول فيها: رغم أن الرويس من المدن الكبيرة وفيها أعداد كبيرة من المقيمين الا أنه لايوجد فيها سوى مدرسة واحدة لتعليم قيادة السيارات وهي تشهد زحاما شديدا من قبل المتدربين الراغبين في الحصول على رخص قيادة..

لذلك فان على المتدرب الانتظار لوقت طويل حتى يحصل على دوره في التدريب.. لذا نرجو من المسئولين في المرور العمل على انشاء مدرسة لتعليم القيادة تابعة للمرور للقضاء على الزحام في المدرسة الوحيدة بالمدينة.

خطوة مطلوبة.. ولكن؟

الاجراء الذى قامت به وزارة التعليم العالى هذا العام والخاص بالغاء البعثات الخارجية لدراسة الطب فى ايرلندا يعتبر خطوة جريئة وعملية تقوم بهاالوزارة.

لقد كان الملتقى الثانى لطلبة الامارات والذى اقامه الاتحاد الوطنى لطلبة الامارات فرع المملكة المتحدة وايرلندا فى لندن الباعث الاول على هذا الامر حيث قام الطلبة والطالبات الدارسين فى بريطانيا وايرلندا بعرض الصعوبات التى تواجههم وتعيق دراستهم خلال الحوار المفتوح بين المسئولين والطلبة.

ولن ينسى الطلبة الترحيب الحار بمثل هذه الملتقيات من جانب سفارة الامارات فى لندن متمثلة فى سعادة السفير عيسى القرق والدور الفعال لكل من الاستاذ عبدالرحيم المرى المستشار الثقافى فى السفارة والاستاذ محمد فارس وكيل الوزارة المساعد وقد نتج عن هذا الاتصال الايجابى الاقتناع الكامل بالحد من البعثات الدراسية الى ايرلندا لعام واحد او على الاقل التقليل من اعداد الطلبة المبتعثين. وأهم سببين اديا الى ذلك هما.

● أشرف حسن محمد حميدان الزعابى

اولا: تنظيم القبول فى الجامعات والذى كان يواجه بعض المعوقات منها زيادة اعداد الطلبة فى بعض الاحيان بنسبة اكبر من عدد المقاعد المتاحة لطلبة الامارات.

ثانيا: التمهيد لنوع من الحوار مع الجامعات هناك والتى تطالب بمطالب مبالغ فيها، وبهذا الاجراء نكون قد حققنا الهدفين المرجوين، ولكن!!

واجهت باستغراب ابتعاث اغلب الطلبة الى السويد بدلا من ايرلندا.. انتى ومن خلال مقابلتى لبعض الطلاب الدارسين للطب فى السويد علمت ان دراستهم للطب تتم باللغة السويدية هذا بالاضافة الى نظام التعليم الطبى المعقد حسب قولهم وهذه المعضلات تؤدى الى عدم اجادة الطبيب المتخرج للغة الانجليزية، وهى تعتبر مشكلة بحد ذاتها سيواجهونها فى دراساتهم العليا ان كانت خارج السويد وخلال عملهم بمستشفيات الدولة بطبيعة الحال.

ولهذا اقترح على الاخوة المسئولين فى وزارة التعليم العالى عدة أمور:

● دراسة قضية الابتعاث الى السويد كبديل عن ايرلندا بالشكل المطلوب وعدم ارسال الطلبة الى هناك قبل التأكد من طبيعة الدراسة.

● استشارة طلبة الامارات فى السويد حول رأيهم فى التحاق اخوانهم بهم وخاصة انهم «فرسان الميدان» كما يقال.

● طبع كتيب من قبل الوزارة للمبتعثين بشرح طبيعة دراسات الطب فى كافة الدول التى ترسل اليها الدولة.

● توضيح عاجل للطلبة من قبل المسئولين قبل ذهابهم الى السويد.

أشرف حسن محمد حميدان الزعابى



ابوظبي.. لؤلؤة الخليج .. حداثة وعراقة..!
(تصوير: محمد خالد ابراهيم)

حديث الكاميرا

واجبنا رد الجميل للوطن والقائد

ما أكبر السعادة والمفخرة والبهجة التى تغمر كل من عاش على ارض هذا الوطن لاسيما عندما يستذكر ذلك التاريخ الذى انتقلت فيه بلادنا من مرحلة الى اخرى افضل واعظم، حيث شهدت تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم فى امارة ابوظبى عام ١٩٦٦.

هذا العام المجيد فى تاريخنا هو عام ليس كسابقه من الزمان ففيه تولى زمام الامور رجل ليس كباقى الرجال بل رجل تميز بالحكمة الواعية والبصيرة النافذة، رجل لايعرف الكلل ولا الملل.

وأصبحت بلادنا «الامارات» منذ ذلك التاريخ ومع ذلك القائد وبجهوده بلدا متميزا له مكانته الخاصة بين جميع البلدان العربية والاسلامية والاجنبية.

وتبلغ بنا السعادة والبهجة اقصى مداها اذا ماتذكر انسان الامارات ان مايشهده من امور وأشياء توفرت له كانت فى يوم من الايام عزيزة المنال عليه وخاصة اذا كانت هذه الامور ضرورية فى الحياة كالتعليم والصحة.

ان ماتوفر لدينا نحن أبناء الامارات يجعلنا ننتج ونعطى ونبذل فى سبيل النهوض بالمجتمع الى الارقى والاكثر تطورا. اننا نتبهر ويتبهر معنا كل من عاش على أرض دولتنا الفتية بالنمو والتطور فى شتى المجالات والقطاعات بوطننا فى زمن قياسى وسرعة مذهلة بالرغم من صعوبة الظروف التى صادفت الايام الاولى للنهضة.

وهذا كله يدفعنا للتفكير فى ذلك اليوم المجيد الذى قادنا فيه قائد قد سعى بكل جهده لارساء دولة الوحدة التى اصبحت كيانا مستقلا له السيادة الاكيدة.

وترانا نتساءل: ماهو واجبنا نحن كشعب تجاه وطننا الذى لم يبخل علينا وتجاه قائدنا الذى اعطى بلا حدود؟

والجواب بسيط: يجب علينا جميعا ان نشارك معا وبكل جهد وعطاء وقدرة فى رد الجميل للوطن والقائد، وان نحرص على ان تكون دائما يدا واحدة وقلبا واحدا مثلما أراد القائد لهذا الوطن وأهله.

(راشد محمد راشد الزحمى ـ الفجيرة)

زايد.. المثل الأعلى

بأي لسان نشكرك وبأي كلمات نطريك بعد أن بذلت جهوداً كبيرة من أجل الوطن وشعبه الغالي فمهما عملنا على أن نوفيك حقك فلن نستطيع أبدا.. إن العرب والعالم أجمع يشهدون جهودك الجبارة والمشكورة التي بذلتها في الخير. وليس بغريب أن يصدر منكم هذا الكرم وهذه الجهود خاصة تجاه أبناء شعبك الذين يضحون بالغالي والنفيس في سبيلكم ويرون فيكم المثل الأعلى حيث يقتدون ويعملون بارشاداتكم. وليس بغريب أن تصدر منكم هذه الأعمال وقد طبعتم على حب الخير والأخذ بيد الضعيف واعطاء كل ذي حق حقه. فمرحى لشعب الامارات بهذا القائد المغوار. ويسعدني أن أبعث هذه التهنئة المتواضعة لأعرب عن شديد تقديري واعجابي شاكرين لكم أياديكم البيضاء التي اسديتموها لشعبكم وشعوب أخرى كانت في أمس الحاجة لعطفك وأخرى لصداقتك واخرى لأخوتك الصادقة فأعمالك الانسانية ليس بوسع القلم أن يصفها حق الوصف. فلا غرو اذا نظر الرؤساء اليكم نظرة التقدير والاحترام لما تتمتعون به من كفاءة نادرة وضمير تستوحونه خدمة للوطن والمصلحة العامة. فمانيلكم لقب رجل عام (٨٨) سوى نتيجة حتمية لهذه الصفات التي تتحلون بها فلكم مني أجمل التهاني والتبريك راجيا منه تعالى أن يمكنكم من مواصلة أداء رسالتكم السامية التي تنهضون بها في هذه الحياة. ودمت لنا.

(نويرة أحمد) أبوظبي

من تراث الأجداد
ماذا تعرف عن حفر الآبار قديما؟

كانت المياه عندنا في المنطقة العربية عموما ومنطقتنا الخليجية خاصة تعتمد على الامطار التي يمن بها المولى جلت قدرته علينا، ومن هذه الامطار تستمد الافلاج والآبار المنتشرة لدينا والتي نعتمد عليها في الزراعة وغير ذلك.

وقصة تلك الافلاج والآبار، كيف كان منشؤها؟ وكيفية صيانتها والمحافظة عليها، وهي قصة طويلة وكفاح طويل عايشه الاجداد والآباء على مر العصور، ان قصص الاجداد والآباء قصص معبرة في كفاحهم الجبار مع الحياة من اجل البقاء، يجب علينا ان نأخذ ونستلهم الدروس والعبر العظيمة من ذلك الكفاح المرير والعظيم الذي مروا به وعايشوه وسط تحد كبير لظروف الطبيعة القاسية حيث لم تثنهم تلك الظروف بقسوتها، لكنهم واجهوها بعزائمهم الصلبة القوية. على كل حال لن استرسل في المقدمة كثيرا، وابدأ الحديث في موضوع وقصة حفر الآباء وهو موضوع قد يطول الحديث فيه لكنني حسبي هنا الايجاز قدر المستطاع خوف الاطالة على القراء الاعزاء.

أناس متخصصون

يقوم بعملية حفر الآبار أناس متخصصون لهم الدراية التامة والمهارة الفائقة والباع الطويل في كيفية وفن عملية الحفر، هذا وقبل البدء في عملية الحفر غالبا ما يتم الاتفاق مسبقا بين الطرفين ـ أي الطالب للحفر والحفار ـ الذي يقوم بحفر البئر.

اولا: يتم الاتفاق على مبلغ معين يدفعه كاملا صاحب البئر بعد انتهاء العمل او يدفعه بالتقسيط اثناء العمل.

ثانيا: يتم الاتفاق على اجر يومي معين لا يتجاوز العشرين درهما وقد كان لهذا المبلغ قيمته في تلك الايام. هذا وتجدر الاشارة هنا الى انه اذا تم الاتفاق بين الطرفين على مبلغ كامل فان المبلغ يختلف حسب الموقع والمكان، اي بمعنى كلما زاد عمق وبعد الماء كلما زاد المبلغ والقيمة التي ستدفع.

حجم البئر وعدد العاملين

يختلف حجم البئر باختلاف الغرض المطلوب، فان كان البئر للزراعة وري المحاصيل الزراعية فهذه يكون اكبر حجما من ذلك الذي يحفر داخل البيت والذي يستعمل ماؤه المنزلي فقط، كما يختلف شكل البئر فغالبا ما يكون شكل البئر المنزلي دائري اسطواني اما البئر الزراعي فيكون مربع الشكل وايضا دائري من الحجم الواسع.

صعوبة الحفر

عملية الحفر كانت تتطلب الجهد الكبير، واذا ما رجعنا الى الوراء قليلا ـ اي الى ما يقرب من عشرين او خمسة وعشرين عاما مضت حيث لم يكن هناك بعد ادوات الحفر الحديثة المتطورة والتي توجد اليوم بفضل التكنولوجيا فلن نجد سوى تلك الادوات اليدوية التي كانوا يستعملونها بمهارة فائقة وهنا سأذكر مسميات بعض تلك الادوات باللهجة المحلية المتداولة لابناء الخليج العربي وساحاول توضيح كل مسمى واستعماله:

اولا: الهيب ـ بسكون اللام وكسر الهاء وسكون الياء ـ وهو عبارة عن آلة من الحديد يبلغ طولها حوالي المتر والنصف ولا تزيد عن هذا وانما قد تنقص، وهي حديدة غير مجوفة مضلعة ودائرية الشكل يبلغ قطرها عدة مليمترات احد اطرافها مسنون على شكل مثلث حاد وتستعمل في حفر الارض الصلبة.

لقد حاولت البحث عن تسمية هذه الآلة في القاموس فلم اجد لها ما يرادفها، الا انني ارجح ان تسميتها اشتقت من الهيبة لانها ثقيلة بعض الشيء وتحتاج في استعمالها الى الرجل القوي.

كما ان لها تسمية اخرى ويطلق عليها (اعتلة) وهذه التسمية هي ايضا تدل على الثقل.

ثانيا: المسحاة ـ وهي آلة زراعية تقلب بها الارض كالمجرفة، ويستعملها حفار البئر في جمع التراب من داخل البئر.

ثالثا: الدلو ـ وهو المعروف ويصنع محليا من الجلد او من سعف النخيل ويستعمل في رفع واخراج التراب وغيره من داخل البئر.

رابعا: الحبل ـ ويصنع من الليف، وبالطبع يستعمل في جر الدلو او لنزول وطلوع الحفار من البئر.

خامسا: المطرقة ـ وهي معروفة كمطرقة الحداد.

سادسا: المسمار ـ طبعا هو معروف، غير ان مسمار حفار البئر يختلف من حيث الحجم وهو قوي جدا ويستعمل مع المطرقة في تفتيت الصخور التي تواجه الحفار في اعماق البئر.

سابعا: المحالة ـ جاء في القاموس المحالة هي الحيلة شبه ناعورة يستقى عليها الماء، وتوضع او تعلق ويداخلها الحبل لكي يجر به الماء او غير ذلك، هذا وتوضع ـ المحالة بين خشبتين مثبتتين على أعلى ووسط البئر.

وبعد هذه هي أهم الأدوات التي كان ولايزال حتى اليوم يستخدمها الحفارون في عملهم ارجو ان اكون قد وفقت لتوضيح هذه المسميات وان كان هناك اي خلل في توضيح بعض المعاني فليعذرني كل قاريء كريم وخاصة اصحاب الدراية في هذا الموضوع والذين ارجو منهم ان يمدوني باي اضافات اخرى تخص الموضوع، هذا وللحديث بقية ان شاء الله الكريم.

(صالح سالم خصيب اليعربي ـ ابوظبي)

فى حوار مع أب عاش عصر ماقبل النهضة
كنا نسافر الى البلدان البعيدة لنوفر لقمة العيش
وكانت المواصلات والاتصالات عذابا ومشقة

التاريخ الاماراتى النابض، يمجده الأبناء ودفقاته التاريخية لها طابع فريد.. فالرجال الأساطير سخروا العرق والشباب من أجل دحر ضراوة الحياة وتخفيف المعاناة المرة عن كواهلهم التى تيبست بفعل الشدائد اللفاحة... فالجيل الحالى اليوم يقف امامهم اجلالا وتقديرا وعرفانا... لانهم تحملوا العناء فى زمن قاس لايعرف روعة الحضارة الا من رشفة بزغت هنا او هناك لاتغنى ولاتسمن فرجال الماضى كانوا قوافل خير وذكريات، ومحطات تجارب فيها هوية ابن الامارات.. وتؤرخ مرحلة مهمة من مرحلة ماقبل النفط والانماء الحضارى.. حيث العسر فى كل ميدان ومحطة حياتية.. فى المطعم والمشرب والمبيت.. والتنقل ـ الذى نحن بصدده ـ فهذا الاخير كان متعسرا وعسيرا فى ارض جرداء منزوية عن اصقاع الدنيا والحواضر.. فجبال الرمال الصفراء تغنى اية لوحة نماء وتحيل الامر الصغير يبابا وسرابا.. فلا نبض ولا حراك ابدا سوى هيجنة البدوى وهى تخفف حرقة الهجير والمسافة.. او نهمة النهام وهى تطرب اهل البحر.. رمال صفراء تعانق الجدب.. وبحار عاتية تحتضن المغامرة.. اية شدائد ـ شدائد الطبيعة ـ تنادى الرجال الاماريين سواء كانوا حضرا او بدوا.. حتى يقتنصوا منها امالا صغيرة رغم كثرة الاهوال والمخاطر.. هكذا كانوا يتحملون العناء والصعاب.. ويجازفون بما توفر لهم من امكانات قليلة تعضد طموحاتهم الخضراء فى المواصلة الحضارية.. سواء كان سفرا بحريا او بريا او تنقلا لاجل لقمة العيش والكد.. فحول هذه المواصلات وعناصرها الكثيرة كان واجبا علينا كأفراد فى الجيل الحالى ان نفتح حوارا مع احد الرجال الاماريين الذى تنقل كثيرا وسافر كثيرا بوسائل شتى وقضى عمره مجريا ومسافرا ورحالا.. فكان هذا الحوار مع السيد: غلوم طالب على الذى بدأنا معه بهذا السؤال وأسئلة أخرى تتلاحق..

● هل كان الناس فى الماضى اهل سفر وتنقل دائمين..؟؟

●● التنقل كان ملازما لاهل هذه الارض، فكانوا مجبرين للتنقل والسفر والترحال البحرى والبرى طلبا للقمة العيش واسعاد الاهل والابناء.. فالامارى المسافر وصل جميع الاقطار.. مثل الهند وشرق افريقيا وباكستان.. بعدما انطلق من حدوده الضيقة الى حدود ارحب فالسنان الامارى المغابر يبحر الى اقاصى بعيدة كالهند مثلا.. فأنا سافرت الى الهند.. بدأت رحلتى اليها عن طريق (جمرك دبى) ركبت السنان وسار بى الى مدينة مسقط العمانية ثم الى مدينة (جوادر) ثم الى مدينة (بستنى) الباكستانية.. هكذا حتى وصلت مدينة (كلاكوت).. قضيت احد عشر يوما وانا تعب من هذه الرحلة الشاقة.. كنت دائما احن الى اهلى والاحباب والاصدقاء والربع.. فالحياة البائسة الحت على ان اسافر مغتربا وكان هذا حال الكثيرين من اهل الامارات..

● اذا، كان التنقل من اجل التجارة ولقمة العيش فقط..!؟

●● نعم، فلم يفكر أحدنا الا فى لقمة العيش، فهى تسد الحلوق الجائعة.. حتى ان تجارا كبارا كانوا يهتمون بتجارتهم فقط.. ومن اجلها يسافرون خارج البلاد ليعقدوا الصفقات والعقود ويجلبوا البضائع والسلع.. فمثلا: سالم بن على العويس كان يسافر كثيرا الى العراق والهند للاحقة تجارته فى توريد التمور.. فمخازنه كانت كبيرة فى دبى (منطقة الغبيبة) تحتوى على التمور المستوردة.. اى (قلاة السح).. فهو يسافر للتجارة ـ كغيره من التجار ـ فلا استجمام ولاترويح ولا (وناسة).. فالرزق اهم.. والاكثر من هذا ان الامر لم يقتصر على السفر وحده فقط بل ان البعض بقى خارج البلد مغتربا لسنوات ليست بقليلة.. فمثلا.. الشاعر والتاجر سلطان العويس بقى فى الهند اكثر من تسع سنين..

● معنى هذا ان السفر ضرورى وكان يتم عن طريق البحر والبر.. حيث لا وجود لطائرات او مطار..

●● لم يكن هناك سفر بالطائرات ولم تكن المطارات لدينا فى ذلك الوقت.. ولكن الطائرات البريطانية كانت تحط فى دبى.. بقرب بيت (القاز) وكان لها زحافات مائية لكى تهبط على الماء وتنطلق من فوقه.. ولهذه الطائرات معبر موصل بالبر يسمى (جيتى مال قرهود) وكان لها كذلك محطة استراحة صغيرة يحرسها رجل عمانى يسمى سالم الباطنى.. فالعبرية والطيارون ينزلون بواسطة قوارب العبرة.. ومن خلال الجيتى يصلون الساحل..

● الا تذكر سنة هبوط اول طائرة فى دبى؟..

●● على ما اعتقد هبطت أولى الطائرات فى سنة ١٩٣٩ وكانت لها زحافات مائية وكانت تابعة للخطوط الملكية البريطانية..

● اذا عدنا بك الى الوراء حيث البحر والذكريات والاهوال و... فهل تذكر بعض الحوادث المهمة التى حدثت فى البحر ومازالت عالقة فى ذاكرتك حتى اليوم..

●● نعم أذكر حادثة سمعتها ممن هم اكبر منى سنا بان سفينة حربية بريطانية قصفت مدينة دبى بعد تعرضها لطلقات نارية من الاهالى.. وتسمى السفينة (هاى سنت) وفيها ١٠٠ جندى.. وقامت هذه السفينة بتفتيش بيتى ابن خلف وابن دلوك وصار اشتباك أدى الى مقتل ٢٥ من العرب وتحطيم عدد كبير من السفن.. وكان هذا كله.. فى سنة ١٩١٠ والله اعلم.. اما الحادثة الثانية التى اذكرها فهى حادثة احتراق مركب يسمى (دامرة) احترق فى دبى حوالى سنة ١٩٥٦ اذا لم تخنى الذاكرة.. وتعرض بعض من فيه الى اصابات وحروق مختلفة.. فالحريق كان جسيما فى مركب يقف بعيدا عن الساحل (فى الغبه) كعادة المراكب فى ذلك الوقت.. وكان قافلا وراجعا من الكويت كما اذكر..

● ذكرت فى سردك الآنف اسما غريبا (دامره) فماذا يعنى هذا الاسم الغريب؟؟..

●● المراكب الضخمة كانت مملوكة للشركات الانجليزية والهندية.. فاسماء مثل دامرة وسنتيا و.. و.. وغيرها كانت موجودة.. وايضا كان هناك بعض الشركات البريطانية الكبيرة ذات الاختصاصات الواسعة كشركة (جريما كنزى).

● دعنا من المراكب واللنشات والبقارة والمعلى والسنان والبوم.. و.. وكذلك من البحر ودرره. ومصابيه.. وحكاياه.. ودعنا نتطرق الى النقل البرى والسيارات فهل ذكرت لنا بعض الذكريات عنها..؟؟..

●● على ما أذكر ان السيارات كانت موجودة على أيامنا ولكننى بالتحديد لا أذكر اول من جاء بها.. يقال ان الشيخ سعيد آل مكتوم اول من احضر سيارة من البحرين.. والذى اعرفه انا جيدا.. ان الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم ـ رحمه الله ـ أحضر الى دبى سيارات من الشارقة وهى من مخلفات الحرب العالمية الثانية ـ اى كانت مستعملة ـ وضعها بقرب برج قديم.. وأخذ الناس بعد ذلك يتدافعون عليها من اجل الشراء وحتى الفرجة.. وظهرت بعد ذلك سيارات الشفر.. والفورد.. كانت موجودة قبلا كما اعرف ولكنها أضحت أكثر ظهورا وبروزا.

● يعنى هذا.. ان هذه المرحلة هى المرحلة الاولى لظهور السيارة بهذه الصورة الكبيرة..

●● نعم.. فحين ظهرت السيارات فى دبى كان القليلون يملكونها بالاضافة الى الشيوخ وبعض الميسورين كخلفان بن تركى (سيارة استندر) ومحمد على بدرى (سيارة بويك).. وغيرهما..

● ألم يكن هناك موردون للسيارات او وكالات صغيرة.. يملكها الاجانب او اهل الامارات...؟؟

●● كانت السيارات اغلبها تستورد من البحرين.. فصالح العصيمى احضر طلبية سيارات جيب وجيب بوكس من البحرين عن طريق الزيانى..

● ولكن الا تذكر الوكالات وأصحابها.. والحديث عنها بشرح مطول ان امكن..

●● الزيانى كانت له اول وكالة فى دبى، وقرقاش كذلك ورد سيارات مستعملة مثل شفر وبيدفورد ودوج.. وبعد ذلك مرسيدس.. وتبعه فى ذلك ماجد الفطيم الذى ورد سيارات لندكروزر جديدة من اليابان، وأحضر محمد عبدالله القاز سيارات نيسان من اليابان كذلك.. وأحضر أحمد ماجد الغرير سيارات دوج امريكية..وهكذا..

● نفهم من هذا ان التنقل أصبح أسهل مع توفر السيارات بمختلف أنواعها..

●● قد يبدو الأمر كذلك، ولكن المشقة المعيشية وضيق ذات اليد جعلت الكثيرين يفضلون المشى وركوب الحمير والجمال وسيلة للتنقل.. سواء بين الامارات او مع الاقطار المجاورة.. اما السيارات فكانت موجودة بقلة وندرة لانها مكلفة فى سعرها وقطع غيارها ووقودها.. والانتقال بها يكلف الكثير..

(طالب غلوم طالب ـ دبى)

● رأى الناس:
نتابع باقي الحديث فى حلقة قادمة.

لقطة

ملمح من الماضي..
(تصوير: عبدالله علي النعيمي) مربح





اذاعة وتليفزيون

الفيلم الهندي الصدمة في سهرة تلفزيون الشارقة

يقدم تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة في سهرة الليلة الفيلم الهندي «صدمة» وتدور احداثه حول فتاة تصاب في حادث سيارة فتفقد ذاكرتها، ويعتني بها ناظر المدرسة غير انها تعود بذاكرتها الى فترة طفولتها، فيتعامل معها الناظر كطفلة.



● فاتن حمامة

برنامج فرنسي خاص عن الفنانين والمخرجين العرب

يقوم وفد من القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي بزيارة للقاهرة لتصوير لقطات مع المخرجين الشباب في السينما المصرية وبعض النجوم الذين يتعاملون مع هؤلاء المخرجين لاذاعتها ضمن برنامج خاص في حلقات منفصلة تنتجه القناة الفرنسية عن الوجوه الجديدة في الاخراج السينمائي بالدول العربية.

ويتناول البرنامج الرؤية الابداعية والفكرية لهؤلاء المخرجين ومناهجهم الجديدة ومدى تأثرهم بالتيار العالمي والقضايا القومية.

ومن المخرجين المرشحين لعمل لقاءات معهم رضوان الكاشف وسعيد حامد وخالد الحجر وداود عبدالسيد.

ومن النجوم فاتن حمامة وفاروق الفيشاوي ويحيى الفخراني ومحمود عبدالعزيز.



حنان ترك
فتاة فرعونية مع يوسف شاهين

اختار المخرج يوسف شاهين الفنانة الشابة حنان ترك لتلعب دورا رئيسيا في فيلمه الجديد «يوسف واخوته» وتقوم حنان بدور فتاة فرعونية، والجدير ذكره ان الفيلم مايزال في مراحل التصوير الاولى.

اضاءة

الماشطة «العالم هذا المساء»

تعرف مشاهدو برنامج «العالم هذا المساء» في تليفزيون ابوظبي، على زميلنا الاعلامي المتميز الاستاذ جلال الماشطة، الذي يعد احد أبرز الخبراء بالشئون «السوفييتية» والعلاقات العربية مع موسكو وبقية المدن التي كانت تشكل ذات يوم مايعرف بالمعسكر الاشتراكي.

وبالنسبة لجلال الماشطة، فان خبرته بشئون تلك المنطقة تعد بعضا من اوليات اهتماماته، فهو اولا وقبل كل شيء مثقف عربي ينظر الى الامور بموضوعية تامة، ويقدم تحليلاته السياسية الواقعية للاحداث وتطوراتها بمعزل عن ارائه ومواقفه الشخصية. وهذه احدى سمات المثقف والاعلامي الجاد.

ولعل هذه المعطيات، هي التي دفعت القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية في لندن، الى أن يلجأ اليه في الاوقات التي تتطلب تحليلا صائبا وعميقا، رغم وجود شخصيات روسية تحديدا من امثال نعومكين ذات قدرة على معرفة كيفية صناعة القرار بالمطبخ الروسي.

ولعل التقاء تليفزيون ابوظبي وهيئة الاذاعة البريطانية على جلال الماشطة يحسب لصالح الاول، ولكن لكي يكون البرنامج اكثر قدرة على التعامل مع الاحداث، خصوصا الساخنة، فان هذا يتطلب توسيع دائرة المتعاملين مع هذا البرنامج.

ونقصد هنا، ان يرى المشاهدون ويستمعون الى شخصيات اعلامية، داخل الدولة وخارجها، وهي تحلل معطيات الاوضاع، بنفس الدقة التي يتحدث بها جلال الماشطة. وهذه الشخصيات موجودة، والامل أن يتحرك نحوها تليفزيون ابوظبي ليكون برنامج «العالم هذا المساء» في دائرة تتسع يوما بعد اخر.

«اللامي»

الاذاعي عبدالرحمن المحمودي: أعيش على لساني

كتب ـ حسن عبدالله:

علاقته مع الاذاعة قديمة جدا، رافقته على مقاعد الدراسة واصبحت هاجسا يوميا له لا تفارقه ابدا، حتى انخرط فيها وغاب في كواليسها يتعب ويكد ويفتح آفاقا جديدة في حياته، واتسعت مداركه الثقافية ليتحول من مذيع في الاذاعة المدرسية الى رئيس قسم المذيعين في اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي.

بينما كان عبدالرحمن سعيد المحمودي مذيعا في اذاعة رأس الخيمة وهو المولود في رأس الخيمة في عام ١٩٦٠، والحائز على الثانوية العامة يدرك ان العمل الاذاعي والاعلامي بشكل عام مرافق دائم للانسان، يشاركه نومه وصحوه وحتى انفاسه التي يزفرها مع دخان سيجارته، لهذا السبب يقول عبدالرحمن المحمودي:

في الحقيقة استهواني العمل الاذاعي وانا في المرحلة الاعدادية لذلك توليت الاذاعة المدرسية، وبعد انتقالي للمرحلة الثانوية أتت لجنة من أذاعة رأس الخيمة لتختار مجموعة من الطلاب للتدريب في الاذاعة ووقع الاختيار عليّ لاكون مذيعا في الفترة الصيفية في الاذاعة، وبسبب شغفي بالعمل الاذاعي استطعت ان اذيع نشرة اخبار بعد شهر من دخولي الاذاعة، ولذلك أصر رئيس دائرة الاعلام والثقافة في رأس الخيمة على تعييني في الاذاعة مع توفير فرصة اكمال دراستي في الفترة الصباحية، والعودة مساء للعمل، وكان ذلك في عام ١٩٨٧ واستمر الوضع على هذا الحال حتى عام ١٩٨٨، ولقد تدرجت في هذه الفترة بعدة مناصب اولها مسئول المذيعين، ثم مراقب الشئون المالية والادارية، ومساعد مدير، ومراقب اول البرامج، الا ان نهاية المطاف كانت العودة الى الميكرفون وان اكون مذيعا.

وفي هذا المجال يؤكد على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر بيني وبين المسئولين في اذاعة رأس الخيمة فانني استجل كلمة عرفان بالجميل لهذه الاذاعة، حيث اعتبرها مدرسة اعلامية صقلت موهبتي وساهمت مساهمة كبيرة في وصولي الى ما انا فيه فخلال فترة عملي الاذاعي استطعت ان ازور محطات اعلامية خليجية وعربية عديدة، كما كنت المذيع الذي نقل الكثير من افتتاح المشروعات الاتحادية في الدولة، ورافقت صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في الكثير من جولاته الخارجية، وانا اعتبر التحاقي باذاعة ابوظبي مكملا للمشوار الذي بدأته في اذاعة رأس الخيمة، وعملي في اذاعة أبوظبي حقق لي الانتشار الاوسع والجو النفسي المريح الذي هو مناخ صالح لتقديم الافضل دائما.







● عبدالرحمن المحمودي

ويضيف المحمودي «ان المرحلة الاولى هي مرحلة الانتشار المحدود، خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار قوة الارسال الاذاعي، اما المرحلة الثانية فهي مرحلة الانتشار الاوسع بحكم ان اذاعة ابوظبي هي الاذاعة الرسمية للدولة وقوة ارسالها الاذاعي اكبر من قوة ارسال اذاعة رأس الخيمة.

وعن المصاعب التي واجهته في بداية عمله الاذاعي يقول عبدالرحمن المحمودي «التجربة بالرغم من مرارتها وقسوتها الا ان المرحلة الاولى جعلت مني رجلا صامتا في وجه التجارب، وهي بالفعل صقلتني انسانيا واذاعيا.

لقد قدم المحمودي الكثير من البرامج في اذاعتي رأس الخيمة وابوظبي ويوضح الامر بقوله «لقد قدمت في اذاعة رأس الخيمة برنامج استوديو اثنين وكانت مدته ساعتين ويذاع على الهواء مباشرة وكان هذا البرنامج حديث المجالس من خلال القضايا التي كان يناقشها، كما قدمت برنامج استراحة الجمعة، ولقد كان من البرامج المسلية وابرز الكثير من القضايا التراثية، بالاضافة الى برنامج «وجهة نظر» والذي استمر لمدة اربع سنوات، اما في اذاعة ابوظبي فقد قدمت الكثير من البرامج الحية، وفي البداية انضممت لاسرة برنامج استوديو واحد، ثم انتقلت لاتولى برنامج بشائر المساء، واصراري على العمل في البرامج الحية التي تذاع على الهواء مباشرة هو نتيجة عدم ايماني بالبرامج المسجلة خصوصا في ظل هذا التطور الهائل في عالم الاتصالات والاذاعة، وتبقى البرامج الحية هي الاكثر التصاقا مع جمهور المستمعين، لاننا اصبحنا في عصر السرعة والنقلة المباشرة للحدث مفضلة لدى المستمعين بعكس البرامج المسجلة، ولذلك انا شخصيا لا احب التعامل معها ابدا.

وهل يمكن ان يلغي التلفزيون دور الاذاعة؟

يجيب عبدالرحمن على السؤال بالقول: «التلفزيون لا يمكن ان يؤثر تأثيرا مباشرا على الاذاعة، لاسيما اذا كانت هناك خطط تطويرية دائمة قادرة على التأثير مباشرة في حياة الفرد والمجتمع فمناقشة القضايا التي هي هاجس الانسان اليومي التي تتناولها الاذاعة هي التي تفرض الاذاعة على المستمع. فنحن في عصر توجد فيه اكثر من خمسة آلاف اذاعة عالمية، بالمقابل يوجد بحدود ١٥٠٠ محطة تلفزيونية، اذا المنافسة الاذاعية كبيرة، وفي النهاية الشيء الجيد هو الذي يفرض نفسه، ولقد اثبتت الاذاعة فعاليتها واهميتها خلال ازمة الخليج، اذ لوحظ من خلال الاسواق نفاد كميات كبيرة من اجهزة الراديو، ولقد كان هذا الجهاز رفيقا دائما للانسان، كما تعرفنا آنذاك على اذاعات جديدة لم نكن نعرفها، وهذا الامر لا ينطبق علينا فقط بل هو ينطبق على كل المجتمع.

ولعلاقته بالعمل الاذاعي تفسير خاص كما يقول: لم آخذ الاذاعة على اساس انها عمل فقط، فهي بالاساس هواية مفضلة، وانا اعيش على لساني، ولقد اتيحت لي فرص اخرى للعمل في القوات المسلحة والشرطة، لكني فضلت العمل الاذاعي ووجودي في اذاعة ابوظبي وعلاقتي الجيدة مع المسئولين فيها اراحني كثيرا.

وفي النهاية يقول عبدالرحمن المحمودي عن الطرائف التي حدثت معه «المواقف كثيرة منها المحرج ومنها الطريف، لكن هذه المواقف زادت من تمسكي بالعمل الاذاعي، لاني من الناس الذين اذا عشقوا عملا يقومون به على أكمل وجه حتى ولو كانت الظروف قاسية جدا، ولا يمكن ان اشعر المستمع بانني في حالة غير طبيعية لاي سبب كان».

برج ايفل يستمتع بغناء بافاروتي الايطالي

يقيم مغني الاوبرا التينور الايطالي لوسيانو بافاروتي حفلا في الهواء الطلق عند برج ايفل بالعاصمة الفرنسية اوائل الشهر القادم.

وصرح منظم الحفل الذي يقام يوم ٢ سبتمبر القادم بان جميع التذاكر قد نفدت بالفعل.

جدير بالذكر ان بافاروتي ـ ٥٨ عاما ـ يعد من ابرز مطربي الاوبرا في العالم وقد بدأ حياته الفنية باداء دور ادولفو في اوبرا «لايوهيم» عام ١٩٦١ واشتهر باداء دور «الدوق» في اوبرا ريجوليتو.

وفاة الموسيقي الامريكي كيني درو

توفي مؤخرا في العاصمة الدنماركية عازف البيانو الامريكي كيني درو عن عمر يناهز ٦٤ عاما.

وقد بدأ الموسيقي الامريكي حياته الفنية بممارسة الموسيقى الكلاسيكية ثم انتقل في الاربعينات الى موسيقى الجاز وقد هاجر الى كوبنهاجن في ١٩٦٤ حيث عاش هناك وتفرغ لعزف موسيقى الجاز حيث قدم اشهر الاعمال الموسيقية بها.

النمسا تتربع على عرش «بالاتون» المجري

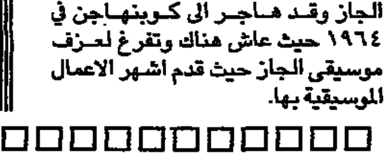
نالت النمسا الجائزة الاولى في مهرجان افلام التلفزيون الذي اقيم مؤخرا في مدينة كيزتيلي المجرية والذي شاركت فيه دول وسط اوروبا واطلق عليه مهرجان «بالاتون».

ومن بين الدول التي شاركت في هذا المهرجان النمسا والمجر وايطاليا وبولندا وسلوفاكيا وسلوفانيا.

وقد حضر هذا المهرجان لجنة حكام مكونة من خمس دول هي اسبانيا وسويسرا وروسيا والمانيا واليابان.

ومن بين الدول التي حصلت على جوائز في هذا المهرجان بولندا والمجر.

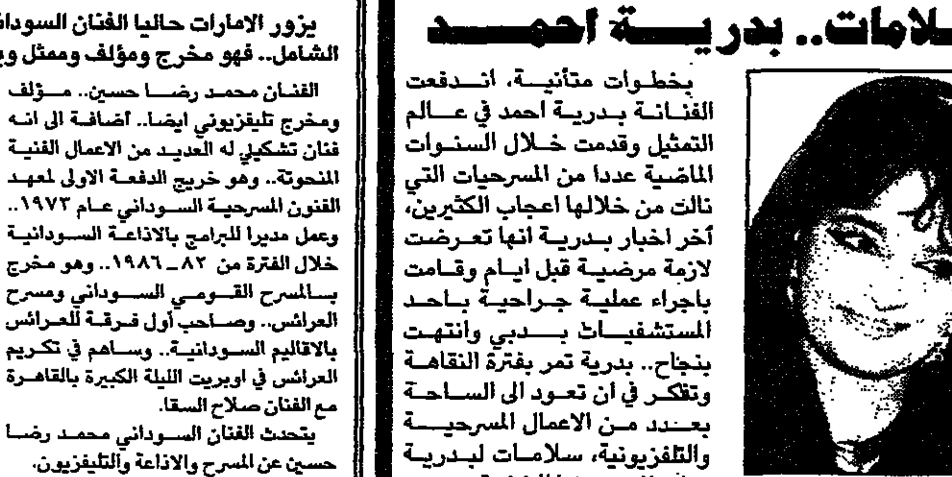
وجدير بالذكر ان هذا المهرجان لافلام التلفزيون يقام كل عام في المجر حيث تشارك فيه مختلف دول العالم وبأحدث عروضها من افلام التلفزيون.





● مسرح العرائس.. مشوار في حياة الفنان محمد رضا حسين

الفنان السوداني.. محمد رضا حسين: ما نقدمه للطفل مأساة.. ومطلوب اتحاد كتاب عربي لفنون الطفل



يزور الامارات حاليا الفنان السوداني المعروف محمد رضا حسين والذي تطلق عليه الصحافة السودانية لقب الفنان الشامل.. فهو مخرج ومؤلف وممثل ويقوم بتصنيع وتحريك العرائس.

الفنان محمد رضا حسين.. مؤلف ومخرج تليفزيوني ايضا.. اضافة الى انه فنان تشكيلي له العديد من الاعمال الفنية المنحوتة.. وهو خريج الدفعة الاولى لمعهد الفنون المسرحية السوداني عام ١٩٧٣.. وعمل مديرا للبرامج بالاذاعة السودانية خلال الفترة من ٨٢ ـ ١٩٨٦.. وهو مخرج بالمسرح القومي السوداني ومسرح العرائس.. وصاحب أول فرقة للعرائس بالاقاليم السودانية.. وساهم في تكريم العرائس في اوبريت الليلة الكبيرة بالقاهرة مع الفنان صلاح السقا.

يتحدث الفنان السوداني محمد رضا حسين عن المسرح والاذاعة والتليفزيون.

* ماذا عن بداية العلاقة بمسرح الطفل؟

■ علاقتي بمسرح الطفل بدأت من مسرح العرائس عام ١٩٧٦.. عندما حضر الى السودان ثلاثة خبراء من رومانيا لتدريب واعداد كوادر فنية سودانية.. وكان ان وقع اختيارهم على عدد من الفنانين العاملين في المجالات الفنية المختلفة كالفن التشكيلي والاخراج والتأليف المسرحي وكان اختيار ١٢ فنانا وفنانة التحقوا بدورة تدريبية لمدة عامين وكنت واحدا منهم. وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية كان لزاما علينا ان نقوم نحن كفنانين سودانيين بانتاج اعمالنا الخاصة بعيدا عن الخبراء.. وكان اول انتاج لنا عام ١٩٧٧.. وواصلنا المشوار.. وسافر بعضنا الى مصر للمشاركة مع الفنانين المصريين في مسرح القاهرة للعرائس.

* وما هو أول عمل مسرحي للاطفال قمت باعداده واخراجه بالسودان؟

■ أول عمل قدمته اخراجا لمسرح العرائس السوداني كان مسرحية «ود الحطاب» وهي مسرحية يمتزج فيها الخيال بالواقع.. وهي مغامرات ابن الحطاب الذي يجوب ارجاء الدنيا بحثا عن هدية قيمة يمنحها لفتاته التي اختارها واحبها.. ومن خلال هذه المغامرات يتعرض لعدد كبير من المشاكل والصعاب التي ينجو منها.

* بعد حوالي ٢٥ عاما من العمل في مجال مسرح الطفل.. هل انت راض عما يقدم للطفل اليوم..؟

■ بصراحة.. انا غير راض عما يقدم لاطفالنا من اعمال مسرحية او تلفزيونية وما يصرف من اموال على مسرح الطفل.. هي اموال مهدورة.. لان ما تقدمه من اعمال لا يتناسب مع عقلية الطفل هذه الايام.. وبصراحة اكثر اتصور انه يجب ان يتكون للاطفال اتحاد كتاب عربي لفنون الطفل ويتكون مسرح عربي للطفل تكون اهدافه اولا واخيرا الاتفاق حول النقاط التي نريد بثها في عقول ابنائنا.. ولست ادري ما الذي يحول دون ذلك.. فنحن الكبار مشغولون بانفسنا الى حد بعيد حتى اننا اهملنا اطفالنا وفي هذا خطورة على مستقبلنا في كل المجالات ولكن ما يقدم للطفل اليوم مأساة حقيقية.

* وما دور المهرجانات الفنية العربية في هذه القضية؟

■ للاسف المهرجانات المسرحية كلها مهرجانات شكلية والمضمون فيها معدوم.. ولقد حضرت الكثير من هذه المهرجانات التي تتسم بالزخم الفني والاشكال الجمالية.. ولكنني عندما اخلد الى نفسي يكون السؤال ما هي الفكرة الجادة المطروحة من خلال هذه المهرجانات.. وبصراحة لا اجد اجابة.

* .. وماذا عن مسرح الكبار في السودان.. وأين هو الآن على خريطة المسرح العربي..؟!

■ المسرح السوداني في بداياته التي ارتبطت بالاعوام من ١٩٦٧ وحتى ١٩٨٠.. كان مسرحا يتسم بالجدية.. والدليل على ذلك هو تواصله وارتباطه بالمجتمع.. وقد حقق في هذه الفترة نجاحات كثيرة حيث كان يقدم في كل موسم مسرحي ما لا يقل عن ٧ مسرحيات.. كانت كلها تتناول في شيء من الوضوح والصراحة مشاكل المجتمع السوداني سلبا وايجابا وذلك على الرغم من الامكانات التقنية الضعيفة الا ان الفنان المسرحي كان جادا واتصور ذلك لانه كان غير متفرغ.

ولكن منذ عام ١٩٨٠ وبعد ان وصلت الحالة الاقتصادية في السودان الى مستوى متدني.. ولان الفنان هو صورة من صور المجتمع تنعكس عليه الحالة الاقتصادية فقد اصيب باحباط جعله يهجر العمل المسرحي ويبتعد عن الساحة وبالتالي فقد توقفت هذه الاعمال او كادت.

* والاذاعة السودانية.. ماذا حققت حتى الآن؟

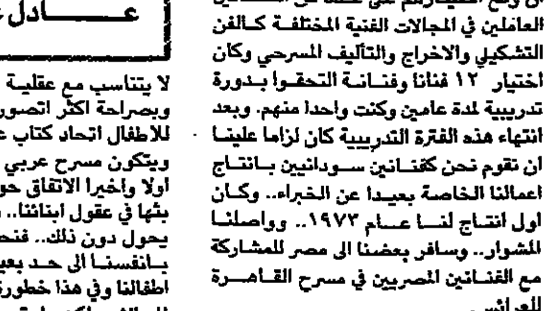
■ الاذاعة السودانية تبث برامجها حاليا على مدى ٢٤ ساعة متواصلة وهي تجد اهتماما كبيرا من المسئولين كجهاز اعلامي خطير.. وقد عملت في الاذاعة فترة طويلة وشاركت في جميع برامجها الدرامية والمنوعة.. ومشكلة الاذاعة السودانية انها تقدم برامج جيدة ولها ثقلها.. برامج مؤثرة ولكن مما يؤسف له ان هذه الاذاعة وحتى قبل عام واحد لم تكن مسموعة على المستوى الاقليمي للسودان وان ارسالها كان داخل العاصمة وضواحيها ونادرا ما كانت تسمع في عدد اكبر من الاقاليم السودانية ولكن ومنذ اشهر قليلة اصبحت الاذاعة اكثر انتشارا.. واذا حاولنا ان نتحدث عن البرامج التي تقدمها.. فهي تركز على البرامج السياسية والمنوعة التي تتصل بالمجتمع السوداني.

* .. والتلفزيون.. اين هو الآن؟

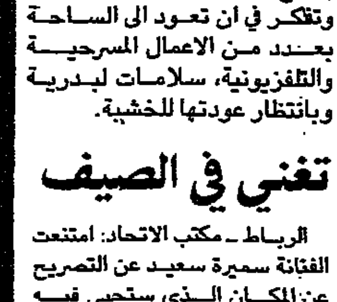
■ التلفزيون السوداني جهاز مؤثر وحساس.. وقد انتشر مؤخرا في كل بقاع السودان.. ونحن ككتاب دراما لنا مشكلة دائمة مع التلفزيون السوداني.. وهي عدم وجود فنيين يمكنهم تقديم اعمالنا الدرامية بشكل تقني وفني يجعل المشاهد يتقبله.. مما اثر على مستوانا الفني كثيرا.. فالجمهور السوداني يرفض مشاهدة التمثيلية السودانية على اعتبار انها اقل مستوى من الاعمال المستوردة.. وايضا نفس الشيء يحدث مع البرامج.. وهذا جعل المشاهد السوداني يبتعد عن محطة التلفزيون ويبحث عن الاقمار الصناعية التي انتشرت الآن فوق المنازل السودانية.



● الفنان محمد رضا حسين



أجرى الحوار: عادل غيث



من أخبارهم

سلامات.. بدرية احمد

بخطوات متأنية، اندفعت الفنانة بدرية احمد في عالم التمثيل وقدمت خلال السنوات الماضية عددا من المسرحيات التي نالت من خلالها اعجاب الكثيرين، آخر اخبار بدرية انها تعرضت لازمة مرضية قبل ايام وقامت باجراء عملية جراحية باحد المستشفيات بدبي وانتهت بنجاح.. بدرية تمر بفترة النقاهة وتفكر في ان تعود الى الساحة بعدد من الاعمال المسرحية والتلفزيونية، سلامات لبدرية وبانتظار عودتها للخشبة.

● بدرية احمد

سميرة سعيد: لن تغني في الصيف

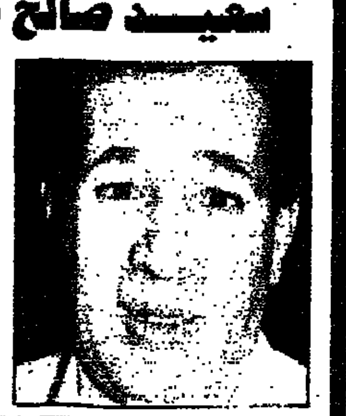


الرباط ـ مكتب الاتحاد: امتنعت الفنانة سميرة سعيد عن التصريح عن المكان الذي ستحيي فيه حفلاتها الصيفية، وقالت في دردشة صحفية انها لن تغني هذا الصيف لا في مصر ولا في المغرب.. مما يرجح الشائعات التي يتداولها الوسط الفني حول مشاركة سميرة سعيد في بعض الحفلات الغنائية الصيفية التي ستقام في لبنان، والتي يحييها كل من راغب علامة والفنانة وردة الجزائرية.



سعيد صالح في «المزاد»





خلال الايام القليلة القادمة سيقدم الفنان سعيد صالح مسرحيته الجديدة «المزاد» وهي من تاليف بشير الديك وتعرض المسرحية الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في مصر بقالب كوميدي يغلب عليه الطابع النقدي اللاذع.

سمبين عثمان: السينما الافريقية في أفريقيا توجد مشاكل دائمة بين الفنانين والحكومات

رغم بلوغه السبعين من العمر قبل بضعة ايام لايزال المخرج السنغالي سمبين عثمان «اب» السينما الافريقية رجلا مشحونا بالعواطف والانفعالات ويدعو الى تغيير العالم حتى وان كنت، على غرار افريقيا، مليئا بالتناقضات وممزقا بين التقاليد والحداثة.

سمبين عثمان التقليدي يريد ان يكون مثل السحرة الافارقة.. وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس لمناسبة مرور ٣٠ عاما على تصويره فيلمه الاول يقول ان «السحرة كانوا يحافظون على ذكريات الشعب وماضيه وكانوا يشهدون بالحق ومن اجل الحقيقة».

فيلماه الاخيران: «مخيم تياروبي» الذي هاجم الاستعمار وفاز بالجائزة الخاصة للجنة التحكيم في مهرجان البندقية في عام ١٩٨٨ و«جويلوار» الذي قدم لوحة ساخرة لافريقيا التي تحاول مد يدها الى اوروبا.. اثبتا سمعته كسينمائي عالمي.

ويقول تعليقا على ذلك «ينبغي ان نقول وان نعرض ما رأيناه من دون الادانة، لان الادانة هي مثل الوشاية».

ويحتفظ عثمان بنظراته الماكرة وابتسامته الساخرة وهو يعرض حصيلة قاسية لافريقيا ما بعد الاستعمار.. ويقول «الاستقلال كان جميلا لكنه يبقى كما نرى اليوم وهما كبيرا». ويضيف «اتهمنا الاوروبيين بانهم مسئولون عن كل معاناتنا وهذا صحيح.. لكن ما ان اصبحنا لوحدنا حتى صنعنا بلادنا على صورة اوروبا التي ندينها.. لم يكن لدينا اي كادر بل خطباء ماهرون ومساعدون اداريون جيدون قاموا بنسخ النظام الوحيد الذي يعرفونه، اي نظام المستعمر».

ورغم انه لايزال ثائرا الا انه يؤكد انه لم يعد «متهورا» كما في الماضي.. ويضيف «ان الصراخ لا ينفع، اننا مسئولون عن اخطائنا وعن حماقاتنا منذ ثلاثين عاما». ويروي سمبين عثمان الكاتب اصلا انه اصبح سينمائيا «صدفة». فبعد الحرب العالمية الثانية وبعد أن سرح من الجيش بقي في فرنسا حيث لم يكن يملك اي شهادة دراسية وحيث قام باشغال صغيرة مثل عامل بناء وميكانيكي ثم طوال عشر سنوات عملت حمالا في مرفأ مرسيليا.

ولاحقا روى عثمان تجربته هذه في كتاب بعنوان «الحمال الاسود». ويؤكد انه لم يعرف المشكلات المرتبطة بالهجرة والعمال الاجانب في فرنسا.. ويقول «لقد كنا كلنا فرنسيين من مواليد المستعمرات ومندمجين تماما مع المجتمع الفرنسي، وانا العامل البسيط كنت اقيم في منزل في شارع بارادي في حي بورجوازي».

وتعلم سمبين عثمان العمل السينمائي في الاتحاد السوفييتي. وهو يعتبر ان السينما هي بمثابة الطريق الاقصر للوصول الى الثقافة.. ويضيف «في افريقيا لا يجد الادب مكانا له بسبب كلفة الكتب ونسبة الامية المرتفعة».

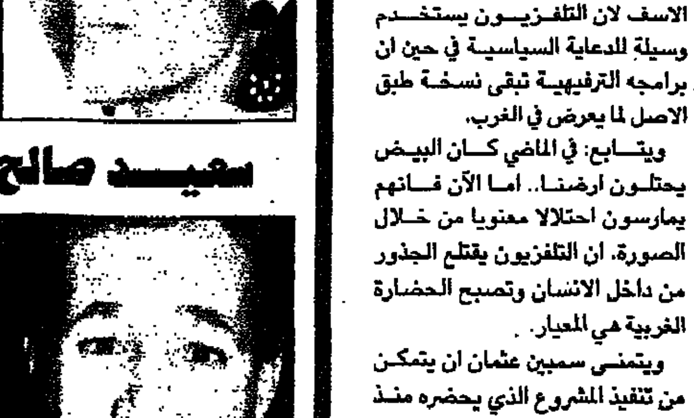
صور فيلمه الاول في عام ١٩٦٢ وروى فيه حياة سائق عربة في دكار. وعلى غرار كل افلامه اللاحقة كان هذا الفيلم مزيجا من العمل التوثيقي والحبكة السينمائية.

وهو لا يستغرب ان يكون عرض الافلام الافريقية نادرا في القارة السوداء.. ويقول «في افريقيا سيكون دائما للفنانين مشاكل مع الحكومات». في المقابل اعرب عن الاسف لان التلفزيون يستخدم وسيلة للدعاية السياسية في حين ان برامجه الترفيهية تبقى نسخة طبق الاصل لما يعرض في الغرب.

ويتابع: في الماضي كان البيض يحتلون ارضنا.. اما الآن فانهم يمارسون احتلالا معنويا من خلال الصورة. ان التلفزيون يقتلع الجذور من داخل الانسان وتصبح الحضارة الغربية هي المعيار.

ويتمنى سمبين عثمان ان يتمكن من تنفيذ المشروع الذي يحضره منذ ثلاثين عاما وهو تصوير فيلم عن حياة ساموري توري المناضل الغيني الذي قاوم طوال عشرين عاما بقوة السلاح تقدم المستعمرين في افريقيا.

(أف.ب) ـ دكار



احياء ذكرى النحات جوديه بعرض أعماله في فرنسا

يقام حاليا بمتحف الفنون الجميلة في مدينة «اورليان» الفرنسية اول معرض للمثال الفرنسي «هنري جودييه» الذي يعد واحدا من ثلاثة اكبر مثالين في عصره بعد المثال العالمي «رودان» ويستمر المعرض حتى ٣٠ سبتمبر القادم.

يضم المعرض الذي يعد بمثابة اكبر «بانوراما» اقيمت حتى الآن في فرنسا لهذا الفنان الموهوب العديد من اعماله منها بعض لوحاته التي رسمها قبل احترافه النحت وهي لوحات متنوعة رسمها بالحبر والقلم الرصاص والوان الباستيل.. والبورتريهات. ثم ركز بعد ذلك على اعمال النحت حيث استخدم الحجر والرخام والمرمر وكان يعمل في التمثال الواحد مدة تتراوح مابين ١٢ الى ١٦ شهرا متوالية ومنها تماثيل للاشخاص والحيوانات التي نحتها بدقة وكانها تشريح لجسم الانسان والحيوان وتوفي جودييه متاثرا باصابته من انفجار قنبلة اثناء الحرب العالمية الاولى عن عمر يناهز ٢٣ عاما.

لاردع للعدوانية الاسرائيلية بدون مصالحة عربية

د. رغيد الصلح
كاتب وباحث سياسي لبناني

أعلن اسحق رابين، بصلف نادر في تاريخ السياسة الدولية، أن الغاية من العدوان كانت «خلق أزمة نازحين في بيروت للضغط عليها كي تعمل على انهاء حركة المقاومة في جنوب لبنان»، فهل تمكنت الحكومة الاسرائيلية من تحقيق هذا الهدف؟

حقق الاسرائيليون نصف اهدافهم في حملتهم العسكرية. الحقوا اضرارا فادحة بالجنوب فحملوا أهله على النزوح الى بيروت. ولسوف يبقى هؤلاء زمنا في العاصمة اللبنانية بين الأهل والأقرباء والأصدقاء، وفي عهدة المؤسسات التي اضطلعت بمساعدتهم. بيد أنهم لن يتمكنوا من البقاء فيها الى مالانهاية. ان سكان بيروت انفسهم يعانون من بطالة حادة ومن ارتفاع رهيب في الأسعار، وهذا الوضع لايشجع النازحين على البقاء في العاصمة بل يحثهم على العودة الى قراهم وبلداتهم حيث يمكن التفتيش عن لقمة العيش. وحتى تصبح العودة الى الجنوب ممكنة، فانه لابد من ترميم البيوت المهدمة ولابد من اصلاح مااعتبره الاسرائيليون بنية تحتية لحزب الله وهو في الحقيقة بنية تحتية للجنوب. فمن أين يأتي الجنوبيون بالمال الكافي لاعادة اعمار ماخربه الاسرائيليون؟

إن قسما من المال المطلوب قد يأتي من التبرعات. فلاريب أن مشاهد الخراب الذي انزله الاسرائيليون بلبنان تحرك الأفئدة في الأقطار العربية الشقيقة. فضلا عن ذلك، يدرك الاشقاء، ولاشك، أن لبنان يتحمل الأذى الاسرائيلي نيابة عن العرب بأسرهم طالما أن الجبهة اللبنانية هي الجبهة العربية الوحيدة المشتعلة حاليا، ضد العدو. لولا ذلك لكان لبنان من بلدان العالم التي تنعم باقتصاد زاهر يوازي في قوته ونموه، بشهادات الكثيرين، اقتصادات «النمور الآسيوية». إن هذه الاعتبارات الانسانية والقومية ستدفع العديد من الأشقاء الى مد يد العون والمساعدة للبنان واللبنانيين. ثم أن لبنان قد يحصل على بعض المساعدات من الدول الأجنبية. وهذه المساعدات بدأت تأتي لبنان بالفعل. السفير الامريكي في بيروت المستر كروكر، قدم في الأيام الأولى للعدوان مبلغ خمسة وعشرين الف دولار كمساعدة لضحايا العدوان، ولكنه، لخجله من ضآلة المبلغ بالمقارنة مع جسامة الخسائر التي انزلها المعتدون بلبنان، قرر رفع قيمة التبرع الى اربعمائة الف دولار. وربما حذا حذوه ممثلو دول اخرى في لبنان والعديد من المؤسسات وهيئات الاغاثة الدولية.

بيد أن المبالغ التي تأتي لبنان كمساعدات، لاتسد عادة الا جانبا ضئيلا من الخسائر التي تلحق باللبنانيين نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية. ومن المتوقع أن يتكرر هذا التباين بين الخسائر والمساعدات مرة أخرى، فمن أين تأتي الحكومة اللبنانية بالمال لكي تعمر الجنوب، فيعود الى اهله ويعود اهله اليه؟ المصدر الأقرب الى توفير المال هو خزينة الدولة نفسها. ومن المرجح أن تضطر الحكومة الى نقل الاعتمادات التي كانت مخصصة سابقا للانفاق على ترميم البنية التحتية للبنان بأسره، الى بند المساعدات العاجلة الطارئة لسكان الجنوب المتضررين من العدوان الاسرائيلي.

ان اضطرار الحكومة الى نقل هذه الاعتمادات يوجه ضربة قوية الى مشروع انهاض لبنان الذي اعدته شركة بجتل الامريكية ومؤسسة دار الهندسة العربية بناء على تكليف الحكومة اللبنانية. هذا المشروع يقسم عملية اعادة اعمار لبنان الى ثلاث مراحل، أولاها ترميم البنية التحتية، وثانيتها تحديث هذه البنية وتطويرها، والثالثة اجتذاب الرساميل من الخارج لانهاض الاقتصاد بحيث يعود لبنان لاحتلال المكانة التي كانت له في السابق. تمثل هذه المراحل حلقات مترابطة، فاذا تعرقلت واحدة منها تأثر المشروع بأكمله. وبديهي أن اجبار الحكومة اللبنانية على انفاق المال على الخراب الجديد الذي سببته أسرائيل سيؤدي الى الحاق ضرر كبير بمشروع اعادة انهاض لبنان.

ان أثر العدوان الاسرائيلي على مشروع اعادة تعمير لبنان، لايقف عند هذا الحد، وانما يتجاوزه الى اهدار الجهود التي بذلها لبنان من أجل توفير بعض عوامل وأسباب نجاح هذا المشروع. حاولت الحكومات اللبنانية المتعاقبة اشاعة أجواء الثقة بأوضاع لبنان، وهي أجواء تشجع اصحاب الرساميل. خاصة المغتربين اللبنانيين منهم، على استثمار اموالهم في لبنان. بيد أن العدوان الاسرائيلي يبدد كل ما انجزته الدولة اللبنانية على هذا الصعيد. وحتى تتمكن الحكومة من تعويض الخسارة هنا، فانها مضطرة الى توظيف جهد مضاعف في اقناع اصحاب الرساميل اللبنانية والعربية والأجنبية بصواب استثمار اموالهم في لبنان. من هذه الناحية نجح رابين في خلق أزمة جديدة للبنانيين، ولكن هل تدفع هذه الأزمة بيروت الى العمل على انهاء المقاومة اللبنانية، فيحقق رابين هدفه من العدوان؟

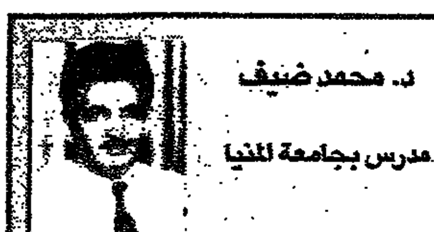
إن الحكومة اللبنانية لاتستطيع السير على هذا الطريق لأسباب كثيرة. من هذه الأسباب هو الدعم الذي تلقاه المقاومة في لبنان. فللمقاومة في مجلس النواب اللبناني كتلة من أكبر الكتل النيابية، ولها فضلا عن ذلك اصدقاء كثر في الجسم السياسي المحلي. وهناك تجمعات شعبية عديدة تدعم المقاومة وتغذيها. إن هؤلاء الاصدقاء والأنصار والمؤيدين يشكلون حاجزا شعبيا وسياسيا ضد أية محاولة لانهاء المقاومة، ولاريب أن الاعتداء الاسرائيلي الأخير على لبنان أفاد المقاومة فزاد من حجم التأييد السياسي والشعبي لها طالما أن المقاومة كانت ولاتزال تتغذى من مشاعر النقمة على اسرائيل. ومن هذه الأسباب، التي تحد من قدرة الحكومة على تقييد حركة المقاومة أو العمل على انهائها، إن هذه الحركة تلقى دعما ملموسا من قوى عربية واقليمية تجد في المقاومة جزءا من الخيار العسكري العربي، في وقت ضاقت فيه خيارات المواجهة مع العدو. وهذه القوى لاتستسيغ أي عمل يرمي الى انهاء المقاومة، خاصة وأن اسرائيل لم تبد استعدادا للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، أو حتى للانسحاب من بعضها على الأقل.

إن بقاء المقاومة يعني أن الاعتداء الاسرائيلي لم يحقق نتائجه كاملة وأنه مرشح للتكرار في المستقبل، فهل يترك لاسرائيل أن تحرك ذراعها العسكرية اينما شاءت وكيفما أرادت لانزال الخراب والدمار باللبنانيين، ولاذلال الأسرة العربية التي بدت قاصرة عن رد العدوان واحتوائه؟

إن احتواء العدوانية الاسرائيلية ممكن اذا راجع اللبنانيون واشقاؤهم العرب الأوضاع القائمة، وحاولوا أن يغيروا فيها مايشجع اسرائيل على شن الاعتداءات المدمرة على لبنان. ومايشجع على التفاؤل أن اللبنانيين خطوا خطوة موفقة على هذا الصعيد اذ اتجهت أكثر القوى السياسية والروحية في لبنان الى اتخاذ موقف مشترك من العدوان. وبرز هذا الاتجاه، بشكل خاص، في القمة الروحية التي انعقدت في بلدة بكركي، مقر الكنيسة المارونية. إن هذه الخطوة تمثل فرصة لاستعادة مناخ وطني عام في لبنان يقودهم الى التضامن والى الاجماع حول القضايا المصيرية الكبرى. ومع استعادة هذا المناخ، يمكن للبنانيين خوض معركة فعالة ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد العدوانية والتوسعية الاسرائيليتين. وفي معركة من هذا النوع يستطيع الملايين من اللبنانيين، في الداخل والخارج استنفار قواهم، سعيا وراء تحقيق هدفهم الوطني.

إن القوى التي يستطيع اللبنانيون تعبئتها كبيرة ومؤثرة ولكن من البديهي أن اللبنانيين وحدهم، غير قادرين على لجم هذه العدوانية لوحدهم، فلاسرائيل قوة عسكرية عاتية، وللحركة الصهيونية نفوذ عالمي كبير يسمح لها بالتعتيم على شكاوي لبنان وطلباته المحقة، وقدرة على التأثير على الدول الكبرى بحيث تردها عن التجاوب مع مثل هذه المطالب، وخاصة مع مطلب انسحاب اسرائيل غير المشروط من الأراضي اللبنانية وفقا للقرار الدولي ٤٢٥. إن لجم العدوان الاسرائيلي سواء ضد لبنان أو ضد شعب فلسطين أو غيره من الشعوب العربية يحتاج الى انهاض الجسم العربي كله. ولن ينهض هذا الجسم للوقوف في وجه اسرائيل وفي وجه التوسعة الصهيونية مادام الانقسام مستمرا في هذا الجسم، ومادام الصراع بين الأقطار العربية، على أشده ولسوف يتغير الوضع، وتتحسن حال الأمن القومي، فيما لو استجابت الدول العربية، بمجموعها لمشروع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الذي تدعمه دولة الامارات العربية المتحدة، والرامي الى تنقية الأجواء بين الأقطار العربية وتحقيق مصالحة شاملة بينها على أساس الافادة من دروس سنوات التسعينات القاسية التي مرت بها المنطقة. ومالم ينجح هذا المشروع ويتبلور في عمل يجسد الارادة العربية الجماعية، فان لبنان سيبقى معرضا الى المزيد من الخراب والعدوان، والعرب سوف يواجهون ساعات الاذلال والألم.

من أجل زيادة الهجرة لاسرائيل
الاسرائيليون يحلمون بزيادة التوتر في دول الكومنولث ويخططون لهجرة الشباب من هناك



د. محمد ضيف
مدرس بجامعة المنيا

عدد اليهود في دول الكومنولث:

أوضح بيان احصائي أصدره المركز الروسي للسكان، التابع للبرلمان في روسيا، أن عدد اليهود الذين يعيشون الآن في أنحاء الاتحاد السوفييتي السابق هم حوالي خمسة ملايين. وكانت المصادر الاسرائيلية، وعلى رأسها الوكالة اليهودية، تقدر أعداد اليهود في دول الكومنولث بـ ١،٥ مليون، أو ١،٧ مليون، أو بمليونين على أكثر تقدير. وقد فسرت الدوائر الاسرائيلية هذه الزيادة الضخمة في عدد يهود دول الكومنولث. عما كان معلنا من تقديرات سابقة، بأن يهودا كثيرين كانوا يفضلون اخفاء هويتهم في فترة الحكم السوفييتي. ولكن بعد حل الاتحاد السوفييتي فان هؤلاء الذين كانوا يخفون هويتهم يكشفون عنها الآن، وأيا كان تفسير الاسرائيليين للزيادة المفاجئة في عدد يهود دول الكومنولث الجديد فان الرقم الذي جاء في البيان الاحصائي الذي أصدره المركز الروسي للسكان عن عدد اليهود في هذه الدول يثير، بلا شك، لعاب المسئولين في حكومة اسرائيل وفي الوكالة اليهودية. الذين يكثفون جهودهم. ومساعيهم. بل ومؤامراتهم. من أجل تهجير أكبر عدد ممكن من يهود دول الكومنولث الجديد الى اسرائيل.

الهجرة اليهودية من دول الكومنولث:

نستطيع أن نقول إن نتيجة النشاط الصهيوني الموسع الذي يقوم به مبعوثو الحكومة والوكالة في دول الكومنولث. منذ عام ١٩٨٩ وحتى الآن. هاجر الى اسرائيل، من هذه الدول. خلال الفترة المذكورة، خمسمائة الف يهودي. ومن الملاحظ أن زيادة الهجرة اليهودية من دول الكومنولث الى اسرائيل ترتبط الى حد كبير بالمشاكل والأوضاع الأمنية والاقتصادية في هذه الدول. حتى أن المسئولين في الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية يحلمون بتفاقم المشاكل وزيادة حدة التوتر هناك ليهرب اليهود بأعداد كبيرة الى اسرائيل.

وتعكس تصريحات باروخ جور. مدير ادارة دول الكومنولث الجديد وأوروبا الشرقية في الوكالة اليهودية هذه الحقيقة، حيث يقول جور لمراسل صحيفة عل همشمار، يوسف جليلي (١٩٩٣/٣/٣٠):

— «اذا تدهور الوضع في روسيا وأصبح أسوأ مما عليه الآن فان ذلك سيساعد على زيادة حركة الهجرة من جديد».

— «في طاجيكستان يسيطر الجيش الروسي الآن على المواقع الاستراتيجية، بما في ذلك المطار. وفي العاصمة دوشانبا مازالت حالة الطوارىء معلنة، وحظر التجول مازال مفروضا. ويبلغ عدد اليهود هناك حوالي ثلاثة آلاف. وبعد هدوء المعارك انخفض معدل هروب اليهود ومضت الهجرة بمعدل بطيء للغاية. ومعظم الذين بقوا هناك يبحثون عن وسائل تمكنهم من ادارة أملاكهم».

— «وفيما يتعلق بجورجيا وشمال القوقاز هناك حالة من عدم الاستقرار في شمال القوقاز بسبب الحرب بين الجانبين لفرض السيطرة على اقليم افخازيا. ولم يبق في مدينة سوخومي (بؤرة الصراع) سوى ٤٠٠ يهودي. ومن المعروف أن يهود جورجيا مستمرون في الهجرة بمعدل كبير».

— «في مدينة دربنت بجمهورية دجستان المستقلة نشب صراع مسلح بين الأذريين والليجزينيين (وهما طائفتان مسلمتان) ويعيش في هذه المدينة (التي يبلغ عدد سكانها ٩٠ الف نسمة) حوالي ١٢ الف يهودي».

— «وصل الى اسرائيل في عام ١٩٩٢ حوالي ٦٥ الف مهاجر من دول الكومنولث، أي أن الهجرة من هناك انخفضت في ذلك العام بنسبة تصل الى ٥٦٪ بالمقارنة بالهجرة من نفس الدول في عام ١٩٩١».

ويعلل جور أسباب انخفاض الهجرة اليهودية من دول الكومنولث في عام ١٩٩٢ بما يلي:

انتهاء موجة الهجرة الجماعية التي جاءت الى اسرائيل نتيجة الضغط الشديد الذي تعرض له اليهود طوال سنوات عاشوا فيها في انغلاق، ثم أعقب ذلك صعوبات الاستيعاب وخاصة فيما يتعلق بمشاكل العمل والاستقرار النسبي في الوضع في الاتحاد السوفييتي السابق وتكييف السكان هناك مع الوضع الحالي.

وأن اليهود كانوا يتوقعون حدوث تغيير في الأوضاع في دول الكومنولث الجديد. ولكن نظرا لأن هذا التوقع لم يتحقق فقد عادت الهجرة الى معدل يصل الى ٥٠٠٠ حتى ٦٠٠٠ مهاجر في الشهر. وكان هذا المعدل سائدا في جميع المناطق باستثناء زيادة كبيرة في عدد المهاجرين من مناطق الأزمة في آسيا الوسطى: وخاصة في طاجيكستان ومولدوفيا والقوقاز (جورجيا).

وتشير توقعات مسئولي الوكالة اليهودية الى أن عدد المهاجرين خلال العام الحالي ١٩٩٣ من دول الكومنولث ستصل الى مائة الف، طالما استمرت الأزمات السياسية والاقتصادية.

وقد أكد رئيس ادارة الوكالة اليهودية، سيمحا دينيتس، في اجتماع مجلس أمناء الوكالة اليهودية، ماقاله باروخ جور، بشأن ارتباط زيادة الهجرة اليهودية من دول الكومنولث بزيادة حالة التوتر هناك، لدرجة أن الوكالة اليهودية شرعت في تشغيل رحلات جوية مباشرة للمهاجرين من شمال القوقاز الى اسرائيل.

هجرة الشباب اليهودي من دول الكومنولث الى اسرائيل:

في نطاق مساعي الوكالة اليهودية لتهجير يهود دول الكومنولث، يعقد موظفو الوكالة، بمساعدة الدبلوماسيين الاسرائيليين، ندوات ولقاءات وحلقات دراسية للشباب اليهودي هناك، لحثهم على الهجرة الى اسرائيل. وقد أشار سيمحا دينتس الى أن الوكالة قد قامت بتنظيم أربعة عشر ندوة وملتقى خلال الشتاء الماضي اشترك فيها الف وخمسمائة شاب. وأن عشرة آلاف شاب سيشتركون في اربعين معسكرا صيفيا تنظمها الوكالة اليهودية هذا العام.

وكانت الوكالة اليهودية قد بدأت منذ عامين نشاطا ثقافيا تربويا بمساعدة وزارة التعليم الاسرائيلية. بين الشباب اليهودي في دول الكومنولث، لتعليمهم اللغة العبرية وتلقينهم دروسا دينية وقومية، لتشجيعهم على الهجرة الى اسرائيل، لأن هجرة الشباب والطلبة. كما أوضح الكاتب الاسرائيلي موشيه كلفون ـ سوف تؤدي بالضرورة الى هجرة أسرهم وراءهم الى اسرائيل. (دافار ١٩٩٣/٢/٢٠).

وقد وافق رئيس وزراء اسرائيل، اسحق رابين، في جلسة عقدها في مكتبه (في ١٩٩٣/٥/١٤) (وحضرها رئيس ادارة الوكالة اليهودية سيمحا دينتس، ونائب وزير التعليم منجا جولدمان، ورئيس مبعوثي الوكالة في دول الكومنولث حاييم تشيسلر، ورئيس هجرة الشباب في الوكالة يحئيل ليقط، وافق على عملية احضار ١٥٠٠ شاب يهودي من دول الكومنولث لحضور معسكرات الشبيبة الصيفية في اسرائيل. وقال دينيس إن الوكالة اليهودية ستقوم بتمويل استيعاب الف شاب في نطاق برنامج هجرة الشباب، وتقوم وزارة التعليم بتمويل استيعاب خمسمائة شاب.

ومن الجدير بالذكر أن الوكالة اليهودية طلبت من أولياء أمور هؤلاء الشباب تفويضا بتغيير حالة «طالب» الى حالة «مهاجر». وزيادة في اغراء الأسر اليهودية في دول الكومنولث على تهجير ابنائهم الصغار الى اسرائيل أعطت الوكالة اليهودية لكل أسرة الحق في زيارة ابنها المهاجر في اسرائيل، كما تمنح الوكالة كل أسرة تذكرة سفر الى اسرائيل وذلك في نطاق خطتها لتشجيع السياحة والهجرة الى اسرائيل. وقد أعدت ادارة هجرة الشباب في الوكالة اليهودية الف مكان لاستيعاب الطلبة القادمين حسب مؤهلاتهم وقدراتهم الدراسية.

واذا أضفنا الى هذه المعلومات مانشرته صحيفة دافار (٩٣/٥/١٦) من أن «الفي مهاجر شاب من دول الكومنولث يدرسون الآن في مؤسسات هجرة الشباب في اسرائيل، استعدادا لامتحانات اتمام الدراسة الثانوية» سندرك أبعاد المخطط الصهيوني الذي ينفذه المسئولون في الوكالة اليهودية من خلال التركيز على هجرة الشباب والفتية اليهود من دول الكومنولث، التي تعتبر الآن أكبر مخزون بشري لاسرائيل، وكيف يعملون على احضارهم الى اسرائيل وتربيتهم على الأفكار الصهيونية ليكونوا فيما بعد أدوات طيعة لتنفيذ المخططات الصهيونية الاقليمية والعالمية، ولكي يجذبوا أيضا أسرهم للهجرة والحياة في اسرائيل.



تحرك مرتقب هام للتخلص من حالة التردي العربي!!

زكريا نيل
صحفي مصري

من خلال عملية رصد لما يجري حاليا على الساحة العربية.. تقول معلومات موثوقة انه يبدو واضحا تماما، ان هناك خطوة هامة يجري اعدادها حاليا وتجرى المشاورات حول طريقة صياغتها.. وتستهدف اول ما تستهدف الخروج بالاوضاع العربية من حالة التردي التي تعاني منها، والتي زادت مضاعفاتها منذ اندلاع الازمة الخليجية في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ بعد جريمة الغزو العراقي للكويت، والتي مازالت تشكل قلقا لمختلف الدول الخليجية، وانعكست آثارها الانتكاسية على سائر دول العالم العربي!!

نعم..

هناك على الساحة العربية، سواء في المشرق او في المغرب، يجري الآن الاعداد لبناء موقف عربي فاعل، تتوافر لديه آليات مشتركة للنهوض بالاوضاع العربية، من حالة الركود التي اصابتها بما يشبه الشلل في مختلف فعالياتها الدولية والاقليمية. وقد يكون ما يجري من اتصالات على مستويات عالية، داخل الخطوط الساخنة بين العواصم العربية، هي مؤشر الى ان خطوة على جانب كبير من الاهمية، تناولتها بعض الرسائل التي تأخذ اهمية خاصة لدى القادة العرب، وهي على وجه التأكيد تتضمن صيغة مقترحة لمشروع تحرك عربي على مستوى الذروة في الايام القليلة المقبلة!

واذا كانت الاغلبية من القيادات العربية، قد ارسلت ردودها على رسائل الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، واعطت رأيها بشأن ما طرحه الامين العام من صيغة مبادرة «بشأن المصالحة القومية العربية»، والتي تجسد مضمونها في مجابهة التحديات الستة التي تناولتها المبادرة، غير المبادىء الخمسة الاخرى التي تبنى عليها المصالحة القومية، وما تتطلبه من آليات مقترحة لتحقيق هذه المصالحة.. اقول: اذا كانت الاغلبية من القيادات العربية قد ارسلت ردودها الى الامين العام، فانه يمكن القول ان نقطة الارتكاز في معطيات هذه الردود واحدة، بالنسبة لقضية لم «الشمل العربي» ومحاولة الخروج من حالة الانكسار التي اصابت النفسية العربية، نتيجة للعدوان المشين على الكويت، والذي خلق واقعا اليما من عدم الثقة بين عالمنا العربي، الذي ساد علاقاته جو من القلق الحاد، تحسبا مما قد يأتي به المستقبل، خاصة بعد ان مرت ثلاث سنوات كاملة على «جريمة الغزو» والموقف العراقي مازال على حاله من التحدي لاستقلال الكويت والتهديد باعادة احتلالها، ورفض اي جهد لاذعانه القبول بالقرارات الدولية!

وفي الرؤية العامة للعديد من القادة العرب، انه لا يمكن القبول باستمرار الاوضاع العربية على هذه الحالة من الجمود والتقوقع، في حين ان مختلف التكتلات العالمية تحركت واعادت النظر في الكثير من خططها ومناهجها، والتي فرضتها حركة المتغيرات في العالم، ليمكنها التواؤم مع التحولات الكبرى في عالم القرن الجديد، الذي لم يبق غير سنوات تعد على الاصابع ونجد انفسنا وجها لوجه امام ما يحمله من متغيرات يجب ان تحسب لها شعوبنا الف حساب!!

واذن..

هناك من الضرورات ما يفرض على العرب اتخاذ القرار الصعب، بعد ان اصبحت هناك حالة يأس من تراجع النظام العراقي، او التزامه باي وعود او تصريحات، او عدول عن مواقفه الاستفزازية والتهديدية لاي جهد عربي، وتلك هي الوقائع:

● هناك عدة تصريحات رسمية صدرت عن مسئولين في الحكومة العراقية، منها تصريح لنائب رئيس الوزراء طارق عزيز بان العراق قد اغلق ملف الكويت نهائيا. ومنها تصريح لوزير الخارجية العراقي محمد الصحاف في مؤتمر صحفي بالقاهرة اثناء اجتماع لمجلس الجامعة العربية، استنكر فيه انه صدر من العراق اي قرار باعتبار الكويت المحافظة التاسعة عشرة التابعة للعراق.. وكان رد الفعل في اوساط دول الجامعة العربية تفاؤلا بان العراق في طريقه الى تغيير مواقفه واقلاعه عن المضي في التمسك بالاسباب التي كانت وراء غزوه للكويت!!

● وفي الايام التالية حدث النقيض عندما شنت الصحف العراقية حملات تهديدية للكويت، بان العراق لن يتخلى عن استعادتها في الوقت المناسب كجزء من العراق، كما ان بعض الصحف العربية التي تدور في فلكها لم تتخل عن افتعال اتهامات للكويت بطرد العرب من اراضيها وادعاءات انتهاكها لحقوق الانسان، وآخرها يوم الثاني من اغسطس الحالي الذي يمثل الذكرى الثالثة للغزو المشين، والذي قال عنه الرئيس «صدام حسين نفسه» انه احتفال بسبعة اشهر من عودة الكويت الى العراق التي ستكون طريقا لاستعادتها من جديد! وانه سياتي اليوم الذي تتحرر فيه وتعود الى العراق.

● عندما تدخلت جامعة الدول العربية كوسيط لدى العراق بطلب من الكويت، لاستعادة الاسرى والمحتجزين داخل العراق، وقبلت ايفاد مبعوث من الامين العام الى بغداد لهذا الغرض، كان اول مبعوث هو الامين العام المساعد «عبدالله أدن» وهو صومالي، وظل هناك بضعة ايام من المحاولات لبحث الملف الخاص بالاسرى الكويتيين، لكنهم تجاهلوه بعد ان اوهموه ببحث طلب الامين العام، ثم طلبوا استبدال غيره، وتم ايفاد غيره وكان الغير «رشيد ادريس» مستشار خاص للامين العام وهو تونسي.. وما جرى له كان اكثر مما جرى لنظيره السابق.. رفضوا في بغداد الحديث في الموضوع الذي جاء من اجله، وذهبوا بعيدا الى موضوعات اخرى لا صلة لها بقضية الاسرى، ورفض رئيس العراق مقابلته كما كان الشأن مع نظيره السابق!

● في مقابلة للدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام مع نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز، وكان ذلك في جنيف بعد انعقاد المؤتمر الدولي لحقوق الانسان في فيينا، حاول الامين العام للجامعة العربية ابداء النصح للعراق بالتخلي عن مواقفه التي تضر بالمصالح العربية، نتيجة للتداعيات الخطيرة التي ترتبت عن الازمة الخليجية، وحاول نائب رئيس وزراء العراق الدخول في سفسطة جدلية، عندما قال الامين العام: ان كل ما حدث من تمزق ومعاناة على الساحة العربية سببه ازمة غزو العراق للكويت.. وكان رد طارق عزيز. لا. ان الازمة كانت نتيجة وليست السبب، وسأله الامين العام: الم تواققوا على كل القرارات الدولية؟ اذن، لماذا حكاية ترديدكم بان الكويت هي المحافظة التاسعة عشرة للعراق؟ اليس ذلك تحديا للقرارات الدولية ولقرارات الجامعة العربية؟ انتم قبلتم كل القرارات.. فلماذا التناقض في مواقفكم؟ ثم رد عليه الامين العام: ارجوك لا تقل انه كلام صحف عراقية، وعندكم صحيفة «بابل» من الذي يتولى ادارتها؟ ارجو ان تعترفوا بامر واقع وهو ان الدول العربية جميعها ترفض اي محاولة للمساس باستقلال الكويت، الى جانب انها على قدم المساواة مع الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية!

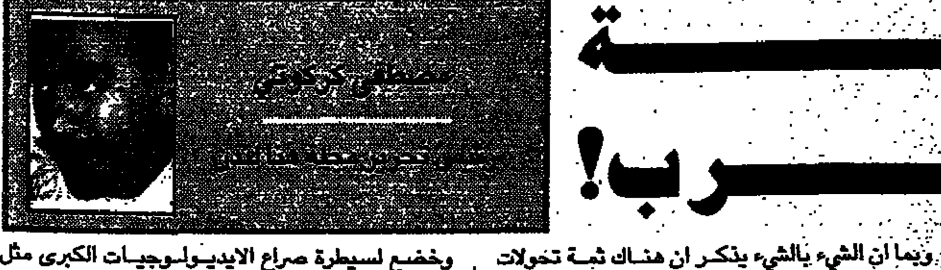
● عندما بعث الامين العام الى الرئيس العراقي رسالته التي ارسلها الى الملوك والرؤساء بشأن المصالحة العربية. لم يكلف نفسه الرد عليها، مع ان العراق تعتبر هي المعنية الاولى بالرد عليها حتى تخرج من العزلة التي فرضتها على نفسها.. ولما سأل الامين العام عن الرد قالوا له ان رئيس العراق اعطى تعليمات للمسئولين عن الاعلام بشأنها.

● بعد ان حسم اخيرا القرار الدولي، مشكلة ترسيم الحدود بين العراق والكويت، لم يفرض اي حدود جديدة على البلدين، بل كانت مهمة اللجنة الدولية مهمة فنية بحتة مرتكزة على اتفاقات مسبقة بين الطرفين، بل ومؤيدة بخطابات متبادلة استخدمتها العراق نفسها وبمبادرة منها كإحدى الوثائق التي ساعدتها في الانضمام الى المنظمة الدولية وقت ان كانت ممثلة في عصبة الامم بذلك الوقت، وكانت هذه الخطابات هي التي فتحت امامها القنوات الشرعية للانضمام الى المنظمة الدولية، وفيها تعهد كتابي من رئيس وزراء العراق نفسه عام ١٩٣٢ الى سكرتير عام المنظمة، بالتزام العراق الاعتراف بالحدود المقررة بينها وبين الدول المجاورة! ماذا كان رد الفعل؟

بدلا من ان تنتهز حكومة العراق هذه الفرصة وتعلن انتهاء خلافاتها مع الكويت باعلان موافقتها على قرار تحديد الحدود، اعلنت رفضها له وزادت موقفها مع الدول العربية تعقيدا!

● نجيء بعد ذلك الى فصل الخطاب في هذا الموقف.. كان العاهل المغربي «الملك الحسن الثاني» كداعية وفاق عربي وله في ذلك مبادرات سابقة، استقبل موفدا عراقيا، قالوا انه مبعوث الرئيس العراقي اسمه «برزان التكريتي» اخو الرئيس العراقي ومستشاره الجديد، الذي عفا عنه واعاده فجأة الى دائرة الضوء بشغل هذا المنصب.. وعندما استقبله العاهل المغربي ابلغ جلالته مناشدة الرئيس العراقي بذل جهوده لانهاء المقاطعة الدولية للعراق لرفع المعاناة عن الشعب العراقي، وجاء ذلك الرجاء بوصف ان المغرب أحد اعضاء مجلس الامن الدولي الذي اصدر قرار المقاطعة.. وبلغة الدبلوماسية الراقية التي عرف بها الملك الحسن اوحى اليه بسؤال غير مباشر: أين رسالة الرئيس العراقي؟ وكان معنى السؤال واضحا، انه مادام الامر متصلا بين رئيسين فأين رسالة الرئيس الى الملك؟ وعاد برزان التكريتي الى بغداد ثم رجع الى الرباط ومعه رسالة مكتوبة من «صدام حسين».

كان طبيعيا ان يمتد دور الملك الحسن الى المداخلة في الافراج عن الاسرى الكويتيين لدى العراق، برجاء من امير الكويت، ولعب العراق لعبة مكشوفة عندما ضل ابناء اسرة كويتية تاهوا بسيارتهم على حدود الكويت وانقطعت اخبارهم لبضعة ايام ثم تبين انهم ضلوا الطريق وتوغلوا داخل اراضي العراق حيث تم القاء القبض عليهم، وخلال تبصير العاهل المغربي للعراق بان من مصلحتهم الافراج عن الاسرى الكويتيين، ابلغوا جلالته بتسليم ابناء الاسرة التائهين، وكان رد الفعل ضجة فرح في الكويت، والمسارعة بتقديم الشكر الى العاهل المغربي.. ثم انتهى الامر عند هذه التمثيلية العراقية! ولما ادرك العاهل المغربي ان الوقت يضيع وان العراق مستمر في موقفه ضد التيار العالمي، وانه يضيع على شعبه ما هو في امس الحاجة اليه، تراجع جلالته الى المهام الكبرى الداخلية التي تنتظره، في حين انه اتخذ قرارا قوميا سيكون له صدى كبير على الساحة العربية، وسيكون بمثابة قوة دفع لحركة العمل العربي المشترك، ومما سنتعرض الى تفاصيله في مقال قادم!!



زوال السياسة في الغرب!

ذكرنا في الاسبوع الماضي كيف أن نهاية «الحرب الباردة» قضت نهائيا على عصر «حزب الجماهير» في الديمقراطيات الغربية الذي يخبو في الانساس ابتدءا في مطلع الثمانينات، اذ شهدت بدء هذه المجتمعات وتبلور تدهور وتراجع سريعة في مستوى السياسة ونوعية السياسيين. ويمكن للمراقب أن يلاحظ الفروقات الواسعة بين مرحلتين: المرحلة الاولى التي تلت الحرب العالمية الثانية حيث تميزت بتراتبية اجتماعية واختلافات طبقية حادة على مدى عدة عقود وكانت كل فئة اجتماعية تعرف مكانها في المجتمع. فعلى رأس الهرم سادت المؤسسات مثل الدولة والجامعة والعائلة المالكة — والحاكمة في معظم الاحيان الخ... وكان المجتمع يتالف من تكوينات متجانسة لكل تكوين قاعدته الطبقية. وكان لكل تغير مقبل على او في المجتمع حساباته وتوقعاته بالنسبة للافراد والمؤسسات على حد سواء، اي ان كل شخص او مؤسسة تعرف ما لها وما عليها في اي وقت من الاوقات... فالعامل كان يعمل ١٠ او ١٥ ساعة يوميا من دون ان يكون له حق ابداء الرأي بتنظيم ساعات العمل او تحديد الاجور، كما كان لاستاذ الجامعة الحق في تحديد معايير الحسب والنسب والوضع الطبقي لقبول الطلبة في الجامعة.

الا ان هذا العالم بدأ بالتدرج يتغير ويتحول وهذه هي المرحلة الثانية — واستبدلت التراتبية والاختلافات الاجتماعية بنزعة المطالبة بالمساواة حيث بدأت الالقاب والرتب الوظيفية تفقد بريقها بما في ذلك العائلات الحاكمة. وحل الغموض محل الوضوح، وكثير من الاسرار الاقتصادية والمالية والسياسية اصبحت مكشوفة ولم تعد في مأمن من مراقبة الفضوليين والمطالبين بالمساواة. وينسحب هذا ايضا على القطاع العام الذي تمر مؤسسات التعليم والصحة فيه بمرحلة قلقة للغاية. وتسرب الى التكوين والطبقة المتجانسة عناصر — او — دم جديد وجعلت التكوين الاجتماعي الواحد يبدو متنوعا ومتعدد الهوية. لقد تغير المجتمع تغيرا جذريا خلال العقود الخمسة الماضية، في الاربعينات والخمسينات والستينات كان من الممكن التمييز بين شخص وآخر والى اية طبقة ينتمي من خلال هندامه. وكان المجتمع قائما على قواعد واضحة ومنظمة بما في ذلك العمل السياسي. اما الان فقد تغير الوضع وحل الارتباك محل النظام، ولم يعد المجتمع — حسب وصف المفكر والكاتب البريطاني مارتن جيكز — مجتمع اقتصاد السوق فقط بل «المجتمع المفرط باقتصاد السوق».

والمفكر جيكز هو واحد من قلة من المفكرين الغربيين الذين كانوا من منظري الفكر الماركسي — اللينيني، الذي تجرأ على الاقرار بفشل التجربة الماركسية ويحاول ان يجد تفسيرا للتطور الاجتماعي في الديمقراطيات الغربية خارج بوتقة الاختيار الماركسية. ويقول جيكز: «اذا كان المجتمع القديم (اي مجتمع ما بعد الحرب العالمية الثانية) يتميز بالتراتبية والوضوح والبيروقراطية والتجانسية والطبقية والمركزية ومؤسسات الدولة، فان التعبيرات التي يمكن وصف المجتمع الراهن بها هي القول بالمساواة في السوق والغموض والتنوع والتعددية والهوية المتنوعة واللامركزية والارتباك». لقد اختفت — او تكاد تكون قد اختفت — نهائيا حدود او اطر السياسة، كما ان عالم الاحزاب السياسية لم يعد محصنا كما كان عليه الحال في السابق من جراء خرق اسواره من قبل المؤسسات والهيئات المدنية المختلفة (اي المجتمع المدني) في جمعيات خيرية وتجمعات نسائية ومنظمات حقوق انسان التي بدأت تستوعب كوادر واعضاء اوسع واكثر كفاءة ونفوذا في الرأي العام الغربي من احزاب عصر الاحزاب البائد. وبسبب حرية الرأي والتعبير ...... ، فان مؤسسات المجتمع المدني استطاعت ان تجذب نحوها الجماهير بعد أن تبين ان هذه المؤسسات هي التي تطرح قضايا شئون الساعة التي تهم الناس بشكل عام وليس البرلمانات او الاحزاب السياسية المعروفة والتي تتناوب على الحكم.

وبما ان الشيء بالشيء يذكر ان هناك ثمة تحولات تجري في بلدان العالم الثالث — وان كان بوتائر اقل — من جراء التطور الكبير الذي حصل في عالم الاتصالات في العقدين الاخيرين وعلى الرغم من غياب اجواء الحرية في معظم هذه البلدان.

كثير من القضايا والمشاكل الداخلية اصبحت تصل وتفرض نفسها على الاحزاب السياسية والدولة من خلال مؤسسات المجتمع المدني. حتى القضايا والمشاكل الدولية وجدت طريقا مماثلا للتأثير والنفوذ بصناع القرار في الديمقراطيات الغربية. في منتصف الستينات، على سبيل المثال، كانت صور وزير الدفاع الاسرائيلي المنتصر في حرب يونيو/حزيران ١٩٦٧ موشي دايان توزع في شوارع العواصم الغربية كبطل ملهم وترفع على واجهات المحال من دون التفكير بالمآسي الانسانية التي نتجت عن تلك الحرب. لقد كانت الاحزاب السياسية الحاكمة والمعارضة هي التي تصيغ مزاج الرأي العام في ذلك الوقت، الا ان الحالة تغيرت في العقدين اللاحقين حيث تعدلت الصورة واصبح الرأي العام ينظر بانصاف لهذه القضية ويتخذ مواقف جريئة وانتقاد السلوك الاسرائيلي. لقد لعبت مؤسسات المجتمع المدني التي نمت وتطورت خلال العقود اللاحقة دورا رئيسيا في تعديل هذا الخلل وتمكنت من تغيير معالجة الاحزاب السياسية لهذا النوع من القضايا الدولية.

هذا التغير الجوهري في نظرة السلطة بدوائرها المختلفة والمجتمع ككل للشأن الداخلي والقضايا الدولية ما كان له ان يحدث لولا وسائل الاعلام التي تزامن نموها مع تطور مؤسسات المجتمع المدني والتي اصبحت الى حد كبير تعبر عن وجهة نظر هذه المؤسسات. صحيح ان محطات التلفزيون والصحافة تتميز هي الاخرى بتراتبية معينة في اطار هيكل يشكله المالك او الناشر ثم رؤساء التحرير والمراقبون والمنتجون الخ... ولكن على الرغم من ذلك اصبحت وسائل الاعلام الحديثة بمثابة المرآة والمحاور والمدافع عن المجتمع الجديد، واصبحت مصدر المعلومات والرأي والرموز والوسيلة لتوصيل رسائل الرأي العام ومزاجه الى الحاكم والمعارض على حد سواء. في بريطانيا على سبيل المثال، تخلص الجماهير من زعيمة حزب المحافظين ورئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر بواسطة ضغط وسائل الاعلام وليس ضغط مؤسسة الحزب وممثليه البرلمانيين. صحيح ان هؤلاء هم الذين حسموا مسألة زعامة الحزب في نوفمبر/ تشرين الثاني عام ١٩٩٠ لصالح جون ميجور، ولكنهم لم يقتموا على هذه الخطوة الا بعد ان شعروا ان حزبهم بات يقود الرأي العام من الخلف. ومن الإسباب الرئيسية لازمة حزب المحافظين الراهنة هي بقاؤه في سدة الحكم مدة طويلة من الزمن (منذ ١٩٧٩)، كما ان حزب العمال البريطاني المعارض فشل حتى الان في اصلاح نفسه بدرجة كافية لاقناع المقترعين باختياره ليحكم بريطانيا، مما يضيف عبئا كبيرا على حزب المحافظين لايستطيع تحمله.

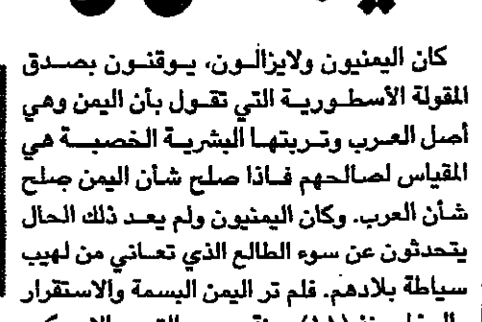
وما يجري في بريطانيا هو نموذج لما يحدث في معظم الديمقراطيات الغربية ويمكن .. وفي عدة اسباب لتفسير هذه الظاهرة بينها العلاقة بين «الحرب الباردة» والاستقطاب السياسي. لقد اخطأ كل من توقع — واعلن — عن انتصار الغرب غير المشروط على الشرق بانهيار النظام الشيوعي في عام ١٩٨٦. لقد اغرق انهيار عالم القطبين الغرب في ازمة لا مثيل لها في السابق. فوجود عدو رئيسي لاي نظام سياسي يمنح الشعور بالهدف ويساعد على اخماد وقمع ازمات اخرى ويحدد معالم الهوية الى حد كبير. ومن دون هذا العدو، تبرز جميع هذه المسائل في مقدمة جداول اعمال الاحزاب السياسية الحاكمة والمعارضة على حد سواء من دون ان تقدم لها اجابات مرضية.

ومن الاسباب الاخرى التي قد تفسر استنزاف احزاب اليمين واليسار التراجع الايديولوجي — او تراجع الايديولوجية نفسها. فالقرن العشرون تميز وخضع لسيطرة صراع الايديولوجيات الكبرى مثل الشيوعية الاشتراكية والفاشية والليبرالية الجديدة واقتصاد السوق، وكانت هذه الايديولوجيات منهلا لاغتراف وقود التعبئة والآمال. والشيء اللافت للانتباه ابتعاد العالم الديمقراطي عن الايديولوجية والتقدم نحو السياسات البراغماتية في السنوات الاخيرة من القرن، اذا لم تعد النظريات والايديولوجيات الكبرى التي تقدم برامج ثورية للتغيير ملائمة مع العصر المتميز بالارتباك والغموض وتعدد قوى صنع القرار فيه. ولم يعد مقبولا، حتى في قواعد احزاب العمال والنقابات العمالية طرح الحلول من مفهوم ايديولوجي، بل بدأت تغير هذه القواعد عن ترحيبها بالافكار الجديدة والمتماشية مع الامكانيات المتوفرة.

لقد اوحى الغرب الديمقراطي لشعوب العالم ان الانتصار في حرب الخليج بعد انهيار «الحرب الباردة» مباشرة وضعهم على بوابة نظام عالمي جديد طالما تحدث عنه بحماس في الاشهر الاولى لازمة الخليج الاخيرة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش. ولكن ما ان خبت نشوة الانتصار، حتى شعر الغرب الديمقراطي بمأزقه الناجم عن نهاية «الحرب الباردة». واذا كانت هذه النهاية قد اعيت الديمقراطيات الغربية، فان عبئها ازداد سوءا من جراء تفجر ازمة البوسنة والهرسك التي قضت على كل احساس بالنصر والتي كشفت بشكل جلي عن ازمات ما بعد «الحرب الباردة».

ويلاحظ المتتبع لتطورات ما بعد «الحرب الباردة» عمق ازمة السياسة من عدة نواح: اولا، ان «الحرب الباردة»، مثلها في ذلك مثل اي حرب، عززت مكانة الزعماء الوطنيين، ولكن نهاية هذه الحرب زعزعت مكانة هؤلاء الزعماء. ثانيا، لقد كانت الجماهير اثناء «الحرب الباردة» مستعدة للتضحية وقبول النظام القاسي والقيود التي تضعها الاحزاب الحاكمة والمعارضة والتي سترفض بالقطع في ظل ظروف اخرى. فمسألة الدفاع والتجهيز العسكري اصبحت اثناء «الحرب الباردة» من اختصاص حفنة من المجتمع قيل انهم من ذوي الشأن والخبرة. وبشكل اشمل، ادت «الحرب الباردة» الى ما يطلق عليه مارتن جيكز اسم «تحجر فحوى واشكال الديمقراطية التي ساهمت بخلق هوة كبيرة بين الديمقراطية السياسية والديمقراطية الثقافية — اي ديمقراطية الحياة اليومية والمجتمع المدني والاستهلاك واقتصاد السوق الخ...». ثالثا، لقد نجحت «الحرب الباردة» في المحافظة على الاستقطاب السياسي بين «اليسار» و «اليمين» ما دام الصراع ايديولوجيا، اي انه تحول الى مواجهة بين «يمين» و «يسار». رابعا، ولعل هذا هو الذي يفاقم من حدة ازمة السياسة الراهنة، التدهور السريع لسياسات «اليسار» منذ عام ١٩٨٩. والحقيقة ان تدهور «اليسار» في الديمقراطيات الغربية كان قد بدأ منذ مطلع الثمانينات وهزيمته الكبرى على يد دعاة اقتصاد السوق في العديد من دول الغرب. وعلى الرغم من الممارسات الديمقراطية في مجتمعات الغرب الديمقراطي مع الاخذ في الاعتبار خصوصيات كل منها، فان بقاء حزب سياسي ما مدة طويلة من الزمن، قد تطول عقدين او اكثر، يضاعف من امكانية ايول السياسة الى الزوال اذا لم تجدد الاحزاب نفسها وتتماشى مع تطورات المجتمع والعصر. ولعل الوضع البريطاني افضل مثال لقياس هذه الحالة اذ ان تمسك حزبي المحافظين والعمال بجذورهما التقليدية يعرضهما لضغوطات شتى ويضع علاقات كل منهما مع اصحاب مصالح مؤيديه امام اختبار مصيري ستحدد نتائجه مستقبل كل حزب من الحزبين مع كل ما يحمل ذلك من انعكاسات على فحوى وشكل الممارسة الديمقراطية في المجتمع الغربي. واذا لم تدخل السياسة في عملية من الاصلاحات كي تصبح متماشية مع واقع الجماهير والمجتمع وتعكس عمق التغيير الحاصل في هذا المجتمع، فان السياسة في هذه الحالة تصبح آيلة الى الزوال وتعكس بوضوح تخلف وبؤس السياسيين والعمل السياسي.

اليمن والفصل بين السلطات



الدكتور
حسن قايد الصبيحي

كان اليمنيون ولايزالون، يوقنون بصدق المقولة الأسطورية التي تقول بأن اليمن وهي أصل العرب وتربتها البشرية الخصبة هي المقياس لصالحهم فاذا صلح شأن اليمن صلح شأن العرب. وكان اليمنيون ولم يعد ذلك الحال يتحدثون عن سوء الطالع الذي تعاني من لهيب سياطة بلادهم. فلم تر اليمن البسمة والاستقرار والرخاء منذ (١١) سنة حسب التعبير الامريكي. فكلما فرج الله على اليمن كربة دخل هذا الشعب الطيب نفقا مظلما جديدا.

ويبدو أن الحال كما أشرنا قد تبدل الآن فقد حقق اليمنيون اصابتين مباشرتين في هدف المستقبل، الأولى قيام الوحدة والثانية نجاح تجربة الانتخابات وبدء طقوس الديمقراطية والتعددية وحكم المؤسسات.

وعلى هامش مجمل التحولات السياسية والاجتماعية التي يتذوق طعمها الجميل أبناء اليمن الآن تطفح الى السطح سلسلة من الموجات العالية والمتعاقبة وكأنها النذير بمد يعربد على الشواطيء الآمنة من جديد وحتى لايجتاح هذا الطوفان ساحات الحياة السياسية في اليمن فلابد من وجود خطط مقاومة ولابد من وضع مصدات الاحتياط على الفور ودون تأجيل.. وقبل أن نشير بكل الصدق والأمانة الى التحديات القوية التي تنتظر «اليمن الديمقراطي» الجديد هناك بعض التحفظات التي تستلزم الايضاح بالصدق وبالأمانة أيضا..

أول هذه التحفظات هو.. أنه وفي ظل حالة الضعف الاعلامي الداخلي والخارجي في اليمن.. فان شئون هذه (الدولة الفتية) ستظل نهبا لتجار الكلمة وسماسرة الرأي والخبر.. وفي حالة اليمن ومن خلال متابعاتنا لما تنشره الصحف العربية عن اليمن يمكن الاشارة الى وجود نهجين متناقضين من التغطيات الصحفية لشئون اليمن.

— النهج الأول ويبدو في العلن أنه يفرد ساحات شاسعة لتغطية أخبارها.. لكنه يجهد نفسه في استخدام كل وسائله الفنية والتقنية في تلوين وتوجيه المضمون وبشكل تبدو فيه اليمن وكأنها على حافة هاوية ليس لها قرار..

وأصحاب هذا النهج وبمتابعة التغطيات للأحداث التاريخية ظلوا يروجون لفكرة استحالة قيام الوحدة واستحالة نجاح الانتخابات واستحالة قيام تحالف بين التيارات السياسية الرئيسية واستحالة نجاح أي تقارب يمني خليجي واستحالة سقوط الأمطار الموسمية التي تروي أرض اليمن كل فصل من فصول الصيف! ومع أن كل توقعات هذا الفريق آلت للسقوط ولم يتحقق منها شيء يذكر.. الا أن مسيرة التشكيك في صلاحية الأمور في اليمن تسير وتتصاعد مع مرور الوقت يساعد على ذلك وجود شبكات من الخدمات الصحفية المعدة باتقان تعمل ليل نهار في أرض ارتضى أهلها بافساح المجال للرأي والرأي الآخر دون ضوابط أو حدود.

أما أصحاب النهج الثاني وهم فئة «المنصفون» فان مبدأ الانصاف فقط لايخلق اعلاما.. الاعلام سلسلة متصلة من المبادىء والصناعة والتمويل. وحيث يوجد الانصاف تختفي القدرة على التمويل والاستثمار.. ولأن امكانية استثمار اليمن في حقل الاعلام يظل محدودا فان مقدرتها على تمويل برامج قوية للاعلام الخارجي يظل مصدرا يعيق امكانية بلورة الكثير من الأمور الطيبة وذات الوهج المشع في سماء وأجواء السياسة العربية والعالمية.

التحفظ الثاني: ويتعلق بضعف أو انعدام الكوادر القادرة على التوصيل في الخارج أو مايطلق عليه في الغرب THE GREAT COMMUNICA-TORS. ذلك أن التمرس على التعامل مع أجهزة الاعلام وامتلاك القدرة الذاتية والشجاعة الأدبية والوعي بأهمية الاعلام والاعلاميين واستقطاب مئة الصحفيين واثارة حماسهم وخيالهم ازاء الشئون اليمنية وضمان ودهم وولائهم لوطن يعتبره الكثيرون وطنهم الأول هو من صميم اختصاص هؤلاء (الموصلين).. ومانعرفه ولاأظن أن أحدا يملك الدليل على دحضه أن مساحة التحرك اليمني في رحاب الاعلام الخارجي محدود بل إنه يرقى الى مستوى العدم..

التحفظ الثالث: أن للتعددية الحزبية مساوىء وأسوأ مافيها أنها تضرب حصارها المتقن على الكفاءات من خارج اطار التحالف المتفق عليه.. فالدبلوماسيون الذين يتم اختيارهم في الخارج تقتصر اختياراتهم على أعضاء فئات التحالف بصرف النظر عن الكفاءة والجدارة والخبرة والفهم والولاء والحماس. وقيادات الرأي والعمل الاجتماعي والسياسي تظل حكرا على أعضاء المؤسسات الحزبية الحاكمة دون سواها.. وتكون النتيجة اصدار الكثير من الطاقات والقدرات والخبرات الفذة في واقع من التخلف تحتاج فيه الدول لكل من يعرف (فك الخط) كما يقولون.

وليس بمقدرة أي جهة ايجاد الحلول لمثل هذه التحديات الا بالقيام وعلى الفور بما يشبه الانقلاب الثقافي.. واستخدام مصطلح الانقلاب هنا مقصود نظرا لوجود مراكز قوى مؤثرة قادرة على المقاومة والتحدي ولابد من اتخاذ قرار شجاع لافساح المجال للكفاءات دون النظر الى أصولها وانتماءاتها وماضيها السياسي.. فاليمن الجديد يفترض أن يكون فيه متسع للجميع.

أما التحديات المباشرة التي تواجه اليمن الآن فاننا نراها بصور مختلفة وليس كما يراها أصحاب المنهج المشكك في مستقبل اليمن.. فقد كنا وعلى طول مسار التحولات الكبرى في اليمن اصحاب نظرة تفاؤلية وباشرنا بالوحدة وتحققت وبشرنا بالنجاح للديمقراطية وقد تحقق.. وبشرنا بصيغة التحالف في ظل الأغلبية لحزب المؤتمر وقد تحقق ذلك أيضا.

ونحن لانزال نرفع راية التفاؤل في مستقبل لليمن تحل فيه أزمة الحدود مع المملكة العربية السعودية بمثلما هو الحال مع سلطنة عمان وفي دنو التوصل الى صيغة من الاتفاق والتعاون وربما التحالف بين اليمن ودول الخليج يهال فيه التراب على الخلافات التي نشبت بسبب حرب الخليج الثانية. ثم في ازدهار الحياة الاقتصادية والأمنية وفي استعادة ثغر عدن لأهميته التجارية والاستراتيجية بمثلما كان الحال في عصر الرواج والازدهار.

لكن الحذر والخوف يظلان هاجسنا الدائم وهاجس كل محب لأرض الحضارات. فالنضج السياسي وتغليب المصالح الوطنية على المكاسب الحزبية الضيقة واتساع الصدور والقلوب للنقد والنقد الذاتي والرأي والرأي الآخر.. ودقة الحسابات في ادارة شئون الحكم بين المؤسسات السياسية، الحكومة والبرلمان والمؤسسة العسكرية والناس الذين يشكلون القطاعات الشعبية، كل هذه الشروط يصعب التنبؤبها أو بمسارها.. ولاتود أن نتذكر التجارب المماثلة في ساحات عربية أخرى فتلك نماذج تضغط على العقل كالكوابيس. فماذا نتذكر حتى نحس بالأمان على مستقبل الديمقراطية في أوطاننا.. هل نتذكر لبنان؟ هل نتذكر السودان؟ هل نتذكر الجزائر؟ هل نتذكر دولا أخرى أكثر عراقة في مجال الممارسات الديمقراطية؟

إن الحوار السياسي الذي يدور الآن في اليمن مع مايبرز من سلوكيات ديمقراطية الا أنه في نظرنا مخيف.. وعلى درجة قصوى من الأهمية.. وقد عبر حيدر أبوبكر العطاس رئيس الوزراء عن تلك المخاوف وأشار الى ظاهرة خطيرة أفرزها النظام الديمقراطي الجديد وهي أن أعضاء البرلمان الذين جاءوا ممثلين للشعب ولايزالون يتصرفون وكأنهم ممثلون للسلطة.. وفي رأيه أن رواسب النظام الشمولي لاتزال تحدد المسارات السياسية لهؤلاء الأعضاء.. وأن حقيقة الفصل بين السلطات تبدو وكأنها تقتصر على الاجراءات الشكلية وأن الذهنية السائدة بين الأعضاء لاتزال تحمل في مكوناتها تأثير النظام الشمولي حيث كان البرلمان مكملا للحكومة وحيث كان الأعضاء في حقيقة الأمر جزءا مكملا للجهاز البروقراطي القائم.

الصعوبة الثانية التي تثير في النفس أكثر من تساؤل تتمثل في بعض الظواهر غير المبررة.. مثل استمرار تجزىء المؤسسة العسكرية الى هذا الوقت من قيام الدولة الجديدة أي ثلاث سنوات انتقالية وثلاثة أشهر تسويفية. وأخبار استقالة العميد الركن عبدالله حسين البشيري رئيس أركان القوات المسلحة والرجل العسكري القوي في جيش ماكان يطلق عليه الجمهورية اليمنية. وقد بدأ انزعاج رئيس الوزراء من تسرب مثل هذه الأخبار له مايبرره فالاقتراب من القوات المسلحة يعد بمثابة الانذار المباشر لمسار الأحداث.. والحالة السودانية لاتزال ماثلة للعيان.. وما أسهل اجهاض النظم الديمقراطية في الوطن العربي.

إن اليمن وهي النموذج الآن تحتاج لحكمة أبنائها فلن يتحقق لها أفضل مما كان.. ويكفيها اهدار للفرص التاريخية.. ويكفي الحزبيين تحزباتهم على حساب المصالح الوطنية وعلى حساب مصالح الجماهير ومكتسباتها وحقوقها الأساسية.

(للحديث بقية)

الانتقال بالبطاقة بين دول مجلس التعاون والتواصل الثقافي (١)





يجيء قرار دولة الكويت السماح لمواطني مجلس التعاون لدول الخليج العربية الانتقال أو السفر منها واليها بالبطاقة - دون انتظار المعاملة بالمثل - بادرة تتماشى تماما مع المادة الرابعة من النظام الأساسي لدول المجلس والذي تنص فقرتها الثانية على مايلي: -

★ تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات.

كما أنها - البادرة - تأتي استجابة لواقع مواطني المنطقة وتداعيات تاريخهم المتصل والوصول جيلا بعد جيل. كما أن التطور التقني الذي يتم توظيفه في دول المجلس كفيل بأن يضمن سلامة الأفراد والمؤسسات. بل ويسهل عملية سير المؤسسات خصوصا في مسائل حفظ الأمن وملاحقة الخارجين على القانون إن وجدوا.

إن المواطن الخليجي انتظر طويلا مثل هذه المبادرة وإن كانت دولة الامارات العربية المتحدة وعمان قد اتخذتا خطوة مماثلة في السماح لمواطنيها بالانتقال بالبطاقة بين البلدين.

ورغم أن عالم اليوم لايلتفت كثيرا الى الكيانات الصغيرة، وأن التكتلات الاقتصادية العالمية تحاول فرض هيمنات ووصايات متعددة على اجزاء كبيرة من العالم، كما أن مايسمى بالنظام العالمي الجديد، رغم مايتم بروزه بأشكال نظرية، الا أنه في الواقع يرتكز الى التعاطف من الكيانات البارزة وذات القاعدة الاقتصادية المتينة.

من هنا تبرز أهمية تشريع الخطي - بين دول المجلس - في ارساء الصناعات الاستهلاكية والتي تستوردها دول المجلس، وتطبيق التوصيات والاقتراحات التي وضعتها الامانة العامة للمجلس ضمانة للوقت والمال، كما أن توحيد بعض الاجراءات الخاصة بحركة السلع - بين الدول بما يضمن سلامة وحماية المستهلك - من الأمور التي تعجل بعملية الترابط والتكامل.

ولئن كانت الأمور السياسية محطا كبيرا ومؤثرا يواجهه مجلس التعاون ودوله أو أي نظام في العالم، فان المحك الانساني والتواصل الاجتماعي من الأمور التي قد لاتحتاج الى صياغات سياسية بالدرجة التي تجعل هذا التواصل شبه مجمد أو مقطوع.

ولعل من أهم سمات هذا التواصل المقطوع هو غياب الصوت الثقافي في دول المجلس. وارتهان الثقافة في يد موظفي بعض الوزارات. وبرأينا أن قضية التواصل الثقافي أصبحت من ضرورات حياة الانسان في الخليج. ليس فقط في ظل وجود تيارات ثقافية متعددة، وبعضها مشوش (بالكسر وبالفتح) بل لأن النماذج الثقافية التي تزخر بها المنطقة لازالت مغيبة عن الواقع الاجتماعي، ولازالت النماذج التي تصورها وسائل الاعلام - وبعض وسائل الاعلام في بعض دول المجلس لازالت بحاجة الى دراسة راقية - ليست بالمستوى الذي ترقى الى درجة الاحتذاء. كما أن هذه النماذج لديها الواقع الثقافي لانسان المنطقة، بل - وأحيانا كثيرة - تجهل خلفيات هذا الواقع الثقافي.

نحن بهذا لاندعي الانسلاخ من المد الثقافي العربي، ولاخلق تيار ثقافي ذي هوية غير عربية، ولكن أحداث التاريخ وتطور المنطقة، والتداعيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العالم كله تجعل من الضرورة بمكان تحديد هوية جديدة لمسار الثقافة في الخليج بحيث تبتعد عن الابتزاز العاطفي: والمبالغة الفجة، وتوجه عقول الشعوب الى حتميات تراها النخبة خير ضمان لاستقرار ثقافي وفكري يرتبط ارتباطا وثيقا بالاستقرار السياسي والأمني.

إن التجارب الحالية في بعض البلاد العربية توجب علينا الالتفات الى واقعنا الثقافي، كما تجدر أهمية الاشارة الى الالتفات الى الواقع الصحفي - ولنا في هذا وقفة أخرى - وليس أدل على خيبة مثقفينا ومفكرينا وصحافيينا ماحصل عام ١٩٩٠ وبالذات في شهر اغسطس عندما انقلب السحر على الساحر وأغرقتنا بحيرة ثقافتنا، وقلعة صحافتنا وعروبتنا، في وحل التردي واليأس والإنكفاء.

من هنا تأتي حتمية النظر الى واقع الثقافة في الخليج لمحاولة بلورة فكر جديد يوظف بعض الآليات (التي لم يعلق بها غبار التبعية) بحيث يكون انسان المنطقة في مأمن من التيارات المختلفة والتوجهات التي قد تؤثر سلبا على التوجه العام للأجيال القادمة.

وعليه نرى أن قضية التواصل الثقافي بين دول المجلس كفيلة بوضع تصور - ولو بعد حين - لشكل التوجه الثقافي المنشود، هذا التواصل وإن جاء من حزمة المؤسسات الشبابية والفكرية سيكون دعامة من دعائم توثيق الروابط بين الشعوب في الخليج - بل وسيكون معينا للمؤسسات الحكومية - خصوصا الاعلامية منها - لايجاد التقارب والتماثل في الأنظمة والممارسات.

إن المنجزات الكبيرة تبدأ أحلاما. والمثقفين والمبدعين هم أكثر الناس أحلاما، ولكن ان كانت هذه الأحلام تسير لمصلحة شعوب المنطقة فلا بأس من السماح لها بالدخول الى دهاليز النور وبدون البطاقة أيضا.

إننا عندما نتقابل نحب بعضنا كثيرا، ونتباوس على عدة طرق (منها مرة على كل خد ومنها ٣ مرات على خد واحد..الخ) ولكن عندما تتلقفنا أيدي الحياة نضيع ويتعب كل واحد منا بشئونه مما يعمق المثل الخليجي (من غاب عن عيني سهى عن بالي). ومثقفونا عندما ينهمكون في تحصيل لقمة العيش وسداد الفواتير المختلفة، على فكرة أكثر الناس فقرا هم المثقفون والمبدعون - فانهم أكثر الناس تناسيا ونسيانا لنظرائهم بغض النظر عن تنظيراتهم في الاجتماعات والمنتديات.

وعليه فان تحقيق رؤية جديدة للثقافة في الخليج لابد وأن يرسم ملامحها مثقفو المنطقة، ولن يتأتى ذلك بالانغلاق وجلد الذات بالأمة، بل بالتواصل «الاجتماع والاحتكاك». من هنا نأمل أن تدعو مؤسسة خليجية أو وزارة ثقافة الى تبني اجتماعات دورية على شكل ندوات أو أمسيات تشارك فيها فعاليات ثقافية متنوعة - وتسلط عليها الأضواء في وسائل الاعلام - لاذكاء الوعي الثقافي وتحقيق ذات المثقفين الذين في كثير من الأحيان يتحولون الى صحفيين أو لاعني ظلام.

لم يعد انسان المنطقة يضيق ذرعا بمظاهرات الكلام، أو مهرجانات الخطابة، وجاء الوقت كي يسمع أبناء المنطقة أنفسهم بصوت هادىء وتفكير صاف، بعيد عن التشنجات (الستينية) والتنظيرات التي لاتلامس أرض الواقع.

وجاء الوقت أيضا لايجاد نوع من المصالحة الأخوية بين وسائل الاعلام وأفراد الثقافة، وبين عقول عباد الفيديو وأصحاب الكتاب، كما أن الانتقال بالبطاقة - بين دول المجلس - سوف يغني عن ملء بطاقات صفراء وخضراء ووقوف في الطوابير أمام موظفي الجوازات.

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر٢٨	٥ر٥٤	١٢ر٢٧	٣ر٥٩	٦ر٥٩	٨ر٢٩

الصيدليات المناوبة

ابوظبي	نهارا: صيدلية هاني. شارع حمدان. ت٧٧٨٥٠١ ـ صيدلية العواصي. شارع الفلاح. ت٧٢٣٦٩٨. ليلا: صيدلية سعد. شارع حمدان. ت٢١٦٥٣٥ ـ صيدلية السعادة. شارع السلام. ت٧٨٣٧٣٣ ـ صيدلية المفرق. بني ياس. ت٥١٢٣١٧٢
العين	صيدلية المجد. شارع السوق. ت٥١٤٩٧٩
دبي	صيدلية بدر. الكرامة. بجانب بلدية الكرامة. ت٣٤٨١٢٩ ـ صيدلية الشواب. شارع النخيل. ت٢٧٧٦٠٣
الشارقة	نهارا: صيدلية فجر الخليج. امتداد شارع الوحدة. ت٣٧٧٧٣٣ ـ صيدلية السلام. شارع العروبة. ت٣٥٥٩٤٤. ليلا: صيدلية الكورنيش. شارع كورنيش البحيرة. ت٣٦٧٨٨٥ ـ صيدلية الاتحاد. شارع جمال عبدالناصر. ت٥٩٤٧٦٧
الذيد	صيدلية خالد الجديدة. السوق الجديد. ت٨٢٢٦٧٧
خورفكان	صيدلية البلد. شارع طارق بن زايد. ت٣٨٥٤٣٥
كلباء	صيدلية كلباء الجديدة. شارع الشيخ سعيد. ت٧٧٧٤٥٨
رأس الخيمة	صيدلية الأمل. الدقداقة. شارع المطار. ت٤٤٣٩٣٤ صيدلية الكورنيش. شارع عمان. ت٢٢٩٧٧٩
عجمان	: صيدلية الزوراء. شارع الاتحاد. ت٤٢٣٦٥٤
ام القيوين	صيدلية ام القيوين. شارع الملك فيصل. ت٦٥٦١٨٠
الفجيرة	صيدلية الفجيرة. شارع حمد بن عبدالعزيز. ت٢٢٩٢٩٥
دبا	صيدلية دبا. ت٤٤٣٥٣٢.

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبوات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم ان شاء الله تعالى طقس حار ورطب طوال الليل في الصباح الباكر يكون ضباب خفيف على الشمال الشرقي من الدولة يصبح بعدها صافيا... البحر من خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من قدمين الى ثلاثة اقدام على الساحل ومن ثلاثة الى خمسة اقدام بالعمق.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة والرطوبة النسبية المتوقعة في بعض مدن الدولة:

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٩	٣٢	٧٥	٣٠
العين	٤٢	٢٧	٦٠	٢٥
دبي والشارقة	٣٨	٣١	٨٥	٤٠
رأس الخيمة	٤١	٣٢	٧٥	٤٠
الفجيرة	٣٥	٣١	٩٠	٦٥

محطات البترول

شركة بترول ابوظبي الوطنية ـ ادنوك للتوزيع

- ابوظبي
- المنيل ـ شارع الشيخ راشد
- المطار قرب المطار القديم.
- السلام شارع السلام قرب فندق ابوظبي
- الاستقلال شارع المطار القديم.
- بني ياس شارع بني ياس
- شرق ١٨ خلف مبنى وزارة الصحة سابقا.
- الميناء الحر ـ رصيف الميناء الحر.
- النصر ـ شارع زايد الاول (الخالدية).
- بنك ابوظبي التجاري شارع السلام.
- الكورنيش شارع الكورنيش
- المرور شارع المطار الجديد
- شرطة البطين شارع الخليج العربي
- النور شارع المطار الجديد
- الجناح الجوي شارع المطار الجديد
- الطريق الغربي ـ طريق مصفح / ابوظبي.
- مدينة الضباط طريق ابوظبي / المصفح / العين
- منطقة ما بعد جسر المقطع
- المفرق طريق ابوظبي العين.
- الساعدية طريق ابوظبي العين ـ الشاحنات.
- سيح شعيب ـ طريق ابوظبي دبي
- جرن يافور طريق العين ابوظبي
- مدينة المفرق طريق ابوظبي دبي
- منطقة الشهامة طريق دبي / ابوظبي
- السمحة طريق دبي ابوظبي
- التبيصي الختم طريق ابوظبي العين
- المطار الدولي داخل حرم المطار
- المصفح منطقة المصفح
- المطار الدولي الجديد طريق المطار الجديد
- العين: العوهة دوار العوهة
- المدينة شارع زايد الاول
- الصاروج طريق الهيلتون
- المويجعي دوار الجبل
- مزيد تشبية مزيد
- رماح ـ استراحة رماح
- زاخر دوار زاخر
- الهيلي امام عيادة الهيلي
- المرخانية طريق العين ابوظبي
- المنطقة الغربية:
- طريف ـ طريق السلع ابوظبي
- السلع ـ السلع قرب جمارك السلع
- المرفأ الجديدة ـ منطقة المرفأ
- دلما ـ جزيرة دلما
- بدع زايد مدينة بدع زايد
- الرويس طريق ابوظبي السلع
- ليوا مدينة ليوا
- غياثي مدينة غياثي
- طريف الجديدة طريق ابوظبي السلع
- الشارقة: الاشراق ـ منطقة المنتزة.
- المويلح ـ طريق الشارقة ـ الذيد
- المطار ـ طريق المطار باتجاه الشارقة.
- الخليج دوار المرور خورفكان.
- رأس الخيمة: البوابة مدخل ومخرج رأس الخيمة.
- ابن ماجد شارع الخزان.
- القلعة مدخل منطقة الرمس.
- الجسر شارع النخيل.
- ام القيوين: الراعفة ـ منطقة الراعفة
- عجمان: السوق قرب سوق عجمان.
- الفجيرة: البوابة ـ مدخل ومخرج الفجيرة.
- الرفاع ـ مدخل ومخرج دبا الفجيرة.
- دبي
- ـ (الخبيصي) شارع المرقبات بجوار السينما
- ـ (ايبكو الكفاف) شارع ميناء راشد الجافلية

حركة الموانئ

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	١٨ ١ ٤ ١	احمد الفاتح اس بي كي ابن حزم نصيب ٧	بضائع عامة حاويات بضائع عامة محروقات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩		جبل ايران سعيدي	
ميناء جبل علي ت: ٠٨٤ـ٣٥٢٥١		اليزابيث تولت، ايران فقدان سوكول ٦، التيما	
ميناء خالد ت: ٥٤١٦٦٦		بارج اون، ميرسيس بارج ايس بيرج، ماهو ايجل ستار الرزا ايران غادر بارج كرولر عدلان نفتجاز ١٦	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤		سي لك بوكو	
ميناء الفجيرة ت ٢٢٤٣٣١		ايجل وورلد ميناقابوس	

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٤ر٥ القرآن الكريم المفسر ماتيسر من سورة الاحزاب ٤ر١٦ الحديث الديني بعنوان حث الاسلام على العمل للشيخ حمدي الشيشتاوي ٤ر٢٣ القرآن الكريم ٤ر٥٠ شمائل محمدية للشيخ اسماعيل صادق ٥ر٥٣ المصحف المرتل ٦ر٢١ من الاحاديث النبوية المختارة ٦ر٢٣ مسائل ومشكلات للشيخ علي الطنطاوي ٦ر٣٣ القرآن الكريم ٦ر٣٨ نساء نزل فيهن القرآن للدكتور احمد خليل ٦ر٤٨ من الاحاديث النبوية المختارة ٦ر٤٩ القرآن الكريم ٦ر٥٨ الختام بالسلام الوطني.

تسمع وتشاهد

تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

البرنامج الاول: ٩ر٠٠ خدمة المعلومات التليفزيونية/ اماراتكست ١٠ر٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني ١٠ر٠١ القرآن الكريم والحديث الديني ١٠ر٣٠ فترة الاطفال الاولى ١١ر١٥ برنامج الكاميرا وين ١١ر٣٠ الفيلم الثقافي رياضات جيدة ١٢ر٠٠ برنامج آداب واخلاق اسلامية ١٢ر٤٠ البرنامج المحلي المنوع إليكم مع التحية ٢ر٣٠ المسلسل الاجنبي ٣ر٠٠ الفيلم الثقافي عالم عام ٢٠٠٠، ٣ر٣٠ برنامج احكام التلاوة ٤ر١٠ فترة الاطفال الثانية ٥ر٠٠ برنامج المنوعات جلسة فنية ٦ر١٥ الفيلم الثقافي عائلة الحيوان ٦ر٣٠ برنامج تأملات علمية في القرآن الكريم ٧ر٣٠ المسلسل التاريخي محمد رسول الله ٨ر١٥ برنامج دعوة الى الله ١٠ر٠٠ التقرير الرياضي ١٠ر٣٠ الفيلم الوثائقي كوارث ١١ر٠٠ الفيلم العربي يوم من عمري بطولة: عبدالحليم حافظ وزبيدة ثروت.

ويستمر البث على القناة الفضائية على النحو التالي: ٢ر٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية ٢ر٣٠ المصارعة الحرة ٣ر٣٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ٣ر٤٥ الفيلم الاجنبي ٥ر٠٠ البرنامج الاخباري العالم هذا المساء ٥ر٤٠ الختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٤ر٣٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم المفسر ٤ر٥٠ الدروس التعليمية / تاريخ ٥ر٣٠ مسلسل الاطفال اميكو ٥ر٤٠ برنامج الاطفال شارع سمسم ٦ر٣٠ برنامج خاص عن دولة باكستان بمناسبة عيدها الوطني ٧ر١٠ المسلسل الفرنسي ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الفرنسية ٨ر١٥ للمسلسل الاجنبي ماريا ٨ر٥٥ اخبار «سي ان ان» ٩ر١٠ المسلسل الاجنبي اليد العليا ٩ر٤٥ المسلسل الاجنبي المستبدة ١٠ر٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ١١ر٠٠ مباراة لكرة القدم من الدوري الالماني ٩٣/ ٩٤ ١٢ر٤٥ اخبار «سي ان ان» ١ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

١ر٠٠ نشرة الاخبار العربية المصورة ١ر٣٠ الاخبار الرياضية ١ر٤٠ المسلسل العربي اليومي أم العروسة ٢ر٣٠ المسلسل الاجنبي الجرىء والجميلات ٣ر٠٠ الفيلم العربي الوحش داخل انسان بطولة/ محمود ياسين، صلاح السعدني، ناهد شريف ٤ر٣٠ الفيلم التسجيلي النهر الاصفر ٥ر٣٠ الندوة الدينية رسالة السماء ٧ر٠٠ انفصال قنوات البرنامج العام عن القناة الفضائية ٧ر٠٥ المسلسل المكسيكي معا الى الابد ٨ر٠٠ برنامج الطريق الى الجامعة ٨ر٤٥ منوعات غنائية ٩ر٠٠ المسلسل العربي ١٠ر٠٠ نشرة الاخبار العاشرة ١٠ر٣٥ الاخبار الرياضية ١٠ر٤٥ منوعات غنائية ١١ر٠٠ حلقات جديدة من المصارعة الحرة ١١ر٣٠ التمثيلية العربية ١٢ر٥٩ انضمام قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية.

تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٤ر٣٠ القرآن الكريم ٤ر٣٤ الحديث الديني من رياض السنة ٤ر٥٣ عرض برامج المساء والسهرة ٥ر٠١ الرسوم المتحركة ٥ر١٢ مسلسل الاطفال الكرتوني فتاة المراعي ٥ر٣٩ برنامج الاطفال دكان الالعاب ٥ر٥٥ البرنامج المحلي الباحث الصغير ٦ر٣٠ اخر الاخبار ٦ر٣٢ مفكرة المساء ٦ر٥٦ اذان المغرب ٧ر٠٤ البرنامج الثقافي الجامعة المفتوحة ٧ر٣٠ اخر الاخبار ٧ر٣٤ المسلسل اليومي الدفينة ٨ر٢٦ اذان العشاء ٨ر٣٠ الاخبار العالمية ٨ر٥٤ البرنامج المحلي الاسلام والحضارة الهندية ٩ر٣٠ الاخبار الرئيسية ١٠ر٠٠ عرض برامج الغد ١٠ر٠٣ السهرة مع الفيلم الهندي ١٢ر٠٣ اخر الاخبار ١٢ر١٣ ابتهال ديني ١٢ر١٨ السلام الوطني

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١ سي)

قناة الصورة.. ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجاهيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية من اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

منطقة الخدمة	اللغة	التردد كيلو هرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت: دولة الامارات من	دولة الامارات الى	الزمن العالمي جرينتش من	الزمن العالمي جرينتش الى
شمال امريكا	انجليزي	١٣٦٠٥	٢١	٠٢٠٠	٠٤٠٠	٢٢٠٠	٢٤٠٠
	انجليزي	١٥٣٠٥	١٩	٠٢٠٠	٠٤٠٠	٢٢٠٠	٢٤٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		١٧٦٤٥	١٦	٠٩٠٠	١١٠٠	٠٥٠٠	٠٧٠٠
		١٧٦٤٥	١٦	١٦٠٠	١٨٠٠	١٢٠٠	١٤٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٧٠٠	١٩٠٠	١٣٠٠	١٥٠٠
		٩٧٦٠	٣١	١٩٠٠	٢١٠٠	١٥٠٠	١٧٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢١٠٠	٠٢٠٠	١٧٠٠	٢٢٠٠
الهند وباكستان	عربي	٩٦٩٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٣٠	٠٢٠٠	٠٦٣٠
		٩٦٩٥	٣١	٢٠٠	٢٤٠٠	١٦٠٠	٠٢٠٠

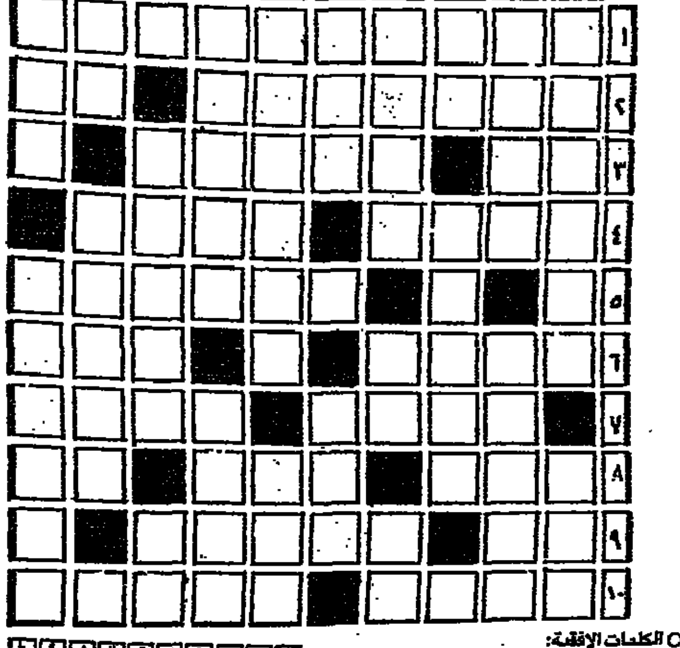
إنه في يوم



١٤ اغسطس

- ١٧٨٤: انشئت أول مستوطنة روسية في الاسكا على جزيرة كودياك.
- ١٩٦٢: دارت مركبتان فضائيتان سوفيتيتان حول الارض بينما قامت المحطات الارضية بالتحدث الى روادهما من خلال شاشة للتليفزيون.
- ١٩٧٣: توقف القصف الامريكي لكمبوديا رسميا بعد حرب استمرت ١٢ سنة في الهند الصينية.
- ١٩٧٤: انسحبت اليونان رسميا من حلف شمال الاطلنطي بعد انهيار محادثات جنيف السلمية وتجدد القتال في قبرص.
- ١٩٧٥: اغتيال رئيس بنجلاديش نجيب الرحمن في انقلاب عسكري انهى فترة حكمه للبلاد والتي استمرت ثلاثة اعوام ونصف العام.

الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية:

١ـ مطربة الاغاني البدوية.
٢ـ عاصمة عربية ـ بحر.
٣ـ حرف موسيقي ـ يخافه.
٤ـ القاه ـ من الاشجار.
٥ـ مبان ومنازل.
٦ـ أم البشر «م» ـ صنم جاهلي «م».
٧ـ تاجر صغير «م» ـ دولة افريقية.
٨ـ من أمراض العيون ـ لحن ـ عمر.
٩ـ للاختيار «م» ـ مقاصد واهداف.
١٠ـ زجره ـ المجموعة من الطيور.

الكلمات الرأسية:

١ـ مدينة عربية ـ في الجنة.
٢ـ من العملات الصغيرة ـ دفن الاحياء.
٣ـ ثلثا يقل ـ مصائب.
٤ـ علم ـ صواب ـ كرب «م».
٥ـ متشابهة ـ من الحيوانات.
٦ـ تصاحبه ـ مدخل.
٧ـ للمكان الفسيح «م» ـ من انواع الرخام «م».
٨ـ الهير ـ «مبعثرة» ـ حرف موسيقي «م»
٩ـ متشابهان ـ مدينة فلسطينية.
١٠ـ من الحشرات ـ تنلها.

حل المسابقة الماضية

أنت وحظك

مواليد اليوم

السعادة مقبلة عليك فكن متفائلا.

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
أسبوع حافل بالنشاط، رحلة بحرية مع الاصدقاء.

برج الثور ٢١ابريل ـ ٢٠ مايو
الحلول المناسبة للمشكلات يجب ان تبدأ على الفور.

برج الجوزاء ٢١مايو ـ ٢٠ يونيه
ابتعد عن الافكار السوداء. لديك مواهب وامكانيات.

برج السرطان ٢١يونيه ـ ٢٠ يوليه
قضايا مالية تنتهي على خير، حاول ان تبعد عن التوتر.

برج الاسد ٢١يوليه ـ ٢٠ اغسطس
حياة عائلية موفقة والعمل يثير الملل والضجر.

برج العذراء ٢١اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
تصرفات جيدة تؤدي الى النجاح حاول ان تستغل الوقت.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
ارهاق صحي وعليك بالراحة والترفيه. المناقشات الجادة غير مفيدة.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
الاخرون محقون في دعوتك وقد لاتجد الفرصة مرة اخرى.

برج القوس ٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
الخطوات القادمة يجب أن تكون أكثر دقة.

برج الجدي ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
قرارات مهمة في نهاية الاسبوع قد تكون مصيرية.

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
تميل لمساعدة الاصدقاء وبالتالي هم يحاولون مساعدتك.

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
ـ الفرص الذهبية لاتأتي كل مرة.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٢٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٠٩	٦٦٦٦٦٦	٢٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٤٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٤٨١٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣٩٠	٦٥٦١٤٤	٢٣٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السلع	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	[illegible]	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	[illegible]	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	[illegible]	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧	الغويفات	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	[illegible]	٠٢
حتشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	[illegible]	٠٢
حتا	٠٨٥	[illegible]	٠٣	قلع العلا	٠٦	[illegible]	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨	المانيا الغربية	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي تليفون: ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الشرق الاوسط	ـ	ـ	الدوحة بيروت	٠٩٠٠
الفرنسية	باريس الكويت	٠٧٣٠	الكويت باريس	٠٩٠٥
المصرية	القاهرة الدوحة	٠٧٤٥	الدوحة القاهرة	٠٨٤٥
ال تي الالمانية	بانكوك	١١٢٥	ميونيخ	١٢٢٥
اليمنية	صنعاء دبي	١٢٣٠	صنعاء	١٣٣٠
الاندونيسية	جاكرتا ميدان	١٥٤٥	الرياض	١٦٤٥
الهندية	تريفندرام	١٦٥٥	بومباي	١٨١٥
الاندونيسية	الرياض	٢٢١٠	ميدان جاركتا	٢٣١٠
الاندونيسية	باريس	٢٢٣٥	سنغافورة دنباسر جاكرتا	٢٣٤٥
البولندية	وارسو لارنكا	٢٢٤٥	دبي لارنكا وارسو	٢٣٣٥
البريطانية	لندن البحرين	٢٢٤٥	البحرين لندن	٠٠١٠
الهندية	بومباي	٢٣٢٥	تريفندرام	٠١٠٠
المغربية	كازبلانكا الرياض	٢٣٤٥	الرياض كازبلانكا	٠٠٥٠
لوفتهانزا	فرانكفورت الرياض	٠٠٠٥	ـ	ـ
الاندونيسية	امستردام	٠٠٥٥	سنغافورة جاكرتا دنباسر	٠٢٠٠
الفلبينية	مانيلا بانكوك	٠٢٠٥	فرانكفورت باريس	٠٣٠٠
الاردنية	عمان	٠٢٢٥	دبي	٠٣١٠
الاندونيسية	جاكرتا ميدان	٠٢٥٥	الرياض	٠٤٠٠
السريلانكية	كولومبو	٠٤٥٠	بايس امستردام	٠٦٠٠
الاندونيسية	لندن زيوريخ	٠٥٣٥	جاكرتا	٠٦٣٥

طيران الخليج من مطار ابوظبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥١	بومباي مسقط	٠٧٢٠	مسقط بومباي	٠٨٤٥
٧١٦	جوهانسبرج	٠٧٤٥	ـ	ـ
٦	لندن مسقط	٠٩٠٥	ـ	ـ
٣	ـ	ـ	البحرين لندن	١٠٠٠
٤٩١١	كراتشي	٠٩١٠	الدوحة بيروت	١٠٣٠
٥٤٠	البحرين	٠٩١٥	الدوحة الكويت	١٠٤٠
٧٣	ـ	ـ	الدوحة القاهرة	١١١٥
١٩٠١	مسقط	١٢٢٠	دمشق	١٣١٠
١٠٨٢	كازبلانكا القاهرة الدوحة	١٣٠٠	ـ	ـ
١١٥٤	ـ	ـ	البحرين	١٤١٥
٤٧٣٢	البحرين الدوحة	١٤٣٠	كراتشي	١٥٣٠
١٦٤	الرياض الدوحة	١٤٤٥	الدوحة الظهران	١٥٢٥
٦١	تريفندرام	١٥٠٥	البحرين	١٦٠٠
٢٣٤	الكويت الدوحة	١٧٢٠	الدوحة البحرين	١٨١٠
٩٧٢	عمان	١٨٢٥	مسقط	١٩١٥
٩١٢	بيروت	٢٠٠٠	ـ	ـ
٩٠٢	دمشق	٢٠٠٥	مسقط	٢٠٤٥
١٨٤	الظهران الدوحة	٢٠١٠	الفجيرة مسقط	٢٠٥٠
٧١٢	دار السلام نيروبي	٢١٥٠	مسقط	٢٢٤٥
١٨	باريس	٢٢٠٥	مسقط	٢٣٠٠
٧٣٣	كراتشي	٢٢٠٥	البحرين	٢٣٠٠
٢	لندن البحرين	٢٢١٥	ـ	ـ
٦٧٠	بومباي	٢٢٣٥	البحرين	٢٣٣٠
٢٠١٩	دلهي	٢٢٥٥	البحرين باريس	٠٠٤٠
٧٤	القاهرة الدوحة	٢٣١٠	ـ	ـ
١١٥٨	البحرين	٢٣٢٠	دكا	٠٠١٥
١٥٣	هونج كونج بانكوك	٢٣٣٥	ـ	ـ
٥٤٥	مسقط	٢٣٥٩	ـ	ـ
١٧	ـ	ـ	فرانكفورت	٠١٠٠
١٥	ـ	ـ	امستردام مانشستر	٠١٣٠
٦٢	البحرين	٠٣٣٠	تريفندرام	٠٤٤٠

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
لوفتهانزا	ـ	ـ	كراتشي	٠٠٠٥
السويسرية	ـ	ـ	استنبول ستوكهولم	٠٠٣٠
كارجولكوكس	ـ	ـ	فوكيه	٠١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢	لندن	٠٠١٥	ـ	ـ
٤٠٢	القاهرة	٠٠٣٠	ـ	ـ
٦٠٢	ـ	ـ	[illegible]	[illegible]
٩٥٣	بيروت	٠٢٠٠	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

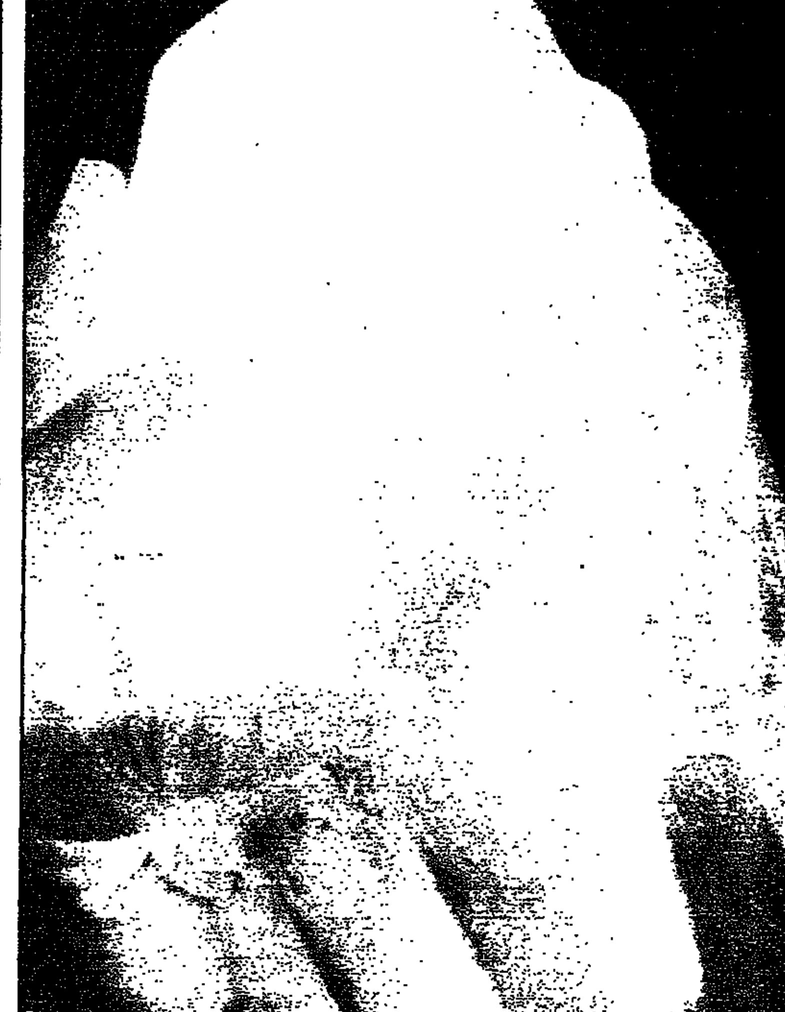
الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



● ذبابة محبوسة داخل بلورة كهرمان

اعادة فتح ملف قضية عمرها ١٥٠ مليون سنة

البحث عن حشرة ابادت الديناصور



● قطعة من الكهرمان



● تشريح البرغوثة بعد اخراجها من شرنقة الكهرمان

العلماء يعثرون على حشرة متحجرة في حجر الكهرمان يعتقدون انها أدت الى اختفاء الديناصورات

حجر الكهرمان الذي زيّن نحور الجميلات في فينيقيا ومصر الفرعونية، واقبل العرب في صدر الدولة الاسلامية وبعدها على استخدامه في المسابح والخواتم والعقود أثار قضية مازالت تشغل العلماء منذ سنوات هي: هل انقرض الديناصور عن وجه الارض بسبب حشرة غريبة عثروا عليها في حجر الكهرمان؟

في التحقيق التالي تفاصيل وافية عن هذه القضية العلمية، وما ادت اليه من ازدهار تجارة الكهرمان، وازدهار عمليات تزييفه.

في اوائل يونيو الماضي، اعلن المخرج السينمائي ستيفن سبيلبرج انه انتهى من تصوير اللقطات الاخيرة من فيلمه الجديد «الحديقة الاوراسية» الذي يطرح تصورا جديدا تتداوله بعض الاوساط العلمية بحذر، حول اسباب انقراض الديناصورات عن وجه الارض.

والفيلم مأخوذ عن كتاب يحمل العنوان نفسه، صدر في الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ دون ان يثير اهتماما جديا لدى العلماء.. بل ان بعضهم نظر اليه باعتباره نوعا من «الخيال العلمي» الذي شاع في الولايات المتحدة في السبعينات والثمانينات.

وفي الكتاب، يتصور المؤلف لو أن حشرة لسعت الديناصور وامتصت دمه.. فان النتيجة ستكون هي: ان هذه الحشرة ستحمل داخل جسمها خلايا دي. ان. اي "D.N.A" مزدوجة التركيب، فيها جزء من خلايا جسمها، وجزء من خلايا الديناصور الذي امتصت دمه.. تماما كما يحدث عندما يلتقط الخنزير جرثومة الانفلونزا من الطيور، وجرثومة انفلونزا أخرى من الانسان، فان الجرثومتين تنموان وتتفاعلان داخل جسمه، وتنتجان جرثومة جديدة يختلف تركيبها عن تركيبة الجرثومتين، كل على حدة.. واذا انتقلت هذه الجرثومة الى الانسان بالعدوى فانها تؤدي الى وفاته.

ويتصور مؤلف الكتاب ان اشياء من هذا القبيل حدثت للديناصورات قبل ملايين السنين.. ويخرج بنتيجة هي: ان انقراض الديناصورات عن وجه الارض ليس سببه النيازك والزلازل، والبراكين، كما يقول العلماء.. وانما حشرة ادت الى ولادة وباء مطور لم تستطع الديناصورات مقاومته.

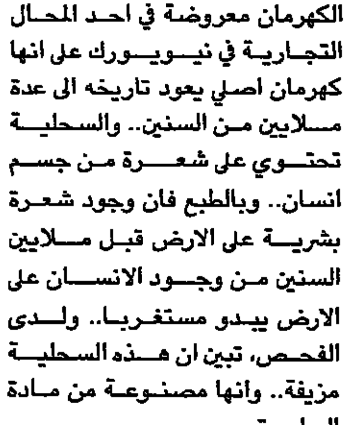
الحشرة القاتلة

وفي نفس اليوم الذي اعلن فيه المخرج الامريكي ستيفن سبيلبرج عن انتهائه من تصوير فيلمه، نشرت مجلة «نيتشر» العلمية المختصة مقالا للعالم الامريكي جورج بيونر ذكر فيه انه تمكن عام ١٩٩١ من عزل الدي. ان. اي الموجود في حجر الكهرمان.. وان الابحاث التي اجراها على هذه المادة كشفت له عن وجود حشرة فريدة من نوعها، يطلق عليها العلماء اسم «حشرة الفليبوتاموس» تستطيع سلالتها نقل مرض غريب للانسان يؤدي الى وفاته.. وفي المقال، قال العالم الامريكي انه لا يستبعد ان تكون هذه الحشرة هي التي قتلت الديناصور، وادت الى ابادة نوعه.

وهنا، تحول «الخيال العلمي» الى قضية علمية ربما مازالت بحاجة الى شيء من الاسناد لكي تتحول الى حقيقة علمية.. ومع ذلك فانها شغلت، ومازالت تشغل، الاوساط المختصة، وغير المختصة في العالم بأسره، وكان من ابرز نتائجها، حتى الآن ازدهار تجارة الكهرمان، وازدياد عمليات تزييفه.

ولكن، لماذا يبحث العلماء عن الحشرة التي ابادت الديناصور داخل حبة كهرمان.. ولماذا الكهرمان بالذات؟

المعروف ان الكهرمان يتكون من المادة الصمغية التي تفرزها بعض الاشجار، ومنها الجوز واللوز والصنوبر والمشمش.. وهذه المادة تكون على اشجارها لزجة.. وطرية ولاصقة تصطاد ما يحط عليها من حشرات، وما يحمله الهواء اليها من



● الدكتور جورج بيونر

اوراق شجر وزهور.. ومع الزمن.. تحتجز هذه المادة النفايات التي تصل اليها في داخلها.. وتغلقها بطبقات اخرى من الصمغ.

ومع مرور الزمن، تؤدي الى العوامل الطبيعية مثل الهزات الارضية والبراكين.. الى سقوط الاشجار ودفنها تحت التراب، بكل ما تحمله من صمغ، وبكل ما يحتجزه الصمغي في داخله من حشرات ونفايات.. ومع تعاقب السنين يقسو الصمغ ويتصلب، وتتغير طبيعته.. ويتحول الى حجر كريم نطلق عليه اسم «الكهرمان».

على نحور الجميلات

ومنذ العصور السحيقة في القدم، عرف الانسان الكهرمان واستخدمه في الزينة وتشير الحفريات الاركيولوجية التي جرت حتى الآن الى ان الفينيقيين وقدامى المصريين استخدموه في صنع العقود والاساور، واستخدمه العرب في الماضي في صنع المسابح وكأحجار كريمة تستخدم في تزيين الخواتم والعقود والحلي.. ويقول الخبراء ان الكهرمان الذي يحتوي على حشرات متحجرة بداخله هو الاغلى ثمنا.. اذ يصل سعر الحبة الواحدة التي تستخدم في المسبحة منه الى ٣٠٠ دولار.. والكهرمان الاصلي مصقول، وناعم الى حد بعيد، ودافىء الملمس.. واذا فركته على قطعة من الصوف فانه يكتسب خاصية مغناطيسية.. بحيث يصبح قادرا على اجتذاب قطعة ورق صغيرة اليه.

واذا بقي صمغ الشجر مطمورا تحت الارض لمدة تتراوح بين ١٠ - ٢٥ مليون سنة، فانه يتحول الى كهرمان صلب.. اما اذا زادت المدة عن ذلك بضع ملايين من السنين فانه يصبح قليل الصلابة وقابل للانفراط.. وغير صالح للصناعة الا بعد طبخه واذابته وتصنيعه من جديد.. ولكن طبخ الكهرمان يقضي على المحجوزات الموجودة بداخله ويفقده الكثير من قيمته التجارية.

تكريم عالم لبناني

ومن الكهرمان الهش غير الصلب.. تلك العينات التي عثر عليها البروفيسور اللبناني «افتيم عكرة» في انحاء متفرقة من لبنان.. وقد كشفت الاختبارات التي اجريت عليها الى ان تاريخها يعود الى ما يعادل ١٤٠ مليون سنة.. ويقول البروفيسور عكرة الذي اطلق العلماء اسمه واسم ابنه واسم عائلته على ثلاث حشرات جرى اكتشافها من الكهرمان اللبناني «ان الكهرمان اللبناني يتمتع بقيمة علمية كبيرة، فهو من اقدم انواع الكهرمان في العالم» وقد جرى فحص العينات التي استخرجت من لبنان باشراف الخبير البريطاني «بول والي» فتبين ان بعضها يحتوي على حشرة غريبة لا شبيه لها حتى الآن، وهي من نوع السوس ناخر الخشب وليست من النوع القارض للحيوان.

ويميل البروفيسور افتيم عكرة الى الاعتقاد ان الديناصور قتلته حشرة، وابادته عن وجه الارض.. ومنذ عام ١٩٧٨ ارسل رسالة للدكتور بول والي الخبير في المتحف البريطاني.. يقول فيها انني اميل الى الاعتقاد أن الديناصور انقرض بسبب حشرة اسمها «فليبوتاموس» سلالتها الحاضرة تؤدي الى نقل المرض الى الانسان.

ازدهار تجارة الكهرمان وتزييفه

وبعد الضجة التي اثارها اكتشاف الحشرة التي يعتقد العلماء انها ادت الى انقراض الديناصور في الكهرمان.. ازدهرت تجارة الكهرمان ونشطت عمليات تزييفه.. ويقول احد الخبراء ان ما يزيد عن ٨٠٪ من الكهرمان الموجود في الاسواق الامريكية هو من النوع المزيف.. وبعض عمليات التزييف تتم بصورة متقنة.. وبعضها الآخر يحتوي على اشارات يسهل اكتشاف التزييف فيها.. ومثال على ذلك سحلية صغيرة من الكهرمان معروضة في احد المحال التجارية في نيويورك على انها كهرمان اصلي يعود تاريخه الى عدة ملايين من السنين.. والسحلية تحتوي على شعرة من جسم انسان.. وبالطبع فان وجود شعرة بشرية على الارض قبل ملايين السنين من وجود الانسان على الارض يبدو مستغربا.. ولدى الفحص، تبين ان هذه السحلية مزيفة.. وانها مصنوعة من مادة البوليستر.

وتعتبر روسيا ودول البلطيق وجمهورية الدومينكان والمكسيك هي المصدر الرئيسي لتجارة الكهرمان في العالم.. وقد ادت الضجة التي اثيرت حول الكهرمان في الآونة الاخيرة الى ارتفاع اسعاره الى حد كبير.. واقبال الناس على اقتنائه ويقول احد الخبراء في معهد سميثونيان في واشنطن ان القسم الاكبر من الكهرمان الموجود في الاسواق حاليا هو من النوع المزيف.. ومن ذلك: فراشة، وعقربتان، وخنفستان كبيرتان يزعم احد تجار الكهرمان انها حقيقية ولدى فحصها تبين انها زائفة.

ومازال البحث مستمرا

ووسط ذلك كله، مازال النقاش العلمي الذي اثارته الحديقة الاوراسية مستمرا وبحاجة الى اثبات.. ومازال العلماء بحاجة الى العثور على الحشرة التي قتلت الديناصور بالتحديد.

فاين نعثر على هذه الحشرة؟

الجواب هو: في مكان شهد حياة الديناصور والحشرة الموجودة في الكهرمان في وقت واحد.. وهذا المكان لم يعثر عليه العلماء حتى الآن.. ففي الصين، عثر العلماء على هياكل وعظام كثيرة لبعض الديناصورات.. ولكنهم لم يعثروا على الكهرمان الذي يؤكد وجود الحشرة في ذلك الزمن.. والشيء نفسه حدث في اوروبا وامريكا.

العلماء يقولون نحن بحاجة الى مكان نجد فيه كهرمانا.. وعظام ديناصور.. متجاورين في مكان واحد ومازال البحث مستمرا عن بقايا عظام القتيل بعدما القي القبض على الحشرة القاتلة.

(خاص من اورينت برس)





سقوط النظم الشيوعية فى اوروبا الشرقية

تأليف:
تيموثي جارتون آش

ترجمة
مجدى نصيف

WE THE PEOPLE
THE REVOLUTION OF
SPRING 89 AUTUMN
WITNESSED IN WARSAW, BUDAPEST, BERLIN & PRAGUE BY
TIMOTHY GARTON ASH
GRANTA BOOKS

الحلقة الاولى

ابتداء من اليوم تنشر «الاتحاد» ترجمة لكتاب «سقوط النظم الشيوعية فى اوروبا الشرقية» وهو من تأليف تيموثي جارتون آش.. ويركز الكتاب بصورة خاصة على الثورة ضد انظمة الحكم الشيوعى فى كل من بولندا، والمجر، وتشيكوسلوفاكيا. ويتناول الكتاب بالتحليل كيف جاء جورباتشوف الى الحكم لانقاذ الامبراطورية السوفييتية فتولى عملية تفكيكها، ثم كيف كان ليخ فاليسا ديكتاتوريا فى قيادته لمنظمة «تضامن» العمالية..

اساس الثورة فى زعماء الثورات فى اوروبا الشرقية

الحزب الشيوعى دخل الانتخابات بشعار «معنا ستكو...

الشيوعيون قالوا الزعماء «تضامن» سنعطيكم الشرطة السرية



● مساعد فاليسا الايمن
الدكتور برونيسلاف جيريميك

● الزعيم الشيوعى السابق فى بولندا الجنرال ياروزيسكى

الشاهد.. والتاريخ

فى احد ايام ابريل ١٩٨٩، وجدت نفسى فى منجم فحم ديمتروف فى بيتوم بسيليزيا العليا. كانت المناسبة هى اول اجتماع عام علنى لنقابة «تضامن» فى ذلك المنجم، منذ اعلن الجنرال ياروزيلسكى «حالة الحرب» فى بولندا، فى ديسمبر ١٩٨١. ارتسم غضب هادىء على الوجوه المتربة، وجلس رجل سمين نظيف الوجه يرتدى بذلة، فى الصف الاول ـ ومعظمهم من عمال المناجم ـ قدم رئيس لجنة «تضامن» مرشحى ليخ فاليسا فى ذلك الاقليم، للانتخابات البرلمانية: مهندس مناجم، ومدرس، وادم ميتشيفك زعيم معارضة وكاتب. تحدث المرشحون الواحد تلو الاخر. ولاحظ ميتشيفك انهذه اول مرة فى حياتهم يستطيعون فيها التصويت لمرشح من اختيارهم. وقال ان الانتخابات هى اعلان عن نهاية «النظام الستالينى الشمولى». ضغط سكرتير الحزب على اوراقه بيد بللها العرق.

بعد وقت قصير اعلن رئيس لجنة «تضامن» لعمال المناجم المجتمعين، ان زائرا من بريطانيا موجود بينهم، وهذا الزائر الف كتابا عن «تضامن». ثم اعطى لى الميكروفون. فوجئت، لكنى ارتجلت متلعثما خطابا، ذكرت فية ثلاث نقاط رئيسية: الاولى اننى اتيت كمراقب مستقل لكي اكتب عن الحطة الانتخابية المدهشة هذه، والتى جذبت عيون العالم ـ مرة اخرى ـ الى بولندا، والثانية بصفتى مراقبا مستقلا اقول ان اسم ادم ميتشيفك معروف جيدا فى الغرب، وانه رمز للشجاعة والمقاومة الشخصية المستقلة، والثالثة اننى كمراقب مستقل اريد ان اقول لهم انهم اذا اعطوا اصواتهم لميتشيفك وزملائه. فإن الغرب سيقدم مساعدات لبولندا.

وكانت مقولاتى الثلاث صادقة تماما، ولا انكر انها لو اخذت معا. فقد تفهم على انها توصى المستمعين بالسير فى طريق معين. وبمعنى أخر قد تفهم على انها تدخل فى الشئون الداخلية لجمهورية بولندا الشعبية. وهذا يعنى «الطرد فورا من البلاد»، وهى الجملة التى صرخ بها برونيسلاف جيريميك مستشار «تضامن» المحنك، حين سمع ماحدث. ولكنى لم اطرد. وفى نهاية العام لم تعد هناك جمهورية بولندا «شعبية» لاطرد منها. فقد الغى الشعب كلمة «الشعبية» من اسمها.

وعلى اية حال، كانت هذه هى حكاية اول خطاب انتخابى القيه فى حياتى. وآمل ان يكون أخر خطاب. القيته باللغة البولندية فى منجم فحم سيليزى.

قبل ذلك باسبوع كنت فى بودابست. احضر احتفالا وصف بانه «احتفال للمعارضة». فبالقرب من الحوانيت التى تبيع الساميزدات ـ الجرائد السرية ـ بدلا من المربى المصنوعة منزليا، كانت هناك لافتة تقول ببساطة: «هايد بارك». وفى سرداق نظم حوار بين ممثلى مالايقل عن سبع مجموعات سياسية منها: «حزب العمال الاشتراكى المجرى»، وهو الحزب الشيوعى الحاكم من بين احزاب وجماعات كثيرة. كان هناك ايضا: «الديمقراطيون الاحرار»، و«الاشتراكيون الديمقراطيون»، و«صغار الملاك»، ومايسمى بـ «حزب الشعب»، و«المنبر الديمقراطى المجرى»، ثم اصحاب الدعوة «تحالف الديمقراطيين الشباب». قال بالينت ماجيار، وهو عالم اجتماع ومتحدث باسم «الديمقراطيين الاحرار»: «ان برنامجنا هو تغيير النظام وليس اصلاحه». كان «الديمقراطيون الاحرار» يرغبون فى تغيير الدكتاتورية الستالينية ـ الجديدة الى ديمقراطية متعددة الاحزاب، وان يحولوا «الاقتصاد المخطط» الى «اقتصاد سوق» يقوم على «الملكية الخاصة». وجاء اعلى تصفيق من الحاضرين فى ذلك اليوم، عندما قال فيكتور اوربان زعيم «تحالف الديمقراطيين الشباب»، ذو اللحية السوداء: «ان المجر ينبغى ان تترك حلف وارسو».

وحين خرجت من سرداق الاحتفال، اجلست على مائدة مهتزة الى جوار كشك يبيع نسخا سرية من كتابى الذى يضم احدث ماكتبته من مقالات عن اوروبا الشرقية، وطلب منى التوقيع على تلك النسخ. وبدأ صاحب الكشك يتحدث بصوت عال مبتهج، بنداءات عالية من ذلك النوع الذى يقوله الباعة فى المناسبات والاعياد.

بعد عدة فصول شتاء جاء الربيع اخيرا. لكن فى ابريل ـ ولو ان المقارنة بعام ١٨٤٨ تاتى على البال ـ كان ذلك هو الربيع لدولتين فقط: بولندا والمجر، اما الدول الاربع الاخرى، فيما كان يطلق عليه خطأ اسم شرق اوروبا، فكانت مازالت متجمدة فى نوعيات مختلفة من الدكتاتوريات، تتراوح بين التصلب البريجنيفى فى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية. والطغيان السافر «لاشتراكية الاسرة الواحدة» فى رومانيا. وكان هذا يعنى بالنسبة لي شخصيا اننى ممنوع من العودة الى المانيا الشرقية، واكتب عن تشيكوسلوفاكيا باسم مستعار هو ادوارد مارستون. تارة ومارك براند بيرج تارة اخرى «بدأ ادوارد مارستون يكتب لمجلة السبكتاتور البريطانية اول مرة من المانيا الشرقية فى اواخر السبعينات. والان حيث يقال ان ملفات جهاز امن الدولة فتحت امام الباحثين فاننى اتوق الى دراسة الملف الموجود باسم ادوارد مارستون». وكان احد المتخصصين الامريكيين يشير الى تلك الدول الاربع التى لم تعد هيكلتها باسم: «عصابة الاربعة»، وهو وصف يمكن اطلاقه بصدق على زعمائها: اريك هونيكر، وجوستاف هوساك، ويتورور جيفكوف، واخيرا وليس أخر نيكولاى تشاوشيسكو.

وحتى ماكان يحدث انئذ فى بولندا والمجر، مازال لايمكن اطلاق وصف ثورة عليه إلا بالكاد. كان فى الحقيقة المزيج من الاصلاح والثورة. كان هناك عنصر قوى وجوهرى للتغيير من اعلى تقوده اقلية مستنيرة فى الاحزاب الشيوعية التى كانت لاتزال تحكم. ولكن كان هناك ايضا عنصر حيوى «للضغط الشعبي من اسفل». فى المجر كانت هناك نسبة اكبر من العنصر الاول. وفى بولندا كان الاغلب هو العنصر الثانى. ومع ذلك كان الامر تفاعلا بين العنصرين فى كلا البلدين. على ان التفاعل كان حادثا بفعل مفاوضات بين الصفوة الحاكمة والصفوة المعارضة.

وهذه القصة لايمكن ان تروى بتفاصيلها هنا. ومع ذلك لابد من رواية بعض علامات الطريق المميز، ففى كل من بولندا والمجر يمكن ارجاع المسببات المباشرة لثورات ١٩٨٩، الى مايو ١٩٨٨. والسمة المميزة للثورة ـ الاصلاح فى بولندا بدأت باضرابات، وفى المجر بمؤتمر للحزب، ابدل فيه الحزب جانوس كادار المريض بكارولي جروسيه الذى كان فى السابعة والخمسين من عمره، لذا اشيد به فى الغرب بصفته «شابا» براجماتيا وديناميكيا. لكن ماقاده كارولي جروسيه فى العام التالى كان تراجعا مشوشا اكثر من كونه تقدما ديناميكيا، كان الحزب يخلى فيه موقعا بعد موقع. وبنهاية عام ١٩٨٨، كان الحزب يسمح بتشكيل جماعات المعارضة وان تقوم بمظاهراتها. وفى يناير ١٩٨٩، وافق البرلمان المجرى على ضمانات قانونية لحق الاجماع والتجمهر «وان لم يوافق على ضمانات لحق الاضراب». وفى فبراير اعلن الحزب تأييده من حيث المبدأ للتحول الى نظام حزبي متعدد. وفى ابريل اعلن تخليه رسميا عن المبدأ اللينينى «للديمقراطية المركزية».

والى مدى معيّن، كان ذلك استراتيجية مقصودة للتقهقر حتى يمكن التقدم. او طبقا لما يقوله المثل الفرنسى: «الرجوع الى الخلف لكى يمكن القفز لمسافة اطول». على ان المشكلة كانت ان الحزب «الشيوعى» لم يصل ابدا الى مرحلة القفز. اما اولئك الذين قفزوا فكانوا جماعات المعارضة المختلفة والاحزاب الوليدة التى رأيتها ممثلة فى ذلك الاحتفال. والحقيقة ان الصحفيين شاركوا معها، ذلك ان تلك كانت «حركة» اديرت فى وسائل الاعلام بمثل ما اديرت فى الشارع. وبالتأكيد كانت هناك مظاهرات اخذ حجمها يتزايد. وبالذات تلك المظاهرات التى اقيمت بمناسبة ذكرى ثورتى المجر فى ١٥ مارس ١٨٤٨، و٢٣ اكتوبر ١٩٥٦. ولكن حتى فى تلك المناسبات حدث التأثير الرئيسى فى المجر من خلال تقارير وسائل الاعلام، وبالذات التليفزيون. باختصار، كان هناك عدم تناسب عجيب بين «قوة الدفع» الضعيفة نسبيا للشعب و«قوة الشد» التى يقوم بها الحزب.

لم يكن هذا الوضع فى بولندا. فهناك لن نفهم قصة ١٩٨٩، إلا بالاحالة الى اكبر «قوة دفع» شعبية، واطولها نفسا، فى تاريخ اوروبا الشرقية الشيوعية. انها قوة دفع «تضامن» منذ ١٩٨٠. هنا بدأ طريق نهاية الشيوعية بالتفاوض، بسلسلة ثانية من الاضرابات فى مايو ١٩٨٨، هتف خلالها العمال: «لاحرية بدون تضامن». وكان ذلك الهتاف مثار انزعاج السلطات، وابتهاج «تضامن» ودهشتها معا.

قضيت يوما فى مسقط رأس «تضامن» بترسانة لينين البحرية بميناء جدانسك. قادتنى طالبة جذابة الى هناك، سرت فوق حائط تحت انبوبة ضخمة، وحول جسم عبارة سوفيتية يعلوها الصدأ، لتجنب بوليس مكافحة الشغب الذى كان يحاصر الترسانة. وفى مقر قيادة لجنة الاضراب شاهدت ليخ فاليسا يرتدى سروالا مخططا، وينتعل خفا منزليا من الجلد، وهو يتحاور مع تاديش مازوفيسكى الصحفى الكاثوليكى واحد مستشاريه الرئيسيين، ويتجمهر حولهما اكثر من نصف «اللجنة». كان مازوفيسكى يحاول اقناع فاليسا بان يشارك بنفسه فى المفاوضات ليلقى بثقله فيها، لكن فاليسا كان يتمنع بتخابث ثعلبي ويقول: «ياصديقى.. انت رجل المفاوضات، وانت رأس الحكمة». وكان تاديش يدور بعينيه كما لو كان يقول: «ماذا افعل مع رجل مثل هذا؟». وفى وقت تال تحدث مع بعض العمال القلائل الذين خاطروا باحتلال الترسانة. لخص احدهم شكاواهم فى الملاحظة التالية المركزة والبعيدة عن كونها تافهة: «اربعون عاما من الاشتراكية ولايوجد لدينا ورق تواليت». وعندما تمنيت لهم النجاح، قال أخر وهو يهز كتفيه: «ربما بعد ثلاثين عاما». كان ذلك هو الشعور السائد. وبعد ثلاثين ساعة اخرى، خرج بقية العمال المضربين، متشابكى الايدى، والاب هنريك يانكوفيسكى على يمين ليخ فاليسا، وتاديش مازوفيسكى على يساره، بينما سار شخص امامهم يحمل صليبا خشبيا كتبت عليه ٣ كلمات: «الله.. الشرف.. الوطن»، وتحتها ٣ تواريخ: ١٩٧٠ و١٩٨٠ و١٩٨٨.

بدا الامر وكأنه هزيمة. فحتى يوليو ١٩٨٨، كان جيرزى اوربان المتحدث باسم الحكومة انذاك يستطيع ان يقول: «لقد اصبحت حركة تضامن ذكرى من الماضى». لكن بعدها بشهر واحد، فى اغسطس، حدثت موجة اخرى من الاضرابات اكبر من السابقة، طالب فيها المتظاهرون بتاكيد اكبر واجماع اكثر ـ بعودة «تضامن». وفى ٣١ اغسطس ١٩٨٨، وهو يوم الذكر الثامنة لاتفاقية جدانسك التى كانت شهادة ميلاد «تضامن»، انعقد اجتماع اعلن عنه بين الجنرال شيسلاف كيزاك وزير الداخلية انذاك، وليخ فاليسا الذى حاولت السلطات تجاهله طوال هذه المدة الطويلة على اساس انه مجرد مواطن عادى. عندئذ استخدم فاليسا سلطته الشخصية لانهاء الاضرابات.

وتبعت ذلك اربعة اشهر من المفاوضات المضنية، والسرية فى احيان كثيرة، بين زعماء «تضامن»، ومجموعة من داخل زعامة الحزب «الشيوعى». واثناء ذلك انتصر فاليسا مرة اخرى فى مناظرة تليفزيونية مع الفريد سيودوفيتز رئيس اتحاد نقابات العمال الرسمى. وحولت مجموعة مستشارى ليخ فاليسا نفسها ـ وهم اساسا من المثقفين ـ الى «لجنة المواطنين». وكان اهم العوامل ان انصار التفاوض فى الحزب كسبوا تأييد الجنرال ياروزيلسكى الذى وضع سلطاته الشخصية فى خدمة ذلك الهدف، وتمكن من تمرير قرار بعودة «تضامن» فى اجتماع عاصف للجنة المركزية انعقد فى يناير ١٩٨٩. وهكذا فتح الطريق امام محادثات «المائدة المستديرة» فى جميع وسائل الاعلام فى العالم «لكن اهم شىء ان انباءها انتشرت فى كل دول اوروبا الشرقية، وهو ماله مغزاه».

ويستحق تاريخ المائدة المستديرة، ومانتج عنها من موائد فرعية، موائد فرعية عن الفرعية، والاجتماعات غير الرسمية التى عقدت بقرية ماجدالينكا بالقرب من وارسو والاحاديث المثيرة المتبادلة بين مسجونين سابقين وسجانيهم السابقين.

كل هذا يستحق كتابا منفصلا. وربما كانت اكبر مفارقة تاريخية فى تلك المحادثات، هى ان وفد السلطات هو الذى ينادى باجراء انتخابات فى وقت مبكر اعتقادا منه انه كلما كانت مدة الحملة الانتخابية قصيرة، تحسنت فرصة الحزب «الشيوعى» فى هزيمة معارضة غير مستعدة على الاطلاق لخوض معركة انتخابية. وعلى النقيض من ذلك، دخلت «تضامن» لتحصل على شىء واحد فقط، الا وهو استعادة وجودها الشرعي. وكانوا سيضغطون بعد ذلك لاجراء تغييرات اساسية فى الدستور، ووسائل الاعلام، والتعليم، والحكم المحلى. واعتقدوا ان الموافقة على اجراء انتخابات مبكرة مصحوبة بقيود يتم الاتفاق عليها، هى جزء من الثمن الذى كان عليهم ان يدفعوه ـ وكان جزء آخر من الثمن هو استمرار وجود رئاسة قوية تتمثل فى الجنرال ياروزيلسكى. على ان ماحدث هو انهم اكتشفوا امكانية الحصول على اكثر مما ساوموا عليه اصلا. وانتهى بهم الامر ليس الى انتخابات حرة لـ ٣٥٪ من مقاعد «السيجم» اى البرلمان البولندى، فحسب، ولكن بتصويت حر لكل مقاعد «مجلس الشيوخ» الجديد فى البرلمان. وماحدث فعلا ان اول اقتراح لاجراء انتخابات حرة لمجلس الشيوخ اتى من عضو فى وفد الشيوعيين اثناء اجتماع من الاجتماعات غير الرسمية التى اطلق عليها العامة فى بولندا اسم «الماجدالنكا».

وقعت اتفاقية «المائدة المستديرة» يوم ٥ ابريل. وجاء فى افتتاحية تلك الوثيقة الطويلة المعقدة انها «بداية الطريق الى الديمقراطية البرلمانية». واقترح احد اعضاء وفد الحزب، وضع جملة بين قوسين بعد تلك الديباجة، تفيد ان جانب الحكومة ـ التحالف يعتبر ان الديمقراطية البرلمانية هى «الديمقراطية الاشتراكية». فتشاور وفد «تضامن» ثم قال انه سيوافق اذا ما اضيفت بالمقابل جملة تقول: «ان هذا كان ـ ايضا ـ بداية بناء بولندا مستقلة ذات سيادة». فتنازل وفد الحزب عن اقتراحه. وهكذا التغت كلمة «الديمقراطية الاشتراكية» من الوثيقة.

بعد ثلاثة اسابيع وجدت نفسى متوجها الى ميناء جدانسك فى قطار الصباح السريع، وفى عربة البوفيه وجدت العربة مليئة بمثقفى المعارضة من وارسو، الذين اختير معظمهم الان كمرشحين للبرلمان من «لجنة المواطنين». كنا متوجهين الى ترسانة لينين البحرية، لاجتماع يضم ٢٦١ مرشحا لـ «تضامن» من جميع انحاء بولندا. انعقد الاجتماع فى نفس الصالة التى عقد فيها اجتماع لجان الاضراب عام ١٩٨٠ كانت تتناثر بالقاعة نفس الصناديق الزجاجية التى تحتوى على نماذج سفن، وتمثال النسر الابيض، وعلى تمثال للينين. وحين توجه ليخ فاليسا الى المنصة، نظر الى تمثال لينين نظرة ضاحكة ذات مغزى. بعدها التقطت صور المرشحين كل منهم على حدة وهو يصافح ليخ فاليسا ٢٦١ مصافحة. كان اندريه فايدا السينمائى هو الذى يشرف على عملية التصوير. وقال لي برونيسلاف جيريميك «هذه الانتخابات ليست ديمقراطية تماما، لكنها تعطى الامل بانه خلال اربع سنوات ستكون هناك انتخابات ديمقراطية حرة» اربع سنوات! كم تبدو تلك الافكار الجريئة حينئذ متواضعة الان. على انه اذا افترضنا انه لم يحدث ماهو اكثر من ذلك فى الشهور السبعة الاخيرة لعام ١٩٨٩، لكان ماحدث فى بولندا والمجر بين شهرى يناير ومايو سيسجل فى نهاية العام على انه مثير وتاريخي ولم يسبق له مثيل. على ان تلك «النجاحات» التى تم التوصل اليها بالتفاوض، او تلك الثورات ـ الاصلاح، نسيت عندما بدأ التاريخ يسرع خطاه بمعدل مذهل. فاولا كان هناك انتصار «تضامن» غير العادى فى انتخابات يونيو، والتى ادت الى تعيين اول رئيس وزراء غير شيوعى فى اوروبا الشرقية منذ اربعين عاما. ثم تأتى عملية اعادة دفن رفات ايمرى ناجي بطل ثورة ١٩٥٦ فى بودابست، والاحداث التى ادت الى اول حل رسمى لحزب شيوعى حاكم فى اوروبا الشرقية.

وفى اثناء ذلك حدث اثر جانبي غير مقصود، بل وفى الحق غير مأخوذ فى اعتبار «الثورة ـ الاصلاح» المجرية، الا وهو تمزيق الستار الحديدى بين المجر والنمسا، الذى سمح لعدد متزايد من الالمان الشرقيين بالهروب عبر الحدود «الخضراء» الان. وكان ذلك عاملا مساعدا حيويا للثورة التى انفجرت متزامنة تماما مع الذكرى الاربعين لتأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية. وتبعت بلغاريا بثورة قصر، بالاضافة الى مساعدة صغيرة من الشارع. ولكن احداث تشيكوسلوفاكيا تبعت ذلك بسرعة فى براغ. وفى احدى الامسيات، قلت لأولجا زوجة فاسلاف هافل ان تشاوشيسكو سيسقط قبل نهاية العام. فدخلت معى فى رهان. وعندما اقفت صباح اليوم التالى، اعتقدت اننى سأخسر الرهان. لكن قبل حلول الكريسماس..

لم يتردد احد فى ان يطلق على ماحدث فى رومانيا اسم «ثورة». فبعد كل شىء بدت كثورة: جماهير غضبى فى الشوارع، دبابات، مبان حكومية تتصاعد منها النيران، الدكتاتور يوضع امام حائط ويطلق عليه الرصاص. على ان التساؤل جاد فيما اذا كان ماحدث فى بولندا والمجر وبلغاريا او حتى فى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية، يمكن ان يطلق عليه التعريف: «ثورة» إلا فى محتوى فضفاض للغاية، وقد عبر عن هذا الشك، كثير من مثقفى تلك البلدان المعنية فهل يجب ان توصف حركات شعبية ـ فى الحقيقة ـ مهما كانت تلقائية وضخمة ومؤثرة، الا انها لم تتسم بالعنف كلية تقريبا، بكلمة لها ذلك الاتصال الوثيق بالعنف؟ ومع ذلك، فإن تغيير الحكومات، لا بل تغيير الحياة فى البلدان، لم يكن اقل عمقا من تغييرها فى رومانيا. فبخليط من الاحتجاج الشعبى ومفاوضات الصفوة، تحول مسجونون الى رؤساء ووزراء وتحول رؤساء ووزراء الى مسجونين.

ان تلك النهاية الفجائية الساحقة «لعهد بائد»، وحقيقة انها حدثت فى كل بلدان شرق اوروبا خلال شهور قليلة، قد تبرر استخدامى لكلمة ثورة كعنوان فرعى لكتابى. وعنوان هذا الكتاب «نحن الشعب»، وهى الكلمات الاولى من دستور الولايات المتحدة الامريكية، مقصود بها، الى جانب جذب انتباه القراء ان تلمح الى ثلاث نواح ملحوظة لتلك الاحداث، الاستخدامات وايضا الغموض فى تعريف «الشعب» (وهو نفس ماحدث عند وضع دستور الولايات المتحدة الامريكية نفسه) حقيقة انه فى المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا على الاقل، كان لدى زعماء الثورات فيها فكرة واضحة تماما لاعن النظام الدستورى الذى يودون بناءه، وليس فقط عن ذلك الذى يريدون تحطيمه، وان ذلك النظام الجديد له شبه ليس بالقليل بذلك المؤسس فى الولايات المتحدة (والذى يمكن ان يطلق عليه المرء اوروبا عبر الاطلنطى) منذ مائتى عام، واخيرا الاحساس بان تلك الاحداث فى بلاغيتها وتواليها المسرحى فى الشارع، تتصل بصورة ما، بقرن مضى وليس بعالمنا المعاصر.

ولا استطيع ان اؤكد، اكثر من اللازم، على ان هذا الكتاب ليس تاريخا شاملا للاحداث فى اوروبا الشرقية فى عام ١٩٨٩. وانا لا ادعى اننى اقدم تحليلا كاملا للسياسة السوفييتية، وللعوامل الاقتصادية، وللتطورات داخل الاحزاب الشيوعية وحكوماتها، دعك من الاسباب الطويلة المدى. ولا داعى اننى حتى اقدم تنبؤات عن المستقبل. فالكتابة عن عام ١٩٨٩ فى بداية عام ١٩٩٠ قد تكون اقل تهورا من الكتابة عن ١٧٨٩ فى بداية عام ١٧٩٠. ولكنه تهور على اى حال.

وانا لااصف احداث بلغاريا ورمانيا لاننى لم اكن هناك. كنت موجودا فى لحظات هامة فى بلدان اخرى، ولكن حتى فى تلك الحالات تاتى روايتى اساسا من داخل حركات المعارضة، ونحن نطلق عليهم «الناس العاديين» فى شوارع العواصم، كما يشير عنوان الكتاب والفصل الخاص ببراغ وهو اطول فصول الكتاب، لان موقفى كشاهد كان من موقع فريد. ان عيب الشاهد، على عكس المؤرخ، هو الجزئية فى الزمان والمكان واصدار الاحكام. فالشاهد لايمكن الا ان يكون فى مكان واحد فقط فى وقت واحد. وهو ينحو لان يعطى اهمية مبالغا فيها لما يراه ويسمعه شخصيا. اما المؤرخ فيمكنه ان يجمع روايات جميع الشهود دون ان يؤثر على تلك الخبرة الشخصية ـ وماحدث لاحقا يغير نظرتنا الى ماحدث سابقا، والمؤرخ يعرف عادة اكثر مماحدث سابقا، لانه ببساطة يكتب فيما بعد. واخيرا هناك الجزئية فى الحكم.

قال اشروود«انا كاميرا». لكننى فى الحقيقة لم اكن كاميرا، فالكاميرا لاتلقى بخطاب انتخابى فى منجم فحم سيليزى. وبالتأكيد بذلت اقصى ماقى وسعى لاتوصل الى الحقائق، وللاستماع الى مختلف الجوانب، ولان اكون منصفا ومنتقدا فى آن واحد. ولكن القارىء سيجدنى متعاطفا بشكل عام مع اولئك الذين قاموا بتلك الثورات وليس مع اولئك الذين حاولوا منعهم من القيام بها، مع المسجونين السابقين وليس مع سجانيهم. وهناك القليل من القوانين التى توصف بانها اكثر شمولية من قانون «اكتون» الذى يقول «ان كل السلطة تفسد»، واننى لاجرؤ على القول بان الحكام الجدد فى تلك البلاد سيفسدون ايضا. وان يكون المرء قد اضطهد، ليس بالضرورة افضل حماية من الغواية بان يضطهد المرء الاخرين (كثير من الزعماء الشيوعيين السابقين فى اوروبا الشرقية كانوا مسجونين سياسيين سابقين: هونيكر، وهوساك، وكادار، وحتى تشاوشيسكو» انا وكل الناس، نعرف مايتعلمه كل اطفال المدارس ان اولئك الذين يتعرضون للشرور يفعلون الشر هم انفسهم لكنى ككل معظم اهالى دول اوروبا الوسطى والشرقية، ادرك الثمن الانسانى الذى دفع فى ظل الشرور القديمة، واشعر بالارتياح للتخلص من تلك الشرور. ولهذا فاننى لااميل لان ابدأ منذ الان فى مطاردة شرور جديدة.

هذه هى العيوب الخطيرة للشاهد، ولكن له مزاياه ايضا. فالشاهد قد يكون محظوظا فيرى اشياء لايجدها المؤرخ فى اى وثيقة. فقد تكون نظرة، او هزة كتف، او ملاحظة عابرة فى بعض الاحيان اكثر كشفا لقضية من مائة كلمة. وفى تلك الاحداث اكثر من معظم احداث التاريخ المعاصر، فإن الكثير مما له اهمية كبيرة، لم يكتب ابدا، اما لانه حدث فى ثنايا حوارات سريعة لم يتم تدوين اى سجل لها، او لان الامر تمت مناقشته على الهاتف، او لان الكلمات والصور ظهرت على التلفزيون (لايمكن ان نغض النظر عن اهمية التليفزيون، فلاشك ان مؤرخى تلك الاحداث فى المستقبل سيكون عليهم ان يقضوا نفس الوقت الذى سيقضونه فى المكتبات، فى ارشيف التليفزيون). والشاهد يمكن ان يميز كيف ان مايبدو تلقائيا، هو مرتب فى الحقيقة، وان ماهو مرتب بعناية، هو فى حقيقة الامر نتاج غير مقصود لارتباك شديد. وربما يكون اصعب شىء على المؤرخ، هو ان يمسك بالاحساس بما لم يكن الناس يعرفونه عن المستقبل، فى لحظة تاريخية معينة.

وفى محاولة للحفاظ على تلك السمة، الجهل المحمود ان شئت التعبير، رتبت هذا الكتاب بالطريقة الاتية: الابواب الاربعة الرئيسية تضم روايات يونيو فى بولندا، واعادة دفن رفات ايمرى ناجي فى بودابست فى شهر يونيو ايضا، فتح سرو برلين فى شهر نوفمبر. ولقد كتبت تلك الابواب كما سجلتها فى وقتها او بعد ذلك بقليل، فى مذكراتى وفى مقالاتى لـ «نيويورك ريفيو اوف بوكس»، او لمجلة سبكتاتور البريطانية. وقد انهيت كل باب من تلك الابواب الاربعة، بموجز ملخص للغاية عن التطورات اللاحقة حتى نهاية عام ١٩٨٩، متعمدا فيه على مصادرى الاولية. وكل ماكتبته به نقائص، لكن ربما به ايضا سمات كتابته بسرعة والاحداث «طازجة». والباب الاخير هو مجموعة من التأملات عن الثورة، كنت قد جمعتها لالقاء محاضرة القيتها فى ديسمبر ١٩٨١، واعدت صياغتها فى يناير ١٩٩٠.

وهكذا فإن للكتاب اطارين زمنيين: الاول فورى المعاصرة، والثانى ينظر الى الوراء من البدايات الاولى لعام ١٩٩٠. ولسوف يقوم القارىء بوضع اطاره الزمنى الثالث لشهور وحتى لسنوات قادمة. ولو حدث وتطورت الامور الى الاسوأ فى اوروبا الشرقية، حين تقرأ كتابى هذا، فقد تجد ان ماكتبته مفعم بالامل لدرجة سخيفة، ومشبع بروح المرح لدرجة مخيفة. وليس عندى ما اقوله سوى ان ذلك ما احسست به فى ذلك الوقت.

وارسو: الانتخابات الاولى

اذا عدنا ينظرنا الى الوراء لبدا لنا واضحا ان «تضامن» كان ينبغى ان تحقق انتصارا ساحقا يوم الاحد ٤ يونيو، فى اول جولة لاقرب مايمكن ان نطلق عليه انتخابات حرة شهدتها بولندا خلال نصف قرن.

لابد انهم ادركوا انهم سيفوزون، وان لم يعرفوا! جلست اتناول طعام الغداء فى ذلك الاحد مع ادم ميتشيفك، المجهد، المحبط، لم يكن يعرف. وجلست مع جاسيك كورون وفى وقت متأخر من تلك الامسية، وكان عصبيا. لكن لم يكن بدوره يعرف. لم يكن هناك من يعرف.

وبالتاكيد سارت الحملة الانتخابية بشكل جيد. كانت هناك عوائق كبلت الحملة منذ البداية: انعدام التنظيم، وعدم وجود الاموال الكافية، وقلة المكاتب، وعدم كفاية العاملين، وفوق كل شىء عدم تمكينهم من الوصول الى وسائل الاعلام، ورغم كل هذه العقبات امست حملة المعارضة التى قامت بها «تضامن» مهرجانا قوميا. ورغم كل المزايا الاولية التى تمتع بها «حزب العمال المتحد البولندى»، من وجود التنظيم والمال والمكاتب والعاملين والسيطرة الاحتكارية على الاذاعة والتلفزيون، كانت الحملة التى نظمها هو وشركاؤه المؤتلفون معه، ضعيفة الى درجة غير عادية. اختارت «تضامن» مرشحا واحدا ليخوض المعركة الانتخابية، لكل مقعد كان من حقها التنافس عليه، طبقا للشروط اتفاق محادثات «المائدة المستديرة». لم تكن اجراءات الاختيار ديمقراطية وان كانت مؤثرة للغاية، اما الحزب، والائتلاف، فقد اضاعوا اسابيع فى صراع شبه ديمقراطى، ثم قدم الحزب عددا من المرشحين لكل مقعد فى معظم الدوائر، وبذلك تتفوق الاصوات التى يحصل عليها.

غطت وجوه واسماء مرشحى «تضامن» الحوائط فى كل مكان، وظهر كلٍ منهم فى صورة مع ليخ فاليسا، وكانت هذه الصور قد التقطت اثناء الاجتماع الشهير الذى تم فى حوض لينين لبناء السفن. وتحت كل صورة جملة واحد بخط ليخ فاليسا، رسالة بسيطة: «يجب ان ننتصر». وعلى النقيض من ذلك، كان التعرف على اسماء مرشحى الحزب ـ الائتلاف يتطلب، فى احيان كثيرة، بحثا خاصا مستفيضا. كانت اعلانات «تضامن» الدعائية ملونة باللونين الابيض والاحمر، وقد كتبت العبارة الشهيرة بخط اليد الذى لايمكن ان تخطئه العين. وفى اماكن عديدة كانت اعلانات الحزب قد تقهقرت الى استخدام لون ازرق باهت رغم كل الامكانيات. كان احد شعارات الحزب النمطية تقول: «معنا ستكون اكثر امانا». وهو شعار يصلح كما لاحظ احد المراقبين الايطاليين كاعلان عن «موانع الحمل»، اكثر ممايصلح لمرشح لدخول البرلمان فى معركة انتخابية حامية الوطيس.

كنت اراقب جاستيك كورون فى اليوم السابق للتصويت، كان يروح جيئة وذهابا على مسرح سينما متهالكة بحى زوليبورز العمالى، يستثير حماس مؤيدى «تضامن» عرض علينا فى بداية الامر، شريط فيديو طويلا، معظمه غير مسموع، عن تاريخ «لجنة الدفاع العمالية» التى تأسست عام ١٩٧٦. كان ذلك بالنسبة لمعظم الحضور مجرد تاريخ قديم. بعدها بدأ كورون يجيب على الاسئلة. كان احد هذه الاسئلة حول نقطة مركزية حولها خلاف فى الحملة الانتخابية: السيطرة على التليفزيون.. قال كورون ان البث التليفزيونى ينبغى ان يكون «عاما» وليس «حكوميا»، ان يكون مثل «البي بي سي» البريطانى. ثم اقتطف ملاحظة كاشفة ادلى بها احد كبار مسئولى الحزب الحاكم اثناء محادثات «المائدة المستديرة»، حيث قال: «سنعطيكم الزومو ـ اى بوليس مكافحة الشغب ـ قبل ان نعطيكم التليفزيون». وعلق كورون على ذلك قائلا: «انه على حق تماما، ذلك اننى افضل التليفزيون».

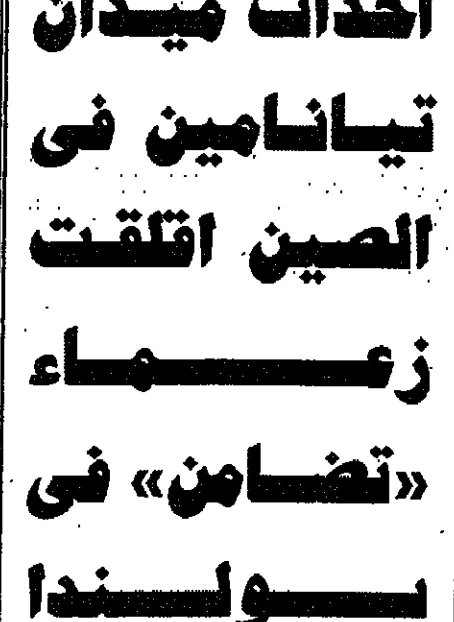
صباح الاحد، يوم التصويت، ذهبت الى مقر التصويت فى زوليبورز برفقة الناشر السرى الذى لايقهر اندرزيش روزنز، وزوجته آينا، وطفلتهما زوزيا التى لايزيد عمرها على السبع سنوات. لاحظت آينا يفخر ان تلك اول مرة فى حياتها تذهب فيها للتصويت، اذ قاطعت كل الانتخابات السابقة غير الحرة. واعترف اندرزيش انه ادلى بصوته مرة واحدة من قبل، وهو شىء محرج للغاية، ولكن كان عمره آنذاك ثمانية عشر عاما فحسب، ولذلك يمكن تجاهل تلك المرة. تدفق نهر طويل من الناس، على الارض الجدباء بين بلوكات العمارات التى لم ينته العمل فيها بعد، يدورون حول برك طينية ـ متجنبين الخوض فيها وهم فى طريقهم الى صناديق الانتخابات. وخارج مركز التصويت كانت «نقطة الاعلام» الوحيدة تتبع «تضامن». وفى داخل المركز كان كل شىء ملونا بالالوان القومية الرسمية: باللونين الابيض والاحمر. الرايات، والملصقات، وحتى صناديق الانتخاب.

سلمت اوراق التصويت المعقدة لاندرزيش وآينا اوراق تصويت منفصلة لكل مقعد فى «السيجيم»، وهى القائمة على المستوى القومى المؤلفة من خمسة وثلاثين مرشحا بارزا من الحزب ـ الائتلاف. هؤلاء كان يجب ان يحصلوا على مجرد خمسين بالمائة او اكثر من اصوات الناخبين ليفوزوا فى دوائر «مغلقة» عليهم. ثم ورقة تصويت حمراء طويلة تضم اسماء جميع مرشحى «مجلس الشيوخ» العديدين تجاهل اندرزيش وآينا المكان المخصص للتصويت والستارة المسدلة عليه. وجلسا على مائدة، وبدآ عملية الشطب الكبرى. فأحد اخطاء الاتفاقية هو الموافقة عندما صمم الحزب ـ الائتلاف على ان يتم التصويت عن طريق شطب اسماء المرشحين غير المرغوب فيهم، وليس برسم علامة على المرغوب فيهم. هكذا ارتفع صرير الاقلام عندما اخذ صديقاي يشطبان اسما بعد اسم فى القائمة الرسمية. كانا يفعلان ذلك على مهل مستمتعين باللحظة. وبلمسة رحمة انثوية حانية، تركت أينا اسما واحدا لم تشطب عليه من الخمسة وثلاثين المرشحين رسميا فى «القائمة القومية». كان اسم قاض لم يكن «خنزيرا كاملا» كما قيل آنذاك. ثم عدنا الى المنزل نلف حول البرك الطينية الكبيرة. مارين بالبلوكات السكنية التى لم ينته بناؤها بعد، الشقق التى اقامها النظام الشيوعى. كنا نشعر بدفء وهدوء ورضا عميق.

تكرر نفس المنظر فى كل انحاء وارسو. فما ان حل منتصف اليوم، حتى انتظمت صفوف طويلة امام المراكز الانتخابية. وعندما كنت اسأل عن السبب، كان التفسير هو: «كما ترى، هذا هو موعد انتهاء الصلاة». هذا بالاضافة الى التعقيد البالغ لاجراءات التصويت التى اخذت لذلك وقتا طويلا. اتى بعض الناخبين بعد اول «تناول لاطفالهم، يسحبون وراءهم بنات صغيرات فى اردية بيضاء طويلة: اول «تناول» واول انتخابات. لم يكن ذلك بالنسبة للاطفال فقط. فقد رد زوجان ليسا فى مقتبل العمر، على سؤالى قائلين وهما يبتسمان وقد اشتبكت ايديهما: «نعم ياسيدى. انها المرة الاولى». وفى حى «براجاء على شاطىء النهر. وهو الحى الذى يماثل حى «البرونكس» فى نيويورك، اخذ اطفال المدارس يراقبون فصولهم وهى تستخدم كمراكز تصويت: مدرسة الديمقراطية. كان كل طفل يحمل تحت ابطه لفافة من ملصقات انتخابية. قاموا بانتزاعها من على الحيطان، واخذوها كتذكارات.

فى ممر بمقر للتصويت، اقترب منى رجل مسن تبدو عليه علامات الحيرة، وسألنى: «لاتواخذنى يابنى. هل بيلينسكى من جماعتنا؟ فأجبته: «نعم.. انه من جماعتنا». فعاد. وارتفع صرير القلم وهو يشطب على كل «القائمة القومية»، وهو يهمس لنفسه قائلا: «لقد عانيت منهم بما فيه الكفاية، طوال هذه السنوات». ثم حين تسلم الورقة الحمراء التفت مرة اخرى ليسألنى: «وقنديسين.. اهو من جماعتنا» اجبته: «نعم.. من جماعتنا». ثم سألنى: «وترزيشياكونسكى



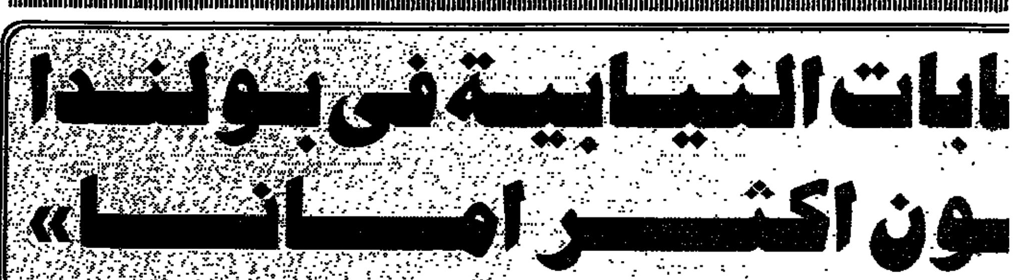


● لينج فاليسا .. قاد بلاده للتحول.

هكذا من الأصل

...بولندا جملة واحدة بخط ليخ فاليسا: يجب ان ننتصر

...ية كان لديهم فكرة عن النظام الذى يودون بقاءه وليس فقط عن الذى يريدون تحطيمه



...ية قبل ان نعطيكم التلفزيون

اين اسمه» فاخذنا نفحص القائمة بدقة بحثا عن اسمه. وفى هذه اللحظة جاء سكرتير من لجنة الانتخابات يطقطق بلسانه وسألنى بعدوانية عصبية: «ماهو الدور الذى تلعبه هنا؟» كما لو انه ينبغى ان اجيبه بقولى «عميل للامبريالية!».

مساء قمت بزيارة المطبعة العتيقة لصحيفة الحزب اليومية «تريبيونا لورو»، وهى تطبع الان الصحيفة اليومية المرتجلة لـ «تضامن» والمعارضة «جازيتا فيبوريزا ـ النشرة الانتخابية». كانت تكنولوجيا الطباعة تماثل تلك التى كانت ايام تشارلز ديكنز فى بريطانيا لكن اكثر ماجذب اهتمامى هو «الرقيب» المتواجد بالموقع. ومما ابهجنى كثيرا ان محررى «الجازيتا» طلبوا منى الدخول للرقيب برسم كاريكاتورى للحصول على موافقته. وكما لقنت، طرقت الباب، وقلت بلهجة شخص ملول: «مساء الخير.. الجازيتا فيبوريزا، الصفحة الخامسة». وبدلا من شخص مخيف يضع نظارات سوداء وجدت امامى امرأة ترتدى ثوبا مشجرا رخيصا، كما لو كانت خادمة. كانت تمسك بيدها كوب شاى، وقد تدلت من فمها سيجارة، كانت تلك المرأة هى الرقيب. اخذت منى الرسم الكاريكاتورى، واخذت تقرأ المقال المصاحب له، ويفترض انها كانت تبحث فيه عن «مضمون هدام»، وان كنت قد شعرت انها فعلت ذلك لتثبت انها تستطيع القراءة. وقعت على ظهر الرسم، وارجعته لي ثانية، وشوحت بيدها كى ابتعد. ورجعت الى كوب شايها. فانحنيت وتركتها. وحتى عندئذ. ولم اكن اعرف ماتخبئه الايام القادمة، شعرت انه قد سنحت لي فرصة مشاهدة طقس من طقوس قبيلة اخذة فى الاندثار.

وفى وقت آخر تناولت كاسا مع جاسيك كورون الذى كان يمضى الوقت قبل ظهور النتائج. كان يروى بطريقته المرحة عن رحلته الاولى للولايات المتحدة الامريكية واجتماعه بالرئيس الامريكى جورج بوش. وعندما سألته عما قاله له الرئيس الامريكى، رد علي قائلا: «قال لي انه يقف الى جانب الديمقراطية». فقلت له: «وانا كذلك».

صباح اليوم التالى، ايقظنى رنين التليفون قبل الثامنة بقليل، وجاءنى صوت يانوش اوينزكيفيتز، المتحدث باسم «تضامن» على المستوى الرسمى خلال السنوات السوداء الطويلة منذ عام ١٩٨١، وهو يقول: «لقد انتخبت فى البرلمان». ويبدو انه حقق انتصارا كبيرا على المستوى القومى. وخلال اليوم كله تواترت الانباء الطيبة، نبأ بعد آخر. كان مقر رئاسة «لجنة مواطنى وارسو» بمقهى يسمى «مقهى المفاجآت ـ انه اسم على مسمى» وكان الدور الارضى يضم مجموعة كاملة من شاشات العقول الالكترونية، تقوم بجدولة آخر النتائج أولا بأول.

وبحلول بعد الظهيرة، تبين لزعماء «تضامن» انهم اكتسحوا المجلس: كان الواضح انهم فازوا، وفى الجولة الاولى بجميع المقاعد التى كانوا يتنافسون عليها، باستثناء عدد لايتعدى على اصابع اليدين. حدثت اشياء ثلاثة دفعة واحدة: فقد الشيوعيون الانتخابات، وفازت «تضامن واعترف الشيوعيون بأن «تضامن» قد فازت. وقد تبدو الاشياء الثلاثة منطقية، ومع ذلك، فحتى اليوم السابق كان كل من قد يتنبأ بتلك الاحداث، سيعتبر مجنونا وليس منطقيا. وزيادة على ذلك، كانت الاشياء الثلاثة منفصلة ومتمايزة، رغم انها كانت متصلة منطقيا.

فأولا وفوق كل شيء خسر الشيوعيون الانتخابات، ولكنهم لم يخسروا السلطة. فمازال لديهم الجيش والبوليس، وجهاز الحزب، و«النومينكلاتورا». خسروا التصويت، وبينما فاز جميع مرشحي «تضامن» تقريبا فى الجولة الاولى كان على معظم مرشحى الحزب ـ التآلف الحاكم ـ ان يخوضوا الجولة الثانية يوم ١٨ يونيو. كان من اكثر الاشياء مهانة ان مرشحين فقط من مرشحيهم الخمسة والثلاثين فى «القائمة القومية»، حصلا على نسبة الخمسين فى المائة من الاصوات الصحيحة. والتى كانت مطلوبة. وبكلمات اخرى، شطب اكثر من خمسين فى المائة من الذين ذهبوا للاقتراع وتحملوا المتاعب، اسما بعد اسم: رئيس الوزراء، ووزير الداخلية، ووزير الدفاع، والعديد من الشخصيات الحاكمة.

وثانيا فازت «تضامن»، وهى لم تنتصر على الحزب التآلف الحاكم ـ وحده فحسب، بل انتصرت ايضا على مرشحين آخرين معروفين جيدا، بل مرشحين محترمين للغاية فى بعض الاحوال، مثل مديرين ناجحين، او شخصيات تليفزيونية شهيرة، او ممثلين لجماعات معارضة اكثر راديكالية. بل لقد اـ..هروا على اقوى مرشحين: وهم المسيحيون الديمقراطيون، الذين كانوا يتمتعون بالتأييد الصريح لاساقفة الكنيسة، بل ومن فى قمة الكنيسة. ففى ليلة التصويت، قام الكاردينال جوزيف جليمب رئيس الكنيسة «البولندية» باستقبال سلطت عليه الاضواء عمدا ـ للمرشحين المسيحيين الديمقراطيين ضد آدم ميتشيفك وجاسيك كورون، مرشحى «تضامن» الرسميين، وان كانا من المجموعة التى يصفها ميتشيفك بحق «مجموعة اليسار العلمانى». لكن رغم هذا التدخل السافر غير العادى، فاز مرشحا تضامن فوزا ساحقا. وتمتم المتفكهون: «على رئيس الكنيسة ان يقدم استقالته».

وقد يعتقد البعض انه لم يكن ينبغى على «تضامن» ان تقلق بخصوص شعبيتها. لكن القلق ساورها. فقد توقعت معظم استطلاعات الرأى العام ان تفتت اصوات الناخبين غير الشيوعيين. ومهما كانت الشرعية التاريخية النابعة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ مهما كانت الشرعية الروحية من مباركة البابا، التى هى اسمى من مباركة الكاردينال جليمب، ومهما كانت الشرعية الثقافية النابعة من نجوم السينما والحائزين جائزة نوبل، ومهما كانت شرعية التحدث باسم نقابات العمال النابعة من اضرابات العام الماضى، فليس هناك شيء بل لا شيء اطلاقا، يضاهى الشرعية من صناديق الانتخابات.

هناك خصم واحد فقط لم تهزمه «تضامن»، ويمكن ان يطلق، بالقياس الى «الجنرال شتاء»، الجنرال «الامتناع عن التصويت». لقد اجمعت جميع اطراف الحملة الانتخابية على شيء واحد، الا وهو ينبغى على الجميع ان يتوجهوا الى صناديق الانتخابات للادلاء باصواتهم. ورغم هذا كانت نسبة الذين ادلوا باصواتهم من الناخبين متواضعة ٦٢٪ وطبقا للارقام الرسمية التى لايعتمد عليها كثيرا، فإن هذه النسبة اقل من نسبة الذين ادلوا بأصواتهم على استفتاء «الاصلاح الاقتصادى» عام ١٩٨٧. وربما استجاب قليلون لنداءات صدرت عن المعارضة الراديكالية لمقاطعة هذه الانتخابات لانها ليست حرة تماما. وربما شعر بعض موظفى الحزب المخلصين بالقرف مما يجرى لدرجة انهم ظلوا فى بيوتهم. لكن استطلاعاتى انا شخصيا تقترح ان السبب هو التعب الشديد وعدم الايمان بقدرة اى قوة سياسية: حمراء كانت او بيضاء او زرقاء على ايقاف الانحدار الاقتصادى اليائس لبولندا.

اما الشيء الثالث الذى حدث وكان جديرا هو الاخر بالملاحظة، فهو اعتراف الحزب بالحقيقة. ففى مساء الاثنين حين عرفت اولى النتائج، ظهر جان بيزيتاجا، المتحدث باسم اللجنة المركزية «لحزب العمال البولندى المتحد» (الشيوعى)، اثناء نشرة الاخبار المسائية، وهو يجلس جنبا الى جنب مع يانوش اوينركيفيتش من «تضامن»، وقال: «كانت للانتخابات صفة استفتائية، وقد فازت «تضامن»». وقال اشياء اخرى كثيرة من بينها على سبيل المثال انه اذا هدد الانتصار والنزعة المغامرة الوضع فى بولندا الى حد الفوضى، فسيهدد ذلك الديمقراطية ويزعزع السلام الاجتماعى بشكل خطير». (يكاد المرء يخطيء ويعتبر ذلك تهديدا) ولكن اذا اخذنا فى الاعتبار ان ذلك هو اول رد فعل حزب احتكر السلطة لاكثر من اربعين عاما، لقدرنا ذلك الموقف تقديرا كبيرا. بعد يومين قال الجنرال ياروزيلسكى ببساطة: «كانت تلك اول مرة يختار فيها الناخبون بحرية. وقد استخدموا تلك الحرية فى شطب اسماء اولئك الذين كانوا فى السلطة حتى ذلك التوقيت».

الاحد ٤ يونيو ١٩٨٩

علامة، ليس فقط فى تاريخ بولندا فيما بعد الحرب العالمية الثانية، وليس فى تاريخ اوروبا الشرقية، ولكن فى تاريخ العالم الشيوعى. ومع هذا، فعندما اندفع زعماء «تضامن فى حوارات محمومة، ومفاوضات، واجتماعات سرية فى وقت متأخر من الليل، كان رد فعلهم مزيجا عجيبا من الشعور بالقوة وعدم التصديق والانزعاج. انزعاج من المسئوليات الجديدة التى تواجههم الان: مشاكل النجاح. ولكن ايضا خوف متسلل من ان الامور لايمكن ان تسير هكذا بشكل سهل طيب. وشدد من هذا الخوف الاخبار القادمة من الصين عن «مذبحة» الطلبة الذين تظاهروا من اجل الديمقراطية فى ميدان تيانامين، والتى حدثت فى نفس اليوم، كانت تجربة مخيفة ان اشاهد، مع مجموعة من الصحفيين البولنديين المعارضين، فى نفس يوم الانتخابات بعد الظهر، الاخبار ينقلها التلفزيون من بكين: الاحكام العرفية، الدبابات، الغازات المسيلة للدموع. الجثث التى تحمل على الاكتاف. لقد شاهدنا نفس الشيء هنا من قبل: فى جدانسك، وفى وارسو.

حين بدأ زعماء «تضامن» ينغمسون فى السياسة الحقيقية بكل مراوغاتها وحلولها الوسط وانصاف حقائقها، شعر كثيرون بمشاعر متناقضة. كان هناك اكثر من مجرد لمسة حنين للحقائق البسيطة والوضوح الاخلاقى فى فترة الحكم العسكرى. فقد يتوق المرء بشدة لان يكون لبولندا سياسات «عادية»، لكن الموضوع يتحول الى شيء آخر حين تشاهد اصدقاءك يتصرفون كسياسيين عاديين. ومع ذلك فماهو البديل؟ واتى الجواب: «ميدان تيانامين».

واجهت «تضامن» عدة قضايا اساسية بعد فوزها فى الانتخابات: البنية الداخلية لحركة المعارضة، طبيعة مساهمتها فى الحكومة وتوقيتها وشروطها، وردها على الازمة الاقتصادية التى تمسك بخناق البلاد والاخذة فى الازدياد والتعمق. فماذا كان شكل «تضامن» صيف ١٩٨٩؟ كانت اربعة اشياء على الاقل:

فأولا: كانت «تضامن» هى ليخ فاليسا الذى وصلت شعبيته وسلطته الشخصية الى قمم غير عادية، ساندها بطبيعة الحال كل اجتماع عقده مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران، والرئيس الامريكى جورج بوش.

وثانيا: هناك المجموعة البرلمانية وتتكون من ١٦١ نائبا فى «السيجم» الذى يضم ٤٦٠ عضوا، و٩٩ من مائة عضو بمجلس الشيوخ. ويمثل اولئك النواب الجدد اتجاهات وتقاليد شديدة التباين والاختلاف. ولكن يوم ٤ يونيو كان قد تم انتخابهم جميعا ـ سواء اكانوا اشتراكيين وديمقراطيين، ام محافظين، مسيحيين ام يهودا، اذكياء ام اغبياء ـ لانهم مرشحو «تضامن» وليخ فاليسا. قال احد المرشحين الشيوعيين الذين هزموا بمرارة شديدة: «لو ان تضامن رشحت حمارا، لاختاره الشعب». ومن المحتمل ان يكون هناك بعض الصحة فى هذا الكلام، ويمكن للمرء ان يضيف لوكان الحزب الشيوعى البولندى قدم «سان بول» كمرشحه، لكان الاحتمال ان يهزم.

وثالثا: كانت «تضامن» هى البنية الفضفاضة لـ «لجان المواطنين» على المستوى القومى والاقليمى والمحلى، والتى نظمت الانتخابات فعليا. فالى جانب المخضرمين من النشطين فى «تضامن» انضم كثيرون من النشطين سياسيا الى «لجان المواطنين» تلك: اطباء ومهندسون ومدرسون وصحفيون، لم يمارسوا العمل السياسى من قبل. وكان هؤلاء هم التنظيم الاساسى فى كل دائرة بالنسبة لاعضاء البرلمان الجدد، فكانوا بهذه الطريقة هم الحضانات المحلية لديمقراطية بولندا الوليدة.

رابعا واخيرا: كانت «تضامن»، كما نشأت فى بداية الامر نقابة عمالية. لكن نمو «تضامن» كنقابة عمالية كان نموا بطيئا منذ اعيد تسجيلها فى شهر ابريل. فلم تكن هناك تلك الديناميكية الوفيرة لخريف عام ١٩٨٠ عندما انضم مايقدر بحوالى ثلاثة ملايين عامل الى النقابة الوليدة فى اسبوعين. فبعد اعادة تسجيلها بشهرين، قدرت عضويتها بين المليون ونصف المليون، ولايتصور احد ان يصل رقم عضويتها الى عشرة ملايين عامل، كما كان عام ١٩٨١. واذا ماعبرنا عن ذلك بطريقة اخرى لقلنا ان حوالى واحد فقط من السبعة الذين اعطوا اضواتهم لمرشحى «تضامن» ـ المعارضة، اختار الانضمام الى نقابة «تضامن». وفى احسن الاحوال ستستغرق المسألة بعض الوقت لفهم العلاقة بين الاوجه الاربعة لتضامن.

كان احد مصادر الخلاف المتكرر، هو اسلوب ليخ فاليسا المتغطرس، بل و«الديكتاتورى» فى الحقيقة كما يقول البعض، الاسلوب الذى يمارسه فى النقابة وفى الساحة السياسية الاوسع. فحتى فى الفترة الاولى للوجود الشرعى «لتضامن»، عامى ١٩٨٠ و١٩٨١ كان لـ «ليخ فاليسا» موقف متباين الى حد ما داخل الحركة، من الديمقراطية. ولم يضعف من اتجاهه هذا، ارتقاعه الفريد الى وضعية «الحاصل على جائزة نوبل»، ورجل دولة على النطاق الدولى. لكنه رد الان، كما فعل عندئذ ردا عمليا قويا، ففى مقابلة صحفية فى اول عدد من مجلة «سوليدارتى ويكلي» التى اعيد اصدارها، تساءل: «هل يمكن ان تقود سفينة فى بحر عاصف، بأسلوب ديمقراطى تماما؟».

اصبح نموذجه الشخصى الذى يحترمه ويحتذيه اكثر فاكثر، هو الماريشال جوزيف بيلسدوسكى الذى قاتل من اجل استقلال بولندا فى البداية، ثم ترأس «الجمهورية البولندية المستقلة» بعد انقلابه عام ١٩٢٦، بأسلوب سلطوى واضح. سمعت ليخ فاليسا يقول فى الاجتماع الاول للهيئة البرلمانية لتضامن والمعارضة التى كانت قد انتخبت حديثا: فى الحقيقة، ينبغى علينا ان نبدأ اجتماعنا الاول بغناء. نحن اللواء الاول، مشيرا الى النشيد الذى كانت تردده كتائب بيلسدوسكى اثناء الحرب العالمية الاولى. لكنه حين واصل كلامه محددا كيف يريد ان يبنى شكل «مجموعة برلمانية» وقيادتها، لم يكن هو حتى مجرد عضو فيها، قوبل بتمرد فورى. قال الذين ردوا عليه: «ان هذا نوع من الانقلاب، ونحن فى حقيقة الامر لانستطيع ان نبدأ فى بناء الديمقراطية بهذه الاساليب البلشفية. وتراجع ليخ فاليسا على الفور وهاج محتجا: «انا احب الديمقراطية. انا اهوى الديمقراطية». وسيحدث ماحدث فى هذا الاجتماع، فى السنوات القادمة، وفى الصراعات الاكبر التى لابد ستحتدم. فهناك حاجة موضوعية الى ان يكون ليخ فاليسا زعيما قويا، لان هناك حاجة موضوعية الى زعامة قوية، وقد تكون ايضا ـ وذلك اذا جاز للمرء ان يخمن ـ رغبة شخصية فى وجود زعيم قوى. وقد يكون الاسلوب السلطوى الذى قوبل مقابلة سيئة من الديمقراطيين المعارضين، قد يرفع من شأن ليخ فاليسا، بالفعل فى نظر جمهور واسع.

ومع هذا، فبينما كان الماريشال بيلسدوسكى محاطا بالكولونيلات، فإن ليخ فاليسا محاط بأساتذة الجامعات. وبينما كانت بولندا ماقبل الحرب العالمية الاولى تعيش وسط اوروبا التى تعطيها الدكتاتوريات الليبرالية. فاستاذ الجامعة الحكيم الدكتور برونيسلاف جيريميك هو ساعد ليخ فاليسا الايمن، وهو خليط منير من الماكولية والميكافيلية، يعرف بالضبط ماتحتاج اليه بولندا: الاوروبية، الغربية، العصرية.

وفى ذلك الاجتماع الاول لـ «اللواء الاول» الذى انعقد خلف ابواب مغلقة بقاعة المحاضرات الرئيسية بجامعة وارسو، انتخب جيريميك رئيسا للمجموعة البرلمانية للنواب الذين رشحتهم وتبنتهم «تضامن» فى كل من مجلسى البرلمان. وحين جلس على مقعده، اكتسب الاجتماع فجأة السرعة والنظام. وكانت اول قضية دار حولها الحوار هى، الاسم الذى ينبغى ان تطلقه «المجموعة» على نفسها. صمم ليخ فاليسا ضد رغبة بعض الحاضرين، على الا يتضمن الاسم كلمة «تضامن»، وانما ينبغى ان يكون مفتوحا لجميع الاتجاهات الديمقراطية المستقلة فى بولندا. وقال ان هناك الان اتجاهات مختلفة ستتسع الخلافات فيما بينها فى المستقبل، ولابد ان يحدث ذلك، اذا ماكان لبولندا ان تصبح ديمقراطية حقيقية. اقترحت عدة اسماء وفى النهاية استقر الرأى على «المنتدى البرلمانى للمواطنين».

عند تلك النقطة، فى منتصف شهر يونيو، وضع زعماء «تضامن» جدول اعمالهم «المثالى للانتقال الى الديمقراطية والذى اطلق عليه المخططون البولنديون اسم «الهارمونوجرام»، وهو كما يلى: سيعملون فى السنة او السنتين القادمتين كمعارضة، داخل وخارج البرلمان، تتحكم فى سلوك حكومة اكثر كفاءة اذا ما استمرت تحت قيادة الحزب الشيوعى، وتدخل تشريعات جديدة فى مجالات جديدة، وتفتح وسائل الاعلام امام جميع الاتجاهات، وتصلح النظام القضائى، وتبنى تنظيماتها عند القواعد الجماهيرية، وتبنى نقابة «تضامن» كذلك. بعد هذه السنة او السنتين تجرى انتخابات المجالس المحلية، فتضع نهاية لسيطرة «النومينكلاتورا» غير الكفء والبيروقراطية الفاسدة، على تلك الدرجات الحيوية السفلى من الحياة العامة البولندية. واثناء ذلك تجرى مشاورات مستمرة غير رسمية بين زعماء الحزب الشيوعى الحاكم، وزعماء «تضامن» تحل خلالها القضايا التى يدورحولها خلاف.

وخلال اربع سنوات، كما اتفق فى مفاوضات «المائدة المستديرة» تجرى انتخابات حرة تماما للبرلمان، على المستوى القومى، وعند تلك النقطة يكون من المتوقع تشكيل حكومة غير حزبية. ويمكن ضمان الاستقرار والقبول السوفييتى، عن طريق الرئيس الجنرال ياروزيلسكى المنتخب لمدة ست سنوات: وبجرعة لابأس بها من التفاؤل والخيال، يمكن تصور انتخابات ليخ فاليسا كرئيس للجمهورية فى عام ١٩٩٥، الذى سيترأس آنذاك نظاما، وان كان مركزيا وحتى شموليا عند القمة، الا انه رغم ذلك يسمح بديمقراطية متعددة الاحزاب، وملكية مختلطة، واقتصاد سوق ينمو من تحته. باختصار سيكون ليخ فاليسا بالنسبة لبولندا ماكانه الجنرال ديجول لفرنسا. هكذا يتحقق «هارمونوجرام»، الحلم، لوتساوت جميع الاشياء.

لكن جميع الاشياء غير متساوية، لا داخليا ولاخارجيا. وكانت المشكلة الداخلية ان «تضامن» تمتص الى السلطة بأسرع مما تريد. فقد واجهت اختيارات لم تكن تتوقع ابدا ان تواجهها. واكد زعماء «تضامن» انه حين جرى التفاوض على شروط الرئاسة الجديدة، اثناء مفاوضات «المائدة المستديرة» لم يذكر اسم الجنرال ياروزيلسكى بصفة قطعية فيما يتصل بذلك المنصب. لكنه اذا كان لم يذكر بصفة قطعية فذلك لان اى تلميذ كان يمكنه ان يرى ان المنصب مفصل عليه. كانت تلك الصفقة. ويبدأ ان التوزيع المتفق عليه للمقاعد فى البرلمان، يضمن انتخابه.

لكن احدا لم يضع فى الحسبان المستوى الضخم لفوز «تضامن» ولهزيمة الحزب ـ الائتلاف، لا «تضامن» ولا الحزب على السواء. وعندما كشف بعض الاعضاء الذين كانوا خانعين قبلا، من «الحزب الديمقراطى» و«حزب الفلاحين المتحد»، وهما فى الائتلاف الحاكم، انهم لايريدون ان يصوتوا للجنرال ياروزيلسكى، وجدت «تضامن» نفسها فى وضع مخيف، فهى تبدو ظاهريا انها قادرة على منع انتخاب الجنرال ياروزيلسكى رئيسا لجمهورية بولندا. فلن يغفر لهم مؤيدوهم ابدا انهم صوتوا مع الجنرال ياروزيلسكى. والجيش والبوليس وجهاز الحزب، وربما موسكو، لن يرضى اى منهم بمرشح من خارج الحزب الحاكم «الشيوعى». فماذا يحق السماء على «تضامن» ان تفعله؟ هكذا ظهر امامنا المنظر السيريالى لاشخاص اعتقلهم الجنرال ياروزيلسكى وسجنهم اثناء فترة الحكم العسكرى، ومع ذلك فهم يجهدون تفكيرهم فى الطريقة التى يضمنون بها انتخابه رئيسا.

وفى نفس الوقت، حدث تحول الى الاسوأ فى الاقتصاد «المرئى» ـ العلنى، اذا دخلت سلسلة من الزيادات فى اسعار الحاجيات، كان قرار زيادتها قد تأجل الى مابعد الانتخابات. زادت اسعار السكر والكحوليات والبنزين فى تتابع سريع. واذ راى الناس زيادات اخرى قادمة فى الطريق، اندفعوا فى حمى الشراء فاختفت السلع من ارفف المحال. وارتفع سعر تبديل النقد فى السوق الى مستوى غير مسبوق حتى وصل سعر الدولار الى ستة الاف «زلوتى» (العملة البولندية) ويجعل هذا متوسط الاجر الشهرى بسعر السوق الحر حوالى خمسة جنيهات استرلينية شهريا. وانهار تجميد كان مزعما اجراؤه للاسعار والاجور، وتزايد التضخم الى ارقام فى خانات المئات. ولم يكن من الممكن استمرار الوضع بهذه الطريقة.

بعد الانتخابات، كانت الحكومة التى تحصل على تأييد «تضامن» هى وحدها الى ستحوز المصداقية اللازمة لتمرير الاجراءات للتقشف واعادة الهيكلة التى ستصاحب بالضرورة اى برنامج جاد للاصلاح الاقتصادى. وكما اوضح الرئيس ميتران والرئيس بوش والسيدة مارجريت تاتشر، فإن الغرب الذى ينظر اليه جميع الاطراف الان بصفته يد الله، سوف «يقدم غوثا» كبيرا للديون ومساعدة مباشرة متواضعة للقطاع الخاص حتى فى تلك الظروف المتسمة بالفوضى، لكنه لن يستطيع ان يقدم برامج واسعة المدى من مساعدات «البنك الدولى» و«صندوق النقد الدولى»، الا الى حكومة تستند الى الدستور، وتتبع سياسة اقتصادية تتسم بالمصداقية.

قال زعماء «تضامن» انهم غير مستعدين لذلك الدور: علميا ونفسيا. وذلك ان اقتصادييهم ليس لديهم الا خطوط عامة لبرامج، بل والاسوأ ان ان برامجهم متنافسة، تبدأ من البرنامج الراديكالى. الليبرالى الى برنامج «السوق الاشتراكى». لكنهم لايملكون، ولايمكن ان يكون لديهم، التفاصيل العلمية التى لايمكن الحصول عليها، إلا بالجلوس على كراسى الوزارات. لكن تلك الوزارات والهرم الكامل للبيروقراطية تحتها، كان لايزال يشغلها جميعا رجال وضعهم الحزب النومينكلاتروا. ودخول الحكومة فى ظل البنى الاساسية دون تغيير سوف يكون، كما تقول «تضامن»: حكما عليها بالفشل، ويقتضى تغيير تلك البنى وقتا. والوقت هو الشيء الوحيد الذى لايمتلكونه. لقد كسبوا الانتخابات، والبلاد فى حاجة اليهم.. الان.

حصلت عليهم البلد. ولكن ليس قويا. قالوا كان على مجلس البرلمان، كهيئة مشتركة، انتخاب رئيس للجمهورية. فهل يفوز ياروزيلسكى؟ استمرت النتيجة معلقة لمدة شهر بعد الجولة الثانية للانتخاب. واخيرا تم انتخاب الجنرال يوم ١٩ يوليو، باغلبية صوت واحد فقط. كان السبب الوحيد فى فوزه وهو «تضامن»: سبعة من اعضاء «تضامن المعارضة صوتوا عمدا بطريقة «غير صحيحة»، لكى يضمنوا انتخابه، بينما امتنع عدد آخر عن التصويت. وغضب كثير من مؤيدى «تضامن» غضبا شديدا، لكن العقل السياسى المدبر للحركة جادل بانه ماحدث هو افضل نتيجة ممكنة. وكان لابد من انتخاب ياروزيلسكى. كانت تلك هى الصفقة. فقد كانت الاجهزة التى يقودها الحزب، والجيش، والبوليس، لاتزال تمسك بزمام السلطة الحقيقية فى البلاد. ومن ناحية اخرى يبين انتخابه باقل اغلبية ممكنة ـ وكما هو واضح بناء على رضا «تضامن» بلا مواربة من الذى يملك الشرعية الحقيقية فى البلاد. وفى الحقيقة، فانه اثناء محادثة جرت بعد انتخابات ٤ يونيو، توقع واحد من اذكى تلك العقول السياسية، هذه النتيجة بالضبط. (ولابد من عدم ذكر اسمه نظرا للظروف التى مازالت قائمة فى البلاد حتى الان). قال: «اذا بدا ان الرئيس لن يحصل على الاغلبية اللازمة، فإن بعضنا ينبغى ان يسقط صريع الانفلونزا!».

وفى اجتماع كامل لقيادة «حزب العمال الموحد»، غير الموحد بطريقة مزمنة، اتفق على ان يخلف ميشيسلاف راكوفسكى، الجنرال ياروزيلسكى كزعيم للحزب. ويقال ان راكوفسكى ليبرالى، وينظر اليه فى الغرب بعين الرضا منذ قديم. ودعا راكوفسكى جنرالا شيوعيا آخر، هو الجنرال شيسلاف كيزتشاك لتأليف حكومة «ائتلافية كبرى» تضم «تضامن» كان كيزتشاك شخصية رئيسية فى الاتفاق الذى تم التفاوض حوله فى «المائدة المستديرة»، لكنه كان ايضا وزيرا للداخلية اثناء فترة الاحكام العرفية بكاملها. فهل يخدم زعماء «تضامن» الان تحت قيادة سجانهم السابق؟ اذن من الذى فاز فى الانتخابات؟ لقد كان الجنرال كيزتشاك نفسه على «القائمة القومية»، ولم يفز. وعندما قال لادم ميتشيفك فى اجتماع بعد الانتخابات «انى ارحب بك فى السيجم»، رد عليه قائلا: «لاياسيدى الجنرال، انا الذى سارحب بك فى «السيجم».. ومع هذا، كان عدد من استراتيجى «تضامن» الاساسيين ومن بينهم ميتشيفك نفسه، يفكرون فى ذلك الوقت فى محتوى تحالف استراتيجى مع «شيوعيين اصلاحيين». ثم جاء ليخ فاليسا ليقدم اقتراحا بديلا: «تحالف صغير» ليس مع الشيوعيين ولكن مع الاحزاب التابعة السابقة: «الحزب الديموقراطى» و«حزب الفلاحين الموحد». كان معظم نواب الحزبين، مستعدين تماما للتخلى عن اسيادهم السابقين، وان يكونوا لانفسهم بعض المصداقية قبل اجراء انتخابات حرة حقيقية. وكان هذا الائتلاف الصغير سيحوز على اغلبية البرلمان، حيث انه خصص للشيوعيين ٣٨٪ من مقاعد «السيجم» طبقا لشروط اتفاقية «المائدة المستديرة».

بعد اسبوعين اخرين من المفاوضات المخمومة، اعترف الجنرال كيزتشاك، متفضلا، بانه لايمكنه تشكيل حكومة. فتكرم الرئيس ياروزيلسكى بدعوة تاديش مازوفيسكى ليشكل حكومة. هكذا انتقل الصولجان من يد السجان الى يد السجين لان تاديش مازوفيسكى، مثله مثل معظم زعماء «تضامن قد اعتقل لمدة عام فى ظل الاحكام العرفية. كان ليخ فاليسا قد كشف انه يأخذ فى اعتباره اختيار احد ثلاثة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء: مازوفيسكى، وكورون، وجيريميك. بينما كان ـ طبقا للعالمين ببواطن الامور ـ يتوق فى سريرته لان يتولى هو نفسه المنصب. كان مازوفيسكى اقل من ان يكون منافسا سياسيا لـ «ليخ فاليسا» فى المستقبل من جيريميك. ولانه كاثوليكى ورع ـ وان كان ليبراليا ـ فهو مقبول ايضا من الكنيسة. ومن المفترض انه سيحاول اقامة «تحالف عريض» وليس صغيرا، يضم شيوعيين فى مناصب حساسة. (لم يكن احد يعرف فى ذلك الوقت اذا ما كانت موسكو ستقبل ذلك الترتيب. فرغم التصريحات العمومية الجميلة، واخرها ما جاء فى خطاب ميخائيل جورباتشوف امام «المجلس الاوروبى» بستراسبورج فى شهر يوليو، كان هناك بعض التأفف المنذر من صحيفتى «البرافدا» و«الازفستيا» ويقال ان ما كان ذا اهمية قاطعة فى تحديد موقف الحزب وموسكو، كان مكالمة تلفونية بين ميخائيل جورباتشوف وراكوفسكى الزعيم الجديد لحزب «العمال البولندى الموحد» (الشيوعى). يوم ٢٢ اغسطس. (ومرة اخرى اتساءل اذا ما كان المؤرخون سيجدون فى المستقبل اى سجل مكتوب لتلك اللحظات التاريخية). وصدق «السيجم» يوم ٢٤ اغسطس على تعيين مازوفيسكى، وحصل على اصوات معظم النواب الشيوعيين، وامسى واضحا ان الحزب الشيوعى مستعد من حيث المبدأ ان يخدم تحت رئاسته.

بعد ثلاثة اسابيع اخرى من المفاوضات الطويلة المضنية، استطاع مازوفيسكى تشكيل حكومته الجديدة وتقديمها للبرلمان يوم ١٢ سبتمبر، عند احدى مراحل التفاوض اضطر الى اخذ فسحة من الوقت ليتمشى فى حدائق لازينسكى، بدا عليه الارهاق الشديد لما بذله من مجهود فى الشهر السابق. قال فى خطاب قبوله امام «السيجم»: «اتيت كعضو فى «تضامن»، وكمخلص لميراث اغسطس». وانهى خطابه بالقول: «انا اؤمن بأن الله سيساعدنا على ان نخطو خطوة عظيمة على الطريق الذى انفتح امامنا الان». اعيد نشر هذه الكلمات بالضبط فى «تريبيونا لوروو» صحيفة الحزب (الشيوعى) اليومية، بالبنط العريض. ها هنا يجلس جاسيك كوروف كوزير للعمل والشئون الاجتماعية، جنبا الى جنب مع الجنرال شيسلاف كيزتشاك الذى ظل وزيرا للداخلية. لقد احتفظ الحزب (الشيوعى) بالوزارتين المهمتين، وهما وزارتا الداخلية والدفاع، وان سلمت حقيبة وزارة الخارجية الى شخصية مستقلة غير حزبية، اذ تولاها البروفيسور كريزتوف سكوبيرفيكى، وهو محام محترم متخصص فى القانون الدولى.

ومع ذلك، كانت اهم المناصب هى المناصب التى استغرقتها المفاوضات على طريق التحول، سار الاقتصاد الى الاسوأ والاسوأ ثم الاسوأ. فجذور الامراض الاقتصادية البولندية يمكن ارجاعها الى الماضى، الى عشرين عاما عند بداية تجربة جيريك المشئومة، وربما الى اربعين عاما مضت عندما فرضت الستالينية الكاملة على البلاد، وربما الى خمسين عاما، الى تاريخ الغزو النازى لبولندا. لكن ليس هناك شك فى ان بولندا دفعت ثمنا اقتصاديا اضافيا لكونها «فاتحة الطريق الجليدى للتحول السياسى». كان هذا حقيقيا بمعنى اشمل خلال الثمانينات، وبمعنى اضيق خلال عام ١٩٨٨، ففى تلك الفترة اخذت كل القيود السياسية تضعف، بما فيها تلك المفروضة على المطالبات بزيادة الاجور، وقامت آخر حكومة شيوعية فى بولندا باتخاذ اجراءات غير مسئولة وبالذات قرار تحرير اسعار المنتجات الزراعية، بدون ان تخلق السوق الحرة لتنظيمها، عند هذا، تصاعد التضخم الى ذروات عالية من ٦٤٪ عام ١٩٨٨ الى ٦٤٠٪ عام ١٩٨٩.

ساد بين المتحدثين للشئون الاقتصادية لـ «تضامن» اثناء مفاوضات «المائدة المستديرة» واثناء الحملة الانتخابية، طريق التفاؤل الحريص والتدريجى «للسوق الاشتراكية». وكان رئيس الوزراء الجديد شخصيا متأثرا الى حد كبير بالتعاليم الاجتماعية للبابا، فكان يؤمن ايام شبابه المبكرة بامكانية «الاشتراكية ـ المسيحية». ومع ذلك كان اول تصريح ادلى به كرئيس للوزراء: «انى ابحث عن لودفيج ايرهارد الخاص بى». ولقد وجده فى اقتصادى راديكالى ـ ليبرالى هو لاسيك بالسيروفيتش، «ايرهارد دون سيجار». وضم الفريق الذى اختاره اثنين من اعلى المدافعين عن السوق الحرة والخصخصة فى بولندا، وهما تاديش سيريجسك وزير الصناعة الجديد، والكسندر باسينسكى وزير الاسكان الجديد.

عمل فريق بالسيروفيتس بسرعة مثالية، جاهدا ليعوض ليس خمسين يوما، بل خمسين عاما مفقودة، وخلال اسبوعين كان بالسيروفيتس يقدم لوزراء مالية العالم الغربى فى اجتماع لـ «صندوق النقد الدولى» بواشنطن، الخطوط العامة لخطة «تحويل اقتصاد بولندا الى اقتصاد سوق». وخلال ثلاثة اشهر فقط، قدم للبرلمان البولندى يوم ٢٧ ديسمبر ميزانية متوازنة، ومجموعة مكونة من احد عشر قانونا هدفها وضع اسس الاقتصاد البولندى لنصف القرن القادم، ورغم ان الوقت كان الكريسماس ـ اعياد الميلاد ـ واخذ النواب يدمدمون، فقد انتهوا من سن جميع القوانين المطلوبة فى اثنى عشر يوما لاغير، حتى يمكن اطلاق طلقة البداية لبولندا فى اليوم الاول لعقد التسعينات الجديد. وفى فترات الاستراحة، كان النواب يصطفون ليقطعوا «تورتة» عيد الميلاد التقليدية مع رئيس الوزراء، وهم ينشدون التراتيل الدينية فى فترة انتظارهم، وقالت صحيفة «تضامن» اليومية «جازيتا فيبورزا» ان «النواب الشيوعيين كانوا على النواب صوتا خلال التراتيل»، آه... نعم. فى نفس ذلك الوقت الغوا كلمة «الشعبية» من اسم الدولة ليعود الاسم التاريخى القديم: «جمهورية بولندا». واعادوا وضع التاج فوق رأس النسر البولندى فى شعار الدولة.

أعلى ان الاختيار الحرج للتحول الاقتصادى، كان لا يزال فى الطريق، وكانت المرحلة الاولى من التحول السياسى سلمية وبراجماتية يسودها الوفاق بطريقة ملحوظة. فبعد قتال دام لاكثر من عشر سنوات بين زعماء «تضامن» و«الحزب الشيوعى»، اصبحوا الآن يعملون جنبا الى جنب بلا حنق وبمالا يزيد على ما بين فريقى كرة متنافسين، وظلت معظم البيروقراطية المركزية فى مكانها تعمل باخلاص بل وبحماس فى خدمة سيدها الجديد.

حين قمت بزيارة صديقى هنريك فوزيناكوفيسكى، وهو مثقف كاثوليكى اسند اليه منصب نائب المتحدث باسم الحكومة، ويشغل حجرة مكتب تدل على اهميته، اكتشفت ان التحديث الرئيسى الوحيد الذى نفذ فى مبنى «مجلس الوزراء» كان ايجاد حجرة لتنس الطاولة، فكما قال ليخ فاليسا مرة: «قد لاتصبح الامور افضل، لكنها على الاقل ستكون اكثر بهجة». وعند الجلوس فى الكانتين لايستطيع المرء ان يفرق بين «النومينكلاتورا» واعضاء «تضامن». وربما كان اعضاء «تضامن» يجلسون غير مرتاحين فى البذلات الجديدة وهم يضعون ربطات العنق. علق جاسيك كورون على هذا بقوله: «ان هذه الملابس تحرمنى من نصف قدراتى الذهنية» وعاد الى القميص المفتوح والجينز.

بعد ثلاثة اشهر فقط لاغير، اصبحت الحياة السياسية البولندية «طبيعية» بدلا من ان تخضع لـ «التطبيع». فبدلا من المنظر السياسى المعتاد للثمانينات بممثليه الثلاثة الكبار: السلطة، «تضامن»، الكنيسة، جاء منظر جديد ممثلوه الرئيسيون: الحكومة، والبرلمان، والرئاسة. ثم ليخ فاليسا كـ «جوكر» ورئيس منتظر. وبدأت الحكومة تحكم. وقد يبدو هذا شيئا عاديا، ولكنه لم يحدث فى بولندا منذ خمسين عاما على الاقل.

اعتقد كثير من المراقبين ان السمة النقابية او سمة حركة العمال للمعارضة البولندية ـ لتضامن ـ ستكون عيبا رئيسيا عندما يبدأ السير فى طريق التحول الى اقتصاد السوق، لان الذين سيعانون اقسى معاناة من ذلك التحول، هم بالتحديد العمال، وبالذات العمال غير المهرة فى المجمعات الهائلة، الستالينية المهدرة، والتى هى معاقل لـ «تضامن». على انه فى النصف الثانى لعام ١٩٨٩، بدا وكانه العكس هو الصحيح. امست «تضامن» ضعيفة الآن كنقابة، حيث وصل عدد اعضائها فى نهاية ١٩٨٩ بالكاد الى المليونين. لكن ظل ميراث «تضامن» ميزة لاتقدر بثمن.

كان رئيس الوزراء، ووزير العمل، ورئيس «منتدى المواطنين البرلمانى»، ورئيس تحرير «جازيتا فيبوروزا» ـ هذا اذا تركنا ليخ فاليسا جانبا ـ رجال «تضامن» بلا مراء فلو انهم وجهوا نداء الان الى العمال: «لاتضربوا»، او «اقبلوا اغلاق مصانع»، او «اقبلوا تخفيض الاجور»، فسيكون لدى زعماء «تضامن» فرصة افضل لكى يستمع اليهم العمال، من اى شخص آخر. لان العمال يعرفون ان اولئك الرجال، اكثر من رجال آخرين، قد ناضلوا من اجل حقوقهم على مدى السنوات العشر الماضية. قام جاسيك كورون بالذات، بتوجيه مناشدات مباشرة تنفذ الى القلب، للجمهور، من خلال برنامج حوار اسبوعى تلفزيونى (فكما ذكر فى اجتماع ما قبل الانتخابات، انه يفضل السيطرة على التلفزيون عن السيطرة على البوليس السرى). وفى الشهور الاولى لحكومة مازوفيسكى، وجدت نفسها فى وضع فريد، تتزايد فيه شعبيتها مع ارتفاع الاسعار. وفى استطلاع للرأى العام اجرى يوم ٤ يناير، قال ٥٧٪ ممن تم سؤالهم ان سجل الحكومة «جيد» او «جيد جدا»، بينما اعلن ما لا يقل عن ٥٠٪ انهم يفضلون «العلاج بالصدمة»، وهو العلاج المقترح للاقتصاد البولندى، لكن اذا كانت تلك الشعبية ستبقى بعد «الاصلاح بالصدمة»، فهذه مسألة اخرى.

فى احد ايام اكتوبر ١٩٨٩، دعيت ممثلة جميلة جدا، اسمها جوانا سيبيزبيكوفيسكا للظهور على شاشة التلفزيون البولندى فى برنامج اخبارى. كانت تريد ان تلقى بيانا. قالت: «سيداتى... سادتى... فى يوم ٤ يونيو ١٩٨٩، انتهت الشيوعية فى بولندا»، كان من الطريف ان تجد فتاة جميلة تقول مثل هذه العبارة، وبالذات فى التلفزيون البولندى، لكن... هل كان ذلك شيئا حقيقيا؟ هل كان صحيحا؟ قال البروفيسور الحكيم بروسلاف جيريميك: «لا ادرى اذا كنت انا شخصيا استطيع ان ادلى بهذا البيان فى التلفزيون. لكنها الحقيقة غير المزوقة. وان اتفق معها تماما». ففى ذلك الوقت لم نكن نعرف تلك الحقيقة. ربما كنا نتلمسها، ولكن اذا نظرنا الى الماضى، ونحن فى شهر يناير ١٩٩٠، نستطيع ان نقول بالفعل ان ٤ يونيو ١٩٨٩ كان نقطة التحول. ان القول بأن الشيوعية انتهت فى بولندا فى ذلك اليوم له مبالغة شعرية. ولكن نهاية الشيوعية فى بولندا جاءت مباشرة بعد التصويت الحر للشعب البولندى فى ذلك اليوم العظيم، يوم ٤ يونيو، وربما ليس فى بولندا وحدها...


● لقاء بوش مع فاليسا دعم حركة «تضامن»



علي وفاطمة يتزوجان بـ ١٠ آلاف درهم ودبلة بـ ١٧٠ درهما
مشكلة غلاء المهور تسقط بوعي المرأة وحرية اتخاذ القرار
ترشيد الانفاق سياسة مطلوب ان تتبناها الأسر الاماراتية

عـاجـل .. عـاجـل

الغربة الحقيقية ليست في البعد عن الوطن.. وإنما في انكار حق المواطن بضرورات الحياة على أرضه.

(.........)



عـلاقـات ولكن ...

أعزائي القراء.. اتمنى في كلماتي المتواضعة الا أمس شعور اي انسان.

فما اطرحه هو موضوع انساني كل منا معرض ان يلمسه وبدرجات متفاوتة، ومن الواجب على الكاتب ان يستمد كتاباته من وحي بيئته وناسه، لاننا اولا واخيرا لابد ان نطرح ما يهم الانسان بذاته، لانه هو الركيزة الاولى والنواة التي يتكون منها اي مجتمع.

فما أود ان اقوله:—

هو بأن لا احد منا يستطيع ان يعيش في عزلة مع نفسه وينزوي بعيدا عن اهله ومجتمعه، حتى وان اختار النفر منا في وقت ما عزلته بنفسه فلا شك بأنها لن تدوم، لانها تتنافى مع طبيعة الانسان، فالانسان والشرقي على وجه الخصوص كائن اجتماعي ميال الى التعارف ويحب ان يخوض غمار التجارب اكثر من اي فئة اخرى في هذا العالم.

ولكن نحن البشر في بعض الاحيان وربما الاغلبية منا، نقدم على اقامة علاقات شخصية مع افراد لايجمعنا معهم ادنى توافق، سواء في السلوك او الميول او حتى درجة الادراك، فتكون مبنية بطريقة عشوائية عابرة، والعجيب في ذلك استمرارية مثل تلك النوعية من العلاقات، فتمضي سنين وسنين دون اي تقييم من الطرفين في شكل العلاقة.

فكما هو متعارف ان هناك علاقات داخل اطار العمل، وعلاقات خارج نطاق ومحيط العمل وهي التي تتسم بذات الطابع الاجتماعي الخاص.

واخطر العلاقات هي تلك المبنية خارج جو العمل، لان الموظف يحرص على الرسميات اثناء تأديته واجبه كواجب مقدس فلا يكون لديه متسع من الوقت للخروج عن نطاق العمل، وان حصل فهي محدودة وتكون موفقة في اغلب الاحيان.

ولكن غالبا ما يصبح هناك لبس لدى الانسان فتختلط امام عينيه الامور ولا يستطيع تمييز صدق المشاعر من زيفها، فنطلع علاقاتنا العشوائية على اسرارنا ونمنحهم اعلى درجات الثقة وصفات ربما يكونون هم غير اهل لها دون ان نخضع هذا الشخص او العلاقة لحد ذاتها الى اختبار نستشف من خلاله جوهر ومعدن ذلك الانسان ومدى مصداقية مشاعره.

فهناك علاقة تبدأ وتنتهي بعد انقضاء الحاجة والمصلحة التي بالاساس نشأت من اجلها ويكون «الغانم» فيها غير آسف على «فركشة» هذه الصداقة ماضيا في سبيله مخططا لغيرها!.

وهذه الفئة من البشر استطيع ان اسميها بـ «الاخطبوطية»:— لانهم يبدون من الولاء ولين الجانب وحلاوة الكلام ومكارم الاخلاق ما لم يخطر على بال بشر، بينما هم على النقيض من ذلك، فيقع اصحاب النوايا الطيبة في شراكهم الى ان تحين ساعة اكتشافهم ورفع الاقنعة عن وجوههم، وربما تحدث المكاشفة بعد وقوع كارثة يبقى يعاني منها المتضرر امدا طويلا.

فقد استطاعت هذه الفئة ان تبين عكس ما تبطن بدرجة فائقة من البراعة الى حد يصعب على الانسان بالمقابل ان يشك في زيف مشاعره وتباينها.

وبما ان الصديق قبل الطريق وان من الممكن ان تتطور بعض الصداقات الى صلة القرابة، فلابد ان نتأنى في اختيار الصديق، واذا رغبنا في اقامة علاقات طويلة الامد دون ان نصطدم بها، علاقات ننميها بالحب والتعاون والوفاء ونكران الذات، فليس من ضرورة لاقامة علاقات لاتحصى ولا تعد ولا تسمن ولا تغني من جوع.

فالاختيار والاحتفاظ بالصديق يتوقف على كيفية هذا الصديق وليس بالعدد والكثيرة فهي لاتعني دائما التحضر والرقي لدى الانسان.

والامر الاكثر اهمية ان نأخذ برأي ونصيحة اولي الامر منا والاكبر سنا، ومن هم لهم دراية بطبيعة البشر وخاصة من لهم تاريخ يحفل بالتجارب، فليس من الضروري ان نلمس ألسنة اللهب لنتيقن انها حارقة، فتجربة الغير ربما توفر علينا غالبا ثمن المغامرة.

وما هو اهم ايضا ان نتجنب اقامة علاقات على اساس مادي لانها ما ان تبرز حتى تتلاشى، ولانه ليس هناك ما هو اسمى من المشاعر الانسانية التي تصل ما بين البشر، علاقات دائما نشعر بالرضا والطمأنينة وبالارتياح النفسي تجاهها والاعتزاز بها في آن واحد ابد الدهر.

فأتمنى الا نكون صيدا سهلا لبعض النفوس المريضة الخبيثة والعياذ بالله، وان نسمو بأنفسنا عن طريق علاقاتنا الاجتماعية وان نستفيد من ثقافة غيرنا وتجارب غيرنا التي تعود علينا بالخير والمنفعة.

اعزائي القراء:

بما انني في عصر تسمو فيه الماديات.. عصر اختلط فيه الحابل بالنابل.. عصر يغلب عليه التصنع والتكلف حتى في التعامل الانساني.

فقد يصيب احيانا الواحد منا قصور في التمييز بين الشيء ونقيضه، وحتى لانأسف على صداقة ذهبت ادراجها.. فالحذر والفطنة والتعقل والروية هي السبيل لتفادي اي صدمات اجتماعية... وحتى لايلجأ المصدومون منا لا قدر الله بصديق بأن يلف حول نفسه شرنقة العزلة ولتفادي اي عقد نفسية.

واخيرا وليس اخرا فالانسان الجيد مع احترامي الشديد لكم يبقى جوهرة نادرة... وليس كل ما يلمع ذهبا.

ودمتم

«فاطمة اللامي»

سعد مجلس ادارة صندوق الزواج بسماع خبر زواج المواطن المهندس علي عبدالله بن تويه من المواطنة فاطمة الهاجري لما تضمنته هذه الزيجة من المبادىء السامية، طبقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشان تكاليف الزواج.

وكانت ردة الفعل وصدى الخبر، ان عقد مؤتمر صحفي في منزل العريس حضره السيد جمال بن عبيد البح مدير عام صندوق الزواج والاستاذ علي انور المسئول الاعلامي في الصندوق، ونقل جمال البح رسالة تهنئة وتقدير من معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية ورئيس مجلس ادارة صندوق الزواج اي العريس وعروسته وفيها اشاد معاليه بالخطوة المباركة والجريئة في اتمام زواجهما بالطريقة الصحيحة وفقا لديننا الاسلامي الحنيف وسنة نبيه (ﷺ).



● مؤتمر صحفي في منزل العريس ويظهر في الصورة السيد جمال البح





● فاطمة سعيد محمد

● العريس : علي عبدالله بن تويه

●● وكان المواطنان علي بن تويه وفاطمة الهاجري قد تم زفافهما يوم الخميس قبل الماضي، وهما يعملان في مؤسسة بترول الامارات، وقد تكلف زواجهما فقط عشرة آلاف درهم، خمسة آلاف للمهر، والخمسة آلاف الأخرى لاتمام مراسم الزفاف، وبذلك فقد كسرا قاعدة غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج واصبحا قدوة حسنة للجميع.

● وقال السيد جمال البح، ان ما قام به العروسان من اجراءات في اتمام زواجهما خطوة مباركة ومبادرة طيبة نتمنى تكرارها، وذلك لمحاربة العادات الدخيلة على مجتمعنا في اقامة حفلات الزواج، وكذلك تنم عن وعي شبابنا وشاباتنا بخصوص الآثار السلبية لمظاهر المباهاة والتفاخر في الزواج والعروسان يستحقان منا ومن المجتمع كل تقدير واحترام لان محاربة تراكمات عادات غير سليمة لمدى عشرين سنة الماضية ليست بالامر السهل والبسيط، والمهم ان تكون هذه البادرة نبتة طيبة لزرع نحصد منه كل خير، وكما تمنى ان يحذو حذوهما بقية الشباب والشابات المقبلين على الزواج.

وبسؤالنا العروسين عن الطريقة التي تمت فيها مراسم الزفاف وكذلك في قرار انشاء صندوق الزواج، وايضا صدى خبر هذا العرس لدى الناس.. كانت الحصيلة الآتي...

● العريس علي بن تويه ... قال:

الحمدلله على زواجنا الذي تم بيركة من الله سبحانه وتعالى وبفضله، وبالنسبة لفكرة طريقة الزواج واجراءاته، بصراحة الفضل يرجع الى زوجتي اولا ثم اهلها الذين كان لهم دور كبير في اتمام الزواج بدون بذخ وتبذير وهذا راجع الى قناعاتهم واصالتهم، ويقول: انا في البداية وحين خطبت فاطمة لم اكن اتوقع هذا الشيء وان تكون عملية زواجي لاتكلفني الا هذا المبلغ البسيط، فحالي مثل حال غيري من الشباب المقبلين على الزواج وخاصة من تقدمت لها مواطنة والمعروف ان زواج المواطنين في مجتمعنا يكلف الشيء الكثير وانا لم اتناقش مع فاطمة في هذا الموضوع من قبل الخطبة لاعرف رأيها لان الخطبة تمت عن طريق الاهل وبطريقة تقليدية، وفي عقد القران أفاجأ بأنهم طلبوا علي المهر ٥٠٠ درهم فقط كمبلغ رمزي، فهذا لم يحدث من قبل فحينها عرفت انها هي التي طلبت ان يكون مهرها هذا المبلغ فانا لم اوافق على ذلك فقلت على الاقل (٥٠٠٠) خمسة آلاف درهم، وفي

● جمال البح : البادرة نبتة طيبة لزرع نحصد من ورائه كل خير

تحقيق : حليمة الملا
تصوير : حنيفة

ايام استعدادها للعرس اخبرتني بأنها لاتريد الطريقة التقليدية في الزواج والمظاهر الكاذبة وان الفرحة الحقيقية للزواج هي الجوهر وليست التركيز على ما يصرف في عملية الزواج والتكاليف التي ليس لها داع وان ما تراه في حفلات الزواج مجرد المباهاة والتفاخر وليس فرحة من القلب كما يعتقد البعض.

فيومها كبرت في نظري اكثر من الاول وحملتني بذلك مسئولية كبرى وهي كيفية اسعادها وارضائها فان هي خففت عني من الناحية المادية فقد اثقلتني بهذه المسئولية فاتمنى ان اكون عند حسن ظنها دائما والله يقدرني على ذلك.

كما اشار علي الى موقف اهله.. وقال بأن اهلي لم يوافقوا في البداية وقالوا العادة ان العرس يتم بكذا وبمبلغ كذا فكيف تريد ان تحرم بنت الناس من هذه الاشياء فأقنعتهم بأنها هي التي تريد ذلك ولست انا، وبالفعل فقد اقمنا الفرح بشكل مبسط جدا اقتصر على الاهل وبعض الاصدقاء والصديقات في منزلنا وهم ايضا فرحوا لنا، واحسسنا بأن ما قمنا به هو الفرحة الحقيقية وخاصة بعد ان كان صداه عند الناس جميلا وعكس ما توقعناه.

● العروسة فاطمة الهاجري.. قالت ان ما قررته بشأن زواجنا لم احس بأنه شيء غريب ولم ادر بأن يكون له هذا الصدى، خاصة وانني كنت دائما على قناعة بأن التكاليف الزائدة عن الحد في الزواج جهل بالاضافة الى انه من طبعي البساطة حتى في حياتي العادية لا احب البذخ والتبذير بدليل ان بعض الصديقات حينما تناقشت معهن بشأن زواجي قبل اتمامه لم يفاجأن لانهن يعرفن طبعي وسلوكي تجاه المظاهر وكثيرا ما انصحهن بهذا الشأن.

وقالت.. المهم في الفرح والعرس ليس في المبالغ التي تصرف وكم كلف العرس، فقد احتفلنا بعرسنا ولبست الكندورة العربية الاصيلة بدل فستان الفرح لانني كنت احب لبس الكندورة وسعادتي في لبسها، ولبست الدبلة (دبلة الخطوبة) من الذهب بـ ١٧٠ درهما، فليس من الضروري أن تكون من الالماس وقيمتها بالآلاف.

اما بالنسبة للذهب فأنا لا ارى ان عروس اليوم والعروس العصرية تلبس الذهب الثقيل الوزن والباهض الثمن فاشتريه واضعه في الخنة.. لماذا؟! واذا لبس فهو ليوم واحد اما بعد ذلك فمكانه في الخزنة او بيعه، وهذه مظاهر فقط حتى يقول الناس بأن فلانة «ذهبتها» كذا وكذا. وفتيات اليوم يتحلين بالاكسسوارات اكثر من الذهب. وهذا لايمنع ان من عنده فائضا من المال والمقتدر فيمكنه شراءه ويقول زينة وخزينة اما ان يشتري بالدين والسلف فلا داعي منه.

واضافت ان المبلغ الذي صرفته في اقامة فرحي لم يحسسني بأي نقص وعكست الفرحة الحقيقية لي ولزوجي.

وقالت فاطمة الهاجري... فقد يكون هناك بعض الشروط او المتطلبات التي تصاحب الزواج وارى انه متى وصلت المرأة لمرحلة جيدة من التعليم والوعي واصبحت تتحكم في مصيرها اعتقد ان مشكلة المهور ستصبح جانبية.

كما اشارت فاطمة الهاجري الى نقطة هامة وهي انه لم يعد ترشيد الانفاق سياسة تتبعها الدول وحدها في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة بل اصبحت هذه القضية ذات اهمية قصوى حتى على صعيد الاسرة الصغيرة وتدخل ضمن مفهوم اقتصاديات الاسرة وهنا في دولة الامارات تحتاج الاسر الى اتباع هذه السياسة كما تحتاج المرأة بشكل خاص الى ضرورة التعود على نمط اقتصادي سليم في ادارتها لشئون بيتها واسرتها يعتمد على الحد من الاستهلاك الشره واتباع سلوك الترشيد دون ان يعني ذلك التقيد وتضييق الخناق على متطلبات الاسرة الاساسية.

وفي ختام حديثها قالت فاطمة، انه من محاسن الصدف او كما يقولون على نياتكم ترزقون، فقد راعيت ولد الناس في الزواج فرعانا الله في زواج شقيقين لي فقد وفقهما الله في بنتي حلال وهما ايضا شقيقتان من اسرة كريمة وايضا لم يكلف زواجهما الا ثمانين الف درهم كل واحد منهما اربعين الف درهم ومن ضمنه المهر.

● تهنئة من وزير العمل للعروسين

● مريم صالح

● مها الهاجري خريجة زراعة جامعة الامارات — شقيقة العروس قالت... ان ما فعلته شقيقتي في اتمام زواجها هو عين الصواب ويسؤالنا لها هل من الممكن ان تحذو حذو اختها في ذلك قالت: ولم لا، فأنا اول المشجعات لها.

واشارت مها الهاجري.. ان اسر بعض الفتيات حتى الان قد يطلبن مهورا عالية لمجرد التباهي مع اسر اخرى والمتضرر في ذلك بالطبع هي الفتاة التي تصبح كطرف مساوم عليه وهذا اتجاه غير سليم وربما تساعد عليه العادات والتقاليد وعدم التعليم والوعي والتي تجعل الفتاة غير قادرة على مواجهة مثل هذه الاعتقادات غير الصحيحة.

● جازية شريف، سنة ثانية كلية التقنية بدبي صديقة قريبة جدا للعروس، قالت... انا سعيدة جدا لزواج صديقتي فاطمة التي اعتبرها من اعز صديقاتي وابارك لها هذا الزواج ومن جانب آخر سعيدة لاقدامها على هذه الخطوة المباركة في اجراءات الزواج وان دل ذلك على شيء فانما يدل على مدى الوعي الذي تتمتع به وايضا الشجاعة والجرأة في تنفيذ هذا القرار الذي ربما يفكر فيه الكثير من الشباب والشابات ولكن تنفيذه ينتظر ان يسبقه في ذلك الغير.

● فاطمة سعيد محمد، قالت، سعدت كثيرا بخبر زواج العروسين وتمنيت ان يوفق الله ابنائي بأسرة وبفتاة لديهم نفس الوعي ونفس القناعة، وقالت ان الناس وصلوا الى درجة من الوعي لابأس بها فلم تعد المهور المشكلة الاساسية ولكن تكاليف الزواج والحفلات كبيرة جدا، فلماذا هذه المظاهر والصرف دون طائل في اشياء لن تفيد الزوجين في حياتهم. ان المشكلة الآن هي المغالاة في نفقات الزواج والبذخ في اقامة مظاهر غريبة عن مجتمعنا، فما فعله العروسان عين الصواب فنتمنى تكرارها الى ان يعم الجميع.

● مريم صالح علي، موظفة في عيادة الرقة... تقول: نحن بحاجة ملحة الى مثل هذه الخطوة الجريئة لحل بعض من مشاكلنا وقضايانا فلابد ان يتحرك احد ويكون النواة الاولى. كما اشارت الى ان على الفتاة ان يكون لها رأي في تلك المسائل التي قد تسبب لها الضرر ولا يعني هذا الخروج عن الاسرة وانما ان يكون للفتاة صوت مسموع في تلك الامور التي تتعلق بحياتها ومستقبلها فمشكلة المهور في رأيي هي مشكلة الاسرة قبل ان تكون مشكلة المرأة، وتعليم الفتاة ووعيها سيحقق لها تأثيرا على الاسرة ويحميها من الخضوع للعادات والتقاليد ويحقق لها الايجابية الكافية في التأثير على المجتمع.

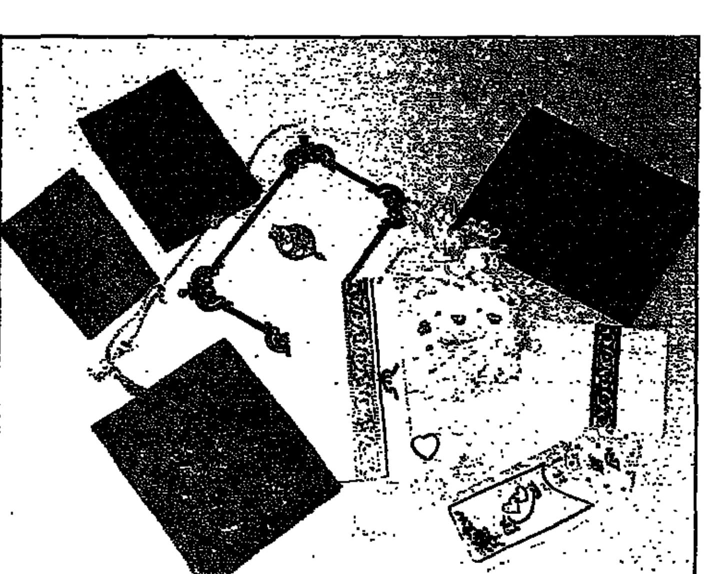
قالوا

الاخلاق في الامة لا تقوم باشتراع الشرع، وانما هي مؤلفة من مجموعة نسيج الاخلاق لكل فرد.
هوفز

الفتيات يفضلن البساطة والشكل الجمالي في بطاقات الأفراح وفستان الزفاف الأبيض

بطاقات الدعوة وفستان الزفاف كانا بندين ضمن البنود التي رأى الرجال انها ترفع من تكاليف الاعراس، وطالبوا بالغائها، لان الاولى لافائدة منها، والثانية ليس من تقاليدنا.

السيدات رحبن بذلك، والفتيات تحفظن.. وقلن: انهما بالنسبة للفتاة.. ذكرى يوم جميل في حياتها.. واذا كانا يرفعان تكاليف الزواج.. فلماذا المغالاة فيهما؟



● بطاقات الافراح.. الكثيرات يفضلنها.

استطلاع: مسعودة طه
رسمية عتيق

صفحة المرأة، استمعت لآراء بعض الفتيات.. واجاباتهن على سؤال محدد: ماذا تمثل بطاقة الدعوة، وفستان الزفاف لها؟

■ عفاف الشيباني قالت: بطاقة الدعوة لاتمثل لي أي شيء.. فهي مغالاة وتضييع للاموال، ومصيرها في النهاية سلة المهملات، والاصرار عليها نوع من الرفاهية الزائدة عن الحد والمباهاة، صحيح ان كل فتاة تريد احسن من غيرها في يوم عرسها، لكنها لو نظرت الى الامور بمنطقية فسوف ترى ان ذلك اسراف لا لزوم له، والاستفادة من تكاليفه فيما يفيد.

■ وتختلف معها اسماء محمد اختلافا كبيرا، فهي تقول: ان بطاقات الدعوة للفتاة شيء مهم لانها ذكرى خاصة، ولكنها تقول ايضا: ولايشترط ان تكون باهظة الثمن، ويفضل ان تكون بشكل جميل فقط.

■ وتنبه موزة سالم الى نقطة مهمة من وجهة نظرها.. فتقول: ان معظم الناس لايحضرون مراسم الزواج إلا بالبطاقات، رغم ان اهل العرس يجدون صعوبة في توصيلها لتباعد المسافات وكثرة المشاغل، وتفضل ان تكون البطاقات بسيطة لانها مجرد رمز، وهي مجرد دعوة ولاتحمل التفاخر والتباهي.

■ وترى نورة محمد ان بطاقة الدعوة بدعة وليس لها أي اهمية ومهما كانت غالية فان مصيرها سلة المهملات.. وهي تؤيد فكرة الاستغناء عنها.

■ وتطرح فتحية راشد فكرة اخرى فتقول: لو كانت البطاقة مجرد ورقة، فان مصيرها النسيان مهما كانت غالية الثمن، اما اذا كانت بشكل جميل فيمكن الاحتفاظ بها، وتصبح وثيقة رسمية يحب العروسان الاحتفاظ بها مدى الحياة، لذلك فهي تعتبرها ضرورية ومهمة وتحمل ذكرى مناسبة عزيزة للعروسين.

فستان الزفاف

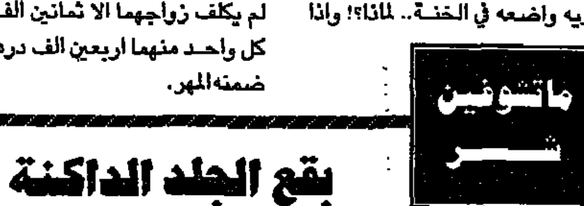
أجمعت من التقينا بهن من الفتيات على ان الفستان الابيض ليلة الزفاف لا غنى عنه لكل عروس، وانه يميزها عن غيرها، وهو عنوان الفرح، وعنوان النقاء والعفة.

■ وتدلل لطيفة عبدالله على ذلك بقولها: ان الاطفال الصغار يرتدون الملابس البيضاء في الحفلات واعياد الميلاد تعبيرا عن فرحتهم وبراءتهم، وقالت.. انه يميز العروس ليلة زفافها، وهي تقر انه ليس من الضروري المغالاة فيه، بل يجب الابتعاد عن ذلك. وهو نفس الكلام الذي تطرحه بدرية الشامسي، فهي تقول: انه ذكرى ليلة في العمر، ولايشترط ان يكون باهظ الثمن.

■ فاطمة محمد ترى ان الكندورة ترتديها الفتاة في اي يوم، واي مناسبة، اما الفستان الابيض فهو يميز هذه الليلة عن باقي الايام خاصة وانه تم التعارف على أن الفستان الابيض ليلة الزفاف فقط.

وترى فاطمة ايضا ان يكون شكله جميلا ومناسبا، ولايشترط ان يكون غاليا، وتقول: انه يمكن بعد ليلة الزفاف اجراء بعض التعديلات عليه وان ترتديه السيدة في مناسبات اخرى.

■ زينه غريب تؤكد انه لا غنى عنه، وتقول: لايشترط ان يكون تفصيلا.. ويمكن ان يكون بالايجار وبقيمة قليلة، والثوب الابيض يرجع لاهل العروس او العروس نفسها، وتكلفته تتوقف على رأيهم، ولاتختلف معها عائشة عبدالله في هذا الامر، وتقول: ان تكلفة الفستان تتوقف على امكانية كل اسرة ومقدرتها المادية، وان كانت المبالغة غير مرغوبة، بل هي حرام وتدل على الاسراف، وتفضل الفستان الذي لاتزيد تكلفته عن ستة الاف درهم باعتبار انه في متناول الجميع.



ماتشوفين شر
بقع الجلد الداكنة

س ـ اعاني من مشكلة ظهور بقع داكنة في مناطق مختلفة من جسمي منهامنطقة تحت العينين وعلى الخدين وفي الابطين و.. علما بانني أم وحاليا في مراحل الحمل الاخيرة.. اود ان اعرف هل ستزول هذه البقع أم لا؟..

ج : هذا الاصطباغ الجلدي الداكن يظهر عادة تحت العينين وعلى الخدين وفوق الشفتين وعلى الجبين وفي الابطين وعلى الحلمتين وحول المنطقة التناسلية، انه يصيب ثلث النساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل، ويحصل في اشهر الحمل الثلاثة الاخيرة.. وفي حين انه يختفي مع الوقت لكنه يتفاقم ويبرز اكثر لدى التعرض لاشعة الشمس القوية.. ابتعدي عنها قدر المستطاع واستعملي مرهما واقيا قوي المفعول. وبوسعك احيانا ان تقاومي هذا الاصطباغ بتبييض الجلد لكن النتائج ليست دائما مأمونة.

اختلاطات الداء السكري اثناء الحمل
نتائج دراسة اجريت في مدينة العين

يشهد الداء السكرى ارتفاعا واضحا اثناء الحمل، نتيجة البدانة والحمية الغنية بالنشويات والسكريات، ونتيجة عوامل وراثية.. وقد تبين فى دراسات حديثة ان السكرى عند الحوامل يشكل ٣٪ من نساء الولايات المتحدة الحاملات.. و ١٤ر٣٪ من النساء اللاتى اجريت عليهن دراسة فى مستشفى توام، مابين كانون الثانى ١٩٩٠ وشباط ١٩٩٣، والتى اجرتها طالبتا الطب البشرى نورا القاسمي وفايزة الريس، واهديتاها الى كل الامهات الحوامل.

وفيما يلى نستعرض نتائج الدراسة:

مابين عامى ١٩٩٠ ـ ١٩٩٣ بلغ عدد النساء الولودات اللاتى انجبن فى مستشفى توام ٥٠٩٧ امرأة.. من بينهن ١٥٧ امرأة مصابة بالداء السكرى الحملى (بحدود ١٤ر٣٪) وكانت نسبة المواطنات بينهن ٧٧٪ وبلغت نسبة المصابات بالسكرى (قبل الحمل) بينهن ٢١٪ ومتوسط العمر عندهن ٣٤ سنة (٢٠ ـ ٥٥ سنة) ومتوسط عدد الحمول ستة (٠ ـ ١٦ حملا) ووجدت اجهاضات (٠ ـ ٦ مرات) ٧٨٪ وبلغ عدد الولدان الملصاء فى السوابق الحملية لهؤلاء ٤٪ وكانت نسبة الاستسقاء الامنيوسي (زيادة السائل الامنيوسي المحيط بالجنين) ٢ر٣٪.. وبلغت نسبة الولادات بالعملية القيصرية ٨ر١٧٪ (بينما هى ٤ر٧٪ عند النساء الطبيعيات).. وبواسطة المحجم السويدى (بالشفط) ٩ر١٪.

اما بالنسبة لحاصل الحمل:



د. غالب خلايلى
اختصاصي أمراض الاطفال

فقد بلغت نسبة ولادة اطفال خدج ٩ر٨٪ واطفال زائدى وزن الولادة (اكثر من ٤ كج) ٦ر٢٣٪ وكانت نسبة التشوهات الولادية مرتفعة (١٤٪) وكذلك نسبة الرضوض الولادية (٤ر٦٪).. مثل الورم الدموى فى الرأس، وشلل إرب الذى يؤثر على حركة الطرف العلوي.. وكانت نسبة الاختناق الولادي (نقص الاوكسجين) ٩ر١٪. حدث نقص السكر فى الدم عند حوالى ١٠٪ وازدادت نسبة الكريات الحمراء فى الدم (احميرا ـ الدم) فى ٧ر٥٪ وحدث يرقان (اصفرار) بزيادة صباغ البيليروبين فى ٣٠٪.. وحدثت عسرة تنفسية فى ٣ر١٪ من التشوهات الولادية التى حدثت:

● استسقاء الدماغ ● غياب الدماغ ● قيلة الدماغ ● عدم انثقاب الشرج ● المنغولية ● الناسور الرغامي المريئى ● الكلية الكيسية ● فتق اربى ● عدم نزول الخصى..

كما حدثت اعاقة عند طفلين احدهما مصاب بالمنغولية (خطأ صبغى غير وراثى يعرف باسم تثلث الصبغى ٢١، ويؤدى الى شكل يشبه المغول وتخلف عقلي وتشوهات مختلفة).

● من هنا نستنتج ان الداء السكرى فى ازدياد وانه له مخاطر كثيرة على محصول الحمل (الولدان).. مما يستدعى الانتباه لهذا المرض فى وقت مبكر.. وعلاجه العلاج المناسب (بالحمية) مع أو بدون حقن الانسولين حسب الضرورة).. كما يستدعى الترتيب لعملية الولادة وقبول الولدان فى شعبة العناية المشددة من اجل مراقبتهم سريريا ومخبريا حرصا على سلامتهم. ونذكر ايضا بان السكرى واحد من الامراض التى يمكن ضبطها وقد يمكن تلافيها (الوقاية منها).

ولابد اخيرا من الاشادة بالدراسة وبجهود الطالبتين اللتين قامتا بها.. وبكل الجهود المماثلة فى كلية الطب، فى مجال البحث العلمي الذى يلقى دعما على اعلى المستويات، فى سبيل خدمة مجتمع الامارات وحمايته من الامراض.



الابداع الادبى المصرى.. رؤيـة مستقبلية

د. حمدى السكوت: الابداع العظيم في مرحلة انحسار!

القاهرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ سمير الطنطاوي:

مستقبل الابداع الادبي العربي.. في خطر.. تتهدده كثرة من المعوقات والمشاكل.. في التعليم.. وصعوبة الحياة.. وانصراف الناس عن القراءة.. وسوء استغلالنا لوسائل الاتصال الجديدة.. بحيث صارت معوقا لتنمية الابداع الادبي وازدهاره.. بدلا من ان تكون من العوامل المساعدة.. كما يحدث في الغرب.. الابداعات العظيمة تكاد تغيب عن الساحة.. الاهتمام بالشكل على حساب المضمون هو المهيمن.

تلك هي الرؤية المستقبلية التي طرحها د. حمدى السكوت الناقد الادبي المعروف.. واستاذ الادب العربي بالجامعة الامريكية.. في الندوة التي انعقدت بدار الاوبرا المصرية تحت عنوان: «الابداع الادبي العربي.. رؤية مستقبلية».

في بداية الندوة قال د. حمدى السكوت: عندما نتحدث عن مستقبل الابداع الادبي.. فعلينا اولا.. ان نبحث في كيف ننمي الابداع الادبي في المستقبل.. ويستدعي ذلك.. ان نبحث في حاضر الابداع العربي.. وفيما يخص الحاضر.. فان اول ما الاحظه.. هو ان الابداع العظيم في مرحلة انحسار منذ فترة طويلة.. ربما تصل الى نحو ربع قرن.

ويحدد السكوت منهجه في اختيار الاعمال العظيمة.. بالمنهج الذي اتبعه ابن سلام في كتابه «طبقات الشعراء» وطبقات فحول الشعراء».. الذي يقوم على دعامتين هما: الجودة.. والكثرة.. بمعنى انه اذا كتب الشاعر الكبير قصيدة كبيرة واحدة.. فهو ليس من شعراء الطبقة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة.. ويكفي ان نعرف ان ابن سلام لم يضع عنتره وعمرو بن كلثوم في الطبقة الاولى او الثانية.. بل وضعهما في الطبقة السادسة.. لان لكل منهما نادرة واحدة.. فالمبدع العظيم هو الذي ينتج عددا كافيا من الاعمال العظيمة.

واضاف د. السكوت قائلا: ولو اخذنا بعض كتابنا الكبار.. لنا ان نتخيل د. طه حسين.. وله نحو ٥٠ كتابا.. نجد منها نحو ١٠ اعمال فقط توضع في الطبقة الاولى مثل: الشعر الجاهلي.. الفتنة الكبرى.. الايام .. حديث الاربعاء.. وغيرها.. وسنجد عددا اخر ربما يكون من الدرجة الثانية او الثالثة.. والشيء نفسه يمكن ان يقال عن العقاد وكتاباته وايضا اشعاره.

ولو دخلنا خطوة اوغل في الابداع الادبي المحض.. سنجد مبدعا عظيما مثل نجيب محفوظ.. قدم انتج عددا كبيرا من الروايات والقصص.. ويمكن ان نقول.. ان من اعماله التي تندرج في الطبقة العظيمة.. اعمال مثل الحرافيش.. ثرثرة فوق النيل.. اولاد حارتنا.. ميرامار ـ وغيرها.. وبعد ذلك نجد اعمالا اخرى ربما تكون في الدرجة الثانية مثل اللص والكلاب، والثالثة مثل كفاح طيبة.. الحب تحت المطر.. والرابعة مثل رادوبيس والكرنك.

واستطرد السكوت قائلا: ان مشكلة الابداع الادبي في الوقت الحالى.. ان المحاكاة تتم في المضمون.. وان الاهتمام الاكبر ينصب ناحية الشكل والتجريب فيه. وقد ارجع د. السكوت هذه الظاهرة.. الى انها كانت بمثابة رد فعل عنيف لما ساد في الخمسينات والستينات من ازدهار كبير في النقد الاشتراكي والمضموني. واكد ان بعض الكتاب كانوا يترددون في الامساك بالقلم.. مثل محمد عبدالحليم عبدالله.. مخافة ان يقابلوا بالهجوم الشرس من جانب النقاد.

ونتج عن ذلك حملة مروعة على الاهتمام بالمضمون.. وبدأ التركيز على الشكل بتأثير الاتجاه العالمي الذي قاده الان روب جرنيه. وقد آن لنا ان نعيد النظر في هذا الاتجاه.. لان الشكل وحده لاينتج ادبا خالدا.. والتجريب وحده لاينتج شيئا ذا قيمة.

وحول الاسباب التي تقف وراء عدم ازدهار الابداع الادبي.. تنميته بالشكل الذي يضمن توالد المواهب الابداعية.. بشكل طبيعي وثري.. ذكر د. السكوت: ان المواهب موجودة في مجتمعاتنا.. لكنها تقتل.. سواء بسبب الامية.. او في الجامعات تحت مظلة المستوى الهابط جدا في التعليم.. فكلنا يعرف ان مستوى التعليم في انحدار.. منذ فترة طويلة.. دون ان تحاول الربط بينه وبين غياب المواهب الابداعية العظيمة وتقلصها.. فالتعليم لا يكرس عادة القراءة.. ولايوجه نحو قراءة الاعمال الشامخة.

واختتم د. حمدي الكسوت حديثه قائلا: ان المستقبل القريب للكتابات الدينية والسياسية.. ولن يكون هناك مستقبل للابداع الادبي.. مالم نعمل على ازالة العقبات التي تعوق تنميته وازدهاره.

وفي رده على سؤال للاتحاد حول قصره للابداع العظيم.. على ذلك النوع من الابداع الذي يعتمد على المضمون دون الشكل.. وقوله باننا نفتقد منذ مايقرب من خمسة وعشرين عاما للاعمال العظيمة.. بما يفهم منه ان جيل الستينات في مجال الابداع الروائي والقصصي.. يفتقد الابداعات العظيمة.

اجاب د. السكوت: المضمون العظيم فقط لايصنع ادبا خالدا.. والشكل وحده لايصنع ادبا خالدا ايضا.. فلابد ان يتواكبا معا في اطار فني متميز.. والحدة التي ميزت حديثي عن مسالة الشكل.. مرجعها ذلك الاهتمام المتزايد بالتجريب في الشكل دون وجوه مضمون انساني متميز.. وجيل الستينات يضم مجموعة من الكتاب والابداعات العظيمة مثل: عبدالحكيم قاسم.. والغيطاني وصنع الله ابراهيم.. ويوسف القعيد.. وغيرهم من كتاب القصة والرواية من ذلك الجيل.. والجيل الذي تلاه.. وتحديد عظمة الكتاب يعتمد على التراكم الابداعي لدى المبدع.. وحجم الاعمال المتميزة التي توضع في الطبقة الاولى.. وهكذا.

● العقاد

● طه حسين

هنا

الجمال مصدر لايفرغ للسعادة بالنسبة لمن يكشف مكانه، انه مخبأ في كل مكان كما يقول الكسيس كاريل في كتابه «الانسان ذلك المجهول». وتذوق الجمال يكشف عن نفسه في ابتداع الجمال وتأمله معا. والعمل والحياة الاجتماعية هما مصدر الابداع الفني وكذلك مصدر العملية المبكرة لتشكيل عواطف واحتياجات الانسان الجمالية. فوقت الفراغ والعمل هما اللذان استطاع بهما الانسان، وعن طريقهما، اشباع نوازعه الخلاقة التي تنهض عليها أسس السعادة البشرية. وهذه النوازع والدوافع جزء لايتجزأ عن الطبيعة البشرية ويمكن اشباعها فقط عن طريق انتاج الفن والمتعة به كما تقول هونور اروندل في «حرية الفن» فالفن هو شكل محدد من الوعي الاجتماعي والنشاط الانساني يعكس الواقع في صور فنية ويعتبر واحدا من اهم وسائل الفهم والتصور الجمالي للعالم.

ولهذا ارتبط الفن بالانسان منذ نشأته. وما كان رب الاسرة، في مرحلة انسان الصيد عبر التاريخ القديم للبشرية، يحاكي عملية الصيد بحذافيرها حين عودته من القنص تفاخرا فقط. وماكانت استعادته لعملية الصيد بكل تشويقها ومفاجآتها لتدريب الاخرين او استعادة الذكريات فقط. فقد كان القصد الاول المتعة. فالمتعة هي هدف الفن الاول. ولكن هذه المتعة لاتتم إلا عبر الانتاج الجمالي لتجليات هذه الوقائع الاجتماعية. ولهذا فالجماعة تستعين بالمسرح كلما ارادت تاكيد وجودها او القيام بعمل حاسم يتعلق عليه مصيرها.

هكذا تحدث جان دوفينو في «سوسيولوجيا المسرح». فالعلاقة بين المسرح والمجتمع علاقة ازلية. والمسرح اقل الفنون تجردا عن المنطقة التي ينشأ فيها. فالصور المختلفة للممارسة المسرحية ترتبط بالحوادث الاجتماعية منظورا اليها في كليتها، كما ترتبط بالبنى الاجتماعية كعناصر مقومة. واشعال الاضواء وظهور الرواد وبدء التمثيل كله ابتكار متعدد الوجوه نشأ عن ارادة كاتب مسرحي.. فالكاتب المسرحي يحيي بالكلام مواقف وشخصيات تتحكم حقيقتها المرئية في التعبير عنها.

وعندما يصرح ناقد ان مسرحية ما قد أسيء تأويلها في التمثيل فانه ولاشك يعني ضمنا ان هناك مسرحية لها حيثيتها قبل ان تصيبها ايدي المؤولين. فالمسرحية الجيدة تعيش حياة مزدوجة، ولها شخصية تامة في كل من حياتيها. ولهذا يظل البحث عن الصلات الخصبة بين الابداع الدرامي الاصيل وبين حياة اجتماعية تتحرك بحكم ديناميتها الخلاقة له جاذبيته. ومن هنا يكون الجمع والربط بين استيعاب النصوص المسرحية وفهم اصولها الفكرية والاجتماعية، باعتبار الكاتب المسرحي صنع وصانع عصره، ضرورة.

فمعالجة تطور الفن باعتباره عملية داخلية كليا، دون رجوع الى تكوين المجتمع الذي كانت جزءا منه، يغفل جوانب كثيرة هامة تساعد في الفهم العام التام للعلاقة الجدلية بين الكاتب والمجتمع وما يكتبه. فلم تنجح «حبة رمل» الفنان ناجي الحاي من فراغ، كما وان «جميلة» الفنان جمال مطر لم تكن خبط عشواء. فنحن نريد نقدا يستهدف تفكيك هذه الاعمال وتفتيتها ليعيدها سيرتها الاولى في رحم الوقائع الدالة التي افرزتها. هذا هو النقد الذي نريد.

عزالدين هلالى

حلقات

التاريخ.. خارج التاريخ

بمناسبة اجتياح النار الاسرائيلية للجنوب اللبناني بين ٢٤ و٣٠ تموز ٩٣

هذه المقولة التي غالبا ماتطرح في موازاة «الموضوعية التاريخية» يتبناها باحثون تاريخيون، يتخذون من «الشكية» او «الشك» اساسا لنظرتهم للماضي، بحيث تغدو الحقيقة التاريخية مسالة نسبية، وصنعة، ان لم تكن مستحيلة.

وهذه الشكية الاولية، اذا صح التعبير، تتجاوز مسالة نسبية الحقائق التاريخية، وتحددها الى ماهو ابعد من ذلك، الى الشك في معناها ووجودها في الاصل. فكان التاريخ، حين يصنع خارج التاريخ، تصنعه الاحساس الذاتي لموضوعه وفحواه، وبالتالي لايتكون او يتحصل للانسان منه سوى وهم ما، يلونه الانسان تبعا لنظرته ومصلحته وسلطته، ويطلق عليه مايرغب من تسميات. وتتراكم هذه النظرات يوما بعد يوم، ليتشكل في النتيجة من اوهام التاريخ تاريخ للاوهام.

بقلم: محمد علي شمس الدين

ولعل الصحافي الليبرالي سي بي سكوت C. P. Scott حين قال: «الحقائق مقدسة اما الرأي فهو حر» Facts ARESAcred، Qriuion Free» رغب في انقاذ جزء من الحقيقة التاريخية، باعتبار بعض الوقائع «مقدسة» وجزء من حرية التأويل باعتبار ان «الرأي حر». ولكن هذه التوفيقية في النظر الى المطلق والنسبي في الحقيقة التاريخية، لاتنقذها في الشكية المطروحة على هذه الحقيقة والتي تتلخص فيما يلي: مادام الرأي حرا في تأويله لاية واقعة موضوعية، فبالتالي كل رأي هو حقيقة بحد ذاته، وحين تتعدد «الحقائق» لايكون لقدسية الوقائع معنى..

انطلاقا من مثل هذه الافكار، وسواها، نطرح على انفسنا السؤال التالي: هل في الامكان معرفة الماضي؟ وهذا السؤال يتصدى مباشرة للنبش على الحقيقة التاريخية. ماهي؟ واين توجد؟ وكيف توصف؟ اي هو يتصدى لسؤال فلسفي عن معنى هذه الحقيقة، وسؤال عن مكان وجودها، وسؤال عن الانسان المعبر عنها بما يسمى بالسرد التاريخي. «هي علاقات المعرفة بالانشاء كما لاحظ ادوارد سعيد».

ما الحقيقة التاريخية اذن؟ ما الفرق بينها «هي المرتكزة على الشك والتنقيب» وبين الحقيقة العلمية المبنية على الملاحظة والتجريب؟ وهل في الامكان ان يكتب التاريخ كتابة واحدة واخيرة، يمكن الركون اليها، ام ان كل سلطة من السلطات تنشيء تاريخها الخاص بها، فاذا تغيرت تغير هذا التاريخ عينه؟

كان ابو العلاء المعري يقول: اذا قلت «اليقين اطلت همسي» معتبرا ان اليقين صعب، وخاص، ومدعاة للخوف. وانه بالتالي لامندوحة عن الشك كقنطرة «بتعبير الغزالي» يعبر عليها الى اليقين. وبجانب هذا الشك الحدسي او الوجودي، الذي عرفه المعري، تأسس في الغرب شك آخر «منهجي» عرفته اوروبا في عصر النهضة، وعرف بالشك الديكارتي، نسبة للفيلسوف الفرنسي ديكارت. واعتبر لا اساسي للتاريخ وحده، بل اساسي لكل معرفة، بلا تفريق.

ومع ذلك، فقد يحدث ان ينبني وهم من التاريخ، ويكون تاريخا للوهم. كيف يحدث، مثلا، ان يمتلك مجتمع من المجتمعات، المعرفة التقنية العلمية المتطورة، وفي الوقت نفسه، يؤمن بخرافات واساطير لاحصر لها ولاعد، ويصنع من الخرافة الشعبية نظاما اجتماعيا موازيا لنظامه العلمي، ومتقاطعا معه؟

نعتقد ان الاجابة عن مثل هذه الاسئلة، ليست بسيطة. فاذا كانت الحقيقة العلمية او الحقيقة التاريخية، حقيقة ديناميكية التكون، او حقيقة تتكون في الحركة، حقيقة على الطريق.. فإن الخط البياني لتشكلها ليس خطا تصاعديا بسيطا في كل الاوقات، بل لعله خط شبكي متداخل، مرتكس احيانا، ومشوش في احيان اخرى.

ان جميع عقد الماضي البعيد، واوهامه، على سبيل المثال، وما تشكل لدى اليهود في قناعات مرضية تداخلت فيها عقدة الدونية بعقدة العظمة والاختيار، وعقدة الاضطهاد بعقدة التدمير، وعقدة الخوف بعقدة الافتراس والسطوة.. كل ذلك تفجر في الاكتساح الناري الاخير للجنوب اللبناني «بين ٢٤ و٣٠ تموز ٩٣»، وجعل في الانسان اليهودي كائنا خرافيا يكاد يتكون خارج التاريخ، ضده لامعه.. هذا على الرغم من استخدامه لارفع التقنيات العلمية في الاسلحة والصناعة.

وقد وجد على احد الفيتوات اليهودية، في ايطاليا، وهوغيتو بادوا، هذا النقش على البوابة «ابناء الشعب وارثو مملكة السماء، لايتصلون ولايختلطون بغير هؤلاء الوارثين». لقد اسسوا من الخوف وكرا «كوكر الافعى» عاشوا فيه خارج التاريخ، لذا سيكون من الصعب جدا ايجاد خطاب فكري ومعتقدي مشترك معهم السلام مفترض قادم.

ماحصل في الجنوب اللبناني مؤخرا، لايمكن تفسيره إلا على ضوء عقد الخوف والافتراس والعزلة التي تشكل الشرنقة التاريخية لليهود. وقد عبر عن هذه الشرنقة، تعبيرا ادبيا نافذا، فرانز كافكا، فيما كتب من مسرحيات وروايات وقصص واشعار وسيرة ذاتية ويلاحظ قارئ كتبه، سيما «الصرصار» و«الوكر» و«بنات اوى» و«عرب» و«القلق» مقدار الهول الذي يعتريه ككائن تاريخي محاصر بأوهامه من جهة، والحذر الشديد، وردة الفعل التدميرية، من جهة ثانية.

وهو يصور، فعلا، في قصته الطويلة المسماة «الوكر»، وعلى مدى مايزيد على مائة وخمسين صفحة، احاسيس حشرة صغيرة «دويبة» حقيرة تحفر في داخل الارض، بدأب مدهش، وكرا لها، وسراديب متشعبة للالتجاء والتخفي، وتحيط نفسها بسياجات للحماية، وتقسم هذا الوكر اقساما تخزن فيها القمح والحبوب، كما تزودك بوسائل لكشف اعداء «وهميين او مفترضين»..

وكر الدويبة في قصة كافكا، في كل حال، وطن اليهودي الخائف المسلح. كيف يتحول الوهم وطنا والخوف مملكة؟ كيف تتكون اوهام التاريخ وينشأ تاريخ للوهم؟

تلك هي المسألة.

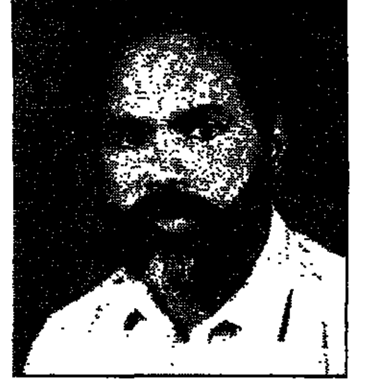
● كافكا: الخائف المسلح



● عقدة الخوف والافتراس



خضر المنان: شاعر الغلابة



يصدر خلال الايام القليلة القادمة كتاب «اسماعيل حسن.. شاعر الغلابة» وهو دراسة اعدها الشاعر خضر عطا المنان، عن الشاعر اسماعيل الحسن الذي توفي عام ١٩٨٢، والجدير بالذكر ان هذا الكتاب هو الاصدار الثالث لخضر عطا المنان بعد مجموعتيه الشعريتين «مقصورة الاحلام» التي صدرت عام ١٩٨٢ و«وهج المشاعر» صدرت عام ١٩٩٠ وكلتاهما من الشعر الغنائي بالعامية السودانية، كما تجدر الاشارة الى ان خضر هو مراسل جريدة «العرب» القطرية في دولة الامارات العربية المتحدة.

آفاق ثقافية

المجموعة الاولى ليحيى المنذري

يستعد القاص العماني يحيى بن سلام المنذري لاصدار مجموعته القصصية الاولى «نافذتان لذلك البحر».

وتضم المجموعة ثلاثة اقسام.. القسم الاول يحمل عنوان «لوحات» ويحتوي على اربع قصص هي اللوحة وزكريا والرجل صاحب الصرة وحبات البرتقال المنتقاة بدقة.

أما القسم الثاني والذي يحمل عنوان «نقل الكائنات الليلية» فيحتوي على قصتين الاولى «هنا الليل» والثانية بعنوان «الفرقة والمشهد الليلي».

اما القسم الثالث والذي جاء تحت عنوان «ناحية الامكنة البعيدة» فيحتوي على قصتين الاولى بعنوان «الرحيل الى كابوس مؤبد» والثانية تحمل عنوان «نافذتان لذلك الليل».

عدد جديد من الثقافة العالمية

صدر العدد ٥٩ من مجلة «الثقافة العالمية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت متضمنا مقالات ومواضيع متعددة.

عدد جديد من السراج

صدر مؤخرا في سلطنة عمان العدد الجديد من مجلة السراج الثقافية والتي تضمنت العديد من الموضوعات الادبية والفنية والدراسات.

جائزة رامون ماجسا ساي الفلبينية للاديب بينفنيدو لومبرا

حصل المؤلف الفلبيني الذي اسهم في نشر ابداع بلاده باللغة الوطنية على جائزة رامون ماجسايساي للصحافة والادب وفنون الاتصال الابداعي.

وقالت المؤسسة التي تمنح الجائزة ان الاستاذ بينفنيدو لومبرا استاذ الدراسات الفلبينية في جامعة الفلبين حصل عليها «لتاكيده على المكانة المهمة للتقاليد الوطنية في تأطير الهوية القومية للشعب الفلبيني الان».

وحصل لومبرا الذي اصدر اول اعماله الشعرية والقصصية في عام ١٩٥٣ على درجة الدكتوراة في الادب المقارن من جامعة انديانا الامريكية.

وقالت المؤسسة انه عمل في وقت لاحق في قسم الادب الانجليزي في جامعة اتينيو دي مانيلا وحفر لنفسه مكانة كناقد مسرحي واكاديمي رائد في الادب الفلبيني.

ومدفوعا بموجة قومية اكتسحت جامعات الفلبين في اواخر الستينيات ضم لومبرا مزيدا من الاعمال العامية الى المواد الادبية التي يدرسها في الجامعة وبدأ في القاء بعض محاضراته باللغة الوطنية.

وقالت المؤسسة ان لومبرا يعتقد انه حتى تصبح اللغة الفلبينية سائدة في البلاد فإن الهوة بين الطبقات المتعلمة والاغلبية المتعلمة والاغلبية الفقيرة ستظل قائمة.

وتمنح جائزة ماجسا يساي التي تستمد اسمها من رئيس للبلاد توفي في تحطم طائرة في عام ١٩٥٧ سنويا.

عدد جديد من المأثورات الشعبية

خرج الى النور مؤخرا العدد الواحد والثلاثون من مجلة «المأثورات الشعبية» المتخصصة.

احتوى العدد على مجموعة من الموضوعات منها: «تقنيات السكن التقليدية في البيئة البدوية» لكل من الدكتور احمد علي الشريان والدكتور باقر سليمان النجار ومانع الدعجاني وموضوع «المولد في جنوب الجزيرة العربية» للدكتور خليل حسين الحركاتي و«النذور وشادات الشعر اليها قبل الاسلام» للدكتور جاسم البياني و«الحيوان في التراث الشعبي للبادية السورية» لاحمد مصطفى الدرس.

تضمن العدد ايضا موضوعات «الالعاب الشعبية» لهناء مصطفى و«الراعي والفلاح في الاساطير السومرية» لاحمد الحسين و«احتفالات الزواج عند النوبيين» لاحمد عبدالرحيم كما شارك الدكتور احسان هندي بموضوع فصل الشتاء الامثال في الشعبية والحكم والاقوال السائرة في الشام.

وفي مرويات شعبية كتب عبدالعزيز المطاوع حول «الهجن في الشعر الشعبي» كما تضمن باب تجارب ميدانية موضوع «رواة الأدب الشعبي في الخليج» لعلي المناعي اما واجهات كتب فقد عرض الدكتور احمد فرس كتاب «الامثال الملاحية في الخليج لمؤلفه علي ابراهيم الدرورة».

صدر حديثا

مهنة التعليم في دول الخليج العربي

صدر حديثا في الرياض عن مكتب التربية العربي لدول الخليج كتاب بعنوان «مهنة التعليم في دول الخليج العربية».

يدور هذا الكتاب حول معلم التعليم العام في دول الخليج العربية ومدى تطابق شروط المهنة عليه وعلى مايؤديه من عمل وهي دراسة ميدانية وصفية قام باعدادها الاستاذ الدكتور نور الدين عبدالجواد والاستاذ الدكتور مصطفى متولى بتكليف من المكتب.

وتقدم الدراسة عدة تعريفات لمصطلح «المهنة»، الا ان ابسط هذه التعريفات هو الوظيفة التي تتطلب اعدادا طويلا نسبيا ومتخصصا على مستوى التعليم العالي ويرتبط اعضاؤها بروابط اخلاقية محددة.

وتحاول الدراسة ان تقدم اجابات عن عدد من الاسئلة تدور حول المعايير الواجب توفرها في كافة مراحل التكوين المهني للمعلم وحول خصائص مهنة التعليم في دول الخليج العربية واهم التغيرات التي تدفع بها في طريق التمهين وحول عناصر التعليم التي تنطبق عليها شروط التمهين.



تحت رعاية حمدان بن مبارك
اليوم افتتاح مهرجان الشطرنج الثالث بالمجمع الثقافي



تحت رعاية الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي يفتتح مساء اليوم مهرجان الشطرنج الدولي الثالث للمجمع الثقافي والذي يتم تنظيمه بالتعاون مع نادي ابوظبي للشطرنج.

ويشارك في المهرجان الذي يستمر حتى ٢٣ من الشهر الحالي لاعبون دوليون من عشر دول عربية واجنبية من بينهم الاستاذان الدوليان اللاعبان حميد القاضي (من اليمن) ونيبويسا (من رومانيا). ويشتمل المهرجان على بطولتين الاولى رئيسية خاصة باللاعبين الدوليين الذين سيلتقون مع عشرة لاعبين من نادي ابوظبي للشطرنج في مائة مقابلة بمعدل عشر مقابلات للاعب الواحد مع الفريق المقابل. اما البطولة الثانية فقد تم تخصيصها لكافة اللاعبين واللاعبات المقيمين في الدولة والذين سيتم تقسيمهم الى ست فئات حسب الاعمار والجنس.

وسيتم تقديم مكافآت وجوائز نقدية وعينية للفائزين الثلاثة الاوائل في البطولة الدولية وفي بطولات الفئات الست الاخرى وذلك في الحفل الختامي للمهرجان يوم ٢٤ من الشهر الجاري. ومن المتوقع ان يصل عدد المشاركين في هذا المهرجان الى اكثر من ٤٠٠ لاعب ولاعبة. كما تم تعيين الحكم الدولي حسام رستم رئيسا للحكام المحليين الذين سيشرفون على سير البطولتين. ويهدف المهرجان الى تنشيط هذه اللعبة العقلية خلال فترة الصيف وتوفير الاحتكاك المناسب للاعبين المحليين مع اللاعبين الدوليين بقصد الحصول على مزيد من الخبرة.





○ معالي الشيخ حمدان بن مبارك

ختام ناجح للنشاط الكشفي برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: شهد سعادة حمد عبدالله المطوع الوكيل المساعد لوزارة الزراعة والثروة السمكية نائب رئيس جمعية كشافة الامارات المفوض العام لكشافة رأس الخيمة حفل السمر الختامي الذي نظمته مفوضية كشافة رأس الخيمة للنشاط الصيفي الكشفي. وقدم الكشافون عرضا للمهارات الكشفية بجانب الاناشيد والمسرحيات الهادفة وحضر حفل السمر الختامي محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية. واشاد المطوع بالجهود الطيبة التي بذلها القادة خلال فترة النشاط وقام بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المتفوقين.

فايز بن محمد القاسمي رئيس نادي الامارات
هدفنا الصعود لدوري الاضواء
معسكر خارجي لفريق الكرة بمسقط

رأس الخيمة ـ عبدالموجود سعيد:

اكد الشيخ فايز بن محمد القاسمي رئيس نادي الامارات ان مجلس الادارة يضع هدف الصعود لدوري الاضواء نصب عينيه وسيكون الموسم القادم بداية الانطلاقة نحو دوري الاضواء بفضل تضافر الجهود واخلاص اللاعبين ودعم جماهير هذا النادي العريق وعلى ضوء هذا الهدف تم التعاقد مع المدرب البرازيلي سبستياو الذي له خبرة كبيرة بالكرة الخليجية وكان مدربا لمنتخبي البحرين وقطر بجانب خبراته الطويلة مع منتخب البرازيل ويعاونه مدرب اللياقة البرازيلي جوزيه سانتانا، كما تم اختيار مدربين اكفاء لباقي المناشط الرياضية انطلاقا من سياستنا باهمية وضرورة الاهتمام بكافة الالعاب الرياضية وتوجيه النشء والشباب للمناشط التي تتناسب مع خصائصهم الجسمانية وقدراتهم الفنية باشراف القيادات التربوية المؤهلة.

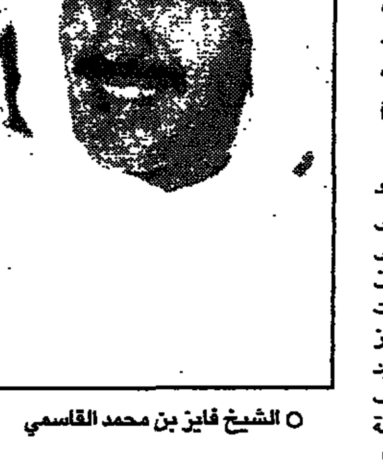
والحقيقة لقد كان الاجتماع الاول للاعبين مؤشرا ايجابيا ومن جانبنا سنعمل بكل جهد لتوفير احتياجاتهم وتهيئة المناخ الملائم لهم ليواصلوا العطاء وتحقيق النتائج.

واضاف رئيس النادي الى ان مجلس الادارة قد نجح في استكمال جميع الاجهزة الفنية والادارية لجميع الفرق الرياضية. كما وضع برنامجا علميا لاعداد الفرق الرياضية لتكون على اتم الاستعداد لمنافسات الموسم الجديد حيث سيشارك النادي في مسابقات كرة القدم ـ السلة ـ الطائرة ـ اليد ـ السباحة ـ الدراجات ـ العاب القوى ـ التنس الارضي ـ وهناك متابعة مستمرة لهذه الفرق للوقوف على احتياجاتها وتوفيرها بجانب تعزيز الايجابيات وعلاج السلبيات والمؤشرات تؤكد كفاءة ابناء النادي في هذه المجالات خاصة وان النادي يملك كوادر بشرية ذات مهارات فنية عالية وكوادر قيادية مؤهلة لاداء رسالتها التربوية تجاه النشء والشباب.

واضاف بان مجلس الادارة قرر اقامة معسكر خارجي للفريق الاول لكرة القدم بمسقط ومدة اسبوعين اعتبارا من يوم ٢٨ الشهر الجاري كرحلة ثانية بعد مرحلة الاعداد الاولية بالنادي والتي يتضمنها برنامج الكشف الطبي وتدريبات اللياقة البدنية كما يتضمن البرنامج اقامة عدد من المباريات التجريبية الودية مع اندية الدرجة الممتاز للوقوف على التشكيلة الاساسية وتحديد مراكز كل لاعب. ويؤكد بان هدف الصعود لدوري الاضواء مسئولية جماعية ولكن الدور الاساسي يقع على اللاعبين انفسهم من خلال تفانيهم واثبات قدراتهم وجدارتهم بدوري الاضواء وعلى كل من يدين بالولاء لهذه المؤسسة الرياضية التربوية.

ومن هنا فمجلس الادارة على استعداد تام لقبول جميع الآراء ووجهات النظر والاستفادة من الخبرات القيادية للنادي لان المشورة والمصارحة شعار هذا المجلس وبتضافر الجهود المخلصة تتحقق الطموحات والاهداف.

واشار الى ان مجلس الادارة حريص كل الحرص على سلوك اللاعبين في الملاعب انطلاقا من الايمان الكامل بان الرياضة وسيلة تربوية ووطنية حيث ان اللاعب عندما يترسخ لديه الانتماء الكامل للنادي والحرص على التضحية في سبيل تحقيق الطموحات بالتالي يكون احرص على الانتماء للوطن والتضحية في سبيل المحافظة على سمعته والمحافظة على المكتسبات الوطنية التي تحقق في ظل الاتحاد ومن هنا فان التربية الوطنية هدف كبير نسعى لترسيخه في نفوس النشء والشباب.



○ الشيخ فايز بن محمد القاسمي

ويؤكد الشيخ فايز بن محمد القاسمي بان اللجنة الثقافية بالنادي وضعت برنامجا ثقافيا متكاملا شاملا لاكساب النشء والشباب والجماهير الرياضية الثقافة العامة التي تعينهم لاداء دورهم في المجتمع ولن تكون المحصلة ابناء النادي فقط ولكن تتضمن الخطة جميع الجماهير وذلك بالتعاون مع اللجان الثقافية بالاندية بهدف شمولية الفائدة مع التمسك بالتعاليم الاسلامية والمحافظة على العادات والتقاليد واحترام النظم واللوائح والقوانين وترسيخ مبدأ التعاون والتكافل الاجتماعي.

واشار الشيخ فايز الى قضية هامة تعاني منها اندية منطقة رأس الخيمة خاصة وهي قلة الدعم المالي لهذه المؤسسات التربوية الهامة التي ينضم تحت لوائها قطاع كبير من النشء والشباب لديهم احتياجات لاشباع هواياتهم وقضاء وقت الفراغ فيما يعود عليهم وعلى الوطن بالخير لذا فان زيادة الدعم المالي لهذه الاندية مطلب حيوي حتى تتمكن مجالس الادارات من اداء رسالتها بصورة جيدة وتحقق الاهداف التربوية لاعداد هذا القطاع الذي يعتبر عماد الوطن وركيزته الاساسية نحو مستقبل افضل.

كما طالب المسئولين بوزارة الشباب بضرورة وضع لائحة جدية تعالج فترة الاجازات خاصة للاعبي المنتخب الوطني ولاعبي الاندية خلال المعسكرات التدريبية او السفر للعلاج لضمان مصلحة اللاعب وعدم الاضرار به في جميع الحالات باعتباره ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها وتوفير الضمانات اللازمة ليشعر بالاطمئنان والتقدير مما يحفزه على العطاء.

وفي ختام حديثه وجه الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم العون والمشورة والرأي الصائب لمجلس الادارة وكذلك الشكر لابناء اللاعبين في جميع الانشطة خاصة لاعبي كرة القدم الذين قدموا انفسهم كجنود اوفياء لهذا النادي بجانب الكوادر القيادية التي تحرص على المتابعة وتقديم الدعم ولرابطة المشجعين لمواصلة العطاء.

في تصفيات كأس العالم غدا

○ من لقاء الارجنتين وكولومبيا

لقاء مصيري للبرازيل مع الاوروجواي
بوليفيا تستضيف الاكوادور.. وكولومبيا تقابل الارجنتين

ضمن تصفيات كأس العالم لامريكا الجنوبية لكرة القدم تقام غدا ثلاث مباريات الاوروجواي ـ البرازيل وبوليفيا ـ الاكوادور في المجموعة الثانية، وكولومبيا ـ الارجنتين في المجموعة الاولى، اما المباراة الرابعة بين الباراجواي والبيرو ضمن المجموعة الاولى فستكون هامشية.

على ملعب سنتيناريو في مونتفيديو، حيث نظمت كأس العالم الاولى عام ١٩٣٠، تخوض الاوروجواي والبرازيل مباراة مصيرية.

ويملك كل من المنتخبين ثلاث نقاط من ثلاث مباريات، وقد فازت الاوروجواي على فنزويلا ١/ صفر وتعادلت والاكوادور صفر/ صفر وخسرت امام بوليفيا ١/٣، اما البرازيل فتعادلت والاكوادور صفر/ صفر وخسرت امام بوليفيا صفر/ ٢ ثم فازت على فنزويلا ٥/ ١.

وفوز احد المنتخبين سينعش اماله في المنافسة على البطاقة الثانية في المجموعة باعتبار ان البطاقة الاولى اقرب الى المنتخب البوليفي من اي منتخب آخر. اما الخسارة فتعني ان الاوروجواي او البرازيل شارفت على الخروج من التصفيات بخفي حنين، وهذا ما لم يسبق ان حصل للبرازيل بالذات.

وربما يصب التعادل في مصلحة البرازيل الذي ستخوض مبارياتها الاربع المقبلة على ارضها. لذا، اعترف مدربها كارلوس البرتو، الذي تسلم مهامه في سبتمبر ١٩٩١ خلفا لباولو روبرتو فالكاو وقاد المنتخب الى ١٣ فوزا مقابل ٧ تعادلات و٥ هزائم، ان خير وسيلة لمواجهة الاوروجواي هي اعتماد الدفاع المكثف والهجمات المرتدة، وفي آخر تدريب للمنتخب في مدينة تيريزوبوليس فازت التشكيلة الاساسية على التشكيلة الاحتياطية ٤/ ١.

يمثل البرازيل: تافاريل ـ جورجينيو وريكاردو روشا ومارسيو سانتوس وبرانكو ـ ماريو سيلفا ودونجا ورأي وزينيو ـ بيبيتو وموللر.

اما الاوروجواي التي يدربها لويس كوبيا منذ ١٩٩١ والذي قادها الى ١٥ فوزا مقابل ٧ تعادلات و٩ هزائم، فلا ينقعها سوى الفوز، لذا اجرى كوبيا تعديلات عدة على تشكيلته وسيشرك منذ البداية كارلوس اجويليرا (مهاجم تورينو الايطالي) وسيسيليو دي لوس سانتوس وسانتياجو اوستولازا.

بوليفيا ـ الاكوادور

وفي لاباز، ستحاول بوليفيا ان تمضي في تقديم عروضها الكبيرة التي مكنتها من قبل من الفوز على فنزويلا ٧/ ١ والبرازيل ٢/ صفر والاوروجواي ٣/ ١ وذلك على حساب الاكوادور هذه المرة، وهي نتائج لم يكن يحلم بها البوليفيون البالغ تعدادهم سبعة ملايين نسمة.

وصار مدرب بوليفيا الاسباني القادم من بلاد الباسك خابيير ازكارجورتا (٣٩ عاما) احد المشاهير في البلد الامريكي الجنوبي الصغير، وهو عندما قدم الى لاباز قبل تسعة اشهر فقط وجد لاعبين مميزين في مهاراتهم لكن غير ناضجين تكتيكيا.

من جانبه، يؤكد مدرب الاكوادور الصربي دوسان دراسكوفيتش ان منتخبه الذي يملك اربع نقاط من تعادلين سلبيين مع البرازيل والاوروجواي وفوز على فنزويلا ٥/ صفر ان منتخبه قادر على الثبات امام بوليفيا وان تحقيق التعادل ليس صعبا.

واذا كانت لاباز ترتفع ٣٦٠٠ متر عن مستوى سطح البحر فان كيتو عاصمة الاكوادور ترتفع ٣ آلاف متر. بمعنى ان عامل المناخ لن يكون في مصلحة بوليفيا وحدها.

كولومبيا ـ الارجنتين

وفي المجموعة الاولى، على ملعب نيفنسوريس دل تشاكو في مدينة بارانكيليا الكولومبية، تلعب كولومبيا ضد الارجنتين، وهما اللتان تتنافسان وحدهما على بطاقة المجموعة.

وتملك الارجنتين اربع نقاط من فوزين على البيرو ١/ صفر والباراجواي ٣/ ١ في حين تملك كولومبيا ثلاث نقاط من تعادل مع الباراجواي صفر/ صفر وفوز على البيرو ١/ صفر.

ويعترف لاعب وسط الارجنتين ليو رودريجيز بان المباراة المقبلة ستكون بمثابة «مباراة نهائية على بطولة المجموعة»، ولم تلق الارجنتين الخسارة في مبارياتها الـ ٣٢ الاخيرة.

يذكر ان صاحب المركز الثاني في المجموعة سيلعب ضد استراليا او كندا مباراتين، وسيصعد الفائز فيهما الى النهائيات.

وتواجه الارجنتين مأزقا بعدما طرد هدافها جابرييل باتيستوتا وقائدها قلب الدفاع اوسكار روجيري من المباراة امام الباراجواي، وسيشرك المدرب الفيو بازيل محلهما اوسكار اكوستا وفرناندو كاسيريس على التوالي.

اما مدرب كولومبيا فرانشيسكو ماتورانا فسيشرك مهاجم بايرن ميونيخ الالماني ادولفو فالنسيا في التشكيلة الاساسية وهو الذي سجل هدفين لبايرن السبت الماضي في افتتاح الدوري الالماني، ويمثل كولومبيا: كوردوبا ـ هيريرا وبيريا ومندوزا وبيريز ـ جوميز (جافيريا) ولوزانو ورينكون وفالديراما ـ فالنسياتو وفالنسيا.

الباراجواي ـ البيرو

وفي اسونسيون، ضمن المجموعة الاولى ايضا تلعب الباراجواي ضد البيرو، وتملك الاولى نقطة واحدة في حين تخلو جعبة الثانية من النقاط.

مقتل شخص واصابة ١٣ في اصطدام حافلة بالمانيا تقل فريقا سويديا للسباحة

ذكرت الشرطة الالمانية ان احدى الحافلات التي كانت تقل ٣٤ شابا من الرياضيين السويديين وكانت في طريق العودة من لقاء في السباحة جرى في برلين قد اصطدمت بشاحنة مفصلية على طريق المانى مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة ١٣ آخرين.

ويذكر ان سائق الحافلة الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاما كان في حالة حرجة بعد الحادث الذي وقع في وقت متأخر من يوم الاربعاء بالقرب من مدينة جريفسفالد التي تقع على ساحل البلطيق وقالت الشرطة ان سائق الشاحنة قد لقي مصرعه خلال الحادث.

وقالت الشرطة ان الحافلة التي كانت تسير بسرعة فائقة بلغت ١٢٠ كيلو قد اصطدمت بشدة بالشاحنة التي طولها سبعة امتار والتي كانت الطريق حيث كان سائقها تحويل اتجاهه بسبب تجاوزه مجمع الشركة الذي يقع على الطريق.

في بطولة المحيط الهادي للسباحة
سباحة من كوستاريكا تخطف الاضواء من البطلة الاولمبية
وايفانز صاحبة الارقام القياسية تتراجع للمركز الرابع

فازت السباحة كلاوديا بول وهي من كوستاريكا بسباق ٢٠٠ متر حرة في بطولة المحيط الهادي للسباحة التي تقام في كوبي باليابان وتفوقت على البطلة الاولمبية للسباق الامريكية نيكول هازليت.

وفازت بول ٢٠ عاما، وهي طالبة بالميدالية الذهبية للسباق بعد ان سجلت دقيقة واحدة و٥٨ر٨٥ ثانية بينما جاءت هازليت في المركز الثاني في دقيقة واحدة و٥٩ر٨٥ ثانية.

وجاءت اليابانية سوزو تشيبا في المركز الثالث في دقيقة واحدة و٥٩ر٦٥ ثانية بينما جاءت الامريكية جانيت ايفانز صاحبة الارقام القياسية العالمية في سباقات ٤٠٠ و٨٠٠ و١٥٠٠ متر حرة في المركز الرابع بين المتنافسات.

وفاز السباح الاسترالي كيرين بيركنز بالميدالية الذهبية لسباق ٨٠٠ متر حرة في سبع دقائق و٥١ر٠٠ ثانية تلاه الاسترالي دانيل كوالسكي في سبع دقائق و٥٦ر٩٥ ثانية ثم الامريكي تشاد كارفن في ثماني دقائق و٣٦ر٠ ثانية.

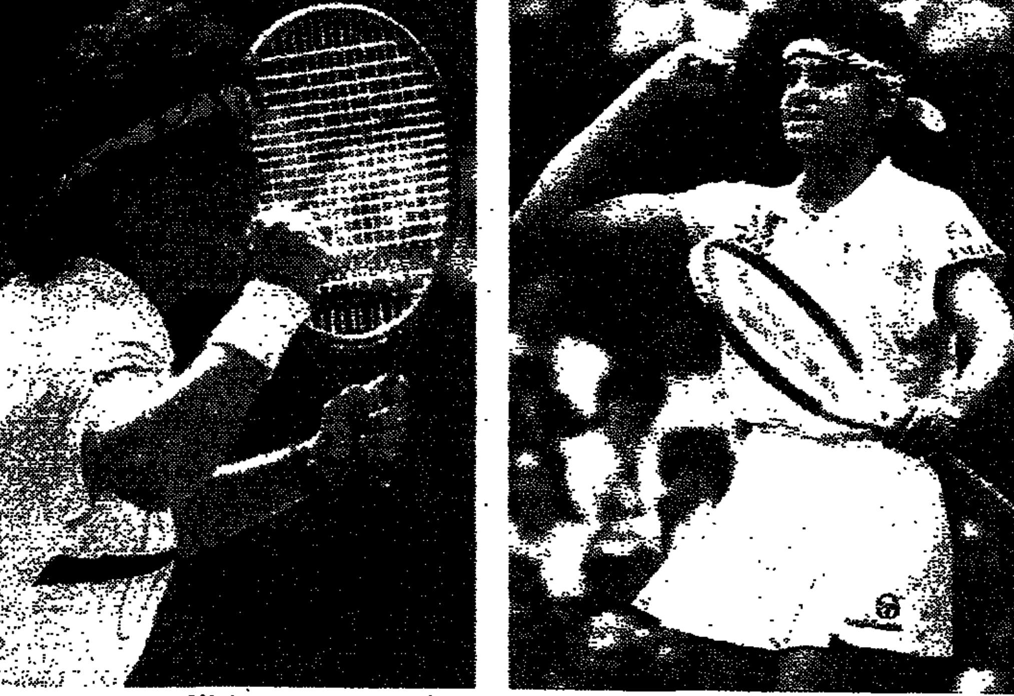
وفي سباق ٢٠٠ متر حرة جاء الامريكي جوش ديفيز في المركز الاول في دقيقة واحدة و٤٨ر٥٠ ثانية تلاه النيوزيلندي ترنت براي في دقيقة و٤٩ر٦٩ ثانية ثم جاء الامريكي اوجور تانر في المركز الثالث في دقيقة واحدة و٤٩ر٨٠ ثانية.

وجاءت الاسترالية هيلي لويس في المركز الاول لسباق ١٥٠٠ متر وسجلت ١٦ دقيقة و٤ر٨٤ ثانية تلتها مواطنتها ساتسي جارتل في ١٦ دقيقة و٤٢ر١٠ ثانية ثم الامريكية اليكسيس لارسن في ١٦ دقيقة و١٩ر٣ ثانية.

وفي سباق ٢٠٠ متر فراشة فازت اليابانية ري شيتو بالمركز الاول للسباق عندما سجلت دقيقتين و١٠ر٣٦ ثانية تلتها مواطنتها ميكا هارونا في دقيقتين و١١ر٦٤ ثانية ثم الاسترالية جولي ميجر في دقيقتين و١١ر٨٨ ثانية.

وفي سباق ٢٠٠ متر ظهر فازت الامريكية ليا لاقليس بالميدالية الذهبية بعد ان جاءت الاولى بين المتنافسات وسجلت دقيقة واحدة و١ر٣٥ ثانية تلتها مواطنتها باربرة بدفورد في دقيقة واحدة و١ر٥٤ ثانية ثم اليابانية روكو كوكاوا في دقيقة واحدة و٣ر٢١ ثانية.

وجاء الامريكي جيف راوز في المركز الاول لسباق ١٠٠ متر ظهر في ٥٤ر٨٥ ثانية تلاه مواطنه بريان بيترار في ٥٥ر٥٩ ثانية ثم الياباني هاجيمي كوميني في ٥٦ر٥٤ ثانية.



○ ساباتيني ○ سانشيز



في بطولة فرجينيا للتنس
سانشيز ونافراتيلوفا وساباتيني يتأهلن لدور الثمانية

تأهلت الاسبانية ارانتشا سانشيز لدور الثمانية في بطولة تنس السيدات التي تقام في لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا وترعاها فرجينيا سليمز.

فقد فازت سانشيز المصنفة الاولى في البطولة على الفرنسية جولي هالار المصنفة الرابعة عشرة ٦/ ٤ و٦/ ٧ و٦/ صفر في الدور الثالث.

وفازت المصنفة الثانية في البطولة الامريكية مارتينا نافراتيلوفا بطلة ويمبلدون تسع مرات على روزالين نيدفر وهي من جنوب افريقيا.

وتأهلت المصنفة الثالثة الارجنتينية جابرييلا ساباتيني لدور الثمانية بعد الفوز على الامريكية تريسي اوستن وفازت البلغارية ماجدالينا ماليفا المصنفة الرابعة في البطولة على الامريكية انجليكا جافالدون المصنفة السادسة عشرة.

وفازت المصنفة السابعة امانda كويتزر من جنوب افريقيا على الكندية هيلين كيليسي.

وفازت الامريكية زينا جاريسون المصنفة الثامنة في البطولة على مواطنتها ليندزاي دافنبورت المصنفة الحادية عشرة.

وحققت الامريكية كيمبرلي بو مفاجأة عندما هزمت الفرنسية ماري بيرس المصنفة السادسة في البطولة.

وفي مفاجأة اخرى فازت الامريكية لوري مكنيل المصنفة العاشرة في البطولة على التشكية هيلينا سوكوفا المصنفة الخامسة للبطولة.

في دور الثمانية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٧٥٫٠٠٠ دولار تلتقي نافراتيلوفا مع كويتزر بينما تلتقي سانشيز مع جاريسون. وفي المباراة الثالثة لدور الثمانية تلتقي ماليفا مع مكنيل بينما ستكون المباراة الرابعة والاخيرة للدور بين ساباتيني وكيمبرلي بو.

توجيه اتهامات رسمية ضد جونتر طاعن سيلش

وجهت اتهامات الى الالماني جونتر الذي طعن نجمة التنس مونيكا سيليش في ظهرها مما اثار فزع الاف من المتفرجين خلال شهر ابريل الماضي فقد اتهم في عريضة اتهام اصدرت في هامبورج بالتسبب في حدوث اصابة جسدية خطيرة. وصرح رويدجر باجر احد كبار ممثلي الادعاء بان السلطات اضطرت الى التخلي عن خطط لاتهام جونتر بمحاولة القتل لان الاطباء الذين يعالجون سيليش البالغة من العمر تسعة عشر عاما رفضوا تقديم دليل بشأن الجروح التي اصيبت بها. وقد تم حجب نشر الاسم الكامل لجونتر بسبب قوانين التشهير الالمانية. وذكر شهود عيان ان هذا الرجل البالغ من العمر تسعة وثلاثين عاما صعد وراء اللاعبة المصنفة رقم واحد في العالم اثناء استراحة في مباراة اقيمت في اطار بطولة هامبورج المفتوحة لتنس السيدات يوم الثلاثين من شهر ابريل الماضي وقام بطعنها.

وذكر داجر انه جرت اتصالات بكل من سيليش ومستشاريها الطبيين للحصول على تفاصيل بشأن اصابتها وعلى تصريح لمناقشة معلومات طبية سرية علنا في المحكمة ولكن لم يتم تلقي اي رد على الاطلاق.

في معسكره الخارجي:
منتخب الطائرة يخسر أمام منتخب المعاهد الروسي

في أولى مبارياته التجريبية في معسكره بروسيا حاليا خسر منتخبنا الوطني للطائرة بصعوبة إمام منتخب المعاهد الروسي ٣/٢.. وكانت نتائج الاشواط ١٥/٩، ١٠/١٥، ١٥/١٢، ١١/١٥، ١٥/١٣. واشرك المدرب جميع اللاعبين للاطمئنان على ادائهم والوقوف على نقاط القوة والضعف في مختلف المراكز.. وذكر عبدالله الكندي مدير المنتخب ان التجربة كانت مفيدة للغاية نظرا لارتفاع مستوى الفريق الروسي الذي يضم نخبة من نجوم المعاهد الروسية.. واضاف ان المنتخب سيلعب مباراته الثانية اليوم ضمن الست مباريات التي تشملها فترة الاعدادالخارجي.

من جهة اخرى اكد عبدالملك جاني اداري الفريق ان المنتخب يسير بخطى حثيثة لاستعادة مستواه وظهر اكثر من ناشيء خلال التدريبات وفي اللقاء الاول، وهو ما دفع الكابتن كيم الى المضي قدما في استراتيجية حقن الفريق بالدماء الجديدة نظرا للجهد الكبير وعناصر اللياقة المكثفة التي تتطلبها مثل هذه المباريات ومع الاستفادة الكاملة من خبرات اللاعبين المخضرمين خاصة في عمليات الاعداد والتجاوب مع خطط المدرب والتكتيكات المضادة لمواجهة طبيعة كل شوط.

على صعيد آخر اعتذر منتخب تونس الاول عن عدم اللعب امام منتخبنا مباراتين رغم انه يقيم معسكره في نفس الموقع.

اليوم اجتماع طارىء لمجلس ادارة الزمالك لحل مشاكل اللاعبين

القاهرة ـ مدحت خطاب:

يعقد مجلس ادارة نادى الزمالك اجتماعا طارئا الليلة لبحث مشاكل فريق الكرة وتنظيم اللوائح المادية والادارية.

وبعد أن هدأت الامور نسبيا بانضمام رضا عبدالعال للاهلي فان مجلس الادارة امامه اليوم مشكلة ليست هينة متمثلة فى حل مشكلة اللاعب النيجيرى «ايمانويل» وحل المشاكل المادية للاعبين اسماعيل يوسف وأحمد رمزى وبخلاف ذلك فكل المشاكل المطروحة امام المجلس ليست فى اهمية مشاكل الكرة.

ومن ناحية اخرى وفى الوقت الذى شهد فيه النادى الاهلى اقبالا جماهيريا غير مسبوق لتدريب الامس .. رد جمهور الزمالك وزحف لميت عقبة حيث يؤدى فريق الكرة تدريباته وخرج جمهور الزمالك عن المألوف وتناول اللاعب رضا عبدالعال بالهتافات الغير لائقة.

وسيلعب الزمالك اولى مبارياته الودية غدا الاحد مع فريق الحوامدية وسيحاول فاروق جعفر اشراك نادر السيد حارس المرمى وايمن منصور وهشام يكن العائدين من الاصابة.

برازيليا تنسحب من التنافس على استضافة اولمبياد ٢٠٠٠

اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية ان مدينة برازيليا انسحبت من التنافس على استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠. وقالت اللجنة في بيان امس الاول ان برازيليا طلبت رسميا ارجاء طلبها حتى اولمبياد عام ٢٠٠٤.

ولم يكن طلب البرازيل استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ يحظى بتشجيع كبير من اللجنة الاولمبية الدولية مما حدا برئيسها خوان انتونيو سامارانش الى القول انه ينبغي على برازيليا سحب طلبها لاستضافة الحدث الرياضي الكبير بسبب ضعف المقاييس الفنية التى تتطلبها اللجنة.

وكانت مدينتا طشقند وميلانو قد انسحبتا من التنافس على استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ قبل برازيليا. بهذا انحصر الصراع على استضافة اولمبياد ٢٠٠٠ بين سيدني ومانشستر وبرلين واستانبول وبكين.

وستقوم اللجنة الاولمبية الدولية باختيار المدينة التى ستحظى بشرف اقامة الحدث الرياضى الكبير على ارضها يوم ٢٣ سبتمبر المقبل. وفي ريو دى جانيرو ذكرت مارشيا كيوتشيك المسئولة عن طلب برازيليا استضافة الاولمبياد ان السبب في انسحاب المدينة البرازيلية من السباق على استضافة الاولمبياد هو الفوضى السياسية التى وقعت في البلاد العام الماضى وادت الى استقالة الرئيس فرناندو كولور دى ميلو في اعقاب فضيحة فساد ورشوة بالاضافة الى التقرير الفنى للجنة الاولمبية الدولية الذى لم يكن في صالح المدينة.

بطولة العالم الرابعة لألعاب القوى تنطلق اليوم فى شتوتجارت
١٨٦٢ لاعبا ولاعبة فى البطولة
ميداليات من الفولاذ بدلا من الذهب للفائزين

استقر عدد الدول المشاركة في بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى، التى تبدأ اليوم السبت في مدينة شتوتجارت الالمانية وتستمر حتى ٢٢ اغسطس الحالى عند ١٨٩ دولة، اما عدد اللاعبين واللاعبات فهو ١٨٦٢. وشارك ١٥٧٢ لاعبا ولاعبة من ١٥٣ دولة في بطولة العالم الاولى عام ١٩٨٣ في هلسنكي و١٧٤١ لاعبا ولاعبة من ١٥٧ دولة في بطولة العالم الثانية عام ١٩٨٧ في روما، و١٥٥١ لاعبا ولاعبة من ١٦٤ دولة في بطولة العالم الثالثة عام ١٩٩١ في طوكيو.

على صعيد اخر تقرر ان يمنح الفائزون الثلاثة الاوائل في كل مسابقة ميداليات من الفولاذ بدلا من الذهب والفضة والبرونز. وسحبت المانيا اقتراحا يدعو الى خفض العقوبات المفروضة على اللاعبين واللاعبات الذين يتناولون منشطات من اربع سنوات الى سنتين.

وتقرر ايضا ان تقام مسابقة كأس العالم لالعاب القوى مرة كل اربع سنوات بدلا من سنتين، وان تدخل مسابقة كأس العالم في الماراثون ضمن بطولة العالم لالعاب القوى على ان يسمح لكل دولة باشراك خمسة عدائين.

لقبان فى اليوم الأول ومهمة صعبة لكارل لويس

يتضمن اليوم الاول من بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى اليوم على ملعب نيكارشتاديون فى مدينة شتوتجارت الالمانية، فقرات عدة ابرزها حفل الافتتاح الذى سيستغرق نحو ساعتين ونصف الساعة، وسباق الماراثون للرجال وسباق ١٠ كلم مشيا للسيدات، ولكن ايضا تصفيات سباق ١٠٠م للرجال، احد اهم احداث البطولة.

فى سباق ١٠ كلم مشيا للسيدات، ستكون المنافسة قوية بين الايطالية ايليانا سالفادور التى حققت الرقم العالمى للمسافة خلال العام الحالى (٣٠ر٤١ دقيقة) وبين الاسترالية كيرى ساكسبي، ولن تشارك الروسية الينا ايفانوفا بطلة العالم ١٩٩١.

وفى سباق الماراثون للرجال، فان باب المنافسة مفتوح على مصراعيه خصوصا فى غياب الفائزين بالبطولة الثالثة (الياباني هيرومي تانيجوشي) ودورة برشلونة الاولمبية وكذلك الكورى كيم وون كي صاحب افضل رقم فى العام الحالى. والابرز هم الجنوب افريقي ويلي متولو والاثيوبي ابيبي ميكونن والبرتغالي كارلوس باتريشيو والبولندى لتشيك بيبلو والكيني كوسماس نديتي الذين فازوا خلال العام الحالى بسباقات الماراثون فى نيويورك وطوكيو وفيينا وباريس وبوسطن على التوالى، وافضل رقم عالمى للسباق هو ٥٠ر٠٦ر٢ س.

وستقام اليوم ايضا تصفيات فى رمى المطرقة للرجال، ٤٠٠م للسيدات (الدور الاول) ٤٠٠ م للرجال (الدور الاول) ٨٠٠م للرجال (الدور الاول)، الكرة الحديد للسيدات، والوثب الطويل للسيدات، و٣ آلاف متر للسيدات (الدور الاول) و٥ آلاف متر للرجال (الدور الاول) و٨٠٠ م للسيدات (الدور الاول) فضلا عن الدورين الاول ثم الثانى لسباق ١٠٠م للرجال.

وستكون تصفيات سباق ١٠٠م للرجال فى الواجهة حيث سيحاول الامريكى الشهير كارل لويس ان يفوز به للمرة الرابعة على التوالى، مع العلم ان ابرز عداء عربي فى هذه المسافة هو القطرى طلال منصور الذى وصل الى الدور نصف النهائى فى اولمبياد برشلونة قبل نحو ١٢ شهرا.

وحتى يحقق لويس غايته، تخلى عن الاشتراك فى سباق البدل ٤ مرات ١٠٠م وسيشارك ليروى باريل مكانه، وعن مسابقة الوثب الطويل، وهو سيركز بالتالى على سباق ١٠٠ م و٢٠٠م.

بيد ان مهمة لويس (صاحب الالقاب الثمانية فى بطولات العالم ومثلها فى الدورات الاولمبية) لن تكون سهلة، إذ تقدمت به السن، وتعرض للخسارة فى السباقات الستة لمسافة ١٠٠م التى خاضها هذا العام. ومع ذلك فانه عندما سجل الرقم العالمى (٨٦ر٩ ث) فى بطولة العالم الثالثة فى طوكيو فى اعظم سباق ١٠٠م فى التاريخ (٦ عدائين حطموا حاجز العشر ثوان) لم يكن احد يرشحه لتحقيق هذا الانجاز.

ويؤكد جو دوجلاس مدير اعمال كارل لويس ان هذا الاخير لا يصل الى قمة عطائه إلا فى بطولات العالم والدورات الاولمبية. ويشارك فى سباق ١٠٠ م ٧٦ عداء، وبعد الدورين الاولين اليوم سيتأهل ١٦ عداء الى الدور نصف النهائى الذى سيقام غدا قبل ساعتين من السباق النهائى الكبير، اما المرشحون للفوز مع لويس فهم:

البريطانى ليفورد كريستي البطل الاولمبى الذى هزم كارل لويس قبل اسابيع قليلة فى جيتسهيد (انجلترا)، ويملك كريستي الرقم الاوروبى (٩٢ر٩ ث)، افضل رقم فى العام الحالى ٠٣ر١٠ث.

الامريكى اندريه كازون افضل رقم فى العام الحالى ٠٣ر١٠ث.

النيجيرى دانيال ايفيونج صاحب افضل رقم للعام الحالى ٩٩ر٩ ث.

الناميبى فرانكي فريدريكس افضل رقم فى العام الحالى ٠٤ر١٠ث.

الامريكي دينيس ميتشل افضل رقم فى العام الحالى ١٢ر١٠ث.

الجامايكي رايموند ستيوارت افضل رقم فى العام الحالى ١٤ر١٠ث.

الكندى بروني سورين افضل رقم فى العام الحالى ١٤ر١٠ث.

● كيفن يانغ بطل سباق ٤٠٠م حواجز

● مايكة مينكل



● وملصق آخر للكوبى سوتومايور

● سيدة المانية تجر عربة طفلها أمام ملصق لكارل لويس

رئيس الاتحاد الدولى:
مرسلى سيحرم من اولمبياد اتلانتا اذا لم يشارك فى بطولة العالم

صرح رئيس الاتحاد الدولى لالعاب القوى بريمو نيبيولو امس ان العداء الجزائرى نور الدين مرسلي سيوقف شهرين وسيحرم من الاشتراك فى دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٦ فى اتلانتا (الولايات المتحدة) اذا تمنع عن خوض بطولة العالم الرابعة التى تنطلق اليوم فى مدينة شتوتجارت الالمانية.

وقال نيبيولو: «ان الرياضيين الذين يقرر اتحادهم الوطنى اشراكهم فى البطولة لا يحق لهم التخلف عنها وإلا تعرضوا للعقوبة التى قررها المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى مطلع العام الحالى».

وكان نجوم العاب القوى طالبوا الاتحاد الدولى بجوائز مالية ليشاركوا فى بطولة العالم، فلم يرضخ للابتزاز وقرر فرض عقوبات على كل من يتخلف عن الاشتراك فيها، اهمها حرمانه من خوض الدورات الاولمبية.

واوضح نيبيولو ان اللاعب المصاب او المريض هو الذى يقدر على عدم المشاركة، وان مرسلى (بطل العالم ١٩٩١ فى سباق ١٥٠٠ م وحامل الرقم العالمى للمسافة) ليس مصابا او مريضا.

وذكرت مصادر مطلعة ان مرسلى هدد بمقاطعة بطولة العالم بعدما تبين لمدير اعماله عمار براهمية ان عددا من نجوم العاب القوى وعلى رأسهم الامريكى كارل لويس منحوا مكافآت للاشتراك فى البطولة.

بيد ان نيبيولو اكد ان الاتحاد الدولى لم يدفع لاحد حتى يأتى الى شتوتجارت، واشار الى ان الاتحاد سيخضع مرسلى لفحص طبى اذا ما اعتذر عن عدم الاشتراك بحجة الاصابة.

وختم نيبيولو: «مرسلى عداء كبير وآمل بقوة ان يكون حاضرا فى شتوتجارت، وعلينا ان ننتظر حتى اغسطس لنراه فى تصفيات سباق ١٥٠٠م».

يذكر ان مرسلى حقق نتائج مميزة على مدى العام الماضى وهو مرشح للاحتفاظ ببطولة سباق ١٥٠٠م فى البطولة الرابعة اذا ما عدل عن قراره.

كارل لويس يتخلى عن قيادة فريق التتابع

صرح كارل لويس العداء الامريكى وصاحب الرقم القياسى العالمى في سباق مائة متر عدو بانه سيتخلى عن قيادة فريق سباق تتابع مائة متر عدو خلال بطولة العالم لالعاب المضمار والميدان التى ستبدأ في شتوتجارت.

وقال لويس ٣٢ عاما والذى كان يتحدث في مؤتمر صحفى في شتوتجارت قال انه يعتزم التركيز على سباقي مائة متر ومائتي متر عدو. وخلال بطولات العالم الثلاث الماضية لالعاب القوى قاد الفريق الامريكى في سباق تتابع مائة متر عدو لتحقيق الفوز.

وقال انه يأمل ان يتمكن ليروى باريل زميله في نادى سانتا مونيكا لالعاب القوى من قيادة الفريق الامريكى بدلا منه.. ولم يتأهل باريل الذى سجل الرقم القياسى العالمى في سباق مائة متر عدو الى ان حطمه لويس مسجلا زمنا قدره ٨٦ر٩ ثانية في بطولة العاب القوى في ١٩٩١ في طوكيو لاى سباقات فردية في شتوتجارت. لويس يقول ان الاصابة لن تؤثر على فرصته في الفوز.

اكد العداء الامريكى كارل لويس انه مصاب في ظهره الا انه هذه الاصابة لن تؤثر على فرصته في الدفاع عن لقب سباق ١٠٠ متر في بطولة العالم لالعاب القوى التى تبدأ اليوم. وقال لويس الفائز ببطولة العالم ثمانى مرات في مؤتمر صحفى انه اصيب في الانسجة الرقيقة لاعلى الظهر في حادث سيارة في فبراير الماضى.

وقال لا اقول انها مشكلة الا انها كانت محور قلق طوال العام.. لكنها لن تكون سببا ولن ادعها تكون سببا. وقال لويس (٣٢ عاما) الذى سجل الرقم العالمى الحالى لسباق ١٠٠ متر وهو ٨٦ر٩ ثانية في بطولة العالم الماضية التى اقيمت في طوكيو عام ١٩٩١.



● العداءة الامريكية جاكى تتلقى العلاج بعد اصابتها أثناء التدريب

هينكل متفائلة رغم اصابتها

صرحت الالمانية مايكة هينكل الحائزة الميدالية الذهبية الاولمبية في الوثب العالى للسيدات بانها تأمل في ان تسجل اداء طيبا في بطولة العالم لالعاب القوى رغم اصابتها التى تزعجها في القدم.

وقالت هينكل للصحفيين في مؤتمر صحفى عقدته في شتوتجارت ان الاصابة في مفصل الكاحل خفيفة ولاتثير لي اية مشكلات غير ان الاصابة في وتر العرقوب في قدمى اليسرى لاتزال تؤلمنى. وكانت الالام قد دفعتها الى التخلف عن الاشتراك في لقاء الجائزة الكبرى في الاول من اغسطس الذى بادرت بعدد بالغاء كافة انواع التنافس قبل بداية بطولة شتوتجارت وعلى الرغم من ان قدمها لم تلتئم تماما فان هينكل وصفت حالتها بانها جيدة.

وقالت قبل الوثب انني اتوقع بان اشعر بالالم لذلك فلا اعدو بالكفاءة المناسبة واضافت ثالثة انها تأمل ان تساعدها جماهير المشجعين على التركيز ونسيان الالم اثناء البطولة.

وقالت هينكل ان هناك خمسا من المتسابقات في الوثب العالى يمكنهن ان يسجلن وثبة تصل تماما الى ٩٨ر١ متر او حتى مترين في شتوتجارت واشارت هينكل في تقييم فرصتها الخاصة الى ان كل شيء محتمل من المركز الاول الى المركز الخامس.

الكوبى سوتومايور يتفوق نفسيا على منافسيه

يتميز الكوبى خافيير سوتومايور البطل الاولمبى وحامل اللقب العالمى للقفز العالى بالتفوق النفسى على منافسيه في بطولة العالم لالعاب القوى التى تبدأ اليوم في شتوتجارت بالمانيا.

وقال سوتومايور الذى سجل رقما قياسيا جديدا الشهر الماضى عندما قفز لارتفاع ٤٥ر٢ متر انه في وضع جيد. وقال بعد ان سجلت رقما قياسيا عالميا شعرت بمزيد من الثقة نحو بطولة العالم.. فلقد كان الرقم العالمى شيئا هاما لى والان يمكننى ان اتطلع الى بطولة العالم.

من جهة اخرى اكدت البطلة الاولمبية للقفز العالى للسيدات الالمانية هاكيه هنكل التى اصيبت في اربطة الكاحل انها اصبحت مستعدة لبطولة العالم. كما اكد الكندى مايك سميث رياضى العشارى اشتراكه في البطولة رغم مشاكل بسبب اصابة ايضا.

□□□

البريطانى جريندلى لن يشترك في بطولة العالم لالعاب القوى

لن يتمكن العداء البريطانى ديفيد جريندلى من الاشتراك في بطولة العالم لالعاب القوى التى تبدأ في شتوتجارت بالمانيا اليوم بسبب اصابة في الساق. وكان جريندلى قد جاء في المركز الثانى في سباق ٤٠٠ متر في بطولة الجائزة الكبرى لالعاب القوى في زيورخ بسويسرا الاسبوع الماضى.

وقال تونى وارد الناطق باسم الفريق البريطانى الى بطولة العالم ان جريندلى اصيب في ساقه اليسرى. وقال جريندلى شعرت بالاصابة يوم الثلاثاء وكانت مثل وخز الابرة في ساقى.

□□□

فشل الاقتراح الالمانى بتخفيف العقوبة على من يتعاطى المنشطات

قرر الاتحاد الدولى لالعاب القوى للهواة في اطار رفضه لاقتراح المانى باعطاء قدر اكبر من التساهل قرر خلال مؤتمر عقده في شتوتجارت بالابقاء على الحظر الذى يفرضه لمدة اربعة اعوام على من يتعاطى العقاقير المنشطة البنائية للمرة الاولى.

وكان اتحاد العاب القوى الالمانى قد طلب بوقف اللاعب الذى يتعاطى المنشطات لاول مرة فترة تتراوح ما بين ١٢ شهرا واربعة اعوام. وقال اوجت كيرش العضو الالمانى في مجلس الاتحاد اننا نرى ان ٩٩ في المائة من المندوبين قد ابدوا اعتراضهم بشدة على اقتراحنا لذا قررنا سحبه.

كما قرر المجلس السماح لمنظمى بطولة العالم لالعاب القوى الحصول على عينات دم فضلا عن عينات البول في اختباراتهم الخاصة بالمنشطات. ومن المقرر ادخال اختبارات الدم خلال بطولة العالم التى ستقام في جوتنبرج في السويد عام ١٩٩٥.

وكان قد جرى بالفعل اجراء اختبارات دم خلال بطولتى الجائزة الكبرى اللتين اقيمتا مؤخرا في اوسلو وزيوريخ. وفي خطوة اخرى قرر مندوبو المجلس مد مسافة سباقى ثلاثةالاف متر للسيدات ليكون خمسة الاف متر في جوتنبرج.

استئناف الدورى الجزائرى واتحاد الشاوية يحتفظ بالصدارة

استانف الدورى الجزائرى لكرة القدم نشاطه بعد ان توقف لمدة ثلاثة اشهر لفسح المجال للمنتخب الجزائرى لاجراء مبارياته الخاصة بنهائيات كأس العالم وكأس افريقيا للامم لكرة القدم التى ستجرى نهائياتها بالولايات المتحدة الامريكية وتونس العام المقبل.

وقد فاز فريق مولودية وهران على فريق جامعة عنابة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد فيما تعادل فريقا شبيبة القبائل واتحاد الحراش بنتيجة هدف لكل منهما، ويذكر ان فريق اتحاد الشاوية يتصدر حاليا الدورى الجزائرى لكرة القدم برصيد ٣٠ نقطة يليه فريق نصر حسين داى في المركز الثانى برصيد ٢٩ نقطة ثم فريق مولودية وهران في المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة. ويحتل فريق مولودية قسنطينة المركز قبل الاخير في الدورى برصيد ١٧ نقطة في حين يوجد فريق جمعية وهران في المركز الاخير له من النقاط ١٥.

لاعب من ساحل العاج يقسو على ابنه ويدخل السجن!!

اودع لاعب منتخب ساحل العاج وفريق لومان الفرنسى لكرة القدم عمر بن صلاح (٢٩ عاما) السجن في مدينة انجيه لتعرضه بالضرب على ابنه محمد (٦ سنوات) الذى ادخل المستشفى مطلع الشهر الماضى وهو في حالة خطرة.

وكان محمد ادخل مستشفى انجيه في ٩ يوليو الماضى لكسر في الحوض. بيد ان الاطباء اكتشفوا ان الطفل مصاب بجروح خطرة وكسور في الوجه وانه تعرض للضرب بالحزام في جميع انحاء جسمه. ولدى اخطار رجال الشرطة في انجيه، فان هؤلاء بدأوا تحقيقاتهم وانتهت بايقاف عمر بن صلاح وزوجته مارى لور. واعترف عمر بانه هو الذى ضرب ابنه، وسيقدم للمحاكمة في مدينة لومان.

وذكرت مصادر قضائية ان محمد لايزال في المستشفى، وان حالته تدعو الى القلق. وعمر بن صلاح من مواليد ابيدجان، وسبق له ان لعب مع فرق تولوز وسيت وافينيون قبل ان ينضم الى لومان (درجة ثانية) وهو يعتبر اللاعب رقم واحد في منتخب ساحل العاج المشارك في تصفيات كأس العالم ٩٤، وقد سبق ان قاده الى احراز كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة مطلع ١٩٩٢ في السنغال.

اردليس يبدأ مهمته مع توتنهام بلقاء نيوكاسل اليوم

يبدأ المدرب الارجنتينى اوسى اردليس المصمم على اعادة توتنهام هوتسبير الى قمة الكرة الانجليزية اول مهمة له كمدير فى دورى الدرجة الممتازة بلقاء هام اليوم امام نيوكاسل فى بداية الموسم الكروى الجديد.

وكان توتنهام قد تعاقد مع اردليس فى يونيو الماضى فى اعقاب استقالة المدير السابق تيرى فينابلز التى ثار حولها جدال كثير.

ويقول اردليس الذى امضى معظم الموسم الماضى مع فريق الدرجة الثانية وست بروميتش ان مهمته فى توتنهام هى الاصعب له على الاطلاق.

ويتولى ادارة نيوكاسل الذى فصل اردليس العام الماضى نجم منتخب انجلترا الاسبق كيفن كيجان الذى قاده الى الصعود الى الدرجة الممتازة.

وبعد ذلك سيواجه اردليس نجم منتخب الارجنتين الاسبق مهمة اكثر صعوبة عندما يلتقى مع جاره اللندنى ارسنال مساء الاثنين الماضى.

وسيلتقى تشيلسى اللندنى مع بلاكبيرن روفرز. وسيلعب ارسنال بطل كأس انجلترا امام كوفنترى.

اما مانشستر يونايتد بطل الدورى الموسم الماضى فيسفتتح الموسم الجديد بمباراة امام نوريتش غدا الاحد.

وسيلتقى ليفربول على ارضه امام شيفيلد ونزداي. وسيلعب استون فيلا الذى جاء فى المركز الثانى الموسم الماضى على ارضه مع كوينز بارك رينجرز اللندنى.




● اردليس ●

أوراق مختصرة حول محادثات الشرق الاوسط



● كريستوفر: من «الوسيط الأمين» الى «الشريك الكامل».

● مؤتمر مدريد: هل انتهت «صيغة مدريد»؟

*لوس انجلوس تايمز: «محادثات السلام لم تحقق السلام ولاتزال تضيف اصطلاحات جديدة وتفسيرات جديدة»

عانت مفاوضات السلام من وضع حرج اثر القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان، مما أدى لتدخل الادارة الامريكية بشكل مباشر من أجل انقاذ عملية السلام.. وبالرغم من الشكوك حول موعد انعقاد الجولة الجديدة الا أن هناك أقوالا ترجح انعقادها في بداية سبتمبر.. وعلى هذا الأساس أوردت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» أوراقا مختصرة تعريفية بالاصطلاحات والقضايا التي يجرى التفاوض حولها.. ولتعريف القارىء بهذه الاصطلاحات نورد ترجمة لها عن الصحيفة الامريكية.

ترجمة: ابراهيم راشد

مضى عامان تقريبا على المفاوضات بين العرب واسرائيل، ومع ذلك فان السلام لم يتحقق بعد. ولكنهم يضيفون اصطلاحات ومعاني جديدة للشروط القديمة والاصطلاحات القديمة في المعجم المعقد للصراع في الشرق الأوسط.

والمفاوضات نفسها هي لب «عملية السلام» وهي تركز على الخلافات بين «الانسحاب من» و «الانسحاب على» هضبة الجولان، وعلى ظل الفرق بين اعطاء السلطة مبكرا، و تطور فكرة غزة أولا، الى غزة زائدا.

تقول الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض لمحادثات السلام حنان عشراوي، البروفيسورة في الأدب الانجليزي «إننا تقريبا نبتكر لغة جديدة بالكامل من جهودنا للتواصل فيما بين الطاولة.. ولكن أيضا هناك جهودا لاستخدام لغة تكبل الطرف الآخر لقبول موقف، وفتح خيارات ومن ثم لصدها.

والعديد من هذه الاصطلاحات، في الحقيقة، ينقصر بالاتفاق، أو عدم الاتفاق. وبالتالي يقيم نوعا من الاختزال أو الشفرة.. ولكن هناك اصطلاحات أخرى لاتزال تتطور، ومعانيها هي الموضوعات الأساسية للمفاوضات.

عملية السلام

واستقر العرب والاسرائيليون، وهم غير الواثقين بشكل أولي مما اذا كانوا يريدون مفاوضات ناضجة بالكامل مع بعضهما، وما هي الايحاءات السياسية التي قد تسفر عن ذلك، على اصطلاح أكثر غموضا وهو «عملية السلام».

وقد تطور هذا الاصطلاح ليعني المحادثات الثنائية وجها لوجه في واشنطن. والمحادثات الواسعة النطاق متعددة الأطراف، والمناقشات الاقليمية في مختلف العواصم العالمية، وجهود الوساطة الامريكية واتصالات أخرى تحدث بهدوء عبر اللقاءات غير المعلن عنها والوساطات.

صيغة مدريد

عمل وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر، والذي عمل على جلب العرب والاسرائيليين مع بعضهم في العاصمة الاسبانية مدريد في اكتوبر من عام ١٩٩١، حيث كان وزيرا للخارجية الامريكية حينها، من أجل انجاز مجموعة من التفاهمات المعقدة والمتداخلة على أسس وأهداف المفاوضات. ويشتكي كل من اسرائيل والفلسطينيين من أن بعض عناصر «صيغة مدريد» مقلصة الى حد كبير من دورهم.. فعلى سبيل المثال، تريد منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة مباشرة في المفاوضات.. ولكن الولايات المتحدة تحذر من أن اطار عمل مدريد يأخذ وقتا طويلا لكي يعمل بشكل كامل، ويرمي أوراق تفاوض أكثر من اللازم عمليا أو تعديله قد يعرض كامل عملية السلام للخطر.

● حنان عشراوي: لغة جديدة في التواصل!

الأرض مقابل السلام

عندما استلم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين زمام الحكم، قبل عام، جدد مرة أخرى التزام اسرائيل بفكرة تبادل الأرض التي احتلتها اسرائيل في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ مقابل السلام مع جيرانها.. ولكن المحادثات لاتزال مستمرة على ماذا كان ذلك سيشمل كل الأراضي بما فيها القدس الشرقية، والمستوطنات الصهيونية التي أقيمت في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان كلها.. ويعد تعبير «تسوية الأراضي» المستخدم من قبل اسرائيل هو تعبير غامض بشكل متعمد.

مرتفعات الجولان

تريد سوريا من اسرائيل «الانسحاب من» هضبة الجولان التي احتلتها عام ١٩٦٧، بالكامل كأساس للسلام.

أما اسرائيل فانها تقدم حتى الآن فقط سحب قواتها ـ وهو مايعني «الانسحاب على» مرتفعات الجولان ـ الى المدى المعتمد عليه لتركيبة السلام والذي تقدمه سوريا بالمقابل، عبر نزع السلاح من المنطقة واجراءات أمنية أخرى.

تعريف السلام

قال الرئيس السوري حافظ الأسد، إنه مقابل اعادة هضبة الجولان بالكامل، سيكون هناك «سلام كامل» بين بلاده واسرائيل.. أما الكيان الصهيوني فانه يسعى للحصول على تعريف لما يعنيه ذلك.. واذا كان يشمل ليس فقط وضع نهاية لحالة الحرب التي مضى عليها ٤٥ عاما، ولكن أيضا اقامة علاقات دبلوماسية، وتبادل السفراء، والحدود المفتوحة، والتجارة والسياحة.. وتبدي اسرائيل خيبة أملها من أنه بعد ١٥ عاما من اتفاقية السلام مع مصر، فان علاقاتها معها لاتزال ما اطلقت عليه «سلام بارد».

اعلان مبادىء

ويعد اعلان المبادىء ـ وهو ماتعارف الدبلوماسيون عليه فعليا الآن بـ دوب (DOP) ـ محور تركيز المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وقصد منه وضع الأسس لسلطة الحكم الذاتي المؤقتة والتي بدأت تعرف بـ «بيسجاء (PISGA)، في المناطق المحتلة.

وقد وضع الوسطاء الامريكيون مخططا لمسودتين، قبلتهما اسرائيل ولكن الفلسطينيين رفضوهما، وذلك لافتقادهما بشكل كبير «للسلطة القضائية القانونية للمناطق».

كما تناقش اسرائيل بيانا مشتركا مع سوريا وآخر قارب على الانتهاء مع الأردن، عندما يتفق عليه، وسيضعون الأساس لمفاوضات حول معاهدات السلام الفعلية.

السلطة القضائية والقانونية للمناطق

ماهي منطقة عمل وادارة السلطة القضائية والقانونية للمناطق؟ هل هي كل الضفة الغربية وقطاع غزة؟ أم كل هذه المناطق ـ ماعدا المستوطنات الصهيونية؟ وهل تشمل الضفة الغربية القدس الشرقية؟

يريد الفلسطينيون أن يعرفوا أية مناطق ستكون لهم.. أما اسرائيل فتريد حماية مستوطنيها، وتعديل حدود فلسطين المستقبل والاحتفاظ بالقدس، وهي ترفض تعريف المناطق وتحديدها، وبدلا من ذلك فانها تقترح بأن تدير الحكومة الفلسطينية الشؤون الفلسطينية، بينما تشرف اسرائيل على ادارة المستوطنات وباقي وجدات الجيش الباقية هناك، والسلطة المشتركة ستدير ماهو مشترك.

القدس

إن مستقبل القدس، وهي المدينة الحبيبة لكل من الاسرائيليين والفلسطينيين، قد ثبت أنها أصعب القضايا التي تواجههم في مفاوضاتهم.. فاسرائيل تدعي وتطالب بها كلها على أساس انها «العاصمة الأبدية» للبلاد، وترفض فكرة تخفيف هذه الوضعية.. ولكن الفلسطينيين يصرون على القدس على أنها عاصمتهم كذلك، على أساس الوجود التاريخي الاسلامي والعربي.. واقترحوا اقامة «مدينة واحدة لعاصمتين» كمدخل ـ أي القدس الموحدة والتي ستستخدم كعاصمة لبلدين.

ويقترح اليسار الاسرائيلي أن يتم التمييز بين «القدس المقدسة»، والتي بالامكان ادارتها من قبل مجلس لما بين الأديان، و «القدس الادارية»، والتي بالامكان تقسيمها الى القسم الاداري الفلسطيني والقسم الاداري الاسرائيلي ولكن يتم الاحتفاظ بها موحدة عبر مجلسي المدينة.

غزة

عرضت اسرائيل الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة حالما يتم التوصل الى اتفاقية بناء على الاعلان المشترك للمبادىء الذي سيضع الأسس للحكم الذاتي.. ويخشى الفلسطينيون أن يصبح طرح «غزة أولا» طرحا يعني «غزة فقط» مما جعلهم يطرحون مسألة «غزة زائدا» والذي قد يشمل أريحا وبالطبع مدنا أخرى في الضفة الغربية لضمان أن يكون الحكم الذاتي ليس محدودا بقطاع غزة..

التفويض المبكر بالسلطة

ولكسر المأزق في المفاوضات مع الفلسطينيين، طرحت اسرائيل أن تقدم لهم السيطرة المباشرة على قطاع واسع من الأنشطة ـ مثل التعليم والعناية الصحية، والمواصلات، والكهرباء والزراعة، والصناعة ـ في الضفة الغربية وقطاع غزة مطلقة على ذلك «التفويض المبكر بالسلطة».

ويخشى الفلسطينيون، بأن ذلك قد يوقعهم في فخ ادارة احتلالهم فقدموا اقتراحا مضادا من أجل «التطبيق المباشر» وبالطبع في قطاع غزة «الوضعية الأبدية والتامة»، والتي يرون أنها الاستقلال وليس الحكم الذاتي.

الوضعية النهائية أو الأبدية

بالرغم من أن المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية قصد منها بشكل ظاهري التركيز على فترة الحكم الذاتي «المؤقتة» لمدة خمس سنوات، الا أنهم وقفوا على حافة القضايا التي ستقرر الوضعية «النهائية» أو «الأبدية» للضفة الغربية وقطاع غزة.. ويجادل بعض الفلسطينيين والاسرائيليين الآن، بأن «صيغة مدريد» يجب أن تغير ليتم التركيز على «الوضعية النهائية أو الأبدية».

الكونفدرالية

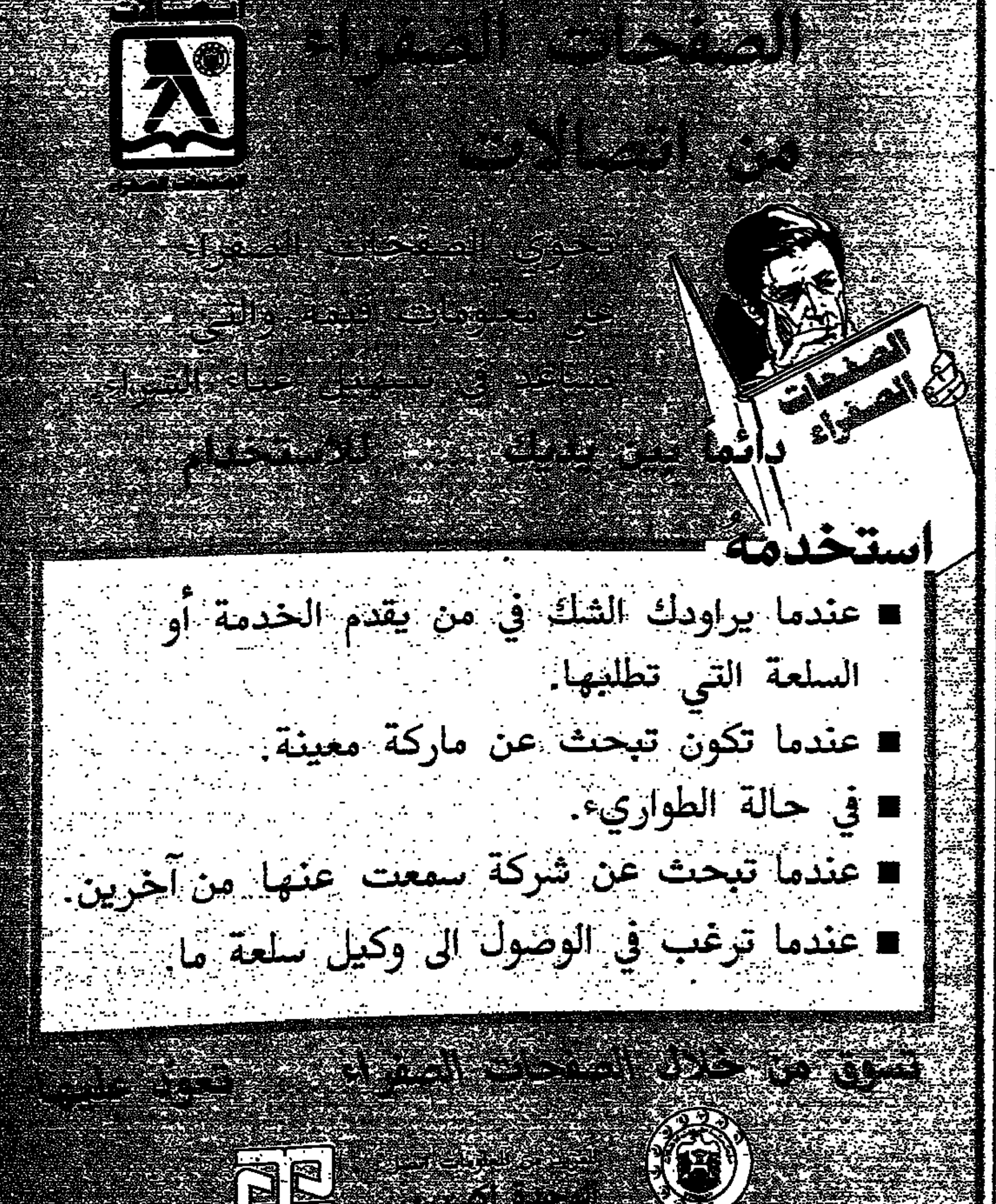
إن المأزق الذي طال أمده في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية قد أنعش المفهوم القديم بـ «الكونفدرالية الأردنية ـ الفلسطينية»، وهي الدولة التي ستضم الضفة الغربية وقطاع غزة مع الأردن، على أساس سياسة خارجية وأمنية مشتركة وادارة اقليمية مشتركة.

ومثل هذه الترتيبات نظر لها من قبل الاسرائيليين منذ وقت طويل، وخصوصا من وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز، كأفضل حل للمشكلة الفلسطينية ورفضت من قبل منظمة التحرير في رغبتها من أجل تحقيق الاستقلال التام.

الشريك الكامل

وقد تطور الدور الامريكي من مجرد كونه «الوسيط الأمين» الى «الشريك الكامل» وفي زيارة وزير الخارجية الامريكي الأخيرة للمنطقة استخدم تعبير «الوساطة الفعالة» في عملية السلام.. وحيث أن واشنطن قد استطاعت جلب كل الأطراف مع بعضها عشية حرب الخليج عام ١٩٩١، فانها بقيت مصممة على رؤية المفاوضات تستمر حتى تحقيق السلام.





مفاعل ديمونة بعد التسرب النووي الأخير يهدد بكارثة.. لماذا؟

اسرائيل وحدها لاتخضع للرقابة الدولية وتستغل قدراتها النووية لفرض السلام الاسرائيلي .. كيف؟

من يملك الآن القنبلة الذرية.

(٢ـ٢)

تحتل اسرائيل — كما يقول تقرير نشرته مؤخرا نيويورك تايمز الامريكية المرتبة الخامسة من بين دول العالم التي تملك اسلحة نووية كما ان لديها ما بين ٥٠ و ٢٠٠ رأس حرب نووية.

لقد اقامت اسرائيل مركزها النووي (ديمونة) في صحراء النقب، وقامت شركة فرنسية عام ١٩٦٣ ببناء مفاعل ذري ينتج مادة البلوتونيوم، وتبلغ قدرته حسب التصميم ٢٤ ميجاوات ولكن طبقا للتقارير الاخيرة تضاعفت قدرته حوالي ثلاث مرات فوصلت الى ٧٠ ميجاوات صحيح ان المفاعل يعطي من ٨,٨ الى ١٥ كيلو جراما من البلوتونيوم، ولكن لدى المركز النووي «ديمونة» قدرات عالية لمعالجة الوقود المستعمل بحيث يمكن ان يستخرجوا منه عن طريق تكنولوجيا معينة حوالي ٤٠ كيلوجرام بلوتونيوم في العام الواحد.

ان من الصعب — كما تقول دراسة لمجلة «نوفوي فريميا» الروسية — التنبؤ بزيادة الترسانة الذرية لدى اسرائيل، فبعض المصادر تتنبأ بأن قدرة المفاعل الاسرائيلي ستتزايد حتى ١٥٠ ميجاوات، في حين يعتقد بعض الخبراء ان من الصعب زيادة قدرة مفاعل يقدر عمره بـ ٣٠ عاما وسيتحتم اغلاقه تحت ضغط المشكلات التكنولوجية من جهة وتحت ضغوط من الولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى «كتنازل» للعرب في تسوية مرتقبة لازمة الشرق الاوسط.

وعلى كل حال ورغم اختلاف وجهات النظر حول القدرات المتوقعة لمركز ديمونة النووي الاسرائيلي فان تقرير معهد أستوكهولم الدولي يقول بالحرف الواحد: ان سرعة العمل الحالية لمركز ديمونة ستستمر على الاقل حتى عام ١٩٩٦ وان مخزون البلوتونيوم لدى اسرائيل سيتزايد ما بين ٢٧٥ — ٤٧٥ كيلوجراما وستزداد الشحنات النووية ما بين ٥٥ و ٩٥.

التسرب النووي لمفاعل ديمونة

لقد اثار حادث التسرب النووي لمفاعل ديمونة الاسرائيلي العام الماضي ردود فعل واسعة النطاق، وقد اكدت تقارير الخبراء — بعد هذا الحادث — ان مفاعل ديمونة الذي استخدمته اسرائيل في انتاج كل قنابلها النووية اصبح متهالكا ويهدد الان منطقة الشرق الاوسط بكارثة لاتقل خطورة عن كارثة تشيرنوبيل الروسي مما يستدعي ضرورة تدخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتحقيق في الحادث واجبار اسرائيل على الخضوع لعمليات التفتيش الدولية لمنشآتها النووية خاصة بعد ان ثبت ان المواد المتسربة من مفاعل ديمونة سائلة، ومعنى ذلك ان اسرائيل تقوم — كما يقول الخبراء — باعادة تصنيع الوقود المستهلك في مفاعل ديمونة حيث يتم فصل نواتج الانشطار عن البلوتونيوم واليورانيوم مرة اخرى في وقود المفاعل، وكذلك استخدام البلوتونيوم في تصنيع القنابل النووية، وقد ثبت ان هذه المواد قد تسربت الى نهر جاف مجاور لمفاعل ديمونة في شهر اغسطس الماضي، ولذلك فانه من المحتمل اذا كانت قد سقطت امطار على هذه المنطقة ان تتسرب هذه المواد الى باطن الارض وتختلط مع المياه الجوفية في المنطقة التي تتحرك في ٣ اتجاهات محتملة:

— الاتجاه الى البحر الاحمر... وسيؤثر على الاحياء المائية الى اقصى الحدود.

— الاتجاه الى الضفة الغربية ... وتختلط بالآبار مما يحدث تلوثا للمياه التي تستخدم في ري الاراضي الزراعية وبالتالي تلوث الخضروات والفواكه. ومن المعروف ان التأثير الضار يصل الى الحد الاقصى بعد ٣ سنوات من الري.

— الاتجاه غربا الى الاراضي المصرية... وتلوث الآبار المصرية ويحدث نفس التأثير المتوقع في الضفة الغربية.

ويتمثل الخطر الاكبر — كما يقول الخبراء — اذا شرب السكان او الحيوانات في هذه المناطق من الآبار الملوثة اشعاعيا حيث يصاب الانسان بالسرطان. ان مفاعل ديمونة ليس المفاعل النووي الوحيد الذي تمتلكه اسرائيل، فلديها — حسب تقارير وكالة الطاقة الذرية ستة مفاعلات وعدد من مراكز الابحاث النووية التي لاتقل خطورة عن المفاعلات، لان العمل داخل هذه المراكز مزدوج اي للاغراض السلمية والعسكرية معا، ويحول خبراء مراكز الابحاث النووية الذرة الى سلاح مدمر والى قنابل ورءوس نووية وذرية، ولذلك ترفض اسرائيل السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية اجراء عمليات التفتيش، ورغم ذلك فتشير الدلائل هذه الايام الى ان ادارة الرئيس كلينتون ستضغط على اسرائيل للتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

اسرائيل لاتخضع للرقابة الدولية

لقد اعلن مؤخرا روبرت جالوتشي احد مساعدي وزير الخارجية الامريكية انه يجب على اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وذلك أسوة بباقي دول الشرق الاوسط الاخرى، كما تنادي بعض الصحف الامريكية بضرورة اتخاذ اجراءات للحد من الاسلحة النووية في المنطقة لبث الثقة بين اسرائيل والعرب كجزء من عملية السلام في الشرق الاوسط خاصة وان الدول العربية اجمعت على انها لاتقبل توقيع اي معاهدة للحد من الاسلحة النووية بدون ان توقع اسرائيل لانه لايجوز ان تكون هناك دولة في الشرق الاوسط مثل اسرائيل لديها قنابل نووية ولا توقع على المعاهدة ولا تعترف بها، وفي حين توضح كل الدول العربية تحت الاشراف الدولي والمؤسسات العالمية المختصة بنزع اسلحة الدمار الشامل من كيماوية وبيولوجية وغيرها وتظل اسرائيل وحدها لاتخضع لهذا الاشراف ولا توقع على المعاهدة ولا تعترف بها، وقد اثبتت الاحداث ان اسرائيل تستغل قدراتها النووية في الازمات ومحاولات التسوية لفرض السلام الاسرائيلي على الدول العربية، ولا ننسى ما قاله شمعون بيريز عام ١٩٨٤ «ان جميع العواصم العربية من مراكش الى بغداد هي بالفعل رهينة في يد اسرائيل».. وما زلنا نذكر ما اعلنه يوفال تنمان وزير العلوم الاسرائيلي السابق «ان اسرائيل تستطيع ان تدمر المنطقة العربية عدة مرات باستخدام مخزونها من الذخيرة النووية».

وكان قد جرى بعد حرب الخليج استطلاع للرأي العام في اسرائيل اظهر ان ٩١٪ من الاسرائيليين اعربوا عن اعتقادهم بأن الاسلحة النووية هي ضمانة لامنهم كما ان ٨٨٪ من الاسرائيليين قالوا بضرورة استخدام الاسلحة النووية اذا تعرض امن اسرائيل للخطر.

الخبرات النووية بين روسيا واسرائيل:

ومن المعروف ان اسرائيل قد سبقت كل دول العالم في الاستفادة من تفكك الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة وخاصة في المجال النووي. فقد تم الاتفاق بين تل ابيب وموسكو ان تقوم روسيا ببناء محطة نووية عائمة في البحر المتوسط لتزويد اسرائيل بمياه الشرب العذبة، وجرت محادثات بين البلدين لتزويد اسرائيل بمفاعل نووي لاستخدامه في الاغراض السلمية. وتشير التقارير ان اسرائيل قد حرصت على الاطلاع على التكنولوجية الذرية الروسية وامتلاكها منذ عشرات السنين، كما ان روسيا واسرائيل تتبادلان منذ فترة الخبرات في المجال النووي.

الدول الكبرى ... والتجارب النووية

ولكن ما هو موقف الدول الكبرى الآن في حظر التجارب النووية؟..

لقد اعلنت الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا ايقاف تجاربها النووية. بعدها بيوم واحد اعلنت فرنسا الاستمرار في تنفيذها للقرار الذي اتخذته عام ١٩٩٢ بتعليق تجاربها النووية. اعلنت روسيا ايضا انها ستحذو حذو باريس وواشنطن، اعربت الصين منذ ايام عن استعدادها لاتخاذ قرار مماثل. يتوقع المراقبون ان بريطانيا ستضطر بصورة تلقائية لايقاف تجاربها النووية.

ورغم ان الدول الكبرى ستوقف تجاربها النووية تمهيدا لامكانية التخلي نهائيا عن تطوير السلاح النووي واللجوء لاستخدامه، فان المراقبين والمحللين للاحداث يعلنون ان ذلك لايعني زوال الخطر النووي بصورة كاملة من العالم... لماذا؟... لان بعض الدول الصغرى في العالم الثالث اصبحت الان في حوزتها اسلحة نووية قادرة على تهديد امن العالم فقد اعلنت كوريا الشمالية في مايو الماضي الانسحاب من معاهدة انتشار الاسلحة النووية. كما ان قرار اوكرانيا في الشهر الماضي بالعمل من اجل الحصول على شفرة اطلاق الصواريخ النووية المتبقية من الاتحاد السوفييتي سابقا والتي يصل عددها الى ١٧٠٠ صاروخ نووي في اراضيها يعتبر — في رأي المراقبين — امرا خطرا وعدم التزامها بالاتفاقيات الدولية للحد من الاسلحة النووية سيشكل خطرا لايمكن السيطرة عليه في ظل الاحوال الراهنة التي تعيشها جمهوريات الاتحاد السوفييتي (سابقا).

الاخطار في العالم

في نفس الوقت اكد تقرير اذاعته مؤخرا شبكة (سي. ان. ان) الاخبارية الامريكية ان هناك مخاطر حقيقية من انتشار الاسلحة النووية في مختلف انحاء العالم، وذكر التقرير ان اسرائيل وباكستان والهند تمثل الآن مراكز تصنيع الاسلحة النووية، وتمثل كوريا الشمالية وروسيا البيضاء وكازخستان واوكرانيا والعراق الخطر الاكبر على المدى القريب من حيث انتشار الاسلحة النووية، وذكر التقرير انه تردد اخيرا امتلاك ايران لاربعة اسلحة نووية حصلت عليها من كازخستان، وان هناك دلائل تشير الى ان العراق ما يزال مستمرا في الاحتفاظ ببعض القدرات النووية والتي لم تستطع فرق التفتيش الدولية التوصل اليها.

.. اذا فشلت الرقابة الدولية

لقد ناقشت مؤخرا قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التهديدات المباشرة للسلام العالمي، ويتركز اخطرها في امتلاك عدد من دول العالم الثالث — وبالتحديد كوريا وجنوب افريقيا والعراق وايران وتركيا اسلحة الدمار الشامل مما يجعل السلام العالمي رهينة دول صغيرة لايمكن بأي شكل الائتمان الى طموحاتها وتطلعاتها. وحذر روبرت جيتس المدير السابق للمخابرات الامريكية وقال: اذا فشلت الرقابة الدولية فان اكثر هذه الدول ستتوصل الى امتلاك هذه القدرة الرهيبة خلال السنوات القليلة القادمة.

لقد حذرت الدول الغربية عدة مرات من الانتشار النووي في العالم، وانتهزت فرصة حرب الخليج لتكشف امام العالم ما يملكه العراق من ترسانة نووية رغم ان كثيرا من هذه الدول كانت تزود العراق قبل حرب الخليج بالمعدات والمختبرات والتكنولوجيا لتصنيع المفاعلات النووية وتطوير اسلحتها البيولوجية والكيمائية.

مرحلة الانهيارات الكبرى

لقد اصبح من الصعب الان — كما يقول المدير السابق للاستخبارات الامريكية — الحد من الانتشار النووي اذا ارادت احدى الدول امتلاك وتطوير اسلحتها النووية لان هناك اكثر من طريقة خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي (سابقا) وانتقال عدد كبير من علمائه وخبرائه العسكريين الى بعض دول العالم الثالث. لقد استغلت ايران — كما جاء في تقرير للمخابرات المركزية الامريكية — مرحلة الانهيارات الكبرى وما اعقبها من انهيار الترسانة النووية السوفيتية لتخزين مواد كيماوية سامة بكميات ضخمة من مختلف الانواع بالاضافة الى تعاونها في هذا المجال مع كوريا الشمالية.

.. وسلاح امريكي ذري عملاق

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة ايقاف تجاربها النووية، يقوم العلماء والعسكريون بدراسات وابحاث لتصنيع سلاح امريكي عملاق جديد عبارة عن رأس ذرية صغيرة من اجل التدخلات المحدودة في دول العالم الثالث كما جاء مؤخرا في جريدة «كوريير دي لاسيرا» الايطالية. وقد اكدت هذه الانباء مجلة بوليتين للابحاث الذرية على لسان المتخصصين بمعهد «لورينس ليثرمور» النووي في كاليفورنيا ومعامل لوس آلاموس والبوكيرك في نيو مكسيكو. ويعتبر هذا السلاح الذري الجديد — كما يقول الخبراء اقوى من اي قنبلة تقليدية. يقول جون أميل المدير المناوب لمعهد لوس آلاموس، يجري الان فحص دقيق للدراسات الخاصة بتصنيع هذا السلاح العملاق الجديد، ومن المفروض في هذا السلاح ان يحمل القنابل الذرية المصغرة على صواريخ ذات جهاز توجيه دقيق توجه الى الهدف بأشعة ليزر. ان الهدف من انتاج هذا السلاح العملاق الجديد هو تدمير الحصون الموجودة تحت الارض ويصعب تدميرها باستخدام الاسلحة التقليدية. ويلاقي مشروع تصنيع هذا السلاح العملاق الجديد معارضة في الولايات المتحدة وخاصة لدى منظمات السلام. ويؤكد ولين اركين مدير الابحاث الخاصة بالدفاع من منظمة جرين بيس (السلام الاخضر) ان هذا السلاح الجديد سيزعج روسيا وينذرها بالخطر ويهدد مفاوضات نزع السلاح بالفشل، ومن جهة اخرى سيعطي دولا كالعراق وايران وكوريا الشمالية الحق في تصنيع القنبلة الذرية.

ان حظر الاختبارات النووية لن يحمل القوى النووية في العالم على وقف نشاطها في هذا المجال، صحيح ان من شأنه وضع العراقيل والعقبات امام تطوير اسلحتها ولكنه لايجعلها — كما تقول مجلة الايكونوميست البريطانية — مسألة مستحيلة او بالغة الصعوبة بالاضافة الى ذلك فان مع بداية عام ٢٠٠٣ وفي حالة الوفاء بالتعهدات الخاصة بالحد من الاسلحة النووية سنجد انه ستكون في حوزة امريكا وروسيا ما يقرب من ثلاثة آلاف رأس نووية بعد ان كانتا تمتلكان نحو ١١ الف رأس نووية عام ١٩٩٠.

سلاح أمريكي ذري عملاق للتدخلات المحدودة في دول العالم الثالث

● مفاعل ديمونة ●

مع اقتراب الموعد النهائي المحدد لتسليم المتهمين الليبيين
مبارك سيجري اتصالات الفرصة الأخيرة
مع الدول الغربية لوقف تشديد العقوبات ضد ليبيا

القاهرة ـ ق.ن.أ صرح عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان الرئيس المصري حسني مبارك سيجري اتصالات مع قادة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في محاولة اخيرة لوقف تصعيد العقوبات الدولية ضد ليبيا واعطاء الدبلوماسية فرصة لاعمال الشرعية الدولية في تسوية النزاع الليبي الغربي بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بتسليم المتهمين الليبيين في قضية تفجير الطائرة الامريكية فوق لوكيربي والطائرة الفرنسية فوق النيجر.

وقال عمرو موسى في تصريحات له نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية امس تعقيبا على الجهود المبذولة لحل الازمة في ضوء اقتراب الموعد النهائي المحدد لتسليم المتهمين الليبيين في ١٥ اغسطس الحالي انه لابد من اعطاء الدبلوماسية فرصة اخرى للتوصل الى تنفيذ معقول ومقبول يتفق مع قرار مجلس الامن خاصة وان ليبيا اعلنت نبذها للارهاب والتوافق مع الشرعية الدولية واستعدادها لتنفيذ قرارات مجلس الامن وقبولها بنظام دولي للتحقق من عدم وجود معسكرات للارهاب في اراضيها.

واكد اهمية تنفيذ الشرعية الدولية واحترامها على جميع المسارات.. وقال ان اصرار بعض الدوائر الكبرى في العالم على معاقبة اطراف دون اخرى يثير دهشة الكثيرين ولهذا فان المصداقية في السياسة الغربية بما فيها السياسة الامريكية تخضع الآن لاختبار دقيق في البوسنة والهرسك.

واوضح وزير الخارجية المصري ان حلف الاطلنطي عقد اجتماعاته ووضع خطه لضرب الصرب وجيوبهم العدوانية ما لم ينسحبوا من المرتفعات الجبلية المطلة على سراييفو وسمع العالم عن قرارات وتهديدات غربية للصرب ولكن مع اصرار تحدي الصرب للغرب اصبح الكثيرون يشككون في مصداقية ما اعلنه الغرب.

وحذر عمرو موسى من ان النظام الدولي الجديد تعرض لضربة في البوسنة، ولم يعد هناك من يؤمن بأن هناك نظاما دوليا او ان هناك معيارا واحدا لحقوق الانسان.. وقال ان ما يحدث حاليا في البوسنة من تطهير عرقي واحتلال وتحد لمجلس الامن دون عقاب او رد فعل قوي يعطي امثلة للآخرين.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية في نبأ لها من باريس انه من المتوقع ان يؤجل مجلس الامن اتخاذ قرار جديد بشأن تشديد العقوبات على ليبيا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية في باريس انه من المتوقع ان يتم مد العمل بالعقوبات المفروضة على ليبيا على امل ان تنجح الجهود المبذولة في حث ليبيا على الاستجابة لقرارات مجلس الامن في هذا الشأن.

وعلمت «الاخبار» ان الرسالة التي بعث بها الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا الى الرئيس الفرنسي ميتران تناولت هذا الموضوع.

في تبريره للارتباك الأخير في العمل الفلسطيني
عبد ربه: المنظمة تعتزم الغاء الازدواجية في التنظيم
أبوعياش يؤكد وجود تنسيق كامل مع مصر في مسيرة السلام

القاهرة ـ أ.ش.أ: اكد رضوان ابوعياش نقيب الصحفيين الفلسطينيين امس ان هناك تنسيقا كاملا بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية فيما يخص عملية السلام بينما صرح ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة بأنه ليس هناك جديد في خطوة المنظمة بضم سبعة اعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض الى عضوية اللجنة التوجيهية لمفاوضات السلام التابعة للمنظمة لان الجميع يعرفون ان المنظمة هي الجهة التي شكلت الوفد المفاوض وان قيادتها هي مرجعية هذا الوفد.

وقال عبد ربه في تصريح لراديو لندن امس ان المنظمة الآن بصدد الغاء الازدواجية في اية تشكيلات تنظيمية لان مثل هذه الازدواجية هي تؤدي الى خلق الاشكالات وتعطل العمل.

وارجع المسئول الفلسطيني بعض الارتباك الاخير في العمل الفلسطيني وخاصة عمل وفد التفاوض الى «صيغة مؤتمر مدريد» للسلام.. وقال ان هذه الصيغة عقدت الى حد كبير تشكيل الوفد وعلاقته مع القيادة الفلسطينية مما اضر بالدور الفلسطيني في المفاوضات.

وعن مدى قبول اسرائيل للقرار الفلسطيني الاخير وخاصة انها تتبنى مبدأ عدم التفاوض مع منظمة التحرير. قال ياسر عبد ربه انه معروف ان اعضاء الوفد كانوا دائما ضمن جسم المنظمة مشيرا الى ان اسرائيل تحاول الآن من خلال عدد من العناصر المسئولة في الحكومة الاتصال مباشرة بالمنظمة.. وتساءل قائلا لماذا اذن سيكون الاعتراض الاسرائيلي الا اذا كان المقصود هو وضع المزيد من العراقيل امام نجاح عملية التفاوض.

وقال أبوعياش ان الدول العربية جميعها وفي طليعتها مصر تحترم الارادة الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني النابع من المصلحة العليا لشعب فلسطين.

وحول ما اثير في الآونة الاخيرة من ان هناك خلافات بين القيادة الفلسطينية واعضاء الوفد المفاوض في عملية السلام قال السيد رضوان ابوعياش في حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» ان هناك عدة مسائل فنية تخص المفاوضات ذهب اعضاء الوفد لمناقشتها مع القيادة في تونس والتحاور بشأنها في ضوء جولة وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الاخيرة في الشرق الاوسط.

واشار رضوان ابوعياش الى ان الانجاز الوحيد الذي تحقق منذ بدء مسيرة السلام في مدريد وحتى الآن هو ان هناك حوارا عربيا اسرائيليا وان مائدة التفاوض تجمع بين الاطراف العربية واسرائيل لكن لم تتم ترجمة ذلك الى اتفاق عملي.

واكد المسئول الفلسطيني ان التعنت الاسرائيلي هو الذي يحول دون تحقيق ذلك.

وقال ان اقصر الطرق من وجهة نظره لتحقيق السلام هو التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني حيث يمكن عبر التفاوض معها الوصول الى القرار السياسي في اسرع وقت ممكن.

حول ◎ العالم

مرشح ياباني معاد للفساد حاول شراء أصوات الناخبين

طوكيو ـ رويتر: اعلنت الشرطة اليابانية امس انها اعتقلت احد مرشحي حزب رئيس الوزراء موريهيرو هوسوكاوا المناوئ للفساد لانه حاول رشوة الناخبين في الانتخابات الاخيرة.

وقالت الشرطة ان المرشح تاداو هيروى الذي اقام دعايته الانتخابية على الدعوة الى مقاومة الفساد اعتقل الليلة قبل الماضية بتهمة محاولة شراء اصوات الناخبين في الانتخابات التي جرت في ١٨ يوليو الماضي.

وكان هيروى «٥٠ سنة» مرشحا عن حزب اليابان الجديد الا انه لم يحصل على الاصوات الكافية لانتخابه رغم محاولاته لشراء اصوات الناخبين.

اصابة ٩ رهبان بقنبلة في تايلاند

بانكوك ـ د.ب.أ: ذكرت الصحف الصادرة في بانكوك امس ان شابين مجهولين القيا قنبلة يدوية على معبد بوذي في اقليم ناراثيوات بجنوب تايلاند مما اسفر عن اصابة تسعة رهبان كانوا بالمعبد.

٤١٨ مولودا مقابل كل شهيد في الارض المحتلة

تونس ـ ق.ن.أ: اكدت احصائية اصدرتها المؤسسة الانسانية للتوثيق والابحاث في الاراضي المحتلة ان ٤١٨ مولودا يولودن مقابل كل شهيد منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية.

واضافت الاحصائية التي نشرتها الليلة قبل الماضية وكالة الانباء الفلسطينية ان عدد المواليد الفلسطينيين منذ بداية الانتفاضة في التاسع من شهر ديسمبر عام ١٩٨٧ وحتى نهاية شهر يوليو الماضي قد بلغ ١٨٦٠٠٥ من المواليد مقابل ٤٤٥ شهيدا وشهيدة.

اعلانات مبوبة

للاعلان في هذه الصفحة ت ٤٥٢٣٣٥ أبوظبي * ٦٦٦٦١١ دبي * ٦٤١٤٦٠ العين * ٣٣٣٣٠٠ الشارقة * ٢٢٦١٢٣ رأس الخيمة

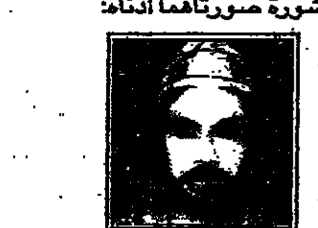


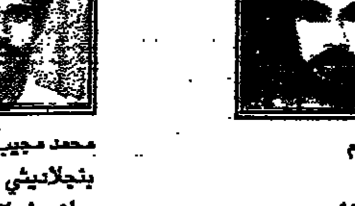


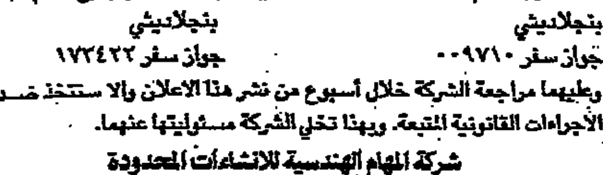










تهميش الحزب الحاكم سابقا

هوسوكاوا يوزع المناصب الحكومية والبرلمانية المهمة

شعبية رئيس الوزراء الجديد تحقق رقما قياسيا

طوكيو - رويتر: انتهى رئيس الوزراء الياباني الجديد موريهيرو هوسوكاوا من توزيع المناصب الحكومية والبرلمانية امس. مبعدا بذلك الحزب الديمقراطي الحر الذي حكم اليابان لفترة طويلة عن قواعد نفوذه التقليدية بأن اعطاه رئاسات ١٠ لجان فقط من بين ٢٩ لجنة دائمة او غير عادية في مجلس النواب.

وعينت حكومة هوسوكاوا ٢٣ نائب وزير برلمانيا من الاحزاب الثمانية في ائتلاف. ووظيفتهم هي مساعدة الوزراء في الشئون السياسية.

وكان معلقون سياسيون قد شكوا لفترة طويلة من ان الحزب الديمقراطي الحر يستخدم مثل هذه المناصب لتعزيز سياسته الهادفة الى استرضاء الناخبين في الدوائر المختلفة والحفاظ على علاقته المريحة مع رجال الاعمال.

وتشمل المناصب الهامة التي حصل عليها ائتلاف هوسوكاوا رئاسة مجالس الميزانية ولجنة التوجيه البرلمانية ولجان الشئون الخارجية والمالية والامن القومي واعطى للحزب الديمقراطي الحر مقاعد في لجان اقل اهمية مثل لجنة البيئة ولجنة العلوم والتكنولوجيا.. وكان الحزب الحاكم السابق يعطي هذا النوع من المناصب للاحزاب المعارضة خلال فترة حكمه التي استمرت ٣٨ عاما.

وقال مسئولون في الحزب الاشتراكي اكبر احزاب الائتلاف ان مندوبين من الحزب الديمقراطي اعترضوا على ما وصفوه بانه توزيع غير عادل لمقاعد اللجنة. غير انهم تراجعوا عندما هدد الائتلاف باخذ الاصوات بشأن هذا الموضوع في جلسة موسعة وهي خطوة كان من شأنها ان ضمن للائتلاف الحاكم كل مناصب اللجان.

ويتمتع رئيس اى لجنة دائمة بسلطة اتخاذ القرار بشأن الوقت المسموح به للتداول وتعديل القوانين المقترحة ومتى تنهى المناقشات لاخذ الاصوات.

ولجنة الميزانية حيث تجرى معظم المناقشات السياسية المهمة هي على الارجح اهم المنابر البرلمانية على الاطلاق. وقد عين الاشتراكي تسوروو ياما جوتشي وهو امين عام سباق للحزب رئيسا للجنة.

وفي الوقت نفسه حقق هوسوكاوا شعبية واسعة وقياسية ترتفع يوميا منذ اختياره رئيسا للوزراء حتى بلغت ٨٣ر٤ بالمائة خلال آخر استطلاع للرأي نشر امس.

واظهر الاستطلاع الذي اجراه تليفزيون فوجي وصحيفة سانكى شيمبون ان هوسوكاوا يتمتع بتأييد ما يزيد على ثمانية اشخاص من بين كل عشرة اشخاص شملهم الاستطلاع وان ذلك يوفر له تأييدا لم يتمتع به من قبل اى رئيس وزراء في بداية توليه لمنصبه.

وبالرغم من ذلك التأييد الواسع النطاق انخفضت نسبة المواطنين الذين يعتقدون ان حكومته الائتلافية قادرة على الصمود. فقد تكهن ما يزيد على ٥٥ بالمائة ان الحكومة الجديدة ستصمد عاما واحدا بينما قال ثلث من شملهم الاستطلاع انها لن تبقى في السلطة طويلا. وتناقصت شعبية هوسوكاوا مع نسبة التأييد الضئيلة التى حصل عليها من قبل كييتشى ميازاوا رئيس حكومة الحزب الديمقراطي الحر السابقة التى خرجت من السلطة الشهر الماضي بعد ان احتكرتها على مدى ٣٨ عاما.

ومن ناحية اخرى يعتزم الامبراطور الياباني اكيهيتو والامبراطورة متيشيكو زيارة ايطاليا وبلجيكا والمانيا في الشهر القادم في اول رحلة رسمية لهما لاوروبا.

واعلن البلاط الملكي الياباني امس في طوكيو البيان التفصيلي للجولة التى تستغرق اسبوعين من ٣ الى ١٩ سبتمبر المقبل.



● هوسوكاوا يغادر مبنى البرلمان الياباني بعد جلسة الافتتاح للدورة الـ ١٢٧ . ومن المقرر ان يحدد رئيس حكومة اليابان الجديد سياسات ادارته في خطاب له امام البرلمان في ٢٣ اغسطس الجاري. (أ.ف.ب)

اتفاق أمريكي - ياباني على تعزيز العلاقات النووية

طوكيو - وكالات الانباء: اتفقت اليابان والولايات المتحدة على تقوية علاقات التعاون الثنائية بينهما في مجال منع الانتشار النووي في آسيا.

جاء ذلك خلال اجتماع وزير الخارجية الياباني كوتو موهاتا في طوكيو مع رئيس لجنة الاستخبارات الخاصة التابعة لمجلس النواب الامريكي دان بليغمان الذي يزور اليابان حاليا.

وقال المسئول الامريكي انه قلق جدا بشأن انتشار الاسلحة النووية في اسيا وبصفة خاصة في كوريا الشمالية.

ومن جهته قال الوزير الياباني ان الحكومة اليابانية الجديدة تعمل في معالجة هذه المشكلة بالتعاون مع الحكومة الامريكية والكونجرس الامريكي.

اليابان مستعدة للمساهمة في اقامة البنى التحتية في الأراضي العربية المحتلة

عمان - ق.ن.أ: اعلن مصدر ياباني مسئول ان بلاده سوف تقدم الدعم الاقتصادي والمادي اللازم وبالتعاون مع المجتمع الدولي وحسب قدراتها المتوفرة لاقامة البنى التحتية في الاراضي العربية المحتلة والمنطقة انطلاقا من ايجاد سلام في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

ووصف توشيوري شيجي نائب مدير عام شئون الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس العملية السلمية الحالية بأنها مسألة مهمة داعيا في الوقت نفسه الى استغلالها للوصول الى الحلول التي ترضى جميع الاطراف ذات العلاقة وذلك على اساس قرارى مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ لتحقيق سلام دائم.. ويدعم وتشجيع من الاسرة الدولية بشكل عام ومن اليابان بشكل خاص.

واعلن انه يجرى الآن التحضير لدورة جديدة من المحادثات متعددة الاطراف والتي من المتوقع ان تعقد في شهر نوفمبر المقبل.. مشيرا الى انه يتم الآن التشاور في مختلف المواضيع التي سوف يشملها جدول الاعمال بالتركيز على المياه والتلوث والبيئة والمشاكل المشتركة بين الاطراف التي تجلس على طاولة المباحثات في فيينا.

وقال شيجي ان بلاده لن تدخر جهدا في تسهيل مهمة الاطراف المعنية في عملية السلام موضحا ان هناك عددا من المواضيع الحساسة تم التطرق اليها بشيء من التفصيل لكن لم يتم التوصل الى قرارات او توصيات او تصورات نهائية بشأنها.

كلينتون يبحث مع بابا الفاتيكان الوضع في البوسنة والصومال والسودان والسلام في الشرق الأوسط

دنفر (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: حرص الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذى التقى مع البابا يوحنا بولس الثاني للمرة الاولى امس الاول في دنفر بولاية كولورادو على ان يظهر ان للولايات المتحدة والفاتيكان مواقف متطابقة بشأن طريقة معالجة المشكلات الدولية الحالية، بينما دعا البابا واشنطن الى حماية الحياة وحقوق الانسان.

وقال كلينتون في ختام لقاء مع البابا استغرق ٣٥ دقيقة وجرى في جامعة ريجيس لليسوعيين قرب دنفر «لقد اجرينا لقاء وديا ومثمرا واعتقد اننا ارسينا القواعد لعلاقة بناءة».

وكان الرئيس الامريكي في استقبال البابا لدى وصوله الى مطار ستابيلتون الدولي في دنفر، في زيارته الخامسة الى الولايات المتحدة لمناسبة يوم الشباب العالمي. وكان برفقة كلينتون زوجته هيلارى وابنتهما شيلسي.

بعدها اجرى كلينتون والبابا لقاء منفردا استغرق ربع الساعة ثم انضم اليهما معاونوهما. واوضح كلينتون ان اللقاء تناول في شكل اساسي موضوع البوسنة لكنه لم يعط تفاصيل حول المحادثات. واضاف انه تم التطرق ايضا الى الوضع في الصومال وهايتي والاتحاد السوفييتي السابق وعملية السلام في الشرق الاوسط. واكد «يشعر كلانا بالقلق للوضع في الصومال والسودان وهاييتي والبوسنة».

وكانت صحيفة «اوسيرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان انتقدت بشدة في يونيو الماضي السياسة الامريكية في الصومال. ثم عبرت عن تساؤلات بعد الغارة الامريكية على بغداد. الا ان كلينتون حرص على ان يظهر ان لا وجود لاي خلاف جدي بينه وبين البابا وانهما يشاطران المواقف ذاتها.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام اللقاء قال سفير الولايات المتحدة في الفاتيكان روبرت فلين انه لم يتم التطرق خلال المحادثات الى مسألة الاجهاض.

وكان البابا اكد فور وصوله الى مطار دنفر معارضته للاجهاض وهو موضوع حساس في الولايات المتحدة مشددا على ان افضل تقاليد ارضنا تقوم على احترام من لا يملكون الدفاع عن انفسهم معتبرا ان افضل ما يمكن ان تقدمه الولايات المتحدة هو ضمان حق الحياة وحماية الكائن البشري.

واعتبر فلين ان البابا والرئيس الامريكى «قاما ببناء شراكة» وناقشا في شكل خاص المشاكل الاقتصادية وتلك المتعلقة بالعدالة الاجتماعية. واوضح انهما ملتزمان بعمق القيام بشيء ما على الفور من اجل البوسنة.

رغم وقف اطلاق النار.. ومحاولات الحل السلمى

الحرب تزداد عنفا جنوب ناجورنى كاراباخ

جادروت (أذربيجان) - أ ف ب: تستعر الحرب في جنوب ناجورني كاراباخ حيث يخوض الأرمن والأذربيجانيون معركة حاسمة على رغم وقف اطلاق النار الذى يطالب به مفاوضو مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبى المجتمعون في روما.

ومن خندقه الذى يبعد ٦٠٠ متر عن الخطوط الأذربيجانية يراقب القائد رفيق موتايلان مدينة فيزولى الأذربيجانية في الأسفل التى سيعتبر الأرمن سقوطها زوال التهديد الذى يخيم على جميع انحاء جنوب ناجورنى كاراباخ.

وتعتبر غادروت الحاجز الطبيعي الجنوبى للمنطقة الانفصالية الارمنية في غرب أذربيجان «جزءا حيويا من الجبهة للأذربيجانيين الذين يحاولون يوميا اختراق خطوطنا الدفاعية»، كما يقول رفيق الذى كانت انفجارات القذائف تغطى على صوته أحيانا.

وأضاف رفيق «انهم يخافون من أن نصل الى اراكسى» النهر الحدودى بين ايران وأذربيجان الذى يبعد فقط ٢٢ كلم عن المواقع الأرمنية، وقال «في حال خسارة الطريق الاستراتيجية بين فيزولى وجبرابيل اخر مدينة قبل الحدود الايرانية ستعزل مناطق جبرابيل وكوباتلى وزانجيلان (جنوب غرب) عن بقية انحاء أذربيجان».

أما المدينة الثانية فيزولى المقفرة كما يبدو فليست سوى مكان حصين لاتتوقف فيه حركة الذهاب والاياب للمدرعات والشاحنات العسكرية.

ويقول القائد بوريس الكسانيان رئيس أركان جبهة غادروت ان «الأذربيجانيين ركزوا قوات ضخمة جدا من الرجال والمعدات بين فيزولى وغادروت ونحن نقوم بعمل مماثل وان الطرفين يبحثان عن نقطة الضعف لدى الخصم».

وسخر الضابط من الادانات التى وصفها بأنها «ظالمة» للمجموعة الدولية وأكد انه «لايستطيع أن يقبل ببقاء منطقة غادروت تحت الحظر الدائم».

ومنذ خسارة أجدام الشهر الماضي المقر العام لقيادة القوات الأذربيجانية فان الأمل الأخير لدى هذه القوات لاستعادة ناجورنى كاراباخ هو فتح ثغرة في غادروت تمهد من الجنوب الطريق الى ستيباناكيرت عاصمة المنطقة الانفصالية.

ويتم الوصول الى منطقة غادروت بينما الأنوار منطفئة تجنبا لقذائف المدفعية الأذربيجانية، وفي الطريق تجتاز سيارة الجيب عددا من الشاحنات الأرمنية التى تقطر الى الجبهة مدافع بعيدة المدى أو تنقل صواريخ جراد المتطورة.

ويخيم الظلام على غادروت من جراء الاضرار التى لحقت بالمحطة الكهربائية بعد قصفها قبل بضعة أيام، والليل في غادروت ليس سوى قصف مدفعى مقلق يستمر حتى الفجر، وتصلى استكيك اساتوريان البالغة من العمر ٦٠ عاما التى أوت مراسلة وكالة فرانس برس في كهفها من أجل زوجها وولديها الذين يقاتلون في الخنادق المواجهة للأذربيجانيين التى لاتبعد سوى بضعة كيلومترات.

وبعد أكثر من خمس سنوات ونصف السنة من الثورة على الوصاية الاذربيجانية قالت من دون أن تكترث لاعتبارات الدبلوماسية الدولية «ان الأيام الأكثر رعبا قد ولت، وعندما نسحق فيزولى تستعيد الحياة مجراها الطبيعي». وأكد اندرونيك باروتنيان قائد احدى الوحدات ان الأرمن «لايستطيعون الاكتفاء باحصاء القذائف الأذربيجانية التى تسقف فوق رءوسهم، واذا لم نطردهم من هذه المنطقة فانهم سيخرقون الخطوط الدفاعية في كاراباخ».

وعلى بعد بضعة كيلومترات تقع قريتا مليكاشين وبلوتان اللتان استعادهما الانفصاليون أخيرا وقد دمرتا تدميرا تاما، ووحدها الكنائس التى ترجع الى القرن السادس عشر لاتزال صامدة في وسط الشوارع التى يغطيها حطام الدبابات المحترقة ومعظمها للأذربيجانيين.

ولاتزال ثلاث عشرة قرية أرمنية في جنوب غادروت سقطت عام ١٩٩١ تحت سيطرة القوات الاذربيجانية التى تمكنت في الأيام الثلاثة الأخيرة من الاستيلاء على ثلاثة مرتفعات استراتيجية تشرف على المدينة.

معارك شرسة وسط كويتو الانجولية ومصرع واصابة عدد من الأشخاص

لواندا - د ب أ: ذكر التليفزيون الحكومى الانجولى ان قتالا شرسا قد اندلع في وسط مدينة كويتو الانجولية المحاصرة أمس الأول مما أسفر عن مصرع واصابة العديد من الأشخاص.

وقال التليفزيون ان قوات متمردى يونيتا قد وصلت الى وسط المدينة ولكن القوات الحكومية المدافعة عن المدينة أغلقت جميع الطرق للحيلولة دون احتلال المتمردين لها.

وذكر أحد المراسلين في المدينة ان «اشتباكات دموية شرسة تدور في وسط مدينة كويتو منذ الليلة قبل الماضية. ولقد شاهدنا واحدا من أكثر الاشتباكات اثارة بين وحدة الدفاع المدنى والشرطة وقوات يونيتا».

وأضاف المراسل ان «يونيتا» - الاتحاد الوطنى من أجل استقلال أنجولا التام - تحاول عبور الطريق الرئيسى ولكنها لاقت مقاومة أكبر من السكان».

ومضى قائلا ان «رجال «الديك الأسود» - التابعين ليونيتا - تمكنوا من احتلال دار السينما ولكن المقاومة الشعبية أجبرتهم على اخلاء موقعهم»، وأشار الى ان قوات يونيتا أضرمت النيران في السيارات ونسفت سرادقا للألعاب الرياضية بالديناميت.

وأضاف انه «سقط الكثير من القتلى والجرحى في المدينة، والحرب لاتفزع السكان كما كان الأمر في السابق فالمجاعة هى أخشى ما يخشونه حيث ان الناس يسقطون صرعى الجوع في المخابىء».

الاضراب يشل أكبر مدينتين في نيجيريا

الحكومة العسكرية تهدد موظفيها بالفصل من الخدمة لمواجهة العصيان

لاجوس - وكالات الانباء: هددت الحكومة العسكرية في نيجيريا بفصل موظفي الحكومة الذين يشتركون في حملة العصيان المدنى التى دخلت يومها الثالث بعدم التوجه الى أماكن عملهم.

وذكر راديو لندن ان الأعمال والحركة توقفت تقريبا في أكبر مدينتين نيجيريتين هما لاجوس وأبيدجان استجابة لنداء حركة المطالبة بالديمقراطية الى جميع السكان بالبقاء في منازلهم ولم تتعرقل الحياة في المدن الكبرى الاخرى.

وقد وصفت الحكومة العسكرية حملة الاحتجاجات بأنها فاشلة، وتمثل الحملة جزءا من سلسلة من الاحتجاجات على قرار الحكومة الغاء نتائج انتخابات الرئاسة في شهر يونيو الماضى.

ويتم تنظيم هذا الاحتجاج الذى يستمر ثلاثة أيام ويدخل يومه الثالث اليوم بدعوة من الحملة من أجل الديمقراطية - وهى منظمة للحقوق المدنية - لشجب قرار الغاء الانتخابات الرئاسية التى اجريت في الثانى عشر من يونيو الماضى.

وصرح وزير الاعلام والثقافة أوشه شوكوميرجى للتليفزيون الوطنى النيجيرى بأن كثافة المرور العادية قد عادت الى شوارع لاجوس بحلول ظهر أمس الأول في حين لم يتم الاخلال بالسلام أو تعطيل الأعمال العادية في الأجزاء الاخرى من البلاد.

وقال التليفزيون «انه أشاد - بسكان لاجوس - لرفضهم بحزم التحريض والاستفزاز الصادرين من مخربين مأجورين حاولوا دون جدوى التحريض على العصيان المدنى اليوم».

ولكن دعاة الحقوق المدنية قالوا ان لاجوس وأبيدجان - أكبر مدينتين في البلاد - اصيبتا بحالة شلل فعلى، وأقر الحاج عليوة المتحدث باسم الحكومة بأن الكثير من الموظفين العموميين في لاجوس رفضوا الذهاب الى أعمالهم. كما ناشدت حكومة ولاية لاجوس العمال استئناف العمل على الفور وقالت انه لايوجد ما يبرر امتناع أى شخص عن العمل لأن الجميع سيتلقون حماية كاملة من أى أعمال انتقامية محتملة.

ودعا بيان صادر عن حكومة الولاية الهيئات الحكومية الى تقديم قوائم بأسماء العاملين المتغيبين عن العمل بدون اذن.

وفي وقت لاحق أمس أعلنت حكومة أبوجا العسكرية انها كشفت عن مؤامرة للقيام بحملة تفجيرات في مدن لاجوس وكادونا وأبوجا وتفجير خط أنابيب النفط بين الشمال والجنوب عند نقطة بالقرب من مدينة كارونا.

خفض ساعات حظر التجول في تشاد

نجامينا - أ.ف.ب: أفاد بيان للحكومة التشادية امس ان فترة حظر التجول المفروض على جميع الاراضي التشادية بعد الاشتباكات الدامية الاحد الماضي في نجامينا خفضت ساعتين.

وكانت الحكومة التشادية فرضت حظر التجول على العاصمة نجامينا بعد المواجهات الدامية التي جرت الاحد الماضي خلال تظاهرة ممنوعة نظمها عدد من اهالي وادي المقيمين في العاصمة واسفرت عن سقوط ٤٢ قتيلا و١٥٢ جريحا وفق حصيلة رسمية.

وافاد مسئولون في المستشفيات ان عدد القتلى ارتفع منذ ذلك الحين بعد ان توفي بعض الجرحى متأثرين بجروحهم. لكن السلطات لم تعلن حصيلة جديدة.

● مؤيدو منظمة المؤتمر الوطنى الافريقي بالازياء والاسلحة التقليدية يعبرون عن غضبهم خلال تشييع ثمانية اشخاص من السود قتلوا في حوادث عنف قرب جوهانسبرج. (رويتر)

زعيم رابطة الشباب في المؤتمر الوطنى الأفريقي:

«صوبوا رصاصاتكم نحو دى كليرك فليس لدينا ما يكفي من الذخيرة»

جوهانسبرج: د.ب.أ: اعلن بيتر موكابا الزعيم الشبابي في كلمة القاها امام الاشخاص الذين شاركوا امس الاول في تشييع جنازة ثمانية من السكان السود الذين لقوا مصرعهم في حوادث عنف بمستوطنة تمبيسا قرب العاصمة انه يجب طرد قوات الامن بجنوب افريقيا خارج مستوطنات السود «ونقل الحرب الى عقر دارهم».

فقد نقلت اذاعة مستقلة عن موكابا رئيس رابطة الشباب بالمؤتمر الوطنى الافريقي قوله للمشيعين انه يتعين على الالاف من قوات الامن والشرطة الذين تم نشرهم في مستوطنات كاتليهونج وثوكوزا وتيمبيسا مغادرتها قبل ان يصبح بالامكان تحقيق السلام. ويذكر ان الاشخاص الثمانية قد لقوا مصرعهم في اطار موجة العنف التى شهدتها مستوطنات السود في شرق جوهانسبرج.

وفي رد فعله على مسلحين كانوا ضمن ثمانية الاف من المشيعين الذين اخذوا يطلقون النار في الهواء ابلغهم موكابا بان يتوقفوا عن اهدار ما لديهم من ذخيرة.

ونقلت الاذاعة «٧٠٢» عن موكابا قوله الى المشيعين «صوبوا رصاصاتكم ضد دي كليرك» اى الرئيس فردريك فليس لدينا ما يكفى من الذخيرة».

وقال موكابا ان نزل العمال التى يسيطر على العديد منها حزب الحرية انكاثا الذى تهيمن عليه قبائل الزولو يتعين ازالتها طوبة طوبة.

وجدير بالذكر ان نحو ٧٠٠ شخص كانوا قد لقوا مصرعهم في حوادث العنف منذ الثانى من يوليو وذلك عندما حدد مفاوضو الديمقراطية القائمة على التعدد الحزبي السابع والعشرين من ابريل من العام القادم موعدا لاجراء اول انتخابات ديمقراطية في البلاد ضد رغبات حزب الحرية انكاثا والذى انسحب من المحادثات.

وقد شهدت المستوطنات الواقعة شرق جوهانسبرج اسوأ موجات العنف والتى تضمنت مقتل ثلاثة وثلاثين شخصا من بين سكان تيمبيسا وذلك على ايدى المقيمين في نزل العمال من الزولو وذلك في حادث واحد فحسب.

بعد ٣ سنوات من المرافعات
القضاء المصرى يصدر اليوم الحكم فى قضية اغتيال المحجوب
تنظيم «طلائع الفتح» امام المحكمة العسكرية غدا

القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الانباء: تصدر محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» فى القاهرة اليوم، حكمها فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب الرئيس السابق لمجلس الشعب المصرى، وتبدأ المحكمة العسكرية العليا صباح غد ـ الاحد ـ محاكمة المجموعة الاولى من المتهمين فى قضية اعادة تنظيم الجهاد باسم «طلائع الفتح».

وتصدر محكمة امن الدولة العليا فى القاهرة اليوم حكمها فى قضية اغتيال الدكتور محجوب وعدد من حراسة يوم ١٢ اكتوبر عام ١٩٩٠ بعد مداولات ومرافعات استغرقت اكثر من عامين ونصف العام. وكانت المحاكمات قد بدأت يوم ١٠ يونيو ١٩٩١.

وقد طالبت النيابة بتوقيع عقوبة الاعدام على الاربعة الاوائل من المتهمين فى القضية وهم صفوت عبدالغنى وعزت السلامونى وعبدالناصر نوح وعاصم محمد احمد.

كما تبدأ المحكمة العسكرية العليا غدا ـ الاحد ـ اولى جلساتها لمحاكمة اول مجموعة من المتهمين فى قضية اعادة تنظيم الجهاد المعروفة باسم «طلائع الفتح» وذلك فى قاعة المحاكمات العسكرية بمنطقة «الهايكستب» فى القاهرة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعددهم ٥٣ متهما من بينهم ٧ هاربون وذلك بعد ان وجهت لهم النيابة العسكرية عدة تهم من بينها الانضمام الى تنظيم سرى يهدف الى تعطيل احكام الدستور وقلب نظام الحكم.

وصرح مصدر قضائى عسكرى بان المتهمين يواجهون عقوبات الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة والسجن لمدد تتراوح بين ٣ و ١٠ سنوات. والجدير بالذكر ان القضية تضم اكثر من ٢٤ متهما ستبدأ محاكمتهم امام خمس دوائر عسكرية.

وافرجت اجهزة الامن فى محافظة قنا بصعيد مصر عن ٧٥ من المعتقلين السياسيين الذين القى القبض عليهم فى اعقاب حادث اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا الاسبوع الماضى، ومعه سائقه وحارسه. ومعظم المعتقلين من الطلاب وافرج عنهم لكى يتمكن بعضهم من اداء امتحانات الدور الثانى.

وصرح مصدر امنى مسئول بان عدد الذين تم اعتقالهم من المشتبه فيهم بالتورط فى ارتكاب الحادث ٢٠٠ شخص. وقال انه سيتم الافراج فورا عن الذين لا يثبت ضدهم اى ادانة.

وكان احد المتطرفين ويدعى محمود محمد المنصورى «٢٣ سنة» وهو سائق من المحلة قد لقى مصرعه طعنا بسكين على يد شقيقه مجدى محمد المنصورى «٣٣ سنة» الموظف بالشئون الاجتماعية لقيام شقيقه المتطرف بفصل التيار الكهربائى عن مسكنه حتى لايتمكن من تشغيل جهاز التلفزيون الامر الذى اعتبره مخالفا للشريعة الاسلامية.

□□

مصادرة أسلحة
الشرطة التركية تقتل ١٤ كرديا

تطوان «تركيا» رويتر: قال مسئولو امن امس ان قوات الشرطة التركية قتلت ١٤ من المسلحين الاكراد فى معركة مسلحة فى جنوب شرق تركيا. ووقعت الليلة قبل الماضية بالقرب من بلدة جوكوركا بعد هجوم للمسلحين على مركز الشرطة بالقرب من الحدود العراقية واصيب ستة من رجال الشرطة بجروح فى المعركة مع متمردي حزب العمال الكردستاني المحظور.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان المسلحين هاجموا بلدتي ارالبك واجدير الشرقيتين فى وقت متأخر من مساء امس الاول ودمروا جسرا على الطريق بين البلدين واصابوا شرطيا بجروح.

وقال صحفيون محليون فى المنطقة انه من المتوقع ان يصعد حزب العمال هجماته على اهداف عسكرية ومدنية قبل الذكرى التاسعة لبدء حملته فى ١٥ اغسطس، وان قوات الامن شددت اجراءاتها فى الجنوب الشرقى.

ومن ناحية اخرى ضبطت الشرطة القبرصية التركية فى جمهورية شمال قبرص كمية من الاسلحة عثر عليها على ظهر سفينة بميناء فاماجوستا واحتجزت السفينة وطاقمها.

وتقول صحيفة «قبرص» التى تصدر فى شمال الجزيرة ان الاسلحة التى تشمل بنادق هجومية ومتفجرات كان يقصد تهريبها الى متمردي حزب العمال.

على صعيد اخر، قتلت الشرطة التركية خمسة مسلحين مجهولي الهوية فى اشتباك بمدينة اسطنبول.

رسالة من مبارك الى بن علي

تونس ـ ا ش ا: تسلم الرئيس التونسى زين العابدين بن على، رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بسبل دعم العمل الافريقى المشترك فى اطار منظمة الوحدة الافريقية.

وقد تسلم الرئيس التونسى الرسالة خلال استقباله امس ابراهيم علام سفير مصر فى تونس.

وقال السفير انه تم خلال المقابلة التأكيد على الخط الاستراتيجى الذى تم الاتفاق عليه بين الرئيسين مبارك وبن على لدعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى مختلف المجالات والتنسيق والتشاور بينهما بصفة مستمرة.

□□□□

اعدام مهربى مخدرات فى السعودية

الرياض ـ وكالات الانباء: تم أمس فى الرياض تنفيذ حكم الاعدام بضرب العنق بالسيف حتى الموت فى كل من محمد شاهد محمد شريف (باكستاني) وعبدالرحيم خان عبدالقيوم (افغانى) لقيامهما بتهريب كمية من الهيروين الى داخل السعودية.

وذكرت وزارة الداخلية السعودية انه تم ضبط المتهم الافغاني وهو يهرب الهيروين داخل احشائه.

□□□□

النازيون أحرقوا المنزل والضحايا فى تركيا !

برلين ـ ا ش ا: اضرم النازيون الجدد فى المانيا النيران فى منزل من طابقين تمتلكه عائلتان من الاتراك فى بلدة سليبرج فى الوقت الذى اشار فيه شهود العيان الى سماعهم انفجارا قبل الحريق الذى اتى على المنزل تماما.

وذكر راديو انقرة امس ان العائلتين نجتا من الحريق لوجود جميع افرادهما فى تركيا بمناسبة العطلة الصيفية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

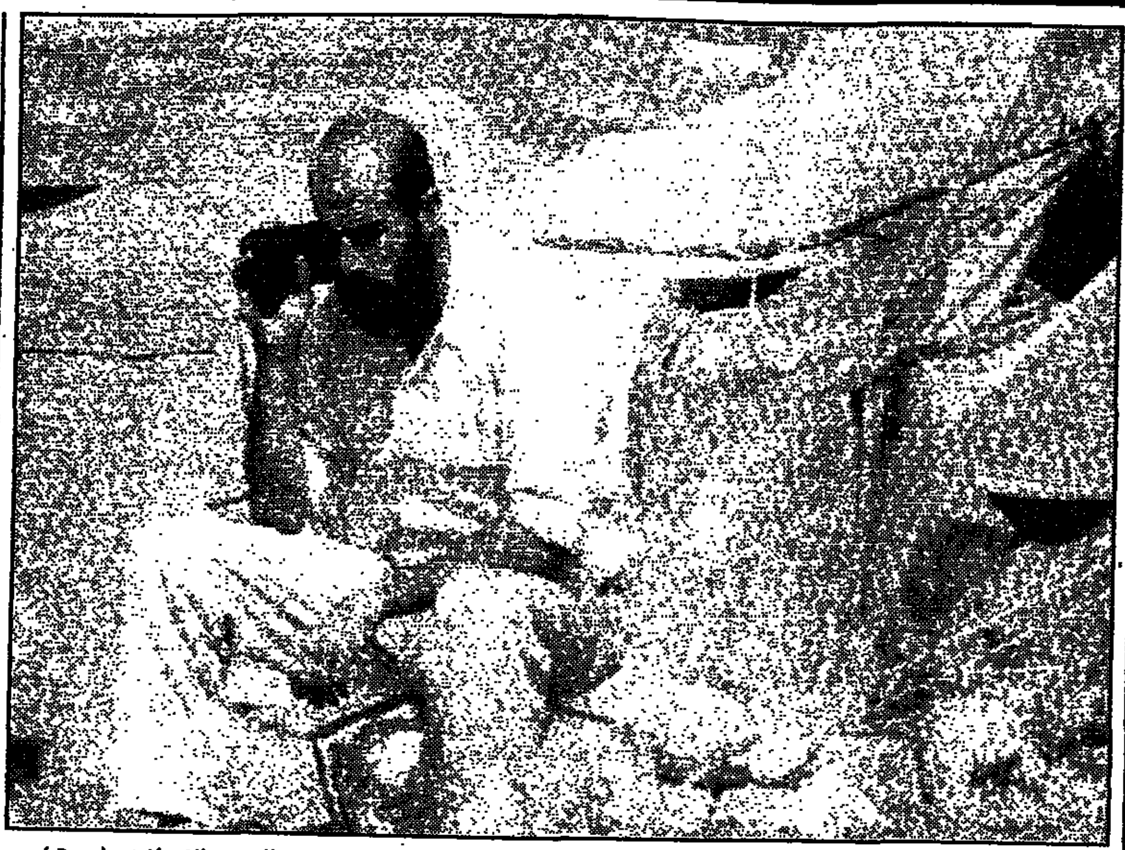
اسبن يطالب بزيادة الانفاق العسكرى الامريكى

واشنطن ـ رويتر: قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان وزير الدفاع الامريكي ليس أسبن اقترح زيادة الانفاق العسكرى على ما طالب به الرئيس بيل كلينتون بنحو ٢٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقالت الصحيفة ان اسبن تقدم بهذه الخطة الى المسئولين فى الاسبوع الماضى. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع انه لا علم له بهذا التقرير.

وكان كلينتون اقترح انفاق ١ر٢ تريليون دولار على الدفاع فى السنوات الخمس المقبلة.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين لم تحدد هويتهم ان اقتراح وزير الدفاع مبنى على تقديره لاحتياجات الامن القومى. وتتضمن توصياته تشغيل ١١ حاملة طائرات وواحدة احتياطية اى اقل من اسطول الناقلات الحالى بحاملتين. واضافت الصحيفة انه يريد ايضا الاحتفاظ بما يتراوح بين ٤٥ و ٥٥ غواصة تعمل بالطاقة النووية هبوطا من ٨٠ غواصة حاليا وعشر فرق عاملة بالجيش وست فرق احتياطية اى اقل اربع فرق من المتوفر حاليا و ٢٠ جناحا بسلاح الطيران من ٢٨ جناحا حاليا.



● احد المبعدين يستمع الى نشرة اخبار «راديو اسرائيل» بعد اعلان الرنتيسى عن قبول محتمل للعرض الاسرائيلي. (رويتر)

المبعدون الفلسطينيون يتجهون لقبول العرض الاسرائيلى باعادتهم على مراحل

مرج الزهور ـ لبنان ـ وكالات الانباء: اعلن المبعدون الفلسطينيون في مرج الزهور قبولهم المبدئي للعرض الاسرائيلي بالعودة على مراحل الى الاراضي المحتلة. وقال الناطق باسمهم عبدالعزيز الرنتيسي ان موقف المبعدين الـ ٤٠٠ من عودتهم على مراحل سيكون ايجابيا ولكنهم سيحتاجون لبعض الوقت لاقناع القاعدة بهذا الطرح.

وقال الرنتيسي «لرويتر» في اتصال هاتفي انه شخصيا يؤيد العرض الخاص باعادة نصف المبعدين في سبتمبر المقبل والنصف الاخر على مجموعات حتى ديسمبر القادم.

لكن الرنتيسي الذي يناقض تصريحه موقفه السابق اضاف قوله انه يتعين ان يتلقى المبعدون الفلسطينيون عرضا رسميا من اسرائيل.

وقال اوديد بن امي المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين ان الفلسطينيين على علم تام بالعرض الاسرائيلي.

واضاف «انهم يعرفون كل شيء منذ فبراير. بعد التفاهم بين رئيس الوزراء رابين ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر. وهم يعرفون جيدا من هم المبعدون الذين سيسمح لهم بالعودة في سبتمبر. وليس هناك من جديد لاقوله.

واضاف الرنتيسي: ارى في هذا العرض الاسرائيلي طرحا جديدا وتحولا في الموقف مما يستدعي دراسة هذا الامر بامعان اخذين بعين الاعتبار كل العوامل الاخرى. وقال ان من هذه العوامل عودة الوفد الفلسطيني المفاوض الى طاولة المفاوضات والوفود العربية.. اضافة الى التعتيم الاعلامي.. ولازدياد عدد المرضى بين المبعدين الذين زاد عددهم على ١٠٠ شخص.

واضاف لكل ذلك سيكون موقفنا ايجابيا ولكن نحتاج الى اقناع القاعدة.



● الناطق باسم المبعدين عبدالعزيز الرنتيسى الى اليسار يتحدث للصحفيين عن الاتجاه للقبول بالعرض الاسرائيلى العودة على مراحل. (رويتر)

□□

خلافات حادة داخل الاستخبارات الاسرائيلية
الاجهزة الداخلية تفتح النار على «الموساد»

لندن ـ ا ف ب: اكدت «فورين ريبورت» النشرة الاسبوعية المتخصصة الصادرة في لندن في عددها الاخير ان خلافا داخليا حادا ينشب منذ بعض الوقت بين اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية المختلفة بسبب رغبة «الموساد» (اجهزة الاستخبارات الخارجية) في السيطرة على نشاطات الوكالات الاخرى.

وافادت «فورين ريبورت» ان اجهزة الاستخبارات الداخلية «شين بيت» واجهزة الاستخبارات العسكرية «امان» شكلت تحالفا ضد «الموساد» التي تريد ان تبسط سلطتها على غرار وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية.

واضافت «فورين ريبورت» ان الخلاف يتفاقم ولاسيما ان مستقبل مئات من رجال الاستخبارات ولاسيما رجال «شين بيت» الذين يعملون في الاراضي المحتلة يصبح مهددا في حال ادت محادثات السلام الى اتفاق مع الفلسطينيين.

والى ذلك فان رئيس «الموساد» شابتي شافيت ورئيس «شين بيت» جاكوب بيري سيستقيلان قريبا من منصبيهما مما يزيد من حدة التوتر القائم.

وادت هذه المعركة الداخلية الى شن عدة حملات انتقاد تهدف الى المساس بمصداقية وسمعة اجهزة الاستخبارات المتنافسة.

والقيت على عاتق اجهزة الاستخبارات العسكرية مسئولية عدم الكشف عن غزو العراق للكويت، واتهمت اجهزة الاستخبارات الخارجية بعدم فعاليتها ونفقاتها الباهظة ومضاعفة عدد الموظفين العاملين فيها خلال السنوات الـ ٣٠ الماضية، وخاصة انها لاتتلقى اوامرها ولاترفع تقاريرها إلا الى رئيس الوزراء.

واشارت النشرة الى ان الانتقادات الموجهة الى «شين بيت» كانت اقل حدة من الانتقادات الاخرى على الرغم من اللوم الموجه اليها والمتعلق بسوء معاملة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وترى النشرة ان «الخلاف سيستمر بين المسئولين الجدد في اجهزة الاستخبارات، ومن المتوقع ان يبقى التحالف قائما بين «امان» و «شين بيت» ضد «الموساد».

□□

جرح جندى ومستوطنين وقنابل يدوية على مراكز اسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصيب جندى اسرائيلي ومستوطنان بجروح امس خلال مواجهات مع شبان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت مصادر عسكرية ان عيارا ناريا اصاب جنديا اسرائيليا بجروح خلال عملية لتفريق متظاهرين في مخيم رفح بقطاع غزة. واضافت المصادر ان المستوطنين جرحا في مدينة الخليل بالضفة بعد رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة.

وذكر راديو اسرائيل ان قنبلة يدوية القيت على مركز عسكرى في مخيم جبالية وزعم عدم وقوع اصابات. واضاف ان قوات مكثفة من الشرطة وحرس الحدود الخاصة حاصرت المساجد في الاراضى المحتلة والقدس لمنع حدوث مواجهات عقب صلاة الجمعة امس.

وهاجم شبان الانتفاضة بالرصاص مساء امس الاول موقعا عسكريا اسرائيليا في خان يونس وتبادلوا الرصاص لعدة دقائق مع حراس مقر الحاكمية العسكرية فيها وتمكنوا من الانسحاب وقد سارع العدو بعدها بتمشيط المنطقة ولم يعترف بخسائره. كما هاجم الشبان بقنبلة يدوية دورية عسكرية اسرائيلية في حي الشابور برفح حيث انفجرت على مقربة من الدورية وتمكن الشبان من الانسحاب دون وقوع اصابات او اعتقالات.

وداهم افراد الوحدات الاسرائيلية الخاصة منازل العديد من المواطنين في حي الشجاعية بمدينة غزة وذلك في اعقاب فشلهم في اعتقال عدد من الملثمين كانوا يكتبون الشعارات الوطنية على جدران للمنازل حيث عبثوا بمحتويات هذه المنازل وحطموا اثاثها بالكامل.

الى ذلك قال وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية دوجلاس هوج ان الحاجة لاقرار السلام فيما بين دول الشرق الاوسط لم تكن ملحة مثلما هذه الايام. واضاف ان معاناة الفلسطينيين يجب ان يوضع لها حد وان مطالبهم لايمكن الوقوف في طريقها باستخدام السلاح.

واكد هوج ان بناء المستوطنات الاسرائيلية واساليب العقاب الجماعية وسياسة الابعاد واسلوب هدم المنازل كلها ليست قانونية.

واشار من جانب اخر الى ان العنف والقتل والاعمال الوحشية التى تقوم بها كل الاطراف تضر ابلغ الضرر بمحادثات السلام.

بريطانيا تمنح اللجوء السياسي لمعارض تونسي

لندن ـ كونا: اكدت وزارة الخارجية البريطانية امس نبأ منح الحكومة البريطانية حق اللجوء السياسي الى راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الاسلامية المحظورة في تونس.

لكن المتحدث باسم الوزارة امتنع عن التعليق على الموضوع قائلا «لا نستطيع الخوض في حالات فردية»، واضاف: هذه هي سياسة وزارة الخارجية.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد نسبت الى السفير التونسي في لندن محمد اليامر قوله انه فوجيء بقرار الحكومة البريطانية هذا على الرغم من المعلومات التي قدمتها تونس بشأن ما وصفه بالانشطة الارهابية للغنوشي.

لكن السفير التونسي قال مع ذلك ان بلاده لن تتدخل في الشئون الداخلية لبريطانيا.

وكانت محكمة تونسية قد ادانت راشد الغنوشي غيابيا قبل عام بالتآمر للاطاحة بالحكومة وحكمت عليه بالسجن المؤبد.

وقد وصل الغنوشي الى بريطانيا منذ سنتين.

القوات الحكومية السودانية تستعيد قرية جنوبية

عواصم ـ الاتحاد ووكالات الانباء: أكد المتمردون في الجنوب السوداني ان قوات الحكومة استعادت مدينة «موروبو» الجنوبية الاستراتيجية فيما ينتظر جون قرنق زعيم المتمردين منذ يوم الاحد الماضي في العاصمة الاوغندية وصول وفد حكومي سوداني للتفاوض معه.

فقد نقل راديو «صوت امريكا» تصريحا لاحد ضباط الجيش الشعبي المعارض للحكومة السودانية بان القوات الحكومية استولت على بلدة موروبو بجنوب السودان يوم الاثنين الماضي وقطعت طريقا رئيسيا لنقل امدادات الاغاثة الى جنوب غرب السودان.

واضافت الاذاعة ان العاملين في ميدان الاغاثة يتوقعون مزيدا من المصاعب في انتظار مئات الآلاف من سكان الجنوب الذين سئموا من متاعب الحرب من جهة وقلة الموارد الغذائية من جهة اخرى.

ويذكر ان الجانبين قد وقعا اتفاقا لوقف اطلاق النار في شهر مارس الماضي استعدادا للدخول في محادثات سلام.

وقال الراديو نقلا عن قائد للمتمردين «بيتا ديليجا» ان قوة حكومية قوامها خمسة آلاف جندي زحفت الى المدينة وان الهجوم شن من بلدة «ياي» التي توجد بها حامية حكومية.

واشار الراديو الى ان سقوط «موروبو» يعد هزيمة للمتمردين كما يعد ضربة خطيرة ايضا لكثير من اللاجئين في الجنوب الذين يعتمدون على معونة وكالات الاغاثة التي تستعمل طريقا يؤدي الى السودان مرورا بموروبو وقال «ديليجا» ان معارك شرسة كانت تدور امس الاول باستخدام المدفعية الثقيلة على كلا الجانبين غير انه قال ان القتال لا يزال يدور.

وقد نوه الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة والوزراء في السودان بـ «الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة على المتمردين».

وصرح متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين بان نحو ٢٨ الف لاجيء سوداني هربوا من مدينة «كسياء» في الجنوب وعبروا الحدود المشتركة مع كل من زائير وأوغندا على بعد ١٥ كيلومترا من مدينة «موروبو» التي سقطت في ايدي قوات الحكومة.

وقال ان عدد الذين فروا من الجنوب خلال العامين الماضيين بلغ نحو ٢٠٠ الف لاجيء.

وفي كمبالا ينتظر زعيم المتمردين جون قرنق منذ يوم الاحد الماضي في انتظار وصول فريق من مفاوضي الحكومة السودانية بينما يواصل الجيش هجومه على المتمردين بالقرب من الحدود الاوغندية. وقال مسئول بالسفارة السودانية في كمبالا ان حكومته غير مستعدة للتفاوض مع قرنق لان «مفاوضيها يجرون محادثات بدلا من ذلك مع الفصائل الموحدة المنشقة عنه بزعامة لام أكول وريك ماشار في مدينة «فشوده» بولاية أعالي النيل الجنوبية. وأضاف «ليس لدينا وقت لقرنق حاليا.. وقد أرسلنا له رسالة اعتذار..» وقال راديو أم درمان امس ان وفدا من المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتمع مع وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية وتم بحث سبل توصيل الاغاثة الى المناطق المتأثرة بالحرب الأهلية في جنوب السودان.



● لاجئون سودانيون في معسكر كوبوكو للاجئين في شمال غرب أوغندا، حيث فر المدنيون السودانيون من منطقة كايا الى كوبوكو خوفا من المعارك الشرسة بين القوات الحكومية وقوات المتمردين.. (رويتر)

فشل المحادثات الثنائية بين طاجيكستان وأفغانستان
يلتسين يقترح تشكيل هيئة تشريعية جديدة في روسيا

موسكو ـ وكالات الأنباء: فشلت المحادثات الثنائية بين افغانستان وطاجيكستان والرامية الى انهاء النزاع الحدودي بين البلدين، وذلك لاصرار طاجيكستان على ضرورة اعتراف السلطات الافغانية بمسئوليتها الجزئية عما يجري على الحدود بينهما.

الا ان وزير الخارجية الافغانية هدايت امين نفى ان تكون المحادثات التي استمرت ثلاثة ايام قد انهارت ولكنه اشار، بعد جلسة امس الاول مع نظيره الطاجيكي رشيد عليموف في دوشنبه، عاصمة طاجيكستان، الى ان هناك بعض المشاكل التي لا يستحيل حلها.

ولم يصدر بيان مشترك امس الجمعة واشارت المصادر الى ان الوزيرين اتفقا على ترتيب اجتماع قمة بين الرئيسين الطاجيكي والافغاني.

وكانت طاجيكستان قد طلبت من افغانستان تقديم ضمانات لمنع مواطنيها من مهاجمة حدود طاجيكستان بينما اشار المسئولون الافغان الى ان منطقة شمال افغانستان يسيطر عليها زعماء حرب محليون ولا جدوى لهذا السبب من الضمانات.

وعلى الصعيد نفسه اعلنت حكومة طاجيكستان امس انه من المقرر مبادلة الجنود الخمسة الذين تم اختطافهم من طاجيكستان في افغانستان يوم الثلاثاء الماضي، من قوات كومنولث الدول المستقلة بأسرى افغان. وذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان الاسرى الافغان المحتجزين في طاجيكستان سيتم تسليمهم الى ممثلي القنصلية الافغانية في العاصمة الطاجيكية دوشنبه يوم السبت.

وحول الصراع بين اذربيجان وارمينيا اشارت الانباء الى ان قتالا عنيفا دار بين القوات الاذربيجانية والارمينية في اقليم ناجورنو كاراباخ.

وذكر القادة العسكريون ان وحدات اذربيجانية قد حاولت اختراق الخطوط الارمينية في منطقتي «اجدام» و«عسكران» الحدوديتين. ولقي شخص ارمني مصرعه على الاقل بينما اصيب اثنان آخران بجروح اثناء عمليات القصف المدفعي والصاروخي في منطقتي جادروت وفيزولي. واعلنت وزارة الدفاع في اذربيجان ان وحدات ارمينية قصفت مدينة فيزولي العاصمة الاقليمية ذات الاهمية الاستراتيجية ليلة امس الاول وذكر بيان الوزارة ان كلا الجانبين تكبد خسائر.

وفي ابخازيا اندلع القتال في الساعات الأولى من يوم امس على الرغم من الاتفاق على وقف اطلاق النار.

وذكرت وكالات الانباء في موسكو ان الجانبين تبادلا القاء المسئولية عن انتهاك وقف اطلاق النار.

وقال القادة العسكريون الجورجيون ان وحدات ابخازية هاجمت مواقع بالقرب من العاصمة الاقليمية سوخومي باستخدام اسلحة آلية. وذكرت القيادة العسكرية الابخازية ان القوات الجورجية قصفت القرى الواقعة في ضاحية اوتشامتشيرا بالمدفعية.

وفي روسيا اقترح الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس تشكيل مجلس لاتحاد روسيا يعمل كهيئة ذات سلطة تشريعية تمثل جميع المناطق والاراضي الروسية.

واعلن يلتسين للصحفيين قبيل اجتماعه بممثلين محليين من انحاء روسيا في بتروزافودسك «كاريليا» ان هذه السلطة الجديدة ستسمح «لجميع كيانات اتحاد روسيا بان يكون لها صوت واحد».

ويعني اقتراح الرئيس الروسي ان هذا المجلس الاتحادي سيعمل كبرلمان مصغر بموازاة مجلس السوفييت الاعلى الحالي الذي يسيطر عليه المحافظون ويرأسه خصمه الرئيسي رسلان حسبولاتوف. كما ويأتي هذا الاقتراح غداة اعلان الرئيس الروسي بان انتخابات تشريعية مبكرة ستجري في الخريف المقبل بموافقة البرلمان او بدونها. وقال الرئيس بوريس يلتسين لزعماء الجمهوريات المتمتعة بما يشبه الحكم الذاتي امس ان احتمال سماحه لاي منهم بالانفصال عن الاتحاد الروسي امر غير وارد اطلاقا.

وقال يلتسين في اجتماع للزعماء الاقليميين انه يسعى الى ايجاد تقسيم عادل للسلطات بين موسكو والاقاليم لكنه اضاف قائلا: يتعين علي ان اقول انه اذا كانت لدى اي من الجمهوريات او الاقاليم آمال في ترك روسيا فانهم يرتكبون خطأ كبيرا.. فروسيا سوف تظل قوة موحدة. من ناحية اخرى حذرت وزارة الخارجية التركية امس روسيا من استغلال موضوع نقل النفط الاذربيجاني عبر الاراضي التركية كورقة للضغط على تركيا.

وقالت الوزارة في بيان نقله راديو انقرة ان تركيا لا ترغب في اثارة هذه المشكلة. كما حذر البيان من تعريض مدينة اسطنبول، التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة، للخطر اذا تم نقل النفط الاذربيجاني عبر وسائل أخرى اقل تكلفة من خطوط الانابيب التي تمر عبر المدينة. ومن جانب آخر ذكرت الصحف الروسية امس ان اقامة علاقات وتوطيدها بين الجريمة المنظمة في كل من روسيا والولايات المتحدة دفعت مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. اي» الى تعيين ممثل دائم له في موسكو.

وافادت الصحف نقلا عن مسئول قسم الجريمة المنظمة في الـ «اف. بي. اي» جيم مودي الذي يزور موسكو حاليا انه سيتم تشكيل شبكة تعاون دولية بين الهيئات المسئولة عن مكافحة الجرائم في كل بلد.

وافاد مودي ان ممثلا دائما للـ «اف. بي. اي» سيصل قريبا الى موسكو قادما من برلين. لكنه لم يحدد اي تاريخ لذلك. ويعمل حاليا شخصان في المكتب الفيدرالي في برلين ويعتبر احدهما خبيرا في قضايا الاجرام التي يرتكبها الروس.

واشارت وزارة الداخلية الروسية الى وقوع ١٩٧ عملية اطلاق نار في موسكو منذ بداية السنة يعود معظمها الى سلب الاموال واسترجاع الديون والنزاع بين جماعات من المجرمين على مناطق النفوذ.

مواجهة في سيول!



طلاب كوريون جنوبيون يشتبكون مع الشرطة أمام جامعة يونس في سيول عشية مظاهرات قومية في عموم كوريا من المقرر ان يشارك فيها طلاب من كوريا الشمالية (اف ب)

الازمة الفلسطينية انتهت دون معالجة جذور الانقسام السياسى حول السلام

تحليل اخبارى

عمان ـ رويتر: قال مسئولون فلسطينيون امس ان منظمة التحرير الفلسطينية احتوت مؤقتا الازمة التى نشبت مع عدد من اعضاء الوفد الفلسطينى المفاوض فى عملية السلام ولكنها لم تتخذ اجراءات حقيقة لمعالجة جذور الانقسام السياسى حول العملية السلمية. وقد انتهت الازمة امس الاول برفض اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبول استقالة ثلاثة مفاوضين رئيسيين بسبب الاوامر المتناقضة من منظمة التحرير وغياب التنسيق مع الوفد المفاوض.

وقال مسئولون فلسطينيون فى عمان ويقول معظم اعضاء الوفد الفلسطينى انهم يشككون فى قيام منظمة التحرير باتخاذ خطوات فعلية لاجراء اصلاحات ولضبط عملية وآلية اتخاذ القرار.

ولكن بعضهم يعتقد ان احد نتائج الازمة دفعت رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الى الادراك ان عليه التفكير جديا قبل اتخاذه القرارات.

وقال مسئول فى منظمة التحرير ان استقالات المعتدلين فى الوفد الفلسطينى كانت بمثابة ضربة للرئيس عرفات وهذا يعنى انه يتوجب عليه التفكير مليا وبجدية قبل اتخاذه قرارات هامة منفردة.

وقال انه بالرغم من خروج منظمة التحرير اقوى من هذه الازمة بتثبيتها الممثل الشرعى الوحيد بسبب احتوائها للاصوات المعارضة والمنتقدة الا ان عرفات قد اضطر للقبول بضوابط ليتجنب انقسامات مستقبلية. وقال مسئولون فلسطينيون ان الازمة الاخيرة عكست ايضا رغبة القيادات الفلسطينية داخل الاراضى المحتلة فى المشاركة فى اتخاذ القرار الفلسطينى.

وقد عينت منظمة التحرير سبعة فلسطينيين من الاراضى المحتلة ومنهم المفاوضون الثلاثة الذين قاموا بتقديم استقالاتهم الاسبوع الماضى فى لجنة عليا تقوم بالاشراف على المفاوضات السلمية مع اسرائيل.

واضاف المسئولون ان ادخال المفاوضين فى اللجنة التوجيهية للعملية التفاوضية قد يكون المدخل لاشراك فلسطينيى الداخل بصورة اكبر فى عملية اتخاذ القرار وقد يكون الدفعة اللازمة لمساهمتهم فى اجراء اصلاحات فى منظمة التحرير ولكن هذا منوط بقيام هذه اللجان بعملها وبتفعيلها باستمرار. وكان كبير المفاوضين الفلسطينى الدكتور حيدر عبدالشافى يدفع منذ اشهر باتجاه تشكيل قيادة جماعية وحذر مرارا من مخاطر الاستمرار فى المفاوضات دون وضع استراتيجية فلسطينية واضحة تجرى على اساسها المفاوضات. وفى هذا السياق فقد اظهرت الازمة الحاجة الماسة لاجراء تقييم جاد لمجمل عملية السلام لايجاد افضل السبل لتحقيق الاهداف الفلسطينية الوطنية ولتحسين شروط التفاوض.

ويأمل الفلسطينيون بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لكى يقوموا بانشاء دولتهم المستقلة التى قد تتحد كونفدراليا مع الاردن مستقبلا.

ولكن قبل ذلك فان الفلسطينيين يريدون التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول ترتيبات الحكومة الفلسطينية الذاتية الانتقالية وهى مسألة تعثرت حولها المفاوضات والمتوقع استئنافها فى واشنطن فى ٣٠ اغسطس.

وقال مسئول فلسطينى ان هدفنا حاليا هو التوصل الى اعلان مبادىء مشترك حول ترتيبات المرحلة الانتقالية وعلينا ان نواصل جهودنا فى استكشاف افضل السبل لتحقيق اهدافنا.

وبالرغم من ادراك معظم المفاوضين الفلسطينيين بان العملية التفاوضية هى البديل المتوفر الوحيد الا انهم يعتبرون ان رفض اسرائيل تطبيق قرار ٢٤٢ والانحياز الامريكى لموقف اسرائيل سوف يستمر فى تهديد العملية السلمية وسيؤدى الى ازدياد المعارضة الشعبية لها.



● مجموعة من ضباط قوات حفظ السلام الدولية لدى وصولهم الى سوخومى عاصمة ابخازيا لمراقبة وقف اطلاق النار بين ابخازيا وجورجيا. «رويتر»

حكمتيار يقوم بجولة في باكستان وايران وتركيا

اسلام اباد ـ ق.ن.أ: يقوم قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء الافغاني الاسبوع القادم بجولة تشمل كلا من باكستان وايران وتركيا لبحث العلاقات الثنائية مع قادة هذه الدول.

وذكر مراسل وكالة الانباء القطرية في اسلام اباد ان رئيس الوزراء الافغاني سيصل عن طريق البر الى مدينة بيشاور الباكستانية بسبب سيطرة ميليشيات غريمه عبدالرشيد دوستم على مطار العاصمة كابول.

ويذكر ان هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها حكمتيار الى باكستان منذ توليه مهام منصبه في اطار الاتفاقية التي تم التوصل اليها في مارس الماضي في اسلام اباد بين الفصائل الافغانية المتصارعة.

واضاف المراسل ان رئيس الوزراء الافغاني سيبحث خلال زيارتيه الى باكستان وايران ايضا الوضع على الحدود بين طاجيكستان وافغانستان.

مع الاحتفال بالذكرى الـ٣٢ لاقامته
أصحاب الاراضي التي أقيم عليها سور برلين يطالبون الحكومة الالمانية باعادتها اليهم

برلين ـ د ب ا: تميز الاحتفال بالذكرى السنوية الثانية والثلاثين لبناء سور برلين امس الجمعة باقامة سلسلة من الاحتفالات جرى خلالها وضع أكاليل من الزهور عند المواقع التي قتل فيها أشخاص كانوا يحاولون تخطي السور خلال سنوات الحرب الباردة.

وشارك أيرهارد دييجن عمدة برلين في احتفال اقيم في المكان الذي ترك فيه بيتر فشتر ـ وهو شاب من برلين الشرقية ـ ينزف دما حتى الموت بعد ان اطلق حراس شيوعيون الرصاص عليه في ١٧ اغسطس من ١٩٦٢ بينما كان يحاول الوصول الى الغرب.

وكانت وفاة فشتر التي وقعت على بعد نحو ٨٠ ياردة من نقطة تفتيش «شارلي» وهي نقطة عبور سابقة لمواطني الغرب الذين كانوا يزورون الشرق ـ قد أثارت غضب مواطني برلين الغربية الذين شاهدوه بوضوح وهو يموت، ولكنهم عجزوا عن مساعدته.

وقال العمدة دييجن خلال قيامه بوضع أكليل من الزهور في هذا المكان انه يفعل هذا تخليدا لجميع أولئك الذين راحوا ضحية اساليب العنف عند السور. وحضرت الاحتفال والدة كريس جيفروي الذي كان آخر ضحية يلقى مصرعه عند السور.

كما قام طفلان يابانيان ـ وهما من أعضاء جماعة من الشباب من هيروشيما تزور برلين حاليا ـ بوضع أكاليل من الزهور عند النقطة التي حاول فشتر عندها العبور، في الوقت الذي قامت فرقة موسيقى الشرطة بعزف السلام الوطني الالماني.

كما أقيمت أيضا احتفالات لوضع أكاليل الزهور في مناطق اخرى من المدينة. وتقدر الآن «منظمة ١٣ اغسطس» المعنية بحقوق الانسان ان عدد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم عند السور وعلى طول باقي الحدود الالمانية الشرقية التي كانت محصنة تحصينا جيدا من قبل مع الغرب ما بين ١٩٦١ و١٩٨٩ بـ ٥٨٨ شخصا.

وكانت قد جرت عدة محاكمات في برلين في العامين الماضيين لعدد من حراس الحدود السابقين المتهمين بالتسبب في وفاة لاجئين كانوا يسعون للهرب من الشرق، وتجرى في بوتسدام حاليا محاكمة اربعة من حراس الحدود في المانيا الشرقية السابقة بسبب ما زعم عن قيامهم بقتل رجل كان يحاول الهرب.

وفي برناور شتراسه وهو شارع في برلين أدى انشاء السور في ٥ اغسطس من ١٩٦١ الى ترك نصفه في الشرق والآخر في الغرب، نظمت مظاهرة امس الجمعة شارك فيها عشرات من الاشخاص الذين فقدوا منازلهم عندما انشيء السور. والذين يكافحون الآن لاستعادة منازلهم مرة أخرى، وحملوا لافتات تدعو الحكومة الالمانية الى اعادة ممتلكاتهم. ويعتقد ان ما يقدر بنحو ٢٥٠٠ الى ثلاثة آلاف من العقارات التي يعتقد انها موضع مطالبة في برلين، وتبلغ قيمتها ٥ر١ مليار مارك (نحو ٨٨٠ مليون دولار).

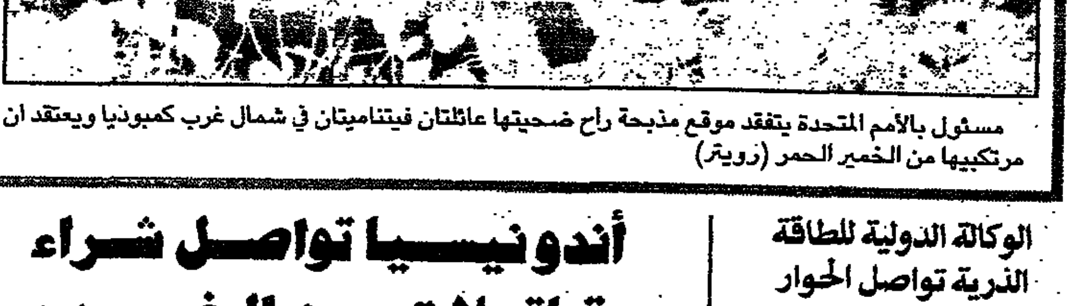
وكان الكسندر لونتجوليوي وهو سياسي ينتمي لحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي من بين العديد من أعضاء البرلمان الذين أيدوا المتظاهرين حيث قال انها فضيحة قومية ان ترفض الحكومة اعطاء هؤلاء الاشخاص منازلهم مرة اخرى. واضاف: لعدة أعوام قلنا باصرار ان السور يعد انتهاكا للقانون الدولي ولقانون الحلفاء في برلين. والآن، ومع تدمير السور، فان الحكومة تقول ان قانون شرق المانيا يسري في هذه الحالات، ويجرى رفض مطالب هؤلاء الاشخاص التعساء، وذلك مخالف للمنطق. وقالت شارلو تي هيلدبرانت (٨٤ عاما) والتي تمتلك قطعة من الاراضي في منطقة تريتوف في برلين: «اريد استعادة ارضي حتى أتمكن في نهاية الامر من بناء منزل خاص بي. فابني وانا نعيش حاليا مع اقاربنا، وقد فقدنا كل شيء عندما شيد السور».

وقال السياسي المحافظ لونجوليوس ان حكومة برلين ستمارس بعد اجازة الصيف مزيدا من الضغوط على حكومة بون لاعادة النظر في موقفها الحالي حول هذه القضية. وأعرب مسئولو الحكومة الالمانية عن مخاوفهم من امكانية حدوث موجة من المطالب من أشخاص آخرين اذا تم تعديل القانون لتسوية مطالب الاشخاص الذين طردوا من ممتلكاتهم عقب تشييد السور.

منفذو هجوم نيويورك كانوا ينوون مواصلة عملياتهم

نيويورك ـ ا ب: ذكرت مجلة «نيويورك نيوزداي» الامريكية امس ان المحققين عثروا على رسالة تهديد كان يعدها منفذو انفجار نيويورك لتوجيهها الى السلطات الامريكية، بانهم سيواصلون هجماتهم حتى تتحقق مطالبهم. وقالت ان الرسالة وجدت فى شقة احد المتهمين مبرمجة فى جهاز الكمبيوتر الخاص به وموقعه باسم الكتيبة الخامسية لجيش التحرير، وفى اخرها آيات قرآنية مماثلة للتى كانت موجودة فى الرسالة التى اعلنت فيها الجماعة مسئوليتها عن انفجار نيويورك. واشارت المجلة الى ان الرسالة ذكرت ان منفذى الهجوم فشلوا فى تحقيق هدفهم الاساسى من الهجوم وانهم سيواصلون العمل لتحقيقه. لكن الرسالة لم توضح ماهو هذا الهدف، وكانت الرسالة الأولى قد طالبت بان توقف الولايات المتحدة تأييدها لاسرائيل.

آثار المذبحة!



مسئول بالأمم المتحدة يتفقد موقع مذبحة راح ضحيتها عائلتان فيتناميتان في شمال غرب كمبوديا ويعتقد ان مرتكبيها من الخمير الحمر (رويتر)

أندونيسيا تواصل شراء مقاتلات من الغرب

جاكرتا ـ رويتر: قالت أندونيسيا امس انها ستبقى على سياسة استخدام طائرات حربية غربية رغم التكاليف المنخفضة نسبيا للطائرات السوفييتية سابقا. ونقلت وكالة أنباء «انتارا» الاندونيسية عن مسئول عسكري قوله انه رغم ان الطائرات السوفييتية السابقة تباع بثمن رخيص فان التكاليف النهائية ستكون أعلى حيث ان اندونيسيا سيتعين عليها على سبيل المثال دراسة نظم طيران روسية غير معروفة.

وقال المسئول ان اندونيسيا ستواصل استخدام المقاتلات من الغرب ولكن السلاح الجوي لا يعرف بعد ان كان سيشتري طائرات جديدة الى جانب ٢٤ مقاتلة بريطانية الصنع من طراز هوك تم الاتفاق عليها في يونيو وذلك بسبب الحد من الانفاق. وقال «نحن نركز على تطوير الطائرات الموجودة حاليا مثل الحصول على قطع غيار». وقد قالت اندونيسيا انها تريد ١٠٠ طائرة حربية على مدى ٢٥ عاما لتحل محل اسراب قديمة معظمها امريكية الصنع. ولدى اندونيسيا ما يقدر بنحو ٨٠ طائرة قتالية

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تواصل الحوار مع كوريا

فيينا ـ د ب أ: ذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس انها تعتزم اجراء مباحثات مع كوريا الشمالية حول فتح منشأتين نوويتين سريتين امام مفتشين تابعين للوكالة.

وقال مسئولو الوكالة الذين تحدثوا بعد زيارة قاموا بها لكوريا الشمالية من ٣ الى ١٠ اغسطس الحالى ان كوريا الشمالية ابدت استعدادها على مايبدو لاجراء محادثات ولكنها لم تقترح موعدا لذلك.

وذكرت الوكالة انها على استعداد لاجراء محادثات فى اى وقت ويقوم مفتشو الوكالة بتفتيش المنشآت النووية المدنية تمشيا مع معاهدة حظر الانتشار النووي لضمان عدم تحويل اى مادة لصنع القنابل النووية.

وفى يونيو الماضى نقضت كوريا الشمالية قرارا اتخذته فى وقت سابق بالانسحاب من المعاهدة.

ويعتقد على نطاق واسع ان كوريا الشمالية تنتج اسلحة نووية وهو اتهام تنفيه بيونج يانج.

الهند ترفض الضغوط الامريكية فى المجال النووى

نيودلهى ـ ق ن ا: قال ناراسيمها راو رئيس الوزراء الهندى ان بلاده لن ترضخ لاى ضغوط فيما يتعلق بقضية منع انتشار الاسلحة النووية ومسألة الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ.

نسبت ذلك وكالة الانباء الهندية «برس ترست» الى راو خلال كلمة له فى البرلمان الهندى امس عندما اثار نواب من المعارضة الهندية قضية الضغوط الامريكية على الهند.

واكد راو انه لا مجال للمساومة تجاه هذه القضية رافضا الخوض فى اى تفاصيل اخرى. وكان زعيم الحزب الشيوعى الهندى جورورداس جوبتا قد اتهم الولايات المتحدة الامريكية بأنها تحاول ان تكون القوة الوحيدة المهيمنة على العالم فى اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتى السابق على مراجعة علاقاتها معها فى ضوء ما تمارسه من ضغوط على الهند التى قال انها لن تقبل بها.

وزيرة الطاقة الامريكية «للاتحاد»:

● بقية المنشور ص١ ●

استهلاك مواردها الطبيعية..

واضافت ان اتصالات غير مباشرة تمت حتى الآن مع وزراء الطاقة بالخليج، ولكنها سوف تعقد اجتماعات خلال الشهرين القادمين لبحث هذه السياسة مع الوزراء العرب المعنيين بشئون الطاقة والبترول.

وتركز الوزيرة على البحث عن بدائل لاستخدامات الموارد الطبيعية بالقدر الذي يحمي البيئة من جهة، ويساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية لفترة أطول.

وتدل ارقام وزارة الطاقة على ان العلاقة بين امريكا كمستورد لبترول الخليج، لن تتأثر.. بسبب فرض ضريبة البنزين خاصة بعد تقليص الاقتراحات السابقة، بالنسبة لفرض ضرائب اكبر على مصادر الطاقة، وبعد اختفاء الاقتراح السابق بفرض ضريبة الكربون.

وقد اعتمدت الميزانية ضريبة بسيطة تبلغ ٣ر٤ سنت على الجالون الواحد وزيادة سنت واحد على زيوت الموتورات.

وقال مسئول بوزارة الطاقة «للاتحاد» ان تقديرات حدوث تخفيض في استيراد البترول من دول اوبك لن يزيد على واحد بالمائة اذا حدث.

ولن تتأثر دولة الامارات على الاطلاق، حيث تصدر الامارات بترولا مكررا. وقال المسئول: انه بتقليص زيادة الضريبة الى معدل ٣ر٤ سنت فقط على الجالون لم تعد تمثل اي تأثير على علاقات الولايات المتحدة البترولية مع دول الخليج واوبك.

هذا وتعتبر وزيرة الطاقة من اكبر دعاة الحد من استهلاك الموارد الطبيعية، والبحث عن الطاقة البديلة.

إرتفاع تاريخي جديد

● بقية المنشور ص١ ●

تحقيق بعض المكاسب وارتفع سعر نفط خام بحر الشمال «برنت» فوق ١٧ دولارا للبرميل بينما تعرض سعر اونصة الذهب للانخفاض أكثر مسجلا ٦٠ر٣٦٨ دولار باقل نحو خمسة دولارات عن الاسبوع الماضي.

ومن ناحية اخرى واصلت الاسهم الالمانية في بورصة فرانكفورت ارتفاعها التاريخي توقعا لخفض الفائدة في المانيا واوروبا للخروج بالاقتصاديات الاوروبية من الركود.

«تطورات اخرى ص ٧»

شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال

القدس المحتلة - وكالات الانباء: أفادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين قتلوا امس في الضفة الغربية المحتلة فلسطينيا في الثامنة عشرة من العمر بعد ان قذف دورية للجيش الاسرائيلي بالحجارة.

وقالت المصادر ذاتها ان بكري سالم وجيهة قتل في قرية الجلالية قرب رام الله.

وقد أطلق الجنود الاسرائيليون النار عليه وهو يلوذ بالفرار اثر قذفه الحجارة على دورية اسرائيلية.

سمكة القرش لم تستسغ طعم الغواص!

فورت براج - د ب أ: ذكرت الانباء ان سمكة قرش ابتلعت نصف جسد غواص من كاليفورنيا ثم لفظته مرة اخرى مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة في الظهر والصدر والوجه والرأس. وقال مسئول في حرس السواحل الامريكي في فورت براج في شمال كاليفورنيا بعد ان جرى انتشال الغواص ديفيد أر مايلز - ٣٨ عاما - من المياه امس الاول انه رجل محظوظ للغاية.

واضاف قائلا هناك سبب واحد يفسر بقاءه حيا وهو ان سمكة القرش لم تكن تريده.

● سيدة بوسنية مسلمة تقرأ القرآن على روح ابنها في مقبرة سراييفو.

طلعات استكشافية لطائرات «ناتو»

● بقية المنشور ص١ ●

الجميع ادراك ان حلفا اقليميا كبيرا مثل الناتو «لن يغرق في مياه التردد».

وانتقد فابري الامم المتحدة لترددها في اقرار صيغة للتعامل مع القوات الصربية.

وجدد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امس الاشارة الى ضرورة انسحاب القوات الصربية من المرتفعات وان ما قام به الصرب بهذا الصدد الى الآن ليس كافيا، لكن كريستوفر قال ان ادارة كلينتون تعتبر ان انسحابا جزئيا للصرب من الجبلين سيكون امرا مرضيا، وانه ليس من الضروري انسحاب كامل.

وافادت مصادر اخرى في بروكسل امس ان حلف شمال الاطلنطي «الناتو» يقوم حاليا بتعزيز جهوده للتأكد من قيام القوات الصربية بالانسحاب بصورة فعالة من مواقعها على جبلي «ايجمان» و«بيلاسنتشا» المطلين على العاصمة البوسنية سراييفو.

واكدت مصادر الحلف ان اللجنة السياسية التابعة للحلف على استعداد للدعوة لانعقاد مجلس الاطلنطي لاتخاذ قرار بشأن الضربات الجوية في حالة عدم انسحاب الصرب من مواقعهم حول المدينة المحاصرة. لكن مصادر اخرى قالت ان الوقت لم يحن بعد للتحرك ضد القوات الصربية.

وحول خطوات الانسحاب الصربي اكد الناطق باسم قوات الامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده في سراييفو ان القوات الصربية ماتزال متواجدة على جبلي ايجمان وبيلاسنيتشا (جنوب غرب العاصمة) حيث لم يتم تنفيذ اي عملية انسحاب امس الاول واننا الآن في طريق مسدود بسبب ضرورة تحديد الخط الذي يجب على القوات الصربية ان تنسحب وراءه. مشيرا الى ان على الصرب الانسحاب من كل المنطقة المحيطة بالجبلين.

واكد راديو البوسنة ان القوات الصربية مازالت تحتل المرتفعات ونقلت عن نائب الرئيس البوسني ايوب يانتش ان الصرب اقاموا نظاما جديدا للصواريخ على احد المرتفعات وهي جبل ايجمان وموجهة الى اهداف في سراييفو.

كما ذكر الراديو ان القتال بين القوات المسلمة والقوات الصربية استمر في الشمال طوال الليلة الماضية وخاصة حول مدن جراداكاتشي وبركو.

وتوجه احد كبار ضباط الامم المتحدة لتفقد مواقع القوات الصربية على الجبلين في مسعى جديد للخروج من المأزق الذي انتهت إليه محادثات جنيف.

وكان جون ميلز المتحدث باسم مؤتمر جنيف قد اعلن امس انه تم تعليق المفاوضات في جنيف حول البوسنة حتى بعد غد.

واوضح ميلز ان وسيطي المجموعة الاوروبية والامم المتحدة ديفيد اوين وثورفالد ستولتنبرج قررا استراحة ويعتزمان دعوة جميع الاطراف للاجتماع مجددا بعد ظهر الاثنين.

وذكرت الانباء ان الوسيطين كانا يأملان في اعادة الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش الى مائدة المفاوضات اليوم «أمس» غير انه رفض الانضمام للمفاوضات لحين اتمام الانسحاب الصربي.

واعرب بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة عن امله في استكمال الترتيبات الخاصة بالغارات الجوية في البوسنة وفي رده على سؤال عما اذا كان يتوقع شن غارات وشيكة، قال: «لا.. لازلنا نختبر المراقبين». وقال متحدث ان الامم المتحدة درست كافة الاحتمالات لحماية قواتها.

واكدت فرنسا على لسان رئيس وزرائها اصرارها على ان يكون للامم المتحدة وحدها الحق في اتخاذ القرار بشأن توجيه الضربات الجوية وقال: ان جميع العمليات العسكرية في البوسنة ينبغي ان تتم تحت قيادة المنظمة الدولية.

ودعا وزير الخارجية الباكستاني عبدالستار الولايات المتحدة وحلفاءها لشن ضربات عاجلة ضد القوات الصربية وذلك خلال لقائه مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في واشنطن.

من ناحية اخرى ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان نحو ٢٢ الف اسير مسلم من موستار محتجزون لدى قوات كروات البوسنة في مطار قديم للمروحيات واشارت الى ان هؤلاء الاسرى في حاجة ماسة لمساعدات انسانية.

من جانب آخر اكدت صحيفة «ديرستاندرد» الاسبانية صحة التهديد الذي وجهه الزعيم الصربي رادوفان كارادزيتش لكل من النمسا والمانيا بشن حملات ارهابية ضد المنشآت الحيوية والهامة في البلدين.

وقالت الصحيفة ان التهديد الذي وجهه كارادزيتش مسجل بصوته وانها قررت ان تنشر نص الحديث الذي اجرته معه في عددها الاسبوعي الصادر اليوم «السبت».

وجاء تأكيد الصحيفة بعد ان نفى يوفان زاميتشا الناطق الصحفي باسم الزعيم الصربي صحة هذا التهديد.

● احد الناجين الذى انتزعه رجال الانقاذ من تحت انقاض الفندق الذى انهار على نزلائه فى تايلاند.

زلـزالان فـي ايـران

● بقية المنشور ص١ ●

قد اندلع في مصنع للعب الاطفال في ناكورن باتوم بالقرب من بانكوك واسفر عن مصرع ١٨٨ شخصا في أسوأ حادث صناعي تشهده تايلاند على مدى عقود.

من ناحية اخرى اعلنت اذاعة طهران ان زلزالين بلغت قوتهما ٨ر٤ و٤ر٤ درجة بمقياس ريختر وقعا في بلدتين منتجتين للنفط في جنوب غرب ايران امس بدون اشارة الى سقوط ضحايا او حدوث اضرار.

ووقع الزلزالان في بلدة مسجد سليمان، على بعد ٤٥٠ كيلومترا جنوب غربي طهران، وبلدة غزة المجاورة بفارق ١٤ دقيقة بينهما في حوالى الساعة الخامسة صباحا بتوقيت ايران «٣٠ بتوقيت جرينتش».

واضافت الاذاعة ان التقرير الاخير من المنطقة الذي صدر بعد سبع ساعات من الزلزالين لم يشر الى سقوط ضحايا او حدوث اضرار. وفي جمهورية الجبل الاسود هز زلزال تراوحت شدته بين ٥ر٦ درجات على مقياس «ميركالي» المكون من اثنى عشر نقطة امس منطقة تقع على بعد ٦٠ كيلومترا شمال غرب بودجوريتشا عاصمة جمهورية الجبل الاسود. وذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية تانيوج انه لم ترد انباء فورية عن حجم الخسائر في الارواح والاضرار المادية.

وفي الهند لقى عشرة اشخاص على الاقل مصرعهم وشرد الاف اخرون من جراء الفيضانات العنيفة التي تعرضت لها مدينة كلكتا الهندية.

وتشير التقارير الهندية الى ان اكثر من مائة وتسعين الف شخص قد تضرروا من جراء الفيضانات التى اجتاحت مدينة كلكتا امس الاول وغمرت مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية.

كما ادت هذه الفيضانات الى تصدع العديد من الكبارى وانهيار عدد كبير من الجسور في المنطقة.

وقد قررت السلطات الهندية تخصيص خمسمائة وخمسين الف روبية هندية «مايوازي ١٨ ألف دولار امريكي» لاغاثة منكوبي الفيضانات وتوفير الرعاية الصحية لهم واصلاح بعض المنشآت التى تضررت خلال الفيضانات.

وفي الصين اكدت اخر احصائيات رسمية ان الفيضانات اسفرت عن مصرع ١٠٧٩ شخصا وتضرر منها ٧٥ مليون شخص وبلغت الخسائر ٣ر٢ مليار دولار.

وفي مدريد ذكرت الانباء ان سبعة اشخاص قد قتلوا واصيب اربعة اخرون بجروح عندما اندفعت شاحنة بمقطورة نحو طابور من السيارات بالقرب من سالامنكا في غرب اسبانيا. واشتعلت النار في خمس سيارات بعد ان تسببت قوة الاصطدام في تحطيم تسع سيارات في وقت واحد. ولقى خمسة اشخاص مصرعهم وهم بداخل المركبات المشتعلة في حين توفى شخصان اخران في الطريق الى المستشفى. ولم يتمكن رجال الشرطة من التعرف على اصحاب اربع جثث ولم يتضح سبب الحادث.

انفجارات وحرائق في بريطانيا

لندن - وكالات الانباء: اعلنت الشرطة البريطانية ان عددا من المحال التجارية والمنطقة الساحلية في بورنماوث بمدينة دوريست بشمالي انجلترا تعرضت فجر امس للدمار بسبب سلسلة من انفجارات القنابل الحارقة.

وقال متحدث باسم شرطة دوريست ان الانفجارات من تدبير عناصر الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور.

واضاف ان اربع قنابل حارقة انفجرت في محال تجارية بوسط المدينة في حين انفجرت عبوة ناسفة خامسة في منطقة بورنماوث الساحلية.

وقد تم اكتشاف ست عبوات حارقة بعد اندلاع عدد من الحرائق بوسط المدينة وجرى استدعاء ضباط قوة مكافحة الارهاب بشرطة سكوتلانديارد في حين قامت شرطة دوريست باغلاق وسط بورنماوث في حملة امنية واسعة النطاق.

الأسد: لا تقدم في مفاوضات السلام بدون الفلسطينيين

● بقية المنشور ص١ ●

«شبرا شبرا» ثم تحدث عن الامل حتى في احراز تقدم «سنتيمتر بسنتيمتر» او «ملليمتر بملليمتر».

وقال كريستوفر انه واثق من جدية الرئيس السوري حافظ الاسد ازاء السلام مع اسرائيل وقال ان الاسد لم يكن ليعطي كل هذا الوقت للمباحثات معه، اذا لم يكن جادا ازاء السلام.

وفي نفس الوقت اكدت المصادر الامريكية «للاتحاد» ان الرسالة التي بعث بها الرئيس السوري مع كريستوفر الى رابين ربما تكون مفتاح الجهود التي يريد كريستوفر متابعتها بين الطرفين خلال الجولة القادمة في واشنطن.

وقال مصدر مسئول «للاتحاد» نحن لسنا على عتبة حدوث انفراج خلال الجولة القادمة، او حدوث تطور مثير، ولكن استئناف المفاوضات الثنائية يعطي قوة دفع لاستمرار العملية، تمهيدا للتمكن من تحقيق «اعلان مبادئ» سوري - اسرائيلي، وفلسطيني - اسرائيلي.

وقال كريستوفر تعليقا على ما اعلنه الرئيس الاسد بان اسرائيل لازالت العدو، قال: «نتمنى ان تختفي كلمة العدو، وان تنطلق الاطراف بعيدا عن اعتبار الطرف الآخر العدو، حيث ان كل العملية الراهنة تهدف الى خلق اوضاع طبيعية تسمح بقيام علاقات عادية.

وقد اكدت الخارجية الامريكية انها تتوقع مشاركة الوفود اللبنانية والسورية والاردنية وكذلك الوفد الفلسطيني والاسرائيلي.

وقد ابلغت اسرائيل موافقتها على الاشتراك في الجولة القادمة من ٣٠ اغسطس وحتى ١٣ سبتمبر، وفي نفس الوقت اعلن كريستوفر ثقته في ان الوفد الفلسطيني سيشارك، بعد حل مشكلة الاستقالات الثلاثية.

وقال كريستوفر، انه تلقى تأكيدات بان الوفد قد تم تفويضه للعودة للمفاوضات.

واشاد كريستوفر بمواقف فيصل الحسيني وحنان عشراوي وعريقات التي وصفها بانها بناءة.

وصرح مسئول امريكي «للاتحاد» بان تسمية الوفد كممثل للمنظمة لا يؤثر على سير المفاوضات.. كذلك فان ما تم من اتفاقات داخلية او تنظيمية بين الوفد وقيادته لا يؤثر طالما ان صيغة مدريد لم تتغير، بالنسبة لعقد المفاوضات بين اسرائيل ووفد من الفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة.

واكدت المصادر الامريكية «للاتحاد» ان التركيز في جولة المفاوضات القادمة، سيكون على امكانية تحريك اتفاق سوري - اسرائيلي حول الفقرة الخامسة من الوثيقة السورية، والتي تتعلق بالانسحاب والسلام بهدف وضع صياغة مرضية للطرفين في ضوء ما تم خلال وساطة كريستوفر بين الرئيس الاسد ورابين.

وقال المسئول انه بعد مباحثات الوزير كريستوفر في كل من دمشق وتل ابيب فان الولايات المتحدة ترى اهمية تضاؤل المشكلة بشكل شامل للتعامل دفعة واحدة مع الارض والسلام والانسحاب والارض بالشكل الذي يحقق مطالب الطرفين ويأخذ في الاعتبار ادراك كل طرف لمتطلبات الطرف الآخر.

واكد الرئيس السوري من ناحيته انه ليس بوسع بلاده التقدم وحدها في المفاوضات السلمية مع اسرائيل بدون تقدم مماثل في المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين واشار في الجزء الثاني لمقابلته مع صحيفة «السفير» اللبنانية الى مزيد من الجدية في الدور الامريكي بدافع الحرص على المفاوضات كمصلحة امريكية وقال: نحب ان نفترض ان الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية التي ستعقد في ٣٠ اغسطس الجاري في واشنطن ستحقق نتائج ايجابية.

وقال الاسد: «لا يمكن ان ننفرد بخطوة او نقرر امرا يمكن ان ينعكس بالسلب على اخوتنا وشركائنا في المصير». واكد على استحالة التقدم في المفاوضات مع سوريا بدون الفلسطينيين، وقال: «قولنا بشمولية الحل ينطلق من اننا معنيون بما يعرض على الاخوة الفلسطينيين وبما يقبلونه او يرفضونه، فلا يمكن ان نمشي من دونهم او ان نتقدمهم، بل ان ذلك مستحيل عمليا. ما لم يعرض على الفلسطينيين ما يقبلونه ولو كمنطلق فان المفاوضات ستظل محكومة بالجمود».

وفي ما يتعلق بسوريا ولبنان رأى الاسد بان الامر يختلف الى حد كبير عن الامر بين الاسرائيلي والفلسطيني وقال: «اننا نطالب بارضنا المحتلة والتي لا خلاف على تبعيتها لنا. فلا احد يجادل «دوليا» في سورية الجولان او لبنانية الجنوب، او في توصيف الاحتلال الاسرائيلي لهما».

واشار الرئيس السوري الى ان الصراع في فلسطين المحتلة يدور على الهوية وعلى الارض وعلى الولاية الجغرافية وعلى حقوق الفلسطينيين السياسية ومستقبلهم فوق ارضهم، وهو بالتالي شديد التعقيد ولابد له من اطار ومن نقطة بداية ومن سياق يطمئن الفلسطينيون الى انه يوصلهم الى مطاليبهم ولو على مراحل، كما في الحكم الذاتي. واضاف انه بعد ذلك وليس قبله يمكن الولوج في الحديث عن تبعات السلام وعن مقتضياته. واضاف الاسد ان للسلام مقتضيات وموجبات ولابد من تهيئة النفس لها فلا تدوم الحروب حتى بين الاعداء الى الابد بل تحكمها قوانين الحياة وتوازن القوى والظروف الدولية فتشهد هدنات وربما فترات مضبوطة باحكام صلح.

وفي اول اعتراف من نوعه بمنظمة التحرير قال وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز سنستمر في التفاوض مع الفلسطينيين حتى ان كانوا اعضاء في المنظمة. واضاف بيريز: لقد فعل الفلسطينيون ما فعلوه لكننا سنواصل عملية التفاوض مع الاشخاص انفسهم ومع الوفد ذاته. وما الفرق اذا ما اصبحوا اليوم يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح ان الوفد الفلسطيني الذي يضم ممثلين عن الارض المحتلة «خرج معززا» من الازمة التي نشبت هذا الاسبوع بين المفاوضين والقيادة الفلسطينية. وتابع قائلا: «ليس لاسرائيل اي مصلحة في تفكك منظمة التحرير ولا افهم كل الذين يهاجمون المنظمة. فماذا سننتفع من غياب القيادة الفلسطينية؟».

ومن جهة اخرى اعتبر انه تم تحقيق تقدم في المفاوضات مع سوريا لكنه قال «لم نتوصل الى شيء نهائي بعد».

وقال اويد بن عمي المتحدث باسم رئيس الوزراء وزير الدفاع اسحق رابين لوكالة «فرانس برس» ان التعليمات التي يتلقونها (المفاوضون) من منظمة التحرير الفلسطينية في تونس هي شأنهم وليست شأننا.. واضاف: بالنسبة الينا انهم ممثلون فلسطينيون من الاراضي المحتلة.

وفي باريس اعلنت مساعدة الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا امس ان فرنسا ترحب باحتمال مواصلة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وتؤيد اجراء حوار مباشر بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

وكان فيصل الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات السلام والمتحدثة حنان عشراوي وصائب عريقات عضو فريق المفاوضين قد عادوا الى الضفة الغربية المحتلة مساء امس الاول بعد ان تم تعيينهم في لجنة توجيه المفاوضات مع اسرائيل التابعة للمنظمة.

وامتنع الحسيني في مؤتمر صحفي عقده في القدس عن قول انه عضو في منظمة التحرير الفلسطينية لكنه اشار الى ان اسرائيل تقترب من اجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير.

وقال الحسيني «اعتقد ان ما يحدث يمهد الطريق لمفاوضات مباشرة بين الاسرائيليين وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

وقالت حنان عشراوي المتحدثة باسم الجانب الفلسطيني في المحادثات وهي احد سبعة مفاوضين عينتهم المنظمة لدى عودتها الى الضفة الغربية المحتلة ان جميع المؤشرات تبين ان الحكومة الاسرائيلية تتحرك نحو حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية. واذا ارادت اسرائيل اتفاق سلام حقيقي فمن الطبيعي ان تتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني لاسباب عملية.

وقال الحسيني في مؤتمره الصحفي «ان الاسرائيليين يدركون جيدا، منذ بداية المفاوضات، انهم يتفاوضون مع منظمة التحرير. لكن ان ارادوا الاعتراف بذلك رسميا او بشكل غير رسمي فهذا يعود اليهم». واضاف: «الواقع انهم - الاسرائيليون - يتفاوضون مع منظمة التحرير. وهم يدركون ذلك منذ البداية.. لكن ما يحدث اليوم هو لتمهيد الطريق امام المفاوضات بين اسرائيل وقيادة منظمة التحرير». واعلنت وكالة الانباء الاردنية «بترا» امس ان الهيئة الفلسطينية العليا المشرفة على المفاوضات والتي تضم قيادة المنظمة وقيادة الوفد الفلسطيني ستعقد اجتماعا في عمان خلال الاسبوعين القادمين.

. وفي بيروت قال مصدر مأذون في الخارجية اللبنانية «للاتحاد» ان لبنان ابدى موافقة مبدئية على المشاركة في الجولة الحادية عشرة من المفاوضات والتي تسلم دعوة بشأنها من السفيرين الامريكي والروسي في بيروت. ويبدأ بويرز الاسبوع القادم اتصالات مكثفة مع وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوضع الترتيبات الزمنية الخاصة بعقد اجتماع دول الطوق في بيروت.

وفي دمشق قال دبلوماسيون ان اجتماعات وزراء خارجية الطوق من المتوقع ان تعقد في الايام القليلة القادمة ربما في بيروت.

تأجيل القمة السورية - اللبنانية الى الاثنين

● بقية المنشور ص١ ●

وينتظر ان يصل ايضا الى لبنان اليوم مساعد الامين العام للأمم المتحدة يان الياسون للكشف عن حجم الأضرار التي خلفها العدوان الاسرائيلي الاخير على قرى جنوب لبنان والبقاع الغربي، تمهيدا لاقرار المساعدات اللازمة.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يعلن الياسون عن رصد مبلغ مليوني دولار من ميزانية صندوق الإغاثة الدولية الى الجنوب.

وقد ترأس رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية امس اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة بحضور منسق انشطة الامم المتحدة روبير سوليه الذي اوضح انه بات لدى بعثة المنظمة الدولية فكرة عن حجم المساعدات التي يمكن ان تطلبها من المجموعة الدولية، وان الامم المتحدة ستوجه نداء الاسبوع المقبل لمساعدة المواطنين في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي.

من جهة ثانية ذكرت مصادر امنية امس ان وحدات الجيش اللبناني بقيت في مواقعها ولم ترسل دورية واحدة في الايام الخمسة منذ دخولها المنطقة التي تحرسها الامم المتحدة في مواجهة المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل بجنوب لبنان.

وقالت المصادر ان الجنود الثلاثمائة الذين وصلوا يوم الاثنين الماضي يجلبون المياه والأغذية ويقيمون خياما ويقومون بتوصيل الكهرباء، وخطوط الاتصال لمواقعهم في اربعة قرى.

واضافت المصادر ان الجيش لم يقم اي نقاط تفتيش على الطرق.

وقد اتفق قادة الامم المتحدة والجيش اللبناني على الاقتراب المواقع التي يقيمها جنود الجيش اللبناني في اربع قرى من بين ٧٠ قرية في المنطقة التي توجد فيها قوات الأمم المتحدة عن مسافة تزيد على ٥٠٠ متر من المواقع الحالية لقوات الأمم المتحدة.

● اطفال احد قادة «حزب الله» عبدالكريم عبيد في الذكرى الرابعة لاختطافه من قبل وحدات كوماندوس اسرائيلية في الجنوب اللبناني (ا ف ب)

وقال ضابط من قوات الامم المتحدة لـ «رويترز»: «للجيش اللبناني مهمة منفصلة، وينتشر في مناطق منفصلة عن مواقع قوات الامم المتحدة». واضاف: «قوات الامم المتحدة في لبنان والجيش اللبناني مستقلان، ولن تكون هناك عمليات مشتركة، لكن سيكون هناك تنسيق لضمان عدم تدخل اي منهما في عمليات الآخر».

وجدد وزير الدفاع اللبناني محسن دلول امس في تصريحات صحفية التأكيد على انه لن يكون هناك سلاح للمقاومة في اماكن تواجد الجيش اللبناني لكنه اضاف ان اعمال المقاومة يمكن ان تنطلق من اماكن اخرى.

وقال دلول ان منح «حزب الله» تراخيص السلاح يأتي لتأمين حماية قادته الموجودين في الضاحية الجنوبية من بيروت، حيث توجد مراكز تجمعهم. واضاف ان عدد رخص السلاح في الوقت الحاضر وصل الى ٢٢ الف رخصة بعدما كانت ٢٨ الف رخصة، مشيرا الى ان وزارة الدفاع اللبنانية تعمل على تخفيض العدد الى ١٧ الف رخصة.

واكد الامين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله امس من جديد في طهران عزم الحزب على مواصلة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى النهاية ورفضه اي تسوية مع العدو الصهيوني. وقال في تصريح ادلى به في جامعة طهران حيث اقيمت صلاة الجمعة وان المقاومة اللبنانية لن تستسلم ابدا».

وفي نيويورك، بحث الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي خلال اجتماعه مع يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي الامن في جنوب لبنان والسبل الكفيلة بالحيلولة دون اندلاع اعمال عنف مماثلة للقتال العنيف الذي وقع هناك في نهاية الشهر الماضي.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان بيلين اكد خلال الاجتماع الذي تم امس الاول ان اسرائيل تريد فتح قنوات للاتصالات غير الرسمية بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني وقوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

تكلفة العدوان

وكان راديو اسرائيل ذكر ان اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية اعرب لقائد القوات الدولية في جنوب لبنان عن رغبة اسرائيل في تشكيل لجان عسكرية فرعية مشتركة للتنسيق بين الجيشين الاسرائيلي واللبناني في جنوب لبنان، مشيرا الى انه تم بحث هذا الموضوع خلال محادثات السلام في واشنطن، ولكن السلطات اللبنانية لم توافق على ذلك.

من ناحيته اعلن المسئول المالي في وزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال ميخائيل تافون ان عمليات القصف المكثفة على جنوب لبنان كلفت اسرائيل مليون دولار.

واكد مصدر عسكري اسرائيلي امس ان الجنرال تافون الذي يعمل ايضا مستشارا ماليا للجيش اعلن في مؤتمر صحافي دعى اليه المراسلون العسكريون فقط انه سيرفع تقريرا حول كلفة العملية الاسرائيلية الى وزارة المالية.

وحلقت الطائرات الاسرائيلية فوق مناطق الجنوب امس، في وقت حذرت اذاعة «ميليشيا لحد» العميلة للاحتلال سكان القرى والمناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل في

سفينة حربية ايطالية تزور لبنان

بيروت - ق ن أ: وصلت الى ميناء بيروت السفينة الحربية الايطالية «سان جورجيو» في زيارة رسمية للبنان وعلى متنها عدد من الضباط وتلامذة الضباط من الاكاديمية البحرية الايطالية اضافة الى طاقمها.

وتستغرق زيارة السفينة ستة ايام يقوم خلالها من على متنها بزيارة السلطات الرسمية المدنية والعسكرية اللبنانية.

مقتل مدرس واكتشاف جثة اخرى
مسلحون جزائريون يغتالون شرطيا وأمه واخاه واحد جيرانه جنوب العاصمة

الجزائر - ا ف ب: اعلن مصدر امنى امس ان افراد مجموعة مسلحة اقتحموا الليلة قبل الماضية منزل احد رجال الشرطة وقتلوه هو وامه واخوه واحد جيرانه في بوفاريك «٣٠ كلم جنوب العاصمة».

واضاف المصدر ان المسلحين الذين لم يعرف عددهم اصابوا ايضا والد الشرطى القتيل واثنين اخرين من افراد عائلته.

واعلن من جهة اخرى اغتيال مدرس برصاص مجهولين لاذوا بالفرار بمنطقة واد فضة في ولاية الشلف «جنوب غرب العاصمة» والعثور على جثة شخص قتل بالرصاص هو ايضا في منطقة شراقة القريبة من العاصمة.

وكان ثلاثة من رجال الدرك اغتيلوا الاربعاء الماضى بمنطقة سعيدة ٥٤٠ كلم جنوب غرب العاصمة وقتل احد رجال الشرطة في قلب العاصمة.

وبمقتل جميع هؤلاء تكون موجة الارهاب التى تعصف بالجزائر والتى تلقي السلطات بمسئوليتها على عاتق الجماعات المتطرفة أودت بحياة ١٨ مدنيا وستة من رجال الامن وثمانية من افراد هذه الجماعات منذ مطلع هذا الشهر وفق حصيلة غير رسمية.

من بينها الحدود وحقوق الانسان

● بقية المنشور ص١ ●

وصرح مسئول عراقى لمراسل الوكالة نفسها في بغداد ان العراق نفذ جميع التزاماته فيما يتعلق بقراري مجلس الامن ٦٨٧ و٧١٥ وانهى برنامجه النووي وسمح بالمراقبة طويلة المدى على منشآته النووية وذلك بتركيب كاميرات فوق المواقع التى يشتبه في كونها مواقع لانتاج صواريخ باليستية طويلة المدى.

وقال ان القرار الخاص برفع الحصار الدولى كليا او جزئيا عن العراق هو قرار سياسى وان نقاطا ساخنة سوف تثار دوما عند مناقشة رفع الحصار وتدور حول ثلاث قضايا اساسية تتعلق بترسيم الحدود بين العراق والكويت وهى قضية بالغة الحساسية على حد قول المسئول العراقى بالاضافة الى مسألة حقوق الانسان في كل من جنوب العراق وشماله.

وقالت الصحف العراقية امس ان العراق يحتاج لانهاء عقوبات الامم المتحدة وليس السماح له ببيع جزء من نفطه تحت اشراف الامم المتحدة.

من جهة اخرى قال «راديو طهران» ان ايران اقامت جنازة امس لثلاثمائة من محاربيها الذين قتلوا في الحرب مع العراق بعد استعادة جثثهم من كردستان العراقية في الاونة الاخيرة.

نجاة وزير الداخلية العراقى من محاولة اغتيال

نيقوسيا - ا ف ب: اوردت احدى صحف المعارضة العراقية امس نقلا عن قادمين من بغداد ان وزير الداخلية العراقي وطبان ابراهيم الحسن نجا من محاولة اغتيال اسفرت عن مقتل عدد من حراسه الشخصيين في العاشر من يوليو الماضى في بغداد.

وفى عددها الصادر امس الاول قالت صحيفة «المؤتمر» الناطقة باسم المعارضة ان مجموعة من شبابها اطلقت النار على موكب الوزير بشارع فلسطين في قلب العاصمة العراقية.

واضافت ان الوزير المستهدف فر بسيارته سالما بينما ادت العملية الى قتل عدد غير قليل من افراد حمايته الذين كانوا ضمن موكبه.

أمريكا مصممة على تفتيش السفينة الصينية

● بقية المنشور ص١ ●

وتواصل البحرية الامريكية في بحر عمان مراقبة تحركات السفينة، دون اعتراض طريقها.. وقال المتحدث باسم البحرية الامريكية «انها هناك عند مدخل مضيق هرمز وتستمر في الدوران. ولم نوجه اليها أي تحذير».

وقد طلبت الصين من الولايات المتحدة امس الكف عن التدخل في رحلة السفينة، وقالت انها ستحمل واشنطن مسئولية عواقب هذا الخلاف.

وقال مساعد وزير الخارجية الصينية جين هواسون الذي نقلت تصريحاته في الاذاعة والتليفزيون ان واشنطن رفضت اقتراحا بان يقوم طرف ثالث بتفتيش سفينة الشحن وانها تتسبب في خسارة مالية جسيمة للصين.

وقد ادت المواجهة الى زيادة التوتر بين الصين والولايات المتحدة التى تحاول الحد من صادرات الاسلحة والمكونات الصينية لدول تعتبرها واشنطن غير جديرة بالثقة.

وطالب جين بان توقف الولايات المتحدة السفن الحربية والطائرات العسكرية التى تتبع سفينة الشحن «ينهى» في رحلتها الى الشرق الاوسط.

وكرر جين نفى الصين ان السفينة التي ابحرت من ميناء «داليان» الشهر الماضى تحمل مكونات اسلحة كيماوية الى ايران بقوله ان التفتيش الصينى خلص الى انها لاتحتوى إلا على منتجات ورقية ومعدات وقطع غيار الات.

إلا ان ماكرى قال «اننا عازمون على تفتيش السفينة سنجد طريقة للتأكد من ان هذه الكيماويات.. لن تصل الى جهة غير مرغوبة». وقال جين ان الصين اقترحت على الولايات المتحدة ان تفرغ السفينة شحنتها في ميناء لم تحدده وان تقوم جهة ثالثة لم تحددها ايضا بتفتيشها.

غير ان جين ذكر ان واشنطن رفضت الاقتراح بقولها انها لاتثق في تأكيدات الصين بانه لاتوجد على متنها مواد محظورة. وقال جين «كل النتائج المترتبة على هذه الواقعة ستتحمل الولايات المتحدة مسئوليتها بما في ذلك تعويض الجانب الصينى عن الخسائر المالية الفادحة».

واضاف يقول ان بكين التزمت بدقة بكل واجباتها في اطار المعاهدات الدولية، ولاتصدر ابدا مثل هذه المكونات الكيماوية الى مناطق معينة.

تجدد الخلافات

● بقية المنشور ص١ ●

التوتر من حيث المبدأ.

ومن ناحية اخرى يقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة رسمية لليمن في شهر اكتوبر المقبل تلبية لدعوة من الرئيس علي عبدالله صالح.

وذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» امس ان الرئيس ميتران سيجرى مباحثات رسمية مع كبار المسئولين اليمنيين تستهدف تعزيز العلاقات بين اليمن وفرنسا.

إصابة وأسر ٣ صوماليين

● بقية المنشور ص١ ●

فقد أكد الادميرال جوناثان هاو الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في الصومال، ان الهدوء يسود العاصمة الصومالية، وأشار الى عدم وقوع حوادث جديدة، وأضاف ان الامم المتحدة تجري تحقيقات حول مسئولية عيديد عن الحوادث التي قتل فيها بعض الجنود الدوليين، وانها «تستعد لاتخاذ اجراء ما ضد عيديد» الذي أعلن احد مستشاريه انه مستعد للتحاور مع الولايات المتحدة حول الاتهامات الموجهة اليه بقتل عدد من الجنود الدوليين. وقال المستشار محمد أوالي: «نريد حلا سلميا لهذا النزاع» واضاف ان «الاوان لم يفت» لايجاد حلول سلمية، وطالب بان تقوم لجنة محايدة بالتحقيق في حادث مقتل ٢٤ جنديا باكستانيا في الخامس من يونيو الماضي وتتهم الامم المتحدة عيديد ايضا بالمسئولية عن مقتل اربعة جنود امريكيين يوم الاحد الماضي في مقديشو.

وعبر مستشار زعيم الحرب الصومالي عن استغرابه لان الامم المتحدة تريد اعتقال عيديد. ويذكر ان الامم المتحدة أعلنت مكافأة قدرها ٢٥ الف دولار للقبض على الجنرال الصومالي.

واضاف اوالي ان عيديد مازال في مقديشو ويشعر براحة كبيرة مع انه مضطر للاختباء. وذكر بان زعيم الحرب معتاد على الحياة القاسية، وقد امضى ست سنوات في السجن في عهد الرئيس السابق محمد سياد بري، واكد ان القبض على عيديد لن ينهي حركة التحالف الوطني الصومالي.

وفي الوقت نفسه قال الادميرال جوناثان هاو انه رغم الهجمات التي شنتها القوات الدولية على المعاقل القوية لعيديد، فانها كانت متأكدة من عدم القبض عليه.

وفي روما اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان قرارها بارسال قواتها من مقديشو للمناطق الواقعة الى الشمال منها، يأتي بعد فشل المفاوضات مع الامم المتحدة ولاسدال الستار على الخلاف معها. واضافت انه سيتم بموجب القرار ايضا استبدال قائد القوات الايطالية في الصومال، الذي كان السكرتير العام للامم المتحدة قد طالب باستبداله، وأشار البيان الى ان ايطاليا ستحتفظ بوجود محدود لغايات «لوجستية» في مقديشو.

وقد علق وزير الدفاع الايطالي فابيو فابري على القرار منتقدا سكرتير عام الامم المتحدة بشدة، مجددا رفض بلاده لنهج المنظمة الدولية بشأن الصومال.

وترى الاوساط السياسية في روما، ان القرار المذكور وضع حدا للصراع بين الامم المتحدة وايطاليا التي كانت تطالب بدور كبير في الصومال، باعتبار هذا البلد الافريقي مستعمرة سابقة لها.

ولم يستبعد القائد الاعلى للقوات الايطالية في الصومال الجنرال برونو لوي امس احتمال تفاقم النزاع القائم في مقديشو بين قوات الامم المتحدة في الصومال وأنصار عيديد وقال الجنرال لوي في لقاء مع الصحافيين بمقر قيادة القوات الايطالية شمال مقديشو «تصلنا معلومات كثيرة تفيد بتزايد الهجمات الارهابية» في العاصمة الصومالية. واضاف ان قوات الامم المتحدة انساقت الى حرب عصابات حضرية.

واضاف ان القرار الذي اعلن مساء امس الاول في روما والقاضي بسحب القبعات الزرق الايطاليين (حوالي الف جندي) من مقديشو اعتبارا من سبتمبر المقبل هو نتيجة اختلاف «في المقاربة الفلسفية» بين الايطاليين وقوات الامم المتحدة.

ويعترض الايطاليون خصوصا على استخدام القوة في العاصمة الصومالية بعد الهجمات التي شنتها قوة الامم المتحدة على مواقع عيديد وقصفها لبنايات بداخلها مدنيون بدون سابق انذار. يذكر ان الجنرال لوي الذي دخل في نزاع مع قيادة القوات الامريكية، خلال تموز الماضي سيغادر الصومال الشهر المقبل في اعقاب ثمانية اشهر في المستعمرة الايطالية سابقا.

احدث تسجيلات الفيديو

مستقبل الفيديو الوطني FV
POUTIC JUSTICE
منوعات غنائية ـ خالد الجزائري
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت / ٧٢١٩٦٣ مقابل الريديان الخالدية ت ٣١٦٧٦٦

تصوير الحفلات
اصلاح الاجهزة
فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي بجوار فندق تاج محل مع تحيات بهجت عاشور
● مهرجان اسكندرية ٨ مصطفى قمر ـ سيمون صفاء يسري ـ ونخبة كبيرة
● حفل المونت كارلو... وليد توفيق ـ دينا ● ايهاب توفيق في لبنان
حفلة ال بي سي مادونا سمارة ـ ● لعبة الحب والجنان
● اجمل تساقط بعصر للسياحة... رقع ● لم تسوم والشفية

فيديو وتسجيلات الوادي
ت: ٣٢٢٣٩٩ / ٣٢٥٥١١ ابوظبي
مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الثامن
حفلة رأس السنة ال بي سي ٩٣ (١-٢)
منوعات غنائية ـ خالد الجزائري

فيديو دانسة بـلازا
٦٦٤٧٢٤ ابوظبي
احدث حفلة المطرب خالد الجزائري
اخر افلام جانيت جاكسون
POUTIC JUSTLCE / توباك شاكور

فيديو عدنان الرئيسي
صدق او لا تصدق
٨ أشرطة اصلية بـ ١٠٠ درهم ● جميع الافلام والمسرحيات والمسلسلات العربية والاجنبية والهندية ● مصارعة ● رسوم متحركة للأطفال ● كرة قدم
دوار رمادا ـ هاتف ٥٢٤٨٩٧ ـ ٥٢٤٩٤٤ دبي

☆☆☆ فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ ابوظبي
شارع الجوازات
الآن النسخة الاصلية من المسرحية الكويتية
لعبة.. الحب.. والجنان
سوسن بدر ـ علي الحجار

للبيع

بالتقسيط... وبدون وسيط!
جميع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات ـ ابوظبي
ت : ٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٧٥٤٤
سامي المبارك للالكترونيات

الخلاقي للتجارة ـ بيع وشراء كافة السيارات والمعدات ومحركات الديزل ٥٥٣٦٦٩ ابوظبي

■■■

نشتري مفروشات القصور والفلل
نفرتيتي ٤٣١٣٠٣ / ٤٣٢٩١٤ ابوظبي

معرض الأمل للمفروشات
لبيع بالتقسيط وباسعار منافسة على جميع الأثاث المنزلي والادوات الكهربائية والستائر والموكيت
ابوظبي ـ ت ٣١٥١٩٢

ورق جدران فنيل ٨ دراهم / فوم ١٢ درهما / حرير ١٥ درهما م٢ بالتركيب ت ٧٨٨٦٧٧ شركة القدسي ـ ابوظبي

■■■

مفاجأة الموسم : بالاقساط المريحة
يحيى ناصر للالكترونيات
مكيفات، تلفزيونات، ثلاجات، فيديوهات ٤٥٢٢٥١ ـ ابوظبي

الشركة الفينيقية
اسعار خاصة
وبالتقسيط المريح
ثلاجات، غسالات، تليفزيونات، كاميرات فيديو، ستيريوهات، مكيفات، ناسخات تصوير، آلات طباعة ستالايت ـ مفروشات ـ سجاد ـ ستائر ـ تفتح ايام الجمع بالفترة المسائية ـ النادي السياحي قرب بنك الدم مقابل دادا باي /ت ٧٢٧٦٨٨ ـ فاكس ٧٨٤٨٩٤ أبوظبي

مؤسسة العسل الشافي ٤٣٦٤٥٢ ابوظبي ـ عسل طبيعي ـ غذاء الملكات ـ خلايا ولوازم النحل

■■■

بالتقسيط على ٦ أشهر جميع الاجهزة الكهربائية بمحلات الانيس ٤٥٨٢٥٧ ابوظبي

■■■

تتابع في صفحة ٢٥

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار /ت ٧٩٤٤٢٠ ابوظبي

■■■

دش امريكي لعربسات ٣٤٥٠ درهم ـ الشامخ للاقمار الصناعية ٤٧٦٩٨٨ ابوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

المثنى لبيع قطع السيارات اليابانية الاصلية ٥٥٩٤٠٨ مصفح فاكس ٥٥٣٥٥٢

■■■

تصليح وبيع جميع انواع الاكسلات السيارات الدفع الامامي والخلفي ضمان لمدة ٦ اشهر ٥٤١٤٩٢ ابوظبي / ٩٢٣٥٧٢٩ / العين ٩٢٣٤١٣٧ / ٦٥٧٠٣٧

سيارات .. للبيع

شركة الحارثي ـ متوفر لدينا محركات مرسيدس مستعملة وقطع غيار ٥٤١٣٦٢ ـ المصفح

■■■

تعلن ورشة كوجك عن وصول قطع غيار مستعملة مرسيدس BMW من المانيا ٣٣٤٣١٢ ـ الشارقة

■■■

مرسيدس 200 كحلي جير عادي ٨٥ حالة ممتازة للجادين ٩٢٢٦٩٧٨

■■■

هوندا سيفيك ١٩٨٥ / ٣٤٠٥٧٠ ابوظبي

■■■

سيارة هينو سكس ويل ZY م٨٣ على الشاسية ٤٥٣٧٢١ أبوظبي

■■■

B.M.W 745 م٨٥ رصاصي كاملة المواصفات ٧٨٧٢٨٥ أبوظبي

دروس خصوصية

للطالبات جميع المواد ٩١٥٢٥٤٠٣ ابوظبي

■■■

لكافة الطلاب والطالبات ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

رياضيات ـ ابتدائي ـ اعدادي ت / ٦٦٦٧٨٥ أبوظبي

■■■

انجليزي لجميع المراحل بابوظبي ٩٢١٩٧٢٦

■■■

مدرس ابتدائي واعدادي ت / ٧٨٣٥٣٩ أبوظبي

■■■

للابتدائي والاعدادي والثانوي ٣٤٦٥١٥ أبوظبي

■■■

رياضيات ـ فيزياء ـ كيمياء ت / ٦٦٩٣١٠ أبوظبي

■■■

مدرس انجليزي للجميع أبوظبي ٩٧٢١٥٨١

■■■

رياضيات كل المراحل بابوظبي ٩١١٢٠٥٠٨

■■■

تتابع في صفحة ٢٥

طلب وظائف

مدير مصنع المنيوم ـ مدير العلاقات العامة ـ الشؤون القانونية ـ جامعي + خبرة طويلة بالدولة ت ٩١١٤٦١٦٠

■■■

مهندس مدني سوري خبرة ٦ سنوات مع خبرة بالاوتوكاد ٧٧٨٠٧٨ أبوظبي

خدمات تعليمية وطباعة

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت: ٦٥٥١٤٧ العين

حضانة اطفال

حضانة الامانة ٦٦٢٣٢٧ ابوظبي
من شهر إلى ثلاث سنوات ونصف

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني
٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ أبوظبي

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٧ العين

وستب للترجمة القانونية ٣٥١٢٥٧ ابوظبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خيم وطرابيل

الحاج حسين للخيام والطرابيل
أبوظبي ٧٧٩٩٤٢ العين ٥١٤٥٠٥
* خيم رحلات * بيوت شعر * ادوات عربية * طرابيل وديكورات عربية فاخرة

بشرى العرسان
الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ ـ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
* خيم اكسسو خاصة للأعراس
* خيم بدون اعمدة من الداخل انارة داخلية وخارجية
* كوشات بذوق رفيع اشكال عديدة
* صناديق لمعرض المجوهرات * كراسي * طاولات * مغاسل كاملة
* مجالس عربية فاخرة ومفاجآت أخرى..

للايجار

الكوت لإدارة العقارات ت : ٧٧٥١٦٣ ابوظبي

■■■

لدينا فلل شقق ٧٨٧٩٥٧ ابوظبي

■■■

الدار للعقارات شقق وفلل ٧٢٧٨٠٥ ابوظبي

■■■

فلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

■■■

اسوان ـ نؤجر ونستأجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ـ قسم الايجارات
ابوظبي ـ ش النصر ت ٢١٥٤١١
مكتب العين : بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت: ٦٤٤٥٠٠ دوار عود التوبة

التميمي ـ شقق فلل اراض ٧٧٧٧٥٤ أبوظبي

■■■

سمار ـ شقق ـ فلل ـ ٧٨٥٢٥١ ابوظبي

■■■

أبو حمد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ / ٩١١٢٤٦٦٤ ـ أبوظبي

■■■

الهمام / شقق ـ فلل ـ محلات ٧٢٣٢٣٤ ـ ابوظبي

■■■

العاصمة ـ فلل ـ شقق ٧٧٥٥٠٠ أبوظبي

■■■

نابلس ـ شقق ـ فلل ـ اراض ٧٩١٥٤٩ ابوظبي

■■■

عتيق الرميثي ـ شقق ـ فلل ٧٨٣٩٣٧ أبوظبي

■■■

اسكان ـ شقق فلل ٦٦٨٨٨٠ أبوظبي

■■■

تتابع في صفحة ٢٥

صيانة عامة وعقارات

الخياري للصيانة العامة وادارة العقارات ٧٩١٥٤٩ ابوظبي ٩٢٢٤٧١٨

■■■

العطار للصيانة ابوظبي ٤٥٧٣٦٥ / ٩٧٢٤٩٢٢

■■■

بن حسن للصيانة العامة /ت ٧٩٠٩٧٧ أبوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤/ ابوظبي

■■■

اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والمجالس ت ٧٧٤٤٠٦ أبوظبي

تعليم موسيقى

انغام الشباب ـ لتعليم الموسيقى ٣٩٣٨٤١ ـ أبوظبي

تعلم العود عندنا
العود والمرواس ـ ابوظبي / ت ٧٤٢٣٥٧ / ٧٤٤٠٢٦ نداء ٩١٥٢٣٩٨

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للأعراس / متخصصو كوشات ـ خيام بأسعار مخفضة ٧٨٤٩٥٧ / ٧٨٩٠١٠ أبوظبي

الحاج حسين لخيم الاعراس
* خيام مكيفة مركزيا ومضاءة داخليا بالوان زاهية * خيام بمقاعد مجالس عربية فاخرة مجهزة بكراسي وطاولات فندقية مع المغاسل بمقاسات مختلفة * وجبات طعام
أبوظبي ت ٧٧٩٩٤٢
العين ت: ٥١٤٥٠٥

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تأجير خيام مكيفة مركزيا ـ كوشات وبطاقات افراح ـ جهز بالفنادق ـ لوازم للاعراس والحفلات ٤٤٩٤٧٧ ـ ٠٥٠٤٢٥٦١٦ ـ ٩٤٢٥٦١٦ ابوظبي

مؤسسة الخليج للافراح
ـ خيام ملونة ومضاءة ومكيفة مركزيا ومفروشة مع المغاسل والمقاسات حسب الطلب ٦٥٨٨٦٦ العين ٩٤٧١٤١١

زينة لخدمات الافراح
مفاجأة لكل عروسين هدية مجانا
كوشات، خيم مكيفة، بطاقات افراح، فرق موسيقية تصوير فوتوغرافي وفيديو، اضاءة، عربة عرض مجوهرات
٣٤٨٦٧١ / ٣٤١٩٣٧ أبوظبي

مؤسسة القيصر للافراح ـ خيام ملونة ومكيفة مركزيا ـ استعداد تام لكافة تعهدات الافراح ٦٦٦٩٦٦ العين نداء ٩٢٣٣٠٣٠ ـ سيارة ٤٧٢٧٣٧

■■■

ريم ـ لأفخم الكوشات ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

■■■

الفنان فريد حافظ ـ اشهر فرق الطيران البحرينية والكويتية واشهر المطربات والمطربين ٣٢٦٩٣٢ ـ ٩٧٢٠٢٦٦

■■■

ابتسام ـ للكوشات والخيام والتصوير ٦٦٤٠٦٨ ـ ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي

■■■

انغام الشباب ـ لتجهيز الاعراس ٣٤٠٠٠١ ـ ابوظبي

■■■

عالم الفن ٩١١٢٤٩٢٢ / ٣٤١٠١١ ـ أبوظبي

■■■

الشروق لخدمات الافراح ٣١٤١٣٧ ابوظبي

■■■

مؤسسة الانوار للافراح ٥١٣٦٦٣ العين / نداء ٩٤٧٦٦٧٤

■■■

الوهيبي لتجهيز الإعراس /ت ٤٣١١٤٣ ابوظبي

شركة العين لخدمات الافراح
خيام ملونة ومضاءة ومكيفة مركزيا ومفروشة مع المغاسل والمقاسات حسب الطلب ٥١٤٣٣٣ العين / نداء ٩٢٣٣٧٧٧

مؤسسة ليوا للخيام وبطاقات الاعراس
بالعين / ٦٤٤١٤٤ / ٦٤٤٢٤٤

حمود لخدمات الطبخ وتجهيز الاعراس
٣١٢٤٤١ نداء ٩١٥٢١٦١٢ أبوظبي

■■■

العين الفايضة للافراح /ت ٥١١٥١٠ العين / نداء ٩٤٧٠٣٨٩

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للعقارات شقق فلل ت : ٧٧٤٠٠٦

■■■

خلفان آل يعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير ت: ٤٥١٣٩١ ـ ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠

■■■

الفهد للعقارات /ت ٢١٢١٥٣ ـ ٣٣١٢٢١ أبوظبي

■■■

ابو السعود للعقارات/ ٧٨٧٧٦٥ ابوظبي

■■■

شبر للعقارات والاراضي ٧٨٣٤١٦ ابوظبي

خدمات شحن

سيارة لمصر ـ القاهرة ٥ دراهم المحافظات ٧ دراهم ٤٦٥٥٢١ أبوظبي

عقارات

البورصة للعقارات ت : ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ ـ الشارقة

■■■

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة

■■■

الصاري لادارة العقارات ابوظبي ٣٤١٠١١

■■■

المنار للعقارات ٧٤٤٣٣٧ / ٩١١٢٢٤٨٦ ابوظبي

■■■

الشلبلة للعقارات ٧٤٣٣٦٦ / ٧٧٢٤٢٧ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي

■■■

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

■■■

مجوهرات اسامة ـ نشتري ونبيع /ت ٣٣٩٠٨٠ ـ أبوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤/ ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥

■■■

النسر لتاجير السيارات ٣٥١٦٧١ ـ ٢١١٦٧٦ ابوظبي

■■■

صحارى لتاجير السيارات هادي بن حويرب ت : ٤٥٦٤١٧ أبوظبي ـ فاكس ٤٥٣٣٤٢

■■■

هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

الملا ـ سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كردوس ٣١٩٥٩٥ أبوظبي
امريكي ـ ياباني ـ باسعار مناسبة

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

■■■

الصياد لتاجير السيارات ٣٩٣٧٦٧ ابوظبي

■■■

الجزيرة لتاجير السيارات ٧٢٧٤٤٩ ابوظبي

■■■

فاس ٦٥٥٦٦٧ أبوظبي
فاكس : ٦٥٥١٥٤

العتيبي ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي
سيارات حديثة ٩٣ باسعار خاصة

الديار ـ أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

■■■

الشعلة لتاجير السيارات ٤٣٢٢٢٢ أبوظبي

المصرية ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
سيارات وباصات حديثة ٩١١٢٠١٣٦

المفتاح الفضي / ٧٨٩٩٩٢ ابوظبي ٩٢١٦١٧١

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
ابوظبي ـ كابريس ١٣٠ درهما ـ كورولا ١٠٠ درهم ـ الدفع بأربع عجلات ٢٠٠ درهم

الاسد ٧٧٩٩٥٥ أبوظبي
٩٣ لكزس ٧٠٠

المشرف (سيارة مع تليفون) ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

■■■

عيسى بن حويرب لتاجير السيارات ٥١٣٣٣٣ / بني ياس ٤٢٢٠٠١ / ٠٥٠

■■■

فارس لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

■■■

التكامل ـ سيارات جديدة /ت ٤٣٦٧٤٧ ابوظبي ـ نداء ٩١١٢٥٣٢٢

الرمال لتاجير السيارات لكزاس، مرسيدس
خدمة ٢٤ ساعة ٧٨٦٤٦٤ أبوظبي ٩٢١٧١٥٧

بلوتو ـ أسعار مغرية ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي

■■■

زامل ـ أسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي

■■■

بن غريب ـ خدمة خاصة موديلات ٩٣ / ٧٨٧١٧٢ ابوظبي

■■■

المنصوري ٢٠٠٠ لتاجير السيارات خدمة ٢٤ ساعة ٣٤٣٢٣٧ أبوظبي/ ٣٢٠٠٦٠

■■■

ابن الكندي /ت ٧٨٦٢٦١ نداء / ٩١١٢٥٨٠٠ ابوظبي

■■■

المسافر ـ م ١٩٩٣ / ٣٣٧٨٣٣ / ٩٤٢٤١٧٤ ابوظبي

■■■

نانس ٧٢٥٤٥٤ / نداء ٩١١٢٤٨٧٧ أبوظبي

■■■

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

مأمون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ ـ ابوظبي ـ لكزس ٩٣ ـ كابرس ـ الدفع بأربع عجلات ـ باصات ـ جميع الاحجام باسعار خاصة

صناعة أختام

أختام برما ٧٢٧٩٣٨ ابوظبي أختام ملونة اوتوماتيكية كاوتشوك واقلام بأختام

صالونات

صالون سناء للسيدات
نرحب بزبائننا الكرام بموقعنا الجديد الكائن بالخالدية: مقابل محطة البترول خلف سمير المحمود
ابوظبي الخالدية: ٦٦٤٢٩٣ ـ ٦٦٧٩٩٥

مؤسسة نزيه التجارية
تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

■■■

صالون بلبل للسيدات ٤٣٣٤٥٧ أبوظبي

■■■

ركن المرأة ـ حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ مدربون ومدربات ٧٢٢٣١٥ / ٩٢٢٤٣٧٨ ـ ابوظبي

■■■

الامارات للسيدات والرجال ت: ٧٧٨٧٤٠ أبوظبي

■■■

الشامسي ـ مدربات ومدربون / سيارات ٩٣ / ٤٣١٩٧٧ ـ أبوظبي

■■■

العامري ـ لتعليم القيادة ٧٩١٠٤٠ ابوظبي

■■■

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

■■■

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي

■■■

الشمس ـ خفيف وثقيل ٤٣٤١٩٠ ابوظبي

■■■

السلام ـ مدربون ومدربات ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي

■■■

العمران ـ سيارات اتوماتيك ٧٢٧١٣٤ / ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

■■■

ليندا كار ـ مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ ابوظبي

■■■

سانتانا للتعليم ٣٣٢٠٥٩ / ٣٣٠١٦٢ أبوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات وعمال ٢١٢١٢٩ أبوظبي

■■■

التمني ـ خادمات مسلمات من اندونيسيا ٣١٧١٤٢ ابوظبي

■■■

الكنيبي ـ خادمات وعمال / ت ٣٢٦٦٥٠ أبوظبي

■■■

الزبارة للخدمات ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

■■■

الركن الذهبي ت : ٣٣٩٩٥١ ـ ابوظبي ٠٥١٣٤٤٣٤

■■■

الزراقة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ أبوظبي

■■■

العرب للعلاقات وجلب الخدامات ت ٧٢١٣٢٠ ـ ابوظبي

■■■

خدمات من جميع البلدان ت ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي

■■■

خوري للخدمات والعلاقات ٣٤٥٠٩٩ ابوظبي

■■■

مطر للخدمات العامة ٠٥٠٤٢١٣٨٧ ـ ٥٦٣٢٦٥٨ ـ ٩٢١٨٤٨٦ ـ ٣٣١٩٩٨ ـ أبوظبي

■■■

مؤسسة عقاب ـ خادمات ـ عمال ـ مزارعون مصريون ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

■■■

فلوريدا كافة المهن من الفلبين وسيريلانكا والهند واثيوبيا ٧٨٨٨٤٨ ابوظبي

■■■

خادمات الفلبين وسيريلانكا ٧٨٣٣٣٦ / ٧٧٨٠٢٢ ابوظبي

■■■

اكسبو ٢٠٠٠ ـ ٢١٦٣٦٦ أبوظبي

■■■

العاصمة ـ كل المهن ٧٧٥٥٠٠ أبوظبي

■■■

الريف للخدمات العامة ٧٢٩٥٩٧ أبوظبي

■■■

التعاون ـ خادمات عمال ٧٤٤٠٢٢ ابوظبي

■■■

مؤسسة النجوم ـ تؤمن اليد العاملة بكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي

■■■

الشواطيء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ ابوظبي

■■■

الشامري للخادمات وتخليص المعاملات /ت ٧٨٧٨١١ ـ أبوظبي

■■■

راشد رقيط للخدمات والعقارات ٧٨٨٩٦٩ أبوظبي

■■■

الخالدية لتخليص المعاملات ٩٤١٥٩٩٤ أبوظبي

ناصر ـ خادمات من الفلبين وسريلانكا وعمال / ٧٢٩٣٧٩ أبوظبي ٩٤٢٦٧٦٠

المطاعم

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ـ ت ٣١٣٤٠٠ / شارع الكترا ٣٣٧٨٤٩ ـ ٢١١٣٨١

مطعم طربوش
اشهى دجاج تنوري وروبيان وخبز التنور الطازج ـ مشاوي وشاورما على الفحم وخروف محشي ومقبلات لبنانية وماكولات صينية ـ خدمات للمنازل ـ ابوظبي / ت ٢١٦٨٢٨/٩

مطعم واحة المحطة ٤٣٢١٥٤
ماكولات خليجية، شرقية، آسيوية، مشاوي، اسماك، مقبلات لبنانية خرفان محشية، تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة وجميع انواع الحفلات والولائم واعياد الميلاد، تاجير طاولات وكراسي، صالة لـ ٥٠٠ شخص، خدمات للمنازل، محطة الباصات ـ فاكس ٤٣٢٦٢٢

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف، شامبو، رخام، مكافحة حشرات كفالة ١٨ شهرا ٧٢٢١٦٨ ابوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد ـ كنب ـ سيارات

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩
(١٠٠ غسيل موكيت شقة) (١٠٠ غسيل سيارة) (٨٠ رش حشرات بكفالة) (١٠٠ تنظيف كنب) وتنظيف ستائر ـ ابوظبي

أرواد للتنظيف ٤٥٤٩٩٤ / ٩١١٢٤٥١٢
تنظيف الفلل ـ الشقق ـ السيارات
كنب سجاد ـ مبيدات مكفولة

شركة العيد للتنظيف
٣٣٣٩٥٥ ـ أبوظبي

«الجابري، مارتينايزنك»
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر
ابوظبي ٧٢٣٤٨٧ ـ نداء ٩٢٢٧٧٤٩

مؤسسة الختم ٧٨٠٧٦٧
نقل اثاث
تنظيف ـ رش مبيدات ـ ابوظبي

الفرصة الذهبية ٣١٩٤٨٥ أبوظبي
١٠٠ غسيل موكيت شقة ـ ١٠٠ رش حشرات بكفالة ـ ١٠٠ كنب وستائر ـ ١٠٠ غسيل سيارة / تنظيف عام للفلل والشقق والبنايات / الجنسيم لخدمات التنظيف

«ديوراكلين» المعروفة عالميا ت ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي ـ مكافحة الحشرات وتنظيف الشقق

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف/ ١٠٠ تنظيف
موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات/ تفتح ايام الجمع ٣٣٤٦١٢ ـ أبوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي تنظيف عام ١٠٠ درهم كنب موكيت شقق سجاد سيارات رش حشرات/ خدمة ٢٤ ساعة/ ٩١١٢٠٣١٨ / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

الوقار للتنظيف ٧٤٢٧٢٢ / ٩٢٢٢٦١٧ ابوظبي

■■■

المنصوري للتنظيفات والعقارات ٤٥٨٠١٤ ـ أبوظبي

■■■

مؤسسة المحاميد للتنظيفات ٤٦٣٢٤١ أبوظبي

■■■

مؤسسة الغزالة للتنظيف ٣١٩٢٦٣ / ٣٣٥٢٦٣ أبوظبي ٩٤٢٥٨٧١

القيطي للتنظيف ٣١٨١٨٩ أبوظبي
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / غسيل سيارة / تنظيف ستائر

البيت الابيض للتنظيفات ومكافحة الحشرات ٥١٢٥٧٥٥ بني ياس وابوظبي

الرمادي للتنظيف ٣٤٣٩٠١ أبوظبي
٨٠ غسيل موكيت/ ٨٠ رش حشرات بكفالة/ ٨٠ كنب/ غسيل سيارة / تنظيف ستائر

المنار للتنظيف ٧٤٤٣٣٧ / ٩١١٢٢٤٨٦ ابوظبي

■■■

العرابة للتنظيف والصيانة ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

■■■

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

■■■

مؤسسة الحرية للتنظيف ٥١١١١٢ العين

■■■

شركة السماحة
لنقل الاثاث وتنظيف ورش المبيدات / ٧٧٢٠٣٠ أبوظبي

١٠٠ درهم لتنظيف السجاد ـ كنب ومبيدات ـ الفهد ٢١٢١٥٣ / ٣٣١٢٢١ أبوظبي

■■■

الشلبلة للتنظيف ـ الفلل ـ الشقق ـ كنب ـ سجاد ـ مبيدات ٧٤٣٣٦٦ / ٧٧٢٤٢٧ ابوظبي

تصوير فيديو

وحدة حجاج للتصوير ٣٢٢٤٤١ ابوظبي

■■■

المرشد مصورون ومصورات ٣٣٤١٤٩ ابوظبي

■■■

ستوديو ابتسام ـ تصوير ـ خيام كوشات ـ ٦٦٤٠٦٨ ـ ٦٦٨٧٠٨ ـ أبوظبي

■■■

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ بطاقات افراح ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

■■■

الامين ـ لجميع المناسبات ٣١٤٠٦٥ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

علاء ويافا للاثاث المستعمل/ ٣٢٣٥١٦ ابوظبي

■■■

فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ / ٤٥٥٦٢٠ ـ ابوظبي

■■■

التضامن للاثاث/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

■■■

نفرتيتي ـ اسعار منافسة ٤٣١٣٠٣ / ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي

■■■

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

■■■

المنارة للاثاث ٤٥٧٤٦٩ ـ ابوظبي

■■■

بلوط ـ جديد ومستعمل / ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

■■■

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

■■■

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

■■■

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ أبوظبي

■■■

عديلة للاثاث ـ بيع شراء ٧٨٥٠٨٠ ابوظبي

■■■

الكرنك ـ مدينة زايد / ٣١٧٦١٦ ابوظبي

■■■

نجم البحر ـ بيع وشراء ٤٥٧٠٠٥ أبوظبي

■■■

العون للاثاث المستعمل ٤٥٢٩٢٩ ابوظبي

■■■

بهاء الدين للاثاث ٤٥٣٧٨٤ ابوظبي

■■■

المدائن للاثاث المستعمل ٧٢٦٨١١ أبوظبي

ستائر ـ ديكور ـ اصباغ

ستائر الاحلام ـ ديكور وتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الطاقة الكهربائية ٧٧٤٥٦٨ / ٩٧٢٥٣٦٠ ابوظبي

■■■

الكناكري لصيانة المكيفات ٣٢٣٣٨٣ ابوظبي ـ ٩٢٢٣٩٣٤

نقليات

هادي بن حويرب ٤٥٦٣٦٤ أبوظبي فاكس ٤٥٣٣٤٢

■■■

معرض ونقليات الصحراء ـ المعرض ٤٦٥٠٠٠ ـ النقليات ٣٢٨٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٣٤٤٨٨٨

نباتات وزهور

أميرة للزهور ـ صيانة النباتات / ـ ش المطار ٤٣٢٢٧٤ ـ أبوظبي

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت : ٤٦١٦٢٨ ـ أبوظبي

كشف البرنامج الاذاعى الحى الناجح «دبى معكم على الهواء» الذى ارتبط ارتباطا وثيقا بالناس والتصق بالجمهور، وهو يناقش قضية السكن والاسكان، على مدى اليومين الماضيين مجموعة من المشكلات والهموم والازمات التى عاشها ويعيشها المواطنون مع هذه القضية المهمة.

وقد استمعت مثل غيرى من المستمعين، الى قصص وحكايات، من الذين طرحوا قضاياهم، وشكاواهم التى تصب فى قالب واحد وهم واحد، وهو ايجاد السكن المناسب. سواء على المستوى العام او المستوى الشخصى وما يواجهونه من متناقضات وتعب مع الجهات التى تتولى هذا الامر.

وليس ادل من تلك السيدة المواطنة. التى اتصلت بالبرنامج تشكو حظها العاثر مع افراد اسرتها من بيتها الصغير فى مساحته. القديم فى عمره، والذى اكل عليه الدهر وشرب، وتريد اعادة بنائه من جديد وهو حق من حقوقها، او تستبدله بمساحة ارض اكبر. عندما ذهبت الى من فى يدهم الامر. فى الجهة المسئولة. لم يعطوها حقا ولاباطلا، بل زادوا همها وتعبها اكثر، عندما قالوا لها سوف نقطع الماء والكهرباء عن هذا البيت، ولن نستطيع ان نفعل شيئا اكثر عن ذلك!!.

وتلك السيدة المواطنة ايضا، التى ارغمتها قضية السكن المناسب. الى بناء صندقة فى بيتها، لمواجهة الزحام الشديد الناجم عن العدد الكبير لافراد الاسرة الذين يعيشون فى هذا البيت الاصغر من الصغير..!!

وتلك الاخرى التى اتصلت بالبرنامج التى تبحث عن قطعة ارض لبناء المسكن المناسب لها ولم تجد من يساعدها ويأخذ بيدها، لان الجواز الذى تحمله مع ابنائها من امارة اخرى غير الامارة التى تقطنها!!.

ومثل هذه المشكلات والهموم مع قضية السكن والاسكان والمسئولة عنها وزارة الاشغال. يجب ان يتم الوقوف عليها سريعا، والاحساس بها بشكل فورى، لان من حق هذا المواطن وذاك المنزل المناسب والحياة الكريمة.

ومن حقه ايضا ان يضيف على منزله او يستبدله بمنزل اكبر، ومن حقه ايضا ان يحصل على قطعة الارض المناسبة لمواجهة زحام افراد الاسرة الكثيرين.

ومن الواجب ايضا على اى مسئول فى وزارة الاشغال او الجهة التى تتولى مثل هذا الامر. ان يحس بهموم الناس. ويفعل لهم مايريده لنفسه واسرته، لا ان يقف امامهم حجر عثرة، ويزيد من همومهم ومشكلاتهم.

واذا كان هذا المسئول او ذاك ايضا يتربع فى فيلا على احسن طراز، فمن حق غيره ايضا من المواطنين. ان يتمتعوا بذلك، ومتى ما عرف اى مسئول هذا الحق، فلن تكون هناك مشكلات فى هذه القضية.

علي جاسم

صدقيني لو كنت بجمالك كنت قبلت به...!!!

صباح الخير

مع اقتراب موعد بدء الدراسة تتأهب المدارس الخاصة لحملاتها المعتادة لاستقطاب اعداد جديدة من الطلاب الذين لاتسمح الظروف لهم بالدراسة فى المدارس الحكومية.

والملاحظ خلال الاعوام السابقة ان المدارس الخاصة تتبارى فى تقديم الخدمات التعليمية الرفيعة المستوى لاغراء اولياء الامور بالحاق ابنائهم بها.. وقد كانت هذه المنافسة فى صالح الطلاب الا انها تحولت بعد البدايات القوية الى منافسة من نوع آخر.. منافسة فى زيادة الرسوم الدراسية، وذلك بعد ان ضمنت المدارس الاعداد الكافية لاستمرارها، وبعد ان وضع اولياء الامور امام الامر الواقع.

وتدفع الزيادة الكبيرة فى الرسوم اولياء الامور الى البحث لابنائهم عن مدارس تتوافق نفقاتها مع امكانياتهم، مما يشكل مشكلة تربوية ونفسية للطلاب الذين يقضون كل عام دراسى فى مدرسة، يختلف نظامها وتتباين مستوياتها وامكانياتها.

ومع تقديرنا لطبيعة ونوعية الخدمة التعليمية التى تقدمها المدارس الخاصة ودورها فى العملية التربوية فان الزيادة المستمرة فى المصروفات تؤثر على هذا الدور فالتعليم ليس سلعة تتعرض اسعارها للهبوط والارتفاع المفاجيء ولعل من المناسب البحث عن صيغة لتثبيت الرسوم الدراسية ولو لمرحلة تعليمية كاملة لتحقيق الاستقرار لطلاب المدارس الخاصة.

مصبح

الكمبيوتر يختار الأزواج

أفادت شركة طوكيو للكمبيوتر ان الكمبيوتر أصبح جهازا يساعد فى عملية الزواج فى اليابان فيما اعتبرت ان شروط المتقدمين للزواج بعيدة عن الحب.

واشارت الى رجل عمره ٤٨ عاما ولديه طفلان بدون زوجة وقد طلب من شركة طوكيو للكمبيوتر ادخال بيانات فى الكمبيوتر لعله يعثر على زوجة تصغره بثلاث سنوات بدون أطفال. وعثر الكمبيوتر على ١٢٤ شريكة محتملة ولكن عندما شملت الشروط شريكة بطفلين زاد الاحتمال الى ٢١٠ شريكات محتملات، وحين شددت الشروط لتشمل زوجة أصغر سبع سنوات وبدون أطفال هبط الاحتمال الى ٢٧.

ويستفاد من الشركة ان حوالى ١٣ الف امرأة يبحثن عن أزواج قد اشتركن فى الخدمة لديها ومع ذلك فان فرص العثور على عروس لشخص متوسط العمر ولديه أطفال تعتبر ضئيلة.

وأوضح مسئولو الشركة انه اذا حدد الرجل مثلا انه يريد امرأة جذابة متخرجة من جامعة جيدة يكون ذلك اضاعة للوقت وهدرا للمال حتى لو اشترك فى الخدمة الكمبيوترية.

وأضاف الخبراء انه اذا لم يصر الشخص على شروط ومعايير معينة تتوفر له فرص كثيرة ولكن التمنى شيء والعثور على الشريك المثالى شيء آخر.

عجائب مخترعى المستقبل!

تشاهد ماليزيا هذه الأيام معرضا يضم مجموعة من أحدث ما جادت به قرائح المخترعين الشبان.. منها زوج من الأحذية مبصرة وخوذة تساعد فى نمو الشعر وآلة لدق المسامير بأمان.

ويتحدث زميلا الدراسة اكتا رحمات وفوزى عمر بفخر عن اختراع الأحذية المبصرة فيقولان انهما أخذا زوجا من أحذية المشى العادية وقاما بتزويدها بدوائر كهربائية متناهية الدقة فى الكعب وجهاز احساس ضوئى بالقرب من مقدمة الحذاء.

وقال فوزى وهو طالب يبلغ من العمر ١٧ عاما فى معرض المخترعين «عندما يعترض الضوء شيء ما فانه يشغل الدائرة الكهربائية وينطلق جرس الانذار». ويأمل الطالبان بتسجيل براءة اختراعهما فى السوق لقاء أقل من ٥٠ دولارا للزوج من الأحذية المبصرة.

ويقول اكتا «ليس هناك فى السوق شيء لفاقدى البصر، ونحن نعتقد ان اختراعنا ستكون له قيمة تجارية». ويتميز معرض المخترعات والتصميمات الماليزية ٩٣ (ميندكس) المقام فى كوالا لمبور بأنه يضم مبتكرات الطلبة والمخترعين الكبار جنبا الى جنب.

والمخترع وون اه باه يشارك فى المعرض بخوذة تساعد فى نمو الشعر، وتعمل هذه الخوذة على تدفئة الهواء حول الرأس عندما يكون أبرد من اللازم وتبرده عندما يكون أسخن من اللازم.

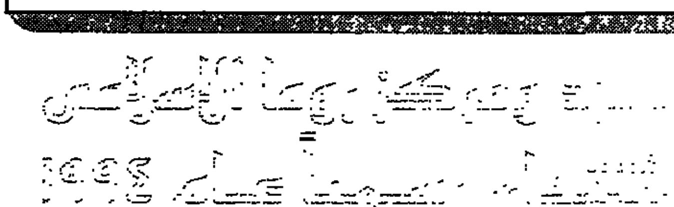
ويبدو ان بعض المخترعين الشبان مروا بتجارب مؤلمة فى استخدام المطرقة لذلك تفتقت أذهانهم عن ابتكارات طريفة فى هذا الصدد. ويعرض ب. هـ كوه (١٦ عاما) أداة تشبه الكماشة للامساك بالمسمار حتى يمكن دقه بالمطرقة دون أن تهوى على الأصبع.

سائق بريطانى يصف «ديانا» بـ«البقرة السخيفة»

ذكرت صحيفة ديلى ستار أمس الجمعة ان سائق عربة نقل صغيرة سب الأميرة ديانا ووصفها «بالبقرة السخيفة» بعد أن اضطرته للانحراف والتوقف كى يتفادى الاصطدام بها.

وكانت ديانا تغادر صالون مصفف الشعر فى حى مايفير الراقى أمس الأول عندما شاهدت مصورا صحفيا قابعا فى انتظارها، وقالت الصحيفة نقلا عن شهود عيان ان ديانا أسرعت بعبور الشارع لتجنب المصور فكادت العربة تدهسها.

وراح السائق الثائر يسب قبل أن يخرج رأسه من نافذة العربة صائحا بالأميرة «ابتعدى عن الشارع أيتها البقرة السخيفة» وردت ديانا على صياحه قبل أن تستقل سيارتها يرافقها حارسها الشخصى.



تجرى الاستعدادات فى روما على قدم وساق لاستكمال الأعمال النهائية لمبانى مسجد ومركز روما الاسلامى والثقافى وذلك بهدف افتتاحهما رسميا فى عام ١٩٩٤.

وتأتى الأعمال الحالية فى اطار الانتهاء من العمل فى هذا المشروع الحضارى الثقافى الذى بدأ العمل فيه فعليا فى عام ١٩٧٤ تحت اشراف أكبر مهندسى العمارة الايطاليين خبرة بعد أن ولدت فكرة انشائه فى ١٩٧٣ عندما أوصى مجلس السفراء المسلمين المعتمدين آنذاك لدى الحكومة الايطالية والكرسى البابوى بضرورة تنفيذه.

ويتألف المشروع الذى يعد الأول من نوعه منذ تأسيس مدينة روما من مسجد يتسع لحوالى ألفى مصل ومركز ثقافى يشتمل على مكتبة اسلامية.

كما يتضمن المشروع الذى قدرت تكاليفه الأولية فى عام ١٩٧٣ بعشرة ملايين دولار أمريكى أيضا على مدرسة اسلامية وقاعات للمؤتمرات والاجتماعات تسع حوالى ٤٠٠ شخص بالاضافة الى المكاتب الادارية التى تشرف على هذا المشروع.

مرض جنون البقر يهدد البشرية!

صرح أحد علماء الأحياء أمس الأول فى أعقاب وفاة شخص ثان بمرض يشبه مرض جنون البقر ان المرض الذى أدى الى القضاء على الآف من رءوس الماشية فى بريطانيا بدأ يشكل تهديدا حقيقيا لحياة البشر. وكان عدد من الحيوانات فى قطيع يمتلكه الضحية البالغ من العمر ٦٥ عاما فى جنوب غرب بريطانيا قد اصيب بمرض الاسفنج البقرى المعروف أيضا باسم مرض جنون البقر. وتعتبر حالة الوفاة هذه هى الثانية بسبب مرض الاسفنج البقرى بعد وفاة مزارع فى لانكشير بسبب مرض كرويستفيلت جاكوب الذى له صلة بمرض الاسفنج البقرى.

وقال البروفيسور ريتشارد لاسى من جامعة ليدز والمتخصص فى دراسة المواد الغذائية من الناحية البيولوجية ان الوفيات لايمكن أن تكون نتيجة الصدفة وحدها وان «أسوأ تنبؤاتنا تتحقق». كما قال الدكتور جاريث روبرتس المتخصص فى الأمراض التى تصيب أعصاب الحيوانات انه اذا كان مرض البقر سيصيب الانسان فاننا نتوقع أن نشهد زيادة فى عدد الحالات على مدى السنوات العشر القادمة.

ومما يذكر ان ما اجماليه مائة ألف من رءوس الماشية التى اصيبت بعدوى مرض الاسفنج البقرى قد تعين ذبحها فى بريطانيا منذ عام ١٩٨٦.

استقرار طبقة الاوزون المشكلة الرئيسية العالمية تلوث المياه بالمبيدات

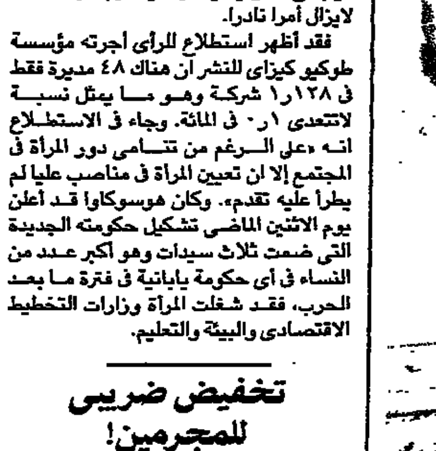
اتفق أربعمائة باحث يعقدون اجتماعا فى هونكوفر بغرب كندا ضمن مؤتمر حول طبقة الاوزون اتفقوا على أن وضع طبقة الاوزون لم يتفاقم فى الفترة الأخيرة.

ونسب اليهم راديو كندا القول انه من الضرورى الآن الاهتمام بالتلوث الجوى الذى تسببه حرائق الغابات خاصة فى البرازيل وافريقيا، مشيرا الى ان المشكلة الرئيسية فى العالم هى الآن تلوث المياه بالمبيدات الحشرية.

عملة نادرة!!

عين موريهيرو هوسوكاوا رئيس وزراء اليابان الجديد رقما قياسيا من النساء فى وزارته إلا ان استطلاعا للرأى أظهر ان اقتحام المرأة لعالم السلطة فى المجتمع اليابانى الذى يسيطر عليه رجال الأعمال لايزال أمرا نادرا.

فقد أظهر استطلاع للرأى أجرته مؤسسة طوكيو كيزاى للنشر ان هناك ٤٨ مديرة فقط فى ١٢٨ر١ شركة وهو ما يمثل نسبة لاتتعدى ١ر٠ فى المائة. وجاء فى الاستطلاع انه «على الرغم من تنامى دور المرأة فى المجتمع إلا ان تعيين المرأة فى مناصب عليا لم يطرأ عليه تقدم». وكان هوسوكاوا قد أعلن يوم الاثنين الماضى تشكيل حكومته الجديدة التى ضمت ثلاث سيدات وهو أكبر عدد من النساء فى أى حكومة يابانية فى فترة ما بعد الحرب، فقد شغلت المرأة وزارات التخطيط الاقتصادى والبيئة والتعليم.



تخفيض ضريبى للمجرمين!

قال مكتب الضرائب الاسترالى أمس الجمعة ان الحكومة الاسترالية ستمنح المجرمين خفضا ضريبيا على أى مكاسب غير مشروعة يقومون بردها.

وقال المتحدث باسم مكتب الضرائب نيل مان فى حديث اذاعى ان «ذلك لايمثل بأى شكل تغاضيا عن السلوك غير المشروع. ولكن اذا رد شخص ما ما كسبه من أنشطة غير قانونية أو صودر فانه يستطيع أن يطلب خفض الدخل الذى يدفع عنه الضريبة بهذا القدر». وأضاف «انه اذا طبقت عليه غرامات أو عقوبات فانه لايستطيع المطالبة باستقطاعها من الضرائب». ويشمل قرار مكتب الضرائب كل الجرائم التى تحقق مكاسب مادية، وقال مان ان القواعد الخاصة باستقطاع النفقات المتعلقة بالعمل لاتختلف سواء كان مشروعا أم غير مشروع.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبى
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس: ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES- EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD- EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبى - ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر
ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبى - ت: ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبى - ت: ٦٦٦٦١١
- ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات - ت: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع - ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩

○ مكتب الشارقة - ت: ٣٢٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص ب: ١٧٧٧
○ مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
○ مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٢٣٩٣
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٧٧٠

● مكاتب الاتحاد فى الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤
○ عمان: ٦٩٣٤٦٥
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠
○ الخرطوم: ٧٣٢٥٠
○ دمشق: ٤٥٠٤٠٩
○ مسقط: ٧٠٦٥٢٢
○ الرباط: ٧٣٢٨٣٥
○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ باريس: ٤٢٧٢٥٣١٨
○ لندن: ٧٤٨٣٣٧٠ - ٨١
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبى تليفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة فى الخارج
○ السعودية: ريالان
○ الكويت: ٢٠٠ فلس
○ البحرين: ٢٠٠ فلس
○ قطر: ريالان
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة
○ تونس: ٤٠٠ مليم
○ المغرب: درهمان
○ الهند: ١٠ روبيات
○ باكستان: ١٢ روبية
○ السودان: ٢٠ جنيها
○ مصر: جنيه مصرى
○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة
○ الاردن: ٢٠٠ فلس
○ سوريا: ٥ ليرات
○ اليمن: ٥ ريالات
○ انجلترا: جنيه استرلينى
○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ قبرص: ٥٠٠ ملي...
○ امريكا: دولار ورب...
○ كندا: دولار ورب...